

معجم الكبير
للعافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٢٦٠ هـ - ٣٦٠ هـ

حققه وخرج أحاديثه

محمد بن علي بن محمد بن علي

الجزء الخامس والعشرون

ويليه :

- ١ - الأحاديث الطوال للعافظ الطبراني
- ٢ - جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني للعافظ ابن منده

الناشر
مكتبة ابن تيمية

القاهرة ١٠٨٤٢٤٠

2

المعجم الكبير
للطبراني

بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومראה النضج الفكري والعقلي لفقهاءنا وأدبائنا وعلمائنا الذين أغنوا الثقافة الانسانية بسيل والمر من عيون الحكمة والأدب والفقه ان هذا التراث النفيس وهو وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الأجيال .

وقد تميزت بغداد بالخزائن والمكتبات الواسعة التي احتضنت مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف . وفي عهد الثورة المباركة (ثورة ١٧-٣٠ تموز) بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين استنفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار ما انتجه عقول أسلافنا وتعميم فوائده لتشمل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصاله . وفي سبيل ذلك هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات واحيائها وطبعها ونشرها .

وان هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من بين النماذج نرجو من الله سبحانه ان يتقبل مسعاونا لخدمة تراث امتنا المجيدة وديننا الحنيف والله ولي التوفيق .

دائرة الارشاد والاعلام الديني

في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

باب القصاص

..... - قيلة بنت مخزومة العنبرية

..... (١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حفص بن عمر أبو عمرو

الضرير الحوزي (ح) .

وحدثنا ماذ بن المثني والفضل بن الحباب أبو خليفة قالا ثنا عبدالله

بن سوار بن قدامة بن عزة العنبري (ح) .

وحدثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي ثنا عفان بن مسلم (ح) .

وحدثنا محمد بن زكريا الفلابي ثنا عبدالله بن رجاء العداني (ح) .

وحدثنا محمد بن هشام بن أبي الهميك المستملي ثنا عبيدالله بن

محمد بن عائشة التيمي قالوا ثنا عبدالله بن حسان العنبري أبو الجعيد

أخو بني كعب العنبري حدثني جدتاي صفية ودحييه ابنتا عليبة وكانتا

ربييتي قيلة أن قيلة بنت مخزومة حدثتهما أنها كانت تحت حبيب بن أزهر

أخي بني جناب فولدت له النساء ، ثم توفي فانتزع بناتها منها أثوب

[ثوب] بن أزهر عمهن ، فخرجت تبغني الصعابة إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في أول الإسلام ، فبكت جويرة منهن حدياء ، قد كانت أخذتها

الفرصة ، وهي أصغرهن ، عليها سبيح لها من صوف فرحمتها فاحتملتها

فمعا ، فبينما عما ترتكان الجمل اذ انتفجت الارنب فقالت الحدياء

القصة لا والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبدا ،

ثم [لما] سنع الثعلب فسمته أسما غير الثعلب نسميه عبدالله بن حسان ،

١ - قال في المجمع (١٢/٦) ورجاله ثقات . ورواه ابن منده . وتقدم

(٣٤٦٩) مختصرا .

ثم قالت [فيه] ما قالت في الارنب ، فبينما هما ترتكان اذ برك الجممل وأخذته رعدة ، فقالت الحديداء : القصية أدركتك والله أخدة أثوب ، فقلت : واضطرت اليها ، ويحك ما أصنع ؟ قالت : قلبي ثيابك ظهورها لبطونها ، وتخرجني ظهورك لبطنك ، وقلبي أحلاس جملك ، ثم خلعت سبيجها فقلبتة وندرجت ظهرها لبطنها ، فلما فعلت ما أمرتني لانتفض الجممل ، ثم قام فتفاج وبال ، فقالت الحديداء : اعيدي عليك أذاذك ، ففعلت ما أمرتني به ، فأعدتها ثم خرجتا تترك ، فاذا أثوب على أثرنا بالسيف مصيلتا ، فوالنا الى حواء ضخم ، فداراه حتى ألقى الجممل الى رواق البيت الاوسط جمل ذلول فاقتحمت داخله بالجارية ، فادركني بالسيف ، فأصاب ظبته طائفة من قرون رأسي ، وقال : ألقى الي بنت أخي يا دفار ، فرميت بها اليه ، فجعلها على منكبه فذهب بها ، وكنت أعلم به من أهل البيت ، ومضيت الى أخت لي ناكح في بني شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الاسلام ، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي ، تحسب عيني نائمة ، جاء زوجها من السامر ، فقال : وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحباً صاحب صدق ، فقالت أختي من هو ؟ قال : حريث بن جسان الشيباني عاد وافد بكر بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح ، فقالت أختي : الويل لي ، لا تسمع بهذا أختي فتخرج مع أخي بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ، ليس معها من قومها رجل ، فقال : لا تذكره لها ، فاني غير ذاكرة لها ، فسمعت ما قالوا ، فغدوت فشدت على جملي ، فوجدته غير بعيد ، فسألته الصحبة ، فقال : نعم وكرامة ، وركابه مناخة عندي ، فخرجت معه صاحب صدق ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

بالناس صلاة الغداة ، وقد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء ، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل ، فصفت مع الرجال ، امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : انك قد كنت تفتنيني ، فصلي في النساء ، وإذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات ، لم أكن رأيته حين دخلت ، فكنت فيهن ، حتى إذا طلعت الشمس دنوت فجعلت إذا رأيت رجلا ذا رداء وذا قشر طمع اليه بصري ، لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس ، حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعليك السلام ورحمة الله » وعليه أسمال ملتين قد كانتا بزغفران وقد نقضتا وبيده عسيب نخلة مقصر [مقشور] [قفر] غير خوصتين من أعلاه قاعد القرقصاء ، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يا رسول الله أرعدت المسكينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينتظر الي وأنا عند ظهره : « يا مسكينة عليك المسكينة » لما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب ، وتقدم صاحبي أول رجل حريث بن حسان ، فبايعه على الاسلام وعلى قومه ، ثم قال : يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الا مسافر أو مجاورز ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكتب بالدهناء يا غلام » فلما أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري ، فقلت : يا رسول الله لم يسألك السوية من الامر ، إذ سألك ، انما هذه الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ، ونساء بني

تميم وإبناؤها وراء ذلك ، فقال : « امسك يا غلام صدقت المسكينة ، المسلم
 آخر المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على القيان » فلما رأى ذلك
 حريث قد حيل دون كتابه ، ضرب باحدى يديه على الاخرى ، ثم قال :
 كنت أنا وأنت كما قال : وحفوا تحمل ضأن بأظلافها . فقالت : والله
 ما أعلم ان كنت لدليلا في الظلماء تدولا لدى الرجل غفيرا عن الرقيصة ،
 حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لا تلمني على أن
 أسأل حظي اذ سألت حظك ، قال : وما حظك في الدعاء لا أبا لك ؟
 قلت : مقيد جملي تسأله لجمل امرأتك ، قال : لا جرم اني أشهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني لك أخ وصاحب ما حييت اذا ثنيت على هذا
 عنده ، فقلت : اذ بدأتها فلن أضيئها ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينصر من وراء الحجرة ؟ »
 فبكيت ثم قلت : قد والله ولدته يا رسول الله حراما فقاتل معك يوم
 الربيعة ، ثم ذهب يعمري من خيبر ، فأصابته حماها فمات ، فترك على
 النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوالذي نفسي بيده
 لو لم تكوني مسكينة لجردناك على وجهك أو لجردت على وجهك - شك
 عبدالله بن حسان أي الحرفين حادثته المراتان - أتقلب احداكن أن تصاحب
 في الدنيا معروفا ، فاذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع ، ثم قال :
 رب آسنى ما أمضيت فأعني على ما أبقيت ، فوالذي نفس محمد بيده
 احداكن لتبكي فتستعين له صويحبة ، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم ،
 ثم كتب لها في قطعة أديم أحمر : « لقيلة والنسوة من بنات قيلة ألا يظلمن
 حقا ولا يكرهن على منكح ، وكل مؤمن ومسلم لهن نصير أحسن ولا تسثن » .
 قال محمد بن هشام : فسرہ لنا ابن عائشة فقال : الفرصة ذات

الحذب والفرصة القطعة من المسك والفرصة الدولة ، يقال انتهر فرصتك
أي دولتك ، السبيح سمل كساء ، الرتكان ضرب من السير ، الانتفاج
[السعي] السفر ، شنع أي ولاك ميامنه ، وبعض العرب يجعل مياسره ،
وهم يتطيرون بأحدهما ويتفاءلون بالآخر تفاخ تفتح ، فوالنا لحباننا السي
حواء ، دفار يا منتنة ، من ذلك قول العرب في الدنيا أم دفر لنتنها ، ثم
نشدت عنه استخبرت عنه ، المقشور المقشور ، الفتان الشياطين واحدها
قائن « حتفها تحمل ضأن باظلافها » مثل من أمثال العرب في شاة بحث
بأظلافها في الأرض فأظهرت مدية فذبحت بها ، فصارت مثلاً ، القضية
انقضاء الأمور ، وشخص أي ارتفع بصري ، فكبرا من أكبار ما سمعت ،
أسني أي اجعل لي أسوة بما تعطي به قال ابن متم بن نويرة :

فقلت لها طول الأسى اذ سالتني ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا
أسفع أي أسود .

..... (٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن سعيد
الكندي ثنا حفص بن غياث عن أشعث عن رجل من بني العنبر عن قبيلة
قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه بعض الصلاة ،
فلما قضى الصلاة قمت ، فنظر الي - وكانت امرأة طويلة - فقال : « ان
كان ابن هذم ليقاتل من وراء الحاجز » قالت : والله ان كان كذلك
يا رسول الله ، ولكنه مات ، قالت : اكتب لي كتابا ، قالت : ومعني
ثلاث بنات ، فكتب : « من محمد رسول الله لقليلة والنسوة الثلاث

٢ - قال في المجمع (٢٦٦/٩) وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

لا يظلمن حقاً ولا يستكرهن على نكاح ، وكل مؤمن أو مسلم لهن ولي
وناصر أحسن فلا يسان ، .

..... (٣) حدثنا معاذ بن المثني ثنا عبدالله بن سوار العبيري (ج) .

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عمران الاصبهاني حدثنا أبو
حفص عمرو بن علي حدثني عبدالله بن سوار العبيري ثنا عبدالله
بن حسان العبيري أن جديته صفية ودحية ابنتا عليبة أخبرتا
أن قيلة بنت مخزومة كانت اذا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت:
بسم الله وأتوكل على الله وضمت جنبي لربي واستغفره لذنبي حتى
تقولها مرارا ، ثم تقول : أعوذ بالله وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، وشر ما ينزل في
الأرض وشر ما يخرج منها ، وشر فتن النهار ، وشر طوارق الليل ، إلا
طارقا يطرق بخير ، آمنت بالله واعتصمت به ، الحمد لله الذي استسلم
لقدرته كل شيء ، والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء ، والحمد لله
الذي تواضع لعظمته كل شيء ، والحمد لله الذي خضع للملكه كل شيء ،
اللهم اني أسألك بمعاهد العز من عرشك ، ومنتجى الرحمة من كتابك ،
وجدك الأعلى واسمك الأكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة ، لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ، ولا فقراً
إلا جبرته ، ولا عسداً إلا أهلكته ، ولا عريانا إلا كسوته ، ولا ديناً
إلا قضيته ، ولا أمراً لنا فيه صلاح في الدنيا والآخرة إلا أنطيتناه يا أرحم
الراحمين ، آمنت بالله واعتصمت به ، ثم تقول : سبحان الله ثلاثاً وثلاثين

٣ - قال في المجمع (١٢٥/١٠) واستاده حسن .

والله أكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله أربعاً وثلاثين ، ثم تقول : يا بنتي هذه رأس الخاتمة ، ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخته تستخدمه ، فقال : « ألا أدلك على خير من خادم ؟ » قالت : بلى ، فأمرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمة .

..... - قيلة أم بني أنمار

..... (٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن محمد بن أبي خلف ثنا يعلى بن شبيب ثنا عبد الله بن أعين بن خثيم عن قيلة أم بني أنمار قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المسرورة يحل من عمرة ، فجلست إليه ، فقلت : يا رسول الله اني امرأة أشتري وأبيع ، فربما أردت أن أبيع السلعة فأستام بها أكثر مما أريد أن أبيعها به ، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد ، وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن أخذها به ، ثم أزيد حتى أخذها بالذي أريد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تفعلي يا قيلة اذا أردت أن تبيعي السلعة فاستامي بها الذي تريد أن تبيعي به أعطيت أو منعت ، وإذا أردت أن تشتري السلعة فاعطي بها الذي تريد أن تأخذها به أعطيت أو منعت » .

..... - قيلة بنت صيفي الجهنية

..... (٥) حدثنا محمد بن النضر لازدي وعمر بن حفص السدوسي

- ٤ - ورواه ابن ماجه (٢٢٠٤) وابن سعد (٣١١/٨) قال في الزوائد : في اسناده انقطاع . قال المزي في الاطراف : ابن خثيم عن قيلة فيه نظر . وقال الذهبي في الكاشف : قيلة أم رومان روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلًا .
- ٥ - ورواه أحمد (٣٧١-٣٧٢) وابن سعد (٣٠٩/٨) وانظر ما بعده .

قالا ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي قالت : جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما ذاك ؟ » قال : تقولون اذا حلفتم والكعبة ، قال : فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قال : « من حلف فليحلف برب الكعبة » ثم قال : يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا ، قال : « سبحان الله وما ذاك ؟ » قال : تقولون للرجل ما شاء الله وشئت ، فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « انه قد قال ، فمن قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت » .

..... (٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (٧) حدثنا المقدم بن داود المصري ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام (ج) .

وحدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي قال ثنا منجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن مسعر عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار الجهني

٧ - ورواه النسائي (٦/٧) وفي عمل اليوم والليلة (٩٨٦ و ٩٨٧) وسنده صحيح كما في الاصابة (٧٩/٨) .

عن قتيلة امرأة منهم قالت : جاء يهودي وحبر الى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انكم تشركون وانكم تنسدون تقولون : لا والكعبة ، وتقولون ما شاء الله وشئت ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا : لا ورب الكعبة ، وأن يقولوا ما شاء الله ثم شئت :
 - قيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس
 تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها حتى فارقها

باب الكاف - كيشة ويقال كبشة

..... (٨) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني (ح) .
 وحدثنا طالب بن قره الاذني ثنا محمد بن عيسى الطباع قالا ثنا
 سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبدالرحمن بن أبي عمرة
 الانصاري عن جده له يقال لها كيشة قال : دخل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم وعندي قرية مملقة ، فشرب من قم القرية وهو قائم ، فقطعت قم
 القرية التمس البركة بذلك .

..... - كبيرة بنت صفيان

..... (٩) حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي
 حدثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المكسي عن

-
- ٨ - ورواه أحمد (٤٣٤/٦) والترمذي (١٩٥٤) وقال : حسن صحيح
 غريب . وابن ماجه (٣٤٢٣) والحميدي (٣٥٤) والمصنف في مسنده
 الشاميين (٦٣٩) .
 ٩ - قال في المجمع (١٨/٤) وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف

يحيى بن أبي ورقة بن سعيد أخبرني مولاتي كبيرة بنت سفيان ، وكانت قد أدركت الجاهلية ، وكانت من المبايعات قالت قلت : يا رسول الله اني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية ، فقال : « اعتقي أربع رقاب » قالت : فاعتقت أباك سعيد وابناء ميسرة وجبرا وأم ميسرة ، قالت : وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دم عتراء أزكى عند الله من دم سوداء »

..... - كريمة بنت كلثوم الحميرية

..... (١٠) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن عطية بن بسر قال : جاء عكاف بن وداعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عكاف لك زوجة ؟ » فقال : يا رسول الله لا أبرح حتى تزوجني من شئت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميرية » .

..... - كلبية بنت برثن العنبرية

..... (١١) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا سعيد

- ١٠ - تقدم (١٥٨/١٨) .
- ١١ - ورواه ابن الاثير من طريق المصنف في أسد الغابة (٥٣٩/٥) وفي أسد الغابة دعنتي كلبية بنت برثن ، فزدنا كلمة [كلبية] هكذا بين معكوفين قبل أم كلثوم وليس كلمة أم كلثوم في أسد الغابة وفي المخطوطة سمعت جدتي زينب والتصحيح من أسد الغابة .

بن عمار بن شعيب بن عبدالله بن زينب بن ثعلبة حدثني أبي قال سمعت جدتي زينب قالت دعيتني [كليب] أم كلثوم بنت برثن العنبرية فقالت : يا بني ان عذا أخذ زريبتني كنت ألبس فلقيت الرجل فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ان هذا أخذ زريبة أمي فقال : رد عليه زريبة أمه .

باب اللام

..... - لبابة بنت الحارث أم الفضل
امراة العباس بن عبدالمطلب

..... (١٢) حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي ثنا عبدالملك بن هشام ثنا زياد بن عبدالله عن محمد بن اسحاق قال : لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن ريبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية .

ما أسندت أم الفضل
عبدالله بن عباس عن أمه أم الفضل

..... (١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم بن النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن ابن عباس يوم عرفة وأتي برمان فأكله وقال ابن عباس حدثني أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة . أتته بلبن فشرب .

..... (١٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، وأهدت له أم الفضل لبنا فشرب بعرفة .

١٤ - رواد عبدالرزاق (٧٨١٤) واحمد (٣٣٨/٦) والترمذي (٧٤٧) .

..... (١٥) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا خالد بن يريسه العمري ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال حدثني أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلبن بعرفة فشرب وهو يخطب .
..... (١٦) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا

أحمد بن خالد الوهبي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس عن أم الفضل قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأم حبيب بنت العباس وهي صبية ، فوضعتها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فبالت فلنكمت في ظهرها ثم احتملتها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مه » ثم دعا بقدر من ماء فصبه على مبالها ثم قال : « اسلكوا بالماء في سبيل المبول » .

..... (١٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن أمه أم الفضل قالت : ان آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بسورة والمرسلات .

..... (١٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى عن مالك (ح) .

-
- ١٥ - ورواه أحمد (٣٤٠/٦) من طريق آخر عن ابن عباس به .
١٦ - ورواه أحمد (/) من حديث ابن عباس قال : جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيب بنت العباس فوضعتها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث . قال في المجمع (٢٨٤/١) وفيه حسين بن عبدالله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في أخرى . قلت : هو في اسناد حديثنا هذا .
١٧ - رواه عبدالرزاق (٤٦٩٤) وأحمد (٣٤٠/٦) ومسلم (٤٦٢) .
١٨ - رواه مالك (٧٩/١) وأحمد (٣٤٠/٦) والبخاري (٧٦٧) ومسلم (٤٦٢) وأبو داود (٩٥) والترمذي (٣٠٧) والبيهقي (٣٩٢/٢) .

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك (ح) .
 وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي اويس
 حدثني مالك (ح) .
 وحدثنا أبو خليفة ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء
 حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أن أم
 الفضل بنت الحارث سمعته يقرأ (والمرسلات عرفا) فقالت : يا بني لقد
 ذكرتني بقراءتك هذه السورة ، انها آخر ما سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقرأ بها في المغرب .

..... (١٩) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح
 حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة
 عن ابن عباس عن أم الفضل قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى المغرب فقرأ فيها (والمرسلات عرفا) وكان آخر شيء صلى ، ثم
 لم يصل بعدها .

..... (٢٠) حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا يوسف بن عدي
 ثنا رشدين بن سعد عن قرّة بن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
 بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال أخبرني أم الفضل قالت : سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالمرسلات عرفا .
 (٢١) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد

١٩ - ورواه البخاري (٤٤٢٩) .

٢١ - ورواه مسلم (٤٦٢) والدارمي (١٢٩٨) .

بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث بن حزن أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً .

..... (٢٢) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن

بيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل

الت : آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

المرسلات .

..... (٢٣) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا عبيد الله بن سعد ثنا

عمي ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة عن ابن عباس أن أمه أم الفضل بنت الحارث أخبرته أنها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب (والمرسلات عرفاً) ثم

ما صلى حتى قبضه الله عز وجل .

٢ - رواه الحميدي (٣٣٨) وأحمد (٣٣٨/٦) ومسلم (٤٦٢) والنسائي

(١٦٨/٢) وابن ماجه (٨٣١) وابن أبي شيبة (٣٥٧/١) وأبو

يعلى (١/٣١٩) .

تمام بن العباس عن أم الفضل

..... (٢٤) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن ببيعة
ثنا خالد (ح) .
وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد
بن بشر قال ثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام بن عباس قال :
سمعتني أم الفضل وأنا أقرأ (والمرسلات عرفا) فقالت : أي يا بني هذه
آخر سورة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها في صلاة
المغرب .

ما روى أنس بن مالك عن أم الفضل

..... (٢٥) حدثنا محمد بن النضر وبشر بن موسى قال ثنا محمد
بن داود الضبي ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن حميد عن أنس
عن أم الفضل بنت الحارث قالت : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب في بيته في ثوب متوشحاً به ، ما صلى صلاة بعدها حتى قبض
صلى الله عليه وسلم .

ما روى عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل بنت الحارث

..... (٢٦) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا
عفان بن مسلم (ح) .
وحدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب (ح) .

-
- ٢٥ - ورواه أحمد (٣٣٨/٦) والنسائي (١٦٨/٢) مطولاً .
٢٦ - أنظر ما بعده .

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان قالوا ثناد حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا قال : يا رسول الله اني كانت لي امرأة ، فتزوجت عليها ، فزعمت الاولى أنها أرضعت الحديث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان » .

..... (٢٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن امرأة طلقها زوجها ثم تزوج امرأة أخرى . فزعمت امرأته أنها أرضعتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحرم الملجة ولا الملجتان » .

..... (٢٨) حدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح) وحدثنا خليفة ثنا داود بن شبيب قالوا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن رجلا جاء فقال : يا رسول الله اني تزوجت امرأة وعندي امرأة أخرى ، فزعمت أنها أرضعت الحديث فقال : « لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان » .

..... (٢٩) حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المصة الواحدة تحرم فقال : « لا » .

٢٧ - رواه عبدالرزاق (١٣٩٢٦) واحمد (٣٣٨/٦ و ٣٣٩ و ٣٤٠) وابن أبي شيبة (٢٨٥/٤) ومسلم (١٤٥١) والنسائي (١٠٠/٦-١٠١) وابن ماجه (١٩٤٠) وأبو يعلى (١/٣١٩) .

..... (٣٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحرم المصاة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان » .

..... (٣١) حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وعبد بن سليمان قالا ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث أن أم الفضل حدثته أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحرم الرضعة والرضعتان أو المصاة والمصتان » .

..... (٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنا خالد بن عبدالله عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن أم الفضل قالت : بينا أنا قاعدة عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض ، فبكيت فقال : « ما يبكيك ؟ » فقلت : أخشى عليك فلا ندري ما نلقى بعدك من الناس ، قال : « أنتم المستضعفون بعدي » .

كريب مولى ابن عباس عن أم الفضل

..... (٣٣) حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي (ح) .

وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح قالا ثنا عبدالله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أبي رثيدن

٣٢ - ورواه أحمد (٣٣٩/٦) قال في المجمع (٣٤/٩) بعد أن نسبه لأحمد وحده : وفيه يزيد بن أبي زياد وضعفه جماعة .

عن أم الفضل بنت الحارث أنها كانت إذا سمعت أحدا يقرأ (والمرسلات)
قالت : صلى الله على رسوله قرأ في صلاة المغرب بالمرسلات عرفا ، لم
يصل لنا عشاء حتى قبضه الله عز وجل .

عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل

..... (٣٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى عن مالك (ح) .
وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيدالله بن معمر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل
بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فقال بعضهم : هو صائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت
إليه بقدر من لبن وهو واقف على بعيره فشرب بعرفة .

..... (٣٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن عبدالله
بن عمر والثوري عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل قال : شكوا
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فقالت أم الفضل :
أنا أعلم لكم ذلك ، فأرسلت إليه بقعب من لبن فشرب منه .

..... (٣٦) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا حرملة بن يحيى
ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه أن عميرا مولى
ابن عباس حدثه أنه سمع أم الفضل تقول : شك الناس في صيام يوم عرفة

٣٤ - رواه أحمد (٢٦٨/١-٢٦٩) وعبدالرزاق (٧٨١٥) وأحمد (٣٣٩/٦)
و(٣٤٠) والبخاري (١٦٥٨) و(١٦٦١) و(١٩٨٨) و(٥٦٠٤) و(٥٦١٨) و(٥٦٣٦)
ومسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٢٤) .

ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسلت اليه بقمب من لبن وهو بعرفة فشربه .

..... (٣٧) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل قالت : شك الناس في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فقلت : أنا أعلم لكم ذلك ، فأرسلت اليه بآناء فيه لبن فشربه .

قابوس بن المخارق عن أم الفضل

..... (٣٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عثمان بن سعيد المزي ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس الشيباني عن أبيه قال : جاءت أم الفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : اني رأيت بعض جسمك في بيتي ، قال : « نعم ما رأيت » . تلد فاطمة غلاما وترضعه بلبن قثم ، قالت : فأتت به تحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فوضعتة في حجره ، فبال فلطمته بيدهما ، فقال : « أرجعت ابني رحمك الله » . قالت : هات ازارك حتى تغسله ، فقال : « انما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام » .

..... (٣٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق قال : قالت أم الفضل : يا رسول الله رأيت كأن في بيتي من أعضائك ،

٣٨ - تقدم (٢٥٣٦ و ٢٥٤١) وزواه أبو يعلى (١/٣١٩) .

فقال : « خيرا تلد فاطمة وترضويه » فولدت حسنا أو حسينا ، فأرضعته فجمت به الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوضعته في حجره فيقال فضربت كتفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أوجعت ابني رحمك الله » .

..... (٤٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن

الحارث (ج) .

وحدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة [قالا] ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : قال الحسن بن علي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم . فقلت : اعطني ثوبك والبس ثوبا غيره فقال : « انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر » .

..... (٤١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن

علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون أنا عبد الملك بن الحسين أبو مالك الاشجعي عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق عن أبيه عن أم الفضل قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت في المنام كأن طائفة منك في بيتي فقال : « خيرا تلد فاطمة غلاما فترضعيه في بيتك » فولدت حسنا ، فكان في بيتي ، فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبال عليه فقلت : يا رسول الله اني هذا الثوب اغسله ، فقال : « انما يغسل بول الاناث ولا يغسل بول الذكر » .

٤٠ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٢٠/١) واحمد (٣٣٩/٦/٦) وأبو داود (٣٧١) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والحاكم (١٦٦/١) والبيهقي (٤١٤/٢) والبغوي في شرح السنة (١٩٥) .

شداد أبو عمار عن أم الفضل

..... (٤٢) حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا محمد بن مصعب القرقيساني ثنا الازاعي عن أبي عمار عن أم الفضل أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله اني رأيت في المنام حلما منكرا ، فقال : « وما هو ؟ » قالت : أصلحك الله انه شديد ، قال : « فما هو ؟ » قالت : رأيت كأن بضعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيرا رأيت ، تله فاطمة ان شاء الله غلاما يكون في حجرك » فولدت فاطمة حسنا ، فكان في حجرها ، فدخلت به على النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت فبال عليه ، فذهبت أتناوله ، فقال : « دعي ابني فان ابني ليس بنجس » ثم دعا بماء فصبه عليه .

هند بنت الحارث الخثعمية أم عبدالله بن شداد عن أم الفضل

..... (٤٣) حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد قال حدثني هند بنت الحارث الخثعمية امرأة عبدالله بن شداد عن أم الفضل أم عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام ليلة بمكة من الليل فقال : « اللهم هل بلغت ؟ » ثلاث مرات ، فقام عمر بن الخطاب

٤٣ - قال في المجمع (١/١٨٦) ورجاله ثقات الا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أر من وثقها ولا جرحه .
قلت : ذكرها ابن حبان في ثقاته (٥١٧/٥) على عادته ولذا قال الحافظ مقبولة .

فقال : اللهم نعم ، فحرصت ونصحت وجهدت ، فأصبح فقال : « ليظهرن
 الايمان حتى يرد الكفر الى موطنه ، وليخوضن البحار بالاسلام ، وليأتين
 على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيتعلمونه ويقرؤونه ، ثم يقولون :
 قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا ، فهل في أولئك وضر ؟ » قالوا:
 لا يا رسول الله ، ومن أولئك ؟ قال : « أولئك وقود النار » .

..... (٤٤) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم
 ثنا يحيى بن أبوب وابن لهيعة أن ابن الهاد حدثهما عن هند بنت الحارث
 عن أم الفضل امرأة العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
 العباس وهو شاك فتمنى العباس الموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « يا عم لا تتمن الموت فانك ان كنت محسنا فان تؤخر تزداد حسنا
 الى احسانك ، وان كنت مسيئا فان تؤخر تستعذب من اساءتك خير لك ،
 فلا تتمن الموت » .

..... - ليلى الغفارية

..... (٤٥) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا القاسم بن محمد
 بن أبي شيبه ثنا محمد بن فضيل عن هاشم بن البريد عن مسلم أبي هاشم

٤٤ - قال في المجمع (٢٠٢/١٠-٢٠٣) رواه أحمد (٣٣٩/٦) وأبو يعلى
 (١/٣١٩) والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير هند بنت
 الحارث ، فان كانت هي القرشية أو الفارسية [الفارسية] فقد احتج
 بها في الصحيح ، وان كانت الخثعمية فلم أعرفها .
 وأنظر ما قبله فان الطبراني جعلها الخثعمية .

٤٥ - قال في المجمع (٣٢٤/٥) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبه وهو
 ضعيف . في المخطوطة موسى بن عبد الله ، والذي في الاصابة موسى
 بن القاسم . ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٠٩) من طريقه مطولا .

عن موسى بن القاسم التميمي عن ليلى النخارية قالت : كنت امرأة أخرج
النبي صلى الله عليه وسلم أداوي الجرحى .

..... - ليلى بنت قانف الثقفية

..... (٤٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا علي بن المديني ثنا يعقوب
بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني نوح بن حكيم وكان
دونا للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود ولسته أم
ميمية بنت أبي سفيان عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت : كنت فيمن غسل
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أول ما أعطانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة
ثم أدرجت في الثوب الآخر .

..... - ليلى بنت أبي حشة بن حذيفة بن غانم

عن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أم عبدالله بن عامر بن ربيعة
من المهاجرات

..... (٤٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا
يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق أخبرني عبدالرحمن بن الحارث بن
عبد العزيز بن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى قالت : كان عمر بن
الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض

..... - ورواه أحمد (٣٨٠/٦) وأبو داود (٣١٤١) ونوح بن حكيم مجهول
فالحديث ضعيف والصحيح أن ذلك وقع لزينة فان أم كلثوم ماتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غائب بدير .
..... قال في المجمع (٢٤/٦) وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فهو صحيح .

الحبشة جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعيري أريد أن أتوجه فقال : أين يا أم عبدالله ؟ فقلت : أذيتمونا في ديننا فنذهب في أرض الله حيث لا تؤذى في عبادة الله ، قال : صحبتكم الله ، ثم ذهب فجاءني زوجي عامر بن ربيعة فأخبرته بما رأيته من رقة عمر ، فقال ترجين أن يسلم ؟ فقلت : نعم ، فقال : والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب .

..... - لبيسة بنت كعب ويقال بنت حرب

أم عمارة الانصارية من بني النجار

..... (٤٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال : شهد العقبة من النساء لبيسة وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ، وهي أم عمارة التي أخذت منها مسيلمة .

..... (٤٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابراهيم بن حميد الطويل ثنا شعبة عن حبيب الانصاري عن ليلى مولاة لهم عن جدته أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام ، فدعاها تاكل معه ، فقالت : اني صائمة فقال : « ان الصائم اذا أكل في بيته دعت له الملائكة حتى يقضوا أكلهم ويفرغوا » .

..... (٥٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني

٤٩ - ورواه أبو داود الطيالسي (٨٧٩) وابن أبي شيبة (٨٦/٣) وأحمد (٣٦٥/٦) والترمذي (٧٨٢ و ٧٨٣) وقال : حسن صحيح وهو أصح من حديث شريك ، وابن ماجه (١٧٤٨) والدارمي (١٧٤٥) وابن خزيمة (٢١٣٨ و ٢١٣٩) وابن حبان (٩٥٣) والبيهقي (٣٠٥/٤) وضعفه شيخنا محمد ناصر الدين الالباني ، لأن مولاتها ليلى مجهولة .
٥٠ - ورواه الترمذي (٧٨١) وابن خزيمة (٢١٤٠) وأحمد (٣٦٥/٦) .

وخشي بن حكيم الاودي (ح) .

وحدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قالوا
ثنا شريك عن حبيب بن زيد عن ليلى عن مولاتها قالت : دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فاتيته بفاكهة أو طعام ، فاعتزل بعض القوم
فلم يأكل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما لهم ؟ » قلت :
انهم صيام ، قال : « ما من صائم يأكل عنده قوم مفطرون الا صلت عليهم
الملائكة حتى يمسي » .

..... (٥١) حدثنا معاذ بن المنثري ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن
كثير عن حصين عن عكرمة عن أم عمارة لانصارية أنها أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كل شيء الا للرجال ، ما أرى النساء يذكرن
بشيء ، فنزلت (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) .

..... (٥٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عصف بن عمرو
ليثي ثنا عبدالله بن ادريس عن سفيان عن عكرمة قال : أتت النبي صلى

٥١ - ورواه الترمذي (٣٢٦٤) وقال : حسن غريب ، وانما نعرف هذا
الحديث من هذا الوجه .

وقال الحافظ في المجلس الرابع والثلاثين بعد المائة من أماليه في
تخريج أحاديث مختصر المنتهى : هذا حديث حسن ورجاله رجال
الصحيح ، لكن اختلف في وصله (ارساله) ، رواه شعبة عن حصين
رسلا وهو أحفظ من سليمان بن كثير ، أخرجه عبد بن حميد عن
روح بن عباد عن شعبة .

قلت : وقد تابع حصينا عند المصنف هنا (٥٢) سفيان في ارساله
كما تابع جرير (٥٣) سليمان بن كثير في وصله .
وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس عند أحمد وغيره وأم
سلمة وقد تقدم (٢٣/٦٣٩) .

الله عليه وسلم امرأة يقال لها أم عمارة فقالت : يا رسول الله ما ينزل القرآن الا في الرجال ، فانزل الله هذه الآية (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) .

..... (٥٣) حدثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا أبي (ح) .
وحدثنا معاذ بن المثني ثنا علي بن المديني قالا ثنا جرير عن حسين عن عكرمة عن أم عمارة قالت قلت : يا رسول الله ما أرى كل شيء الا للرجال ، فانزل الله عز وجل (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) الآية .

باب الميم

..... - ميمونة بنت سعد خادمة النبي صلى الله عليه وسلم

..... (٥٤) حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا عبدالله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة وليست بميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : يا رسول الله أفنتا عن بيت المقدس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرض المحشر والمنشر اثنتوه فصلوا فيه ، فان الصلاة فيه كالف صلاة » قالت : أرايت من لم يطق أن يتحمل أن يأتيه ؟ قال : « فان لم يطق ذلك فليهد اليه زيتا يسرج فيه ، فمن أهدى اليه كان كمن صلى فيه » .

..... (٥٥) حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ثنا محمد بن

٥٤ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٤٧) بهذا الاسناد والمتن وليس فيه عن أخيه .

٥٥ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (١٤٠٧) والمصنف في مسند الشاميين (٤٧١) ورواه أبو داود (٤٥٣) عن الثفيلي عن مسكين

أبي السري العسقلاني ثنا رواد بن الجراح (ح) .

وحدثنا يعقوب بن اسحاق بن الزبير الحلبي ثنا أبو جعفر النخيلي ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس ، فقال « أرض المنشر والمحشر اثتوه فصلوا فيه ، فان صلاة فيه كآلف صلاة » قالت : أرايت ان لم نطق أن نتحمل اليه أو نأتيه ؟ قال : « فاهدين اليه زيتا يسرج فيه ، فانه من أهدى له كان كمن صلى فيه » .

..... (٥٦) حدثنا أحمد بن مطير الرملي القاضي ثنا محمد بن أبي

السري العسقلاني ثنا رواد بن الجراح عن صدقة بن صدقة عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه

عن سعيد بن عبدالعزيز عن زياد ولم يقل عن أخيه . ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٤٤) عن عبدالله بن أحمد ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز به وليس فيه عن أخيه . ورواه أيضا (٤٧٢) عن موسى بن أبي حسين الواسطي ثنا سعيد بن عبد الحميد الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا اصبع بن زيد عن ثور به وليس فيه أيضا عن أخيه .

قال في الزوائد : روى أبو داود بعضه ، واسناد طريق ابن ماجه صحيح ورجاله ثقات وهو أصح من طريق أبي داود ، فان بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة كما صرح به ابن ماجه في طريقه ، كما ذكره صلاح الدين في [جامع التحصيل في احكام] المراسيل (ص ٢١٥) وقد ترك في أبي داود .

وقال الحافظ الذهبي في الميزان (٩٠/٢) هذا حديث منكر جداً رواه سعيد بن عبدالعزيز عن زياد عنها ، فهذا منقطع ، ورواه ثور بن يزيد عن زياد متصلا ، قال عبد الحق : ليس هذا الحديث بقوي ، وقال ابن القطان : زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما .

وسلم مثله .

..... (٥٧) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا

محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم [قالا] ثنا إسرائيل عن
زيد بن جبير عن أبي يزيد الضني عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمان ، قال :
« قد أفطرا » .

..... (٥٨) حدثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا أبو نعيم ثنا

إسرائيل (ح) .

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن
زيد بن جبير عن أبي يزيد الضني عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى
الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ولد الزنا فقال :
« لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما أحب الي من أن أعتق ولد زنا » .

٥٧ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (١٦٨٦) من طريق أبي بكر بن
أبي شيبة (٦٣-٦٢/٢) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل به . قال
في الزوائد : اسناده ضعيف ، لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير
وضعف شيخه أبي يزيد الضني ونقل عن التقريب أبو يزيد الضني
مجهول وقال الزبيري : حديث منكر وأبو يزيد مجهول .
وممن حكم بأن الحديث منكر الذهبي في الميزان (٩٠/٢) .

٥٨ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (٢٥٣١) قال في الزوائد : ي
اسناده أبو يزيد الضني ، قال ابن عبد الغني : منكر الحديث .
وقال البخاري : مجهول . وكذا قال الذهبي . وقال الدارقطني :
ليس بمعروف ، في المخطوطة نعلان وهو خطأ .

..... (٥٩) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارتها ؟ قال : « اذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضأ وليحسن وضوءه فذلك كفارته » .

..... (٦٠) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا عن الصوم فقال : « من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن ، فان كل يوم يكفر عشر سيئات ، وأنه ينقي من الاثم كما ينقي الماء الثوب » .

..... (٦١) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن السرقة فقال : « من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في اثم سارقها » .

..... (٦٢) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت أفتنا عن الصدقة فقال :

٥٩ - قال في المجمع (٣٢٤/١) وفي اسناده مجاهيل . من هنا الى (٦٩) باسناد واحد .

٦٠ - قال في المجمع (١٩٧/٣) واسناده ضعيف .

٦١ - قال في المجمع (١١١/٣) وفيه من لم أعرفه .

٦٢ - قال في المجمع (٢٩٣/١٠) وفيه من لم أعرفهم .

« انها حاجب من النار لمن احسنها يبتغي بها وجه الله عز وجل » .
 (٦٣) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق
 الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت
 عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : يا رسول الله أفتنا
 عن الكلب فقال : « طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها » .

..... (٦٤) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق
 الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت
 عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله
 عن الغسل من الجنابة فقال : « تبلي أصول الشعر وتنقي البشر ، فان مثل
 الذين لا يحسنون الغسل كمثل شجرة أصابها ماء فلا ورقها ينبت ولا أصلها
 يروى ، فاتقوا الله وأحسنوا الغسل ، فانها من الإهانة التي حملتهم والسرائر
 التي استودعتم » قالت : قلت : كم يكفي الرأس من الماء يا رسول الله ؟
 قال : « ثلاث حفنات » .

..... (٦٥) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق
 الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت

٦٣ - قال في المجمع (٩٢/٤) واسناده ضعيف . وفيه من لا يعرف .
 ٦٤ - قال في المجمع (٢٧٢/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان
 بن عبدالرحمن عن عبدالحميد ولم أر من ترجمهما . وفي المجمع
 ثلاث حثيات .

٦٥ - قال في المجمع (٢٧٥/١) وفيه عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد
 بن يزيد ، وعثمان بن عبدالرحمن هو الحراني الطرائقي وثقه يحيى
 بن معين . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو عروبة الحراني
 وابن عدي : لا بأس به يروي عن مجهولين . وقال البخاري وأبو
 أحمد الحاكم : يروي عن قوم ضعاف . وقال أبو حاتم : يشبهه
 بقية في روايته عن الضعفاء .

عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد قالت قلت : يا رسول الله هل يأكل أحدنا وهو جنب ؟ قال : « لا يأكل حتى يتوضأ » . قالت قلت : يا رسول الله هل يرقد الجنب ؟ قال : « ما أحب أن يرقد وهو جنب حتى يتوضأ ويحسن وضوءه » ، واني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل عليه السلام » .

..... (٦٦) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة ، قال : « فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له » قلت : أية ساعة هي يا رسول الله ؟ قال : « ذلك حين يقوم الامام » .

..... (٦٧) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله في رجل سها في صلاته فلا يدري كم صلى ؟ قال : « ينصرف ثم يقوم في صلاته حتى يحكم كم صلى ، فانما ذلك الوسواس يعرض [له] فيسهيه عن صلاته » .

..... (٦٨) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن آمنة بنت

- ٦٦ - قال في المجمع (١٦٧/٢) وفي اسناده مجاهيل .
- ٦٧ - قال في المجمع (١٥١/٢) وفي اسناده مجاهيل .
- ٦٨ - قال في المجمع (٢-٩/١) واسناده ما بين ضعيف ومجهول .

عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله
م عذاب القبر ؟ قال : « من أثر البول ، فمن أصابه بول فليغسله ،
فإن لم يجد ماء فليمسحه بتراب طيب » .

..... (٦٩) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا اسحاق بن زريق
الراسبي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد عن أمية بنت
عمر بن عبدالعزيز عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : أفتنا يا رسول الله
من لم يغز وأعطى ماله يغزى عليه فله أجر أم للمنطلق ؟ قال : « له أجر
ماله ، وللمنطلق أجر ما احتسب من ذلك » .

..... (٧٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن
عبدالرحمن بن أبي ليلى ثنا عبدالرحيم بن سليمان (ح) .
وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المحاربي كلاهما
عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ميمونة بنت سعد ، وكانت
خادما للنبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل الظلمة يوم القيامة
لا نور لها » .

..... (٧١) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري حدثني أبي

-
- ٦٩ - قال في المجمع (٣٢٣/٥) وفيه من لم أعرفهم .
٧٠ - ورواه الترمذي (١١٧٧) وقال : هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه
وهو صدوق ، وقد روى عنه شعبة والثوري . وقد رواه بعضهم
عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه .
ورواه أبو الشيخ في كتاب الامثال (٢٦٦) .
٧١ - قال في المجمع (٣٥/٢) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ميمونة بنت سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب ، فينظر الرجال إليها ، الا لم تزل في سخط الله حتى ترجع الى بيتها » .

..... - ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

..... (٧٢) حدثنا محمد بن حيان المازني ثنا المنتجع بن مصعب المازني حدثني ربيعة بنت يزيد حدثني مية عن ميمونة بنت عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من حريش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير ، فنادت : يا عائشة أعينيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني أو تطمينيني ، وأنه قال لها : « ضعي يدك أيمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عن من سواك واحذر عني أذاك » . قال ربيعة : فسمعت به فوجدته جيدا ، قال المنتجع وأرى أن ربيعة قالت في هذا الحديث أن المرأة كانت غيري .

..... - ميمونة بنت كردم الثقفية

..... (٧٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي عن يزيد بن مقسم عن ميمونة بنت كردم أنها كانت رديف أبيها فسمعت أباها يسأل النبي صلى الله عليه

٧٢ - قال في المجمع (١٨٠/١٠) وفيه من لم أعرفهم .

٧٣ - ورواه أحمد (٣٦٦/٦) وابن ماجه (٢١٣١) .

• سلم فقال : اني نذرت لأنحرن ببوانة ، فقال : « هل بها وثن أو طاغية يعبد ؟ » قال : لا ، قال : « أوف بنذرك حيث نذرت » .

..... (٧٤) حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي عن ميمونة بنت كردم اليسارية أن أباها لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهي زديقة له فسأله فقال : اني نذرت أن أنحر ببوانة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل بها وثن ؟ » قال له : لا ، قال : « فأوف بنذرك حيث نذرت » .

..... (٧٥) حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم الشمري ثنا الجراح بن مخلد ثنا أبو قتيبة عن عبدالله بن يزيد بن ضبة الطائفي حدثني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت اصبعه التي تلي الابهام لها فصل في الطول على الابهام ، يعني من الرجل .

..... - ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة

..... (٧٦) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير السحيمي قال ثنا أبو هريرة قال : والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني ،

-
- ٧٤ - ورواه ابن ماجه (٢١٣١) .
٧٥ - ورواه أحمد (٣٦٦/٦) مطولا . قال في المجمع (٢٨٠/٨) عن اسناد الطبراني : وفيه من لم أعرفهم .
٧٦ - ورواه أحمد (٣١٩/٢-٣٢٠) ومسلم (٢٤٩١) .

قلت : وما علمت بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : ان أُمِّي كانت امرأة مشركة ، وكنت أدعوها إلى الاسلام فتأبى علي ، فدعوتها ذات يوم فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله اني كنت أدعو أُمِّي إلى الاسلام فتأبى علي ، واني دعوتها فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد أم أبي هريرة » قال : فخرجت أعدو أبشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أتيت الباب اذا هو مجاف ، فسمعت بخضخضة الماء ، وسمعت خشفة رجلي ، فقالت : يا أبا هريرة كما أنت ، وفتحت الباب ولبست درعها وعجلت على خمارها ، فقالت : اني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن ، فقلت : يا رسول الله ان الله قد أجابك في أُمِّي فادع الله أن يحبني وأُمِّي إلى عباده المؤمنين ويحبهم إلينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم حبب عبدك وأمتك إلى عبادك المؤمنين وأحبهم إليهما » .

..... - مارية جدة المثني بن صالح خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

..... (٧٧) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن المثني بن صالح عن جدته مارية وكانت خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : ما رأيت ألين كفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٧٨) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا المعلى بن أسد العمي ثنا محمد بن حمران عن عبدالله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن جدتها مارية قالت : طاطات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فر من المدركين .

..... - مليكة بنت عمرو السعدية

..... (٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني امرأة من أهلي عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد زيد الله بن سعد قالت : اشتكيت وجعا في حلقي ، فأتيها فوضعت لي سمن بقرة ، قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء » .

..... - مريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس

..... (٨٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال : دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فسألتها عن شأنها ، قالت : كنت عند ابن عم لي ، فكرهته فاختلعت منه ، فأتيت عثمان فقال : ليس عليك منه عدة الا أن يكون قريب عهد بك فتستبرئين منه بحيضة ، فقالت الربيع : وانما أخذ ذلك عثمان عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لمريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن شماس . فاختلعت منه .

٧٨ - قال في المجمع (٥٢/٦) وفيه من لم أعرفه .

٧٩ - قال في المجمع (٩٠/٥) والمرأة لم تسم وبقيت رجاله ثقات .

٨٠ - تقدم (٢٤/٦٧٢) .

باب النون

..... - نعمى بنت جعفر بن أبي طالب

..... (٨١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن
الفرج ثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ثنا عبدالملك بن جريج عن عطاء عن
أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم قل لنعمى بنت جعفر :
« ما لي أرى أجسام بني جعفر انضاء ؟ أبهم حاجة ؟ » قالت : لا ، ولكنهم
تسرع إليهم العين أفأرقيهم ؟ قال : « نعم » فعرضت عليه كلاما لا بأس به ،
فقال : « أرقيههم » .

..... - نويلة بنت مسلم

..... (٨٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا رجاء بن محمد
السقطي حدثنا إسحاق بن إدريس حدثنا إبراهيم بن جعفر حدثني أبي عن
جدته أم نويلة بنت مسلم قالت : صليتنا الظهر أو العصر في مسجد بني
حارثة ، فاستقبلنا مسجد إيلياء ، فصلينا ركعتين ، ثم جاءنا من يحدثنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول
الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال ، فصلينا السجدة الباقيتين
ونحن مستقبلون البيت الحرام ، فحدثني رجل من بني حارثة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « أولئك رجال آمنوا بالغيب » .

٨١ - تقدم (٢٤/٣٧٦) .

٨٢ - قال في المجمع (١٥-١٤/٢) وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو
ضعيف متروك .

..... - نسيكة أم عمرو بن جلاس

..... (٨٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ثنا عبيدالله بن موسى عن إبراهيم بن اسماعيل عن حبيبة بنت سمعان عن نسيكة أم عمرو بن جلاس قالت : اني لعند عائشة وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده عصية ، فألقاها ثم هوى الى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى الى فراشه فانبطح عليه ، ثم قال : « هل من غداء ؟ » فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، قال : فأخذت قطعة من الكرش وانها لتتنهشها اذ قالت : ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا غير هذا ، قالت : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بل كلها أمسكت الا هذا » .

..... - نسيبة أم عطية الانصارية نزلت البصرة

ما أسئلت أم عطية

أنس بن مالك عن أم عطية

..... (٨٤) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا محمد بن سنان العموي ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك أنه كان أخذ ذلك عن أم عطية قالت : غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرنا أن نغسلها بالسدر ثلاثا والا فخمسا والا فأكثر من ذلك ، فرأينا أن أكثر من ذلك سبعا .

٨٣ - قال في المجمع (٣٦/٥) وفيه إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف .

اسماعيل بن عبدالرحمن عن جدته أم عطية

..... (٨٥) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا ججاج بن نصير (ح) .
وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا اسماعيل بن عثمان
العدوي ثنا اسماعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت :
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع النساء في بيت ، ثم
بعث إلينا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم ، ثم قال : اني رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن لأبايكن على أن لا تسرقن ولا
تزنيين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين بهتان فتفترينه بين أيديكن وأوجلكن
ولا تمصينه في معروف ، قالت : فأخرجنا أيدينا من خارج الباب وأخرج
يده فبايعناه ، قالت : وأمرنا أن نخرج في العيدين العواتق والحيفر ،
ونهاانا أن نخرج في جنازة أو نأتي جمعة ، فقلت لها : ما لا تمصينه ؟
قالت : النوح .

محمد بن سيرين عن أم عطية

..... (٨٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم السديري أنا عبدالرزاق أنا
معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من
ذلك ان رأيتم ، واغسلنها بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة شيئا من كافور ،

-
- ٨٥ - ورواه أحمد (٨٥/٦) و٤٠٨-٤٠٩ قال في المجمع (٣٨/٦) ورجاله
ثقات . ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٠/٣) مقتصرًا على
النوح . ورواه أبو داود (١١٢٧) .
٨٦ - رواه عبدالرزاق (٦٠٨٩) وأحمد (٨٤/٦) و٨٥) .

فاذا فرغتن فائذنني ، فلما فرغنا آذناه ، فألقى إلينا حقوه قال : « أشعرنها إياه » قالت : جعلنا رأسها ثلاثة قرون وأرسلناهن من خلفها ، قالت : والحقو ازار صغير .

..... (٨٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني أيوب السختياني أنه سمع ابن سيرين يقول : كانت امرأة من الانصار يقال لها أم عطية من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا وذكر نحو حديث معمر .

..... (٨٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى عن مالك (ح) .
 وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبدالله بن عبدالحكم (ح) .
 وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف قال أنا مالك بن أنسى يرب بن أبي تميم عن محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » قالت : فلما فرغنا آذناه ، فأعطانا حقوه فقال : « أشعرنها إياه » يعني ازاره .
 (٨٩) حدثنا مطلب بن شعيب الازدي حدثنا عبدالله بن صالح

٨٧ - رواه عبدالرزاق (٦٠٩٣) والبخاري (١٢٦١) والنسائي (٣٢/٤) والبيهقي (٦/٤) .
 ٨٨ - رواه مالك (١٧٢/١) والبخاري (١٢٥٣) ومسلم (٩٣٦) وأبو داود (٣١٢٦) والنسائي (٢٩-٢٨/٤) والترمذي (٩٩٥) .

حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعنا عندها ، فدخلنا عليها ، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتم ذلك بالماء والسدر ، واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه فالتقى إلينا حقوه وقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان (ح) .
 وحدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ثنا سليمان بن حرب قالنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر إن رأيتم ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه ، فالتقى إلينا حقوه وقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٦١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال:

- ٩٠ - ورواه البخاري (١٢٥٨) ومسلم وأبو داود (٣١٢٦ و ٣١٣٠) .
 ٩١ - ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والحميدي (٣٦٠) وللهديث طرق كثيرة عند أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (١٢٥٧) ومسلم وابن أبي شيبة (٢٤٢/٣) والنسائي (٣١/٤ و ٣٢ و ٣٣) وأبو داود (١٤٥٨) والبيهقي (٤/٤) .

« اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر، واجعلن
في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا
أذننا ، فألقى إلينا حقوه فقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد
بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية أنها قالت : توفيت
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « اغسلوها بالماء والسدر ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان
رأيتن ذلك ، واجعلوا في آخرهن شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » .
فأذننا ، فألقى حقوه وقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٣) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي
شيبه ثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية
قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفسل ابنته فذكر نحوه .

..... (٩٤) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن
عبد الحميد ثنا هشيم أنا منصور بن زاذان عن ابن سيرين وهشام بن حسان
عن حفصة بنت سيرين وخالد بن الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت : توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأمرونا أن نغسلها
وسدر وقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ،
واجعلن في آخرهن كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني ، فلما
أذننا فألقى إلينا حقوه فقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٥) حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا أبو الشعثاء علي بن

الحسين ثنا حفص بن غياث عن هشام وأشعث عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا ، وإن رأيتهن أن تزدن فزدن ، وليكن ذلك وترا ، واجعلن في آخره كافورا أو شيئا من كافور » ثم ألقى لنا حقوه فقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٦) حدثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا زيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ، وأن نجعلن في الغسلة الآخرة شيئا من كافور وسدر :

..... (٩٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن العباس ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام ثنا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر إن رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة شيئا من كافور ، فإذا فرغتن فائذنني » فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال : « أشعرنها إياه » .

..... (٩٨) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ومحمد بن معاذ الحلبي قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وجيب وهشام عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها بالماء والسدر ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ، واجعلن في آخرهن شيئا من كافور ، فإذا فرغتن فائذنني ،

قالت : فأذنناه ، فآلقى إلينا حقوه فقال : « أشعبرنها إياه » قال أيوب .
وقالت بقصة « تغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا واجعلن لها ثلاثة قرون » .

..... (٩٩) حدثنا أحمد بن محمد الجواربي الواسطي ثنا ابراهيم بن
راشد الأدمي ثنا عبدالرحمن بن حمزة الشيعي ثنا ابن عون عن محمد بن
سيرين عن أم عطية قالت : توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل
علينا ونحن تغسلها فقال : « اغسلنها ثلاثا أو خمسا ، فإذا فرغتن فائذنني »
فلما فرغنا آذنناه ، فآلقى إلينا حقوه فقال : « أشعبرنها إياه » .

..... (١٠٠) حدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني أنا أحمد بن منيع
ثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية رفعه نحوا منه .

باب

..... (١٠١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبد الله بن رجاء أنا
عمران القطان عن محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية الانصارية قالت : وقد
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات : كنا نقوم على الكلمى وندأوي
الجرحي ، فقلت : يا رسول الله احدانا تخرج مع الناس يوم الفطر ويوم
النحر ، قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تخرجن
العواتق وذوات الخدود ، والحيف فيشهدن الخير ودعوة المسلمين » قلت :
يا رسول الله احدانا لا يكون لها ثوب قال : « تلبسها أختها من ثوبها » .
..... (١٠٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد

١٠٩ - ورواه البخاري (٣٥١ و ٩٧٤ و ٩٨١) ومسلم (٨٩٠) وأبو داود (١١٢٤)
و (١١٢٥) والنسائي (١٨٠/٣ - ١٨١) والترمذي (٥٣٧) وابن ماجه
(١٣٠٨) والبيهقي في شرح السنة (١١١٠) .

بن سلمة عن أيوب ويونس وهشام وجبيب عن محمد بن سيرين عن أم عطية
أنها قالت : أوحى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق
وذوات الخدود ، فقيل : والحيض قال : نعم ، يشهدن الخير ودعوة المسلمين ،
فقلنا يا رسول الله احدانا لا يكون لها ثوب قال : « لتلبسها أختها
طائفة من ثوبها » .

..... (١٠٣) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن
منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أم عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

..... (١٠٤) حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا موسى
بن اسماعيل (ح) .

وحدثنا معاذ بن المنى وعثمان بن عمر الضبي قالا ثنا إبراهيم بن
أبي سويد قالا ثنا حماد بن سلمة عن أيوب ويونس وجبيب وهشام
ويحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق وذوات الخدود يوم العيد ،
فقيل : والحيض ؟ فقال : « يشهدن الخير ودعوة المسلمين » قالت امرأة :
يا رسول الله ان لم تكن لاحدانا ثوب كيف تصنع ؟ قال : « تلبسها
صاحبتها طائفة من ثوبها » .

..... (١٠٥) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
هشيم أنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أم عطية أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج البكار والعواتق وذوات الخدود

والحيض في العيدين ، فأما الحيض فيمتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ، فقالت احدهن : ان لم يكن لاحداهن جلباب قال : « فلتعرها أختها من جلابيها » .

..... (١٠٦) حدثنا معاذ بن المشنى بن معاذ العبدي ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا بالخروج في العيدين ، ونخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور ، فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن صلاتهم .

..... (١٠٧) حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي القاضي حدثنا حيدون بن عبدالله أبو حيدرة ثنا صلة بن سليمان ثنا أشعث بن عبد الملك ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : كنا نؤمر بالخروج في العيدين ذوات الخدور والحيض ، فأما الحيض فيشهدن مصلى المسلمين .

..... (١٠٨) حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد الجواربي الواسطي ثنا أبو محذورة محمد بن عبيد الله الو... ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الحكم بن عطية ثنا محمد بن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق وذوات الخدور والحيض يوم العيد ، فأما الحيض فيشهدن مصلى المسلمين .

..... (١٠٩) حدثنا سعيد بن عبدالرحمن التستري ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين ذوات الخدور والحيض يشهدن مع المسلمين دعوتهم وصلاتهم وتعتزل الحيض الصلاة .

باب

..... (١١٠) حدثنا معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا
أبي ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أم عطية أنها قالت وذكرت
بيعة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : فما وقت منا امرأة غير أم سليم
وأم كلثوم وامرأة معاذ بن أبي سبرة .

..... (١١١) حدثنا ابراهيم بن نائلة الاصبهاني ثنا محمد بن
المغيرة ثنا النعمان بن عبدالسلام عن سعيد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن
سيرين عن أم عطية الانصارية قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النساء فيما أخذ أن لا يتحنن فما وفي منهن إلا فلانة
وفلانة وأم فلان .

باب

..... (١١٢) حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن
عنصور ثنا هشيم ثنا غير واحد منهم منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين
وهشام عن محمد بن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم
يعزم علينا .

..... (١١٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر
عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا .

- ١١٠ - ورواه البخاري (١٣٠٦) ومسلم (٩٣٦) .
١١٣ - رواه عبدالرزاق (٦٢٨٨) ومسلم (٩٣٨) وأحمد (٤٠٨/٦) .

..... (١١٤) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي

شيبة ثنا اسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا ننهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١١٥) حدثنا معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا

أبي ثنا أبي ثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

باب

..... (١١٦) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا نصر بن علي

الجهضمي ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد [فوق] ثلاثة أيام الا على زوج » .

..... (١١٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا أن لا نلبس في الاحداد الثياب المصبغة الا العصب ، وأمرنا أن لا نحد على هالك - أو قالت على ميت - فوق ثلاث الا الزوج ، وأمرنا أن لا نمس طيبا الا أدناة للطهر ، الكست والاطفار .

..... (١١٨) حدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل

ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال : توفي ابن لأم عطية فلما

١١٧ - رواه عبدالرزاق (١٢١٢٨) والبخاري (١٢٧٩) و (٥٣٤٠) .

كان في الثالث دعت بصفرة فتمسحت بها . فقالت : انا نهينا أن نحدد
على ميت أكثر من ثلاث ليال الا على زوج .

باب

..... (١١٩) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن
معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : لم تكن نرى
الصفرة والكدره شيئا .

..... (١٢٠) حدثنا عبدالرحمن بن الحسين الصابوني التستري
ثنا الحسن بن مدرك ثنا عبدالعزیز بن عبدالله القرشي ثنا سليمان
القافلاني عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الارض » .

حفصة بنت سيرين عن أم عطية

..... (١٢١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبدالله
الأنصاري ثنا هشام بن حسان حدثنا حفصة بنت سيرين عن أم عطية
قالت : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم ن
رجالهم وأصنع لهم الطعام وأجبر على الجريح وأداوي المريض .
..... (١٢٢) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

-
- ١١٩ - رواه عبدالرزاق (١٢١٦) وأبو داود (٣٠٤) والنسائي (١٨٦/١) -
١٨٧ (وابن ماجه (٦٤٧) .
١٢٠ - قال في المجمع () وفيه سليمان القافلاني وهو متروك .
١٢١ - ورواه مسلم (١٨١٢) .

عبدالرحيم بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المريض .

باب

..... (١٢٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت : قدمت علينا أم عطية الانصارية البصرة ، فقالت : بأبي هو وأمي - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور والحيض ، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين .

..... (١٢٤) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا هشام بن حسان حدثتني حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي أن نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض ، قالت : فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ، قالت : فقلنا : أفرأيت احداهن لا يكون لها الجلباب ؟ قال : « تلبسها أختها من جلبابها » قال هشام سمعت محمدا يذكره عن أم عطية ، ولكنني لحديث حفصة أخفظ .

..... (١٢٥) وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا سعيد بن

١٢٣ - رواه عبدالرزاق (٥٧٢١ و ٥٧٢٢) والبخاري (٣٢٤) و ٩٧١ و ٩٨٠ و ١٦٥٢) ومسلم (٨٩٠) وابو داود (١١٢٦) والنسائي (١٨٠/٣) والترمذي (٥٣٨) والحميدي (٣٦٢) واحمد (٨٤/٦ و ٨٥) .

منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (١٢٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

..... (١٢٧) حدثنا محمد بن موسى الاصطخري ثنا ابراهيم بن عباد الكرمانى ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا أبو جعفر الرازي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت :

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج يوم الفطر العواتق وذوات الخدور والحيض ، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ، فقالت امرأة : يا رسول الله فإذا كانت احدانا ليس لها جلباب ؟ قال : « تلبسها أختها جلبابها » .

..... (١٢٨) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمحياء والبيكر . قالت : والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس .

..... (١٢٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حفصة بنت سيرين قالت : سألت أم عطية هل سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ؟ يعني في المرأة لا يكون لها جلباب هل تشهد العيد ؟ قالت :
نعم بأبي ، وكانت اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت :
بأبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا العواتق
وذوات الخدور . فليشهدن العيد ودعوة المسلمين ويعتزلن الحيض مصلى
المسلمين » .

..... (١٣٠) حدثنا اسحاق بن جميل الأصبهاني ثنا أحمد بن منيع

ثنا اسماعيل بن علي ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية بنحوه .

..... (١٣١) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان

بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا حسن بن صالح عن عاصم الاحول
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نخرج يوم العيدين حتى تخرج الجواري والعواتق ، قالت حفصة :
فقلت امرأة لام عطية : والحيض ؟ قالت : والحيض يخرجن فيعتزلن
المصلى ويذكرن الله .

باب

..... (١٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان

ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت :
أخذ علينا في البيعة عند البيعة أن لا ننوح ، فما وفي منهن غير خمس
أم سليم وأم العلاء وبنت أبي سبرة وأم معاذ بنت أبي سبرة وامرأة أخرى .
..... (١٣٣) حدثنا معاذ بن المثني وأبو خليفة الفضل بن الحباب

١٣٢ - ورواه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (٤٨٩٢ و ٧٢١٥) ومسلم (٩٣٦) .

قالا ثنا مسدد ثنا عبدالوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئاً ، ونهانا عن النوح ، فقبضت امرأة منا يدها ، فقالت : يا رسول الله ان فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها ، فلم يقل لها شيئاً ، فذهبت ثم رجعت قالت : فما وفيت منا امرأة الا أم سليم وأم العلاء وبنت أبي سبرة وامرأة معاذ .

..... (١٣٤) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح .

..... (١٣٥) حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا زهير عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أمرنا بالمعروف أن لا ننوح ، فقالت امرأة : يا رسول الله ان آل فلان أسعدتني فلن أبايعك حتى أسعدهن ، قالت : فأسعدتهن ثم بايعته ، قالت : فلم تف منا امرأة غيري وأم سليم .

..... (١٣٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ج) وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قال ثنا

١٣٥ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٨) .

١٣٦ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٩/٣) ومسلم (٩٣٦) .

أبو معاوية عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية في قوله (ولا يعصينك في معروف) قالت : منه النوح ، قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حين بايعناه أن لا نعصينه في معروف : يا رسول الله الا آل فلان صلى الله عليه وسلم : « الا آل فلان » .

باب

..... (١٣٧) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

بن حرب (ح) .

وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان قالنا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث ، لا نتطيب ولا نكتحل ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ، قالت : وقد رخص لهن حين يفتسلن في الطهر في القسط والاطفار .

..... (١٣٨) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدي قالنا ثنا سفيان عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : المتوفى عنها زوجها لا تحد على ميت الا على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تطيب .

وقال هشام عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

١٣٧ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٨) والبخاري (٣١٣ و ١٢٧٨ و ٥٣٤١ و ٥٣٤٢ و ٥٣٤٣) .

..... (١٣٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .
 وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة [قالا]
 ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم
 عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحسد على ميت
 فوق ثلاث الا المرأة فانها تحسد على زوجها أربعة أشهر وعشرا ، ولا تلبس
 ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ، ولا تكتحل ولا تطيب الا عند أدنى طهرها
 تطيب بقسط وأظفار . »

..... (١٤٠) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد (ح) .
 وحدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني أنا أحمد بن منيع قالا ثنا يزيد
 بن هارون أنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تحسد فوق ثلاث الاعلى زوج فذكر نحوه . »

..... (١٤١) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري ثنا يعقوب بن
 ابراهيم الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا ابراهيم بن طهمان عن هشام
 بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « لا تحسد المرأة فوق ثلاثة أيام الا على زوجها ، فانها
 تحسد أربعة أشهر وعشرا ، ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب مفسول ،
 ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمس طيبا الا اذا طهرت من حيضها بعده
 من قسط أو أظفار . »

باب

..... (١٤٢) حدثنا عبد الرحمن بن سالم الرازي ثنا سهل بن

١٤٢ - ورواه البخاري (٣١٣ و ٥٣٤١) ومسلم (٩٣٨) وابن ماجه (١٥٧٧) .

عثمان ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .
 (١٤٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا ننهي عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١٤٤) حدثنا محمد بن الفضل لازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

..... (١٤٥) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله .
 (١٤٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله .

..... (١٤٧) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت : نهانا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا .

باب

..... (١٤٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عوون

الواسطي (ج) .

١٤٨ - ورواه أحمد (٤٠٧/٦-٤٠٨) والبخاري (١٤٤٦ و ١٤٩٤ و ٢٥٧٩) .
 • وسبق من حديث ميمونة (٢٤/٧٧) وجويرية (١٦٤-١٦٩/٢٤) .

وحدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية قال ثنا خالد بن عبدالله عن خالد لحداء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقال : « هل عندك شيء ؟ » قالت : لا الا شيء بعثت به اليها نسيبة وهي أم عطية من الشاة التي بعثت بها اليها من الصدقة ، قال : « انها قد بلغت محلها » .

..... (١٤٩) حدثنا أبو خليفة النضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحداء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : « عندك شيء تطعميني ؟ » قالت : لا الا من الشاة التي بعثت بها الى نسيبة من الصدقة ، قال : « هاتيه فقد بلغت محايها » .

..... (١٥٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل بن علي عن خالد الحداء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة ، فبعثت الي عائشة بشيء منها ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عائشة قال : « هل عندكم شيء ؟ » قالت : لا الا أن نسيبة بعثت اليها من الشاة التي بعثت بها اليها ، فقال : « انها قد بلغت محلها » .

باب

..... (١٥١) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا ١٥١ - ورواه أبو داود (٣٠٣) وابن ماجه (٦٤٦) .

حماد بن سلمة عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية الانصارية وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الغسل شيئا .

..... (١٥٢) حدثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا .

..... (١٥٣) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا .

باب

..... (١٥٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن هشام بن حسان (ج) .

وحدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنها بالسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمساً

١٥٤ - رواه عبدالرزاق (٦٠٩٠) والبخاري (١٢٦٣) وابو داود (٣١٢٨) وأحمد (٨٥/٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨) والنسائي (٣٠/٤) ومسلم .
وحديث القرون رواه أيضا البخاري (١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦٢ و ١٤٦٣) وابن أبي شيبة (٢٥٢/٣) وابو داود (٣١٢٨) والنسائي (٣٠/٤ و ٣٢) .

أو أكثر من ذلك ان رأيتن ، واجعلن في الآخرة كاقورا ، فاذا فرغتن
فائذنني ، قالت : فلما فرغنا آذناه ، فألقى إلينا حقوه فقال : « أشعرتها
إياه » قالت : ضفرنا رأسها ثلاث قرون ناصيتها وقرنها ثم ألقيناه
خلفها .

..... (١٥٥) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو
عن أبي اسحاق الفزاري عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن
أم عطية الانصارية توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها
وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر ان رأيتن واجعلن في الآخرة كاقورا أو شيئا
من كافور ، فاذا فرغتن فائذنني » . فأذناه ، فألقى إلينا حقوه وقال :
« أشعرنها إياه » قالت : فضفرنا رأسها ثلاث قرون مقدمتها وقرنيها
وألقيناهما من خلفها .

..... (١٥٦) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الديري عن عبدالرزاق عن
الثوري عن هشام بن حسالا عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية مثله .

..... (١٥٧) حدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه .

..... (١٥٨) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني
ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم
..... (١٥٩) - رواه عبدالرزاق (٦٠٩١) .

عطية قالت : غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفرقنا رأسها
ثلاث قرون .

..... (١٥٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن ابن
جريح أخبرني أيوب السختياني قال سمعت حفصة بنت سيرين تقبل
حدثتنا أم عطية أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث قرون ، قلت : نقضته فغسلته فجعلته ثلاث قرون ؟ قالت : نعم .

..... (١٦٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ج) .
وحدثنا معاذ بن المثني وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا ثنا مسدد
ثنا اسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته : « وابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها » ،

..... (١٦١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن
أبي عمر العدني ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أم الهذيل
وهي حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : لما غسلنا بنت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا ونحن نفسلها : « ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء » .

..... (١٦٢) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خالد القطان النصري ثنا

١٦٠ - ورواه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (١٢٥٥ و ١٢٥٦) وأبو داود
(٣١٢٩) والنسائي (٣٠/٤) وابن أبي شيبة (٢٤١/٣) وابن
ماجه (١٤٥٩) ومسلم .

١٦٢ - قال في المجمع (١٤٣/٧) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة
وهو متروك .

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا أم عيسى بنت هاشم قالت سمعت حفصة بنت سيرين قالت لنا أم عطية أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نمنع الماعون ، قلت : وما الماعون ؟ قالت : ما يتعاطاه الناس بينهم .

..... (١٦٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا حفصة بنت عمرو مولاة أنس بن سيرين قالت سمعت حفصة بنت سيرين تقول سمعت أم عطية تقول : كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نداوي الجرحى وندفن القتلى .

..... (١٦٤) حدثنا عبدالله بن أحمد بن خلاد ثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة حدثتنا حبة بنت حبيب العدوية قالت حدثتنا حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحفظ فروجنا ولستتنا وقال : « انهما يوردانكن ولا يصدرانكن » .

..... (١٦٥) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ج) . وحدثنا اسحاق بن جميل الاصبهاني ثنا أحمد بن منيع قال ثنا أبو معاوية ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ، فاذا غسلتها فاعلمنني » فأعلمناه ، قالت : فألقي لنا حقوه فقال : « أشعرنها اياه » .

١٦٤ - قال في المجمع (٣٠٣/١٠) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك .

..... (١٦٦) حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عثمان

بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن سالم الحنط عن محمد بن سيرين
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
توفيت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلنا ثلاثا وترا
أو خمسا أو ما رأيتن واجعلنه وترا » فغسلناها فدخل فألقى إلينا حقوه
فقال : « أشعرنها تحت كفتها واجعلن في آخره كافورا » .

..... (١٦٧) حدثنا بانوبة بن خالد الأبلي ثنا عمر بن يحيى الأيلي

ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال ثنا محمد بن سيرين عن أخته عن أم عطية
قالت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض
الاقطاح ، فكله النساء في لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا في
تفضيض الاقطاح .

أم شراحيل عن أم عطية

..... (١٦٨) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن أبي الجراح

عن جابر بن صبح عن أم شراحيل عن أم عطية أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عليا في سرية ، فرأيت رافعا يديه وهو يقول : « اللهم
لا تمتنى حتى تريني عليا » .

أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية

..... (١٦٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن

١٦٧ - قال في المجمع (١٤٩/٥) رواه الطبراني في الكبير والوسط
(مجمع البحرين) وفيه عمر بن يحيى الأيلي ولو أعرفه .

١٦٩ - قال في المجمع (٢٧٢/١) وأم حكيم [حبيبة] مولاة أم عطية لم أجد
من ذكرها . وسيأتي (٢٣٩) من حديث أم حبيب .
قلت : ذكر أم حبيبة هذه ابن حبان في ثقافته (٤٦٢/٣) .

عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم إلى زوجها ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اغتسلت فصبوا الماء على رأسها ثلاث صبات » قال يحيى : فقلت لشريك من الجنابة ؟ قال : نعم .

باب الهاء

..... - هند بنت عتبة بن ربيعة

بن عبد شمس بن عبد مناف أم معاوية

من أخبارها

..... (١٧٠) حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي حدثني عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد بن منيب الطائي قال : كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس من غير إذن ، فخلأ ذلك البيت يوما واضطجع الفاكه وهند فيه وقت القائلة ، ثم خرج الفاكه في بعض حاجاته ، فأقبل رجل ممن كان يغشاه فولج البيت فلما رأى المرأة ولى هاربا ، فأبصره الفاكه وهو خارج من البيت ، فأقبل إلى هند فضربها برجله وقال لها : من هذا الذي كان عندك ؟ قالت : ما كان عندي أحد وما انتبهت حتى أنبهتني ، قال : الحق بأهلك ، وتكلم فيها الناس ، فقال لها أبوها يا بنية إن الناس قد

١٧٠ - قال في المجمع (٢٦٥/٩) وفيه زحر بن حصن وهو مجهول .

أكثرُوا فيكَ فنبئني نبأكَ ، فإن يكن الرجل عليك صادقاً دسست إليه
من يقتله فتقطع عنك القالة ، وإن كان كاذباً حاكمته إلى بعض كهان
اليمن ، فحلفت له بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب عليها ، فقال للفاكه :
يا هذا انك قد رميت ابنتي بأمر عظيم فتأكمني إلى بعض كهان اليمن ،
فخرج عتبة في جماعة من بني عبد مناف ، وخرج الفاكه في جماعة من بني
مخزوم ، وخرجت معهم هند ونسوة معها ، فلما شاربوا البسلاد وقالوا
نرد على الكاهن تنكر حال هند وتغير وجهها ، فقال لها أبوها : اني قد
أرى ما بك من تنكر الحال وما ذاك إلا لمكروه عندك ، أفلا كان هذا من
قبل أن يشهد الناس مسيرنا ؟ فقالت : لا والله يا أبتاه ما ذاك لمكروه
ولكنني أعرف أنكم تأتون بشراً يخطيء ويصيب ولا آمن أن يسميني بسمة
تكون علي سبة في العرب ، فقال : اني أختبره قبل أن ينظر في أمرك ،
فصفر بفرسه حتى أدلى ثم أخذ حبة من بر فأدخلها في أحليله وأوكأ
عليها بسير ، فلما صبحوا أكرمهم ونحر لهم ، فلما قعدوا قال له عتبة :
انا قد جئناك في أمر واني قد اختبأت لك خبأً أختبرك به فانظر ما هو ؟
قال : نمره في كمره ، قال : أريد أبين من هذا ، قال : حبة من بر في
أحليل مهر ، قال : صدقت ، أنظر في أمر هؤلاء النسوة ، فجعل يدنو
من أحدها فيضرب كتفها ويقول : انهضي حتى دنا من هند فضرب كتفها
وقال : قومي غير وحشاء ولا زانية ، ولتلدن غلاماً يقال له معاوية ،
فنهض لها الفاكه فأخذ بيدها فنترت يدها من يده وقالت : اليك ، فوالله
لأحرصن على أن يكون ذلك من غيرك ، فتزوجها أبو سفيان ، فجاءت
بمعاوية .

..... (١٧١) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انا عبدالرزاق انا

معمّر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله والله ما كان علي ظهر الارض اهل خباء أحب من أن يذلهم الله من اهل خبائك ، وما علي وجه الارض اليوم اهل خباء أحب الى أن يعزهم الله من اهل خبائك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وأيضاً والذي نفسي بيده » قال معمّر : يعني ليزدادن ، ثم قالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك فهل علي جناح أن أمسك علي عياله من ماله بغير اذنه ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا حرج عليك أن تنفقي عليهم بالمعروف » .

..... (٢/١٧٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق

عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه أنه حدثه عن عائشة أن هنداً أم معاوية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح وأنه لا يعطيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك شيء ؟ قال : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » .

..... (١٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن

عشمام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند أم معاوية : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح ، فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا ؟ قال : « خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف » .

..... (١٧٣) حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا عبدالله بن مسلمة

١٧١ - رواه عبدالرزاق (١٦٦١٢ و ١٦٦١٣) وأحمد (٣٩/٦ و ٥٠ و ٢٠٦) والحميدي (٢٤٢) والبخاري (٢٢١١ و ٢٤٦٠ و ٣٨٢٥ و ٣٥٩٠ و ٥٣٦٤ و ٥٣٧٠ و ٦٦٤١ و ٧١٦١ و ٧١٨٠) ومسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥١٥ و ٣٥١٦) والنسائي (٢٤٦/٤-٢٤٧) والدارمي (٢٢٦٤) وابن الجارود (١٠٢٥) والبيهقي (٤٦٦/٧) وابن ماجه (٢٢٩٣) .

القعنبي حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت هند أم معاوية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك حرج ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » .

..... (١٧٤) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هنداً أم معاوية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطي ولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك شيء ؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » .

..... (١٧٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أبا سفيان رجل شحيح ولا يعطيني وولدي ما يكفيني الا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم ، فقال : « خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف » .

..... (١٧٦) حدثنا أحمد بن الفضل العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا يونس بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هنداً أم معاوية جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح وانه لا يعطيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم ، فهل علي في ذلك من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف » .

..... (١٧٧) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن

حماد الضبي ثنا يحيى بن يمان عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن هند قالت : قلت : يا رسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك أفنظعم عبيدنا من ماله ؟ قال : « نعم » .

..... - هجيمة أم الدرداء

ويقال اسمها خيرة وقد كتبناه في باب الخاء

..... (١٧٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء قال : قيل لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ قالت : نعم ، سمعته يقول : « أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن » .

..... (١٧٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا سويد بن سعيد ثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فائدة عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنني عن أبيه قال : سمعت أم الدرداء تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها أو أمهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل » .

باب الياء

..... - يسيرة من المهاجرات

..... (١٨٠) حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا أبو غسان مالك

٧٨ ج - تقدم (٢٤/٦٤٧) .

١٧٩ - تقدم (٢٤/٦٤٥) .

١٨٠ - ورواه أحمد (٣٧٠-٣٧١) وابن أبي شيبة (٢٨٩/١٠) وأبو داود (١٤٨٧) والترمذي (٣٦٥٣) وقال : هذا حديث انما نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان . ورواه ابن سعد (٣١٠/٨) وابن حبان (٢٣٣٣) والحاكم (٥٤٧/١) وصححه الذهبي وحسنه النووي في الاذكار (ص١٤) والحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الاذكار كما في شرح الاذكار (٢٤٧/١) .

بن اسماعيل (ج) .

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني وأبو كريب قالوا ثنا محمد بن بشير ثنا هاني بن عثمان عن أمه حميضة عن جدتها يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نساء المسلمين عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس وأعقدن بالأنامل فانهن مستنطقات ومسؤولات ولا يعقلن فينسين الرحمة » ونسب أبو كريب هاني بن عثمان فقال الجهني .

..... (١٨١) حدثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالا ثنا

مسدد (ج) .

وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابراهيم بن مكتوم قالا ثنا عبدالله بن داود عن هاني بن عثمان عن أمه حميضة عن جدتها يسيرة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر النساء أن يراعين التسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالأنامل ويقول : « انهن مسؤولات ومستنطقات » .

وقال ابن داود : بلغني أن الثوري سأل هاني عن هذا الحديث .

باب

من يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينته اليها

اسماؤهن ممن لهن صحبة ، فمنهن

..... - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط امرأة عبدالرحمن بن عوف

..... (١٨٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثني قالا ثنا

القعنبي ثنا محمد بن عبدالله بن مسلم بن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب

١٨٢ - ورواه أحمد (٤٠٣/٦-٤٠٤) والمصنف في الاوسط (٣٠٧-٣٠٨)

مجمع البحرين) قال في المجمع (١٤٧/٧) ورجال احمد رجال الصحيح

عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن (قل هو الله أحد) فقال
« ثلث القرآن أو تعدله » .

..... (١٨٣) حدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون

✓ أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن
أمه أم كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب
الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو ينمي خيرا » .

..... (١٨٤) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة
وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (١٨٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا

حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أم كلثوم
بنت عقبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس
بالكاذب من أصلح بين الناس » .

..... (١٨٦) حدثنا عبدالرحمن بن جابر البحتري الطائي الحمصي

١٨٣ - أنظر ما بعده .

١٨٤ - رواه عبدالرزاق (٢٠١٩٦) واحمد (٤٠٣/٦ و ٤٠٤) ومسلم
(٢٦٠٥) والبخاري (٢٦٩٢) وابو داود (٤٨٩٩ و ٤٩٠٠) والمصنف
في الصغير (٧٠/١) ومسند الشاميين (٣٦٢ و ٣٠٦٥) .

١٨٦ - كذا في المخطوطة وفي مسند الشاميين (٣٠٦٥) عن حميد بن
عبدالرحمن أن أمه أم كلثوم .

ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أم كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نعى خيرا » .
..... (١٨٧) حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد .
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

..... (١٨٨) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقوله » .

..... (١٨٩) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة بن روح عن عقال عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة . وكانت من صواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

..... (١٩٠) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ح)

وحدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن
عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم
كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس
الكذاب بل من يقول الرجل في اصلاح ما بين الناس » .

..... (١٩١) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا مالك

بن سعد القيسي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت
أخت عثمان لأمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« ليس بالكاذب من أصلح بين الناس من قال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (١٩٢) حدثنا محمد بن حاتم السروزي ثنا حبان بن موسى

وسويد بن نصر قال أنا عبدالله بن المبارك عن يونس (ح)
وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبدالرحمن أن أمه أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا أو
ينمي خيرا » .

..... (١٩٣) حدثنا يحيى بن ايوب العلاف المصري ثنا سعيد بن

أبي مريم أنا ابن لهيعة أن ابن الهاد حدثه عن عبداللوهاب بن رفيع عن

بن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت :
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في الكذب في شيء إلا
في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعده كذبا ، الرجل
يصلح بين الناس يزيد في القول يريد به الإصلاح ، والرجل يقول في
الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها .

..... (١٩٤) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن
موسى بن شيبه ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن عبد الوهاب
بن أبي بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم
قالت [ما] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص من الكذب
إلا في ثلاث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا أعده
كذبا ، الرجل يصلح بين الناس ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل
يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها » .

..... (١٩٥) حدثنا عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبد الله الحضرمي
قالا ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا وهيب ثنا أيوب ومعمّر عن
الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس وقال
خيرا أو نهي خيرا » .

..... (١٩٦) حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي ثنا أبو
حمه محمد بن يوسف ثنا أبو قرّة قال ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن
عطاء عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (١٩٧) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا بقیة بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (١٩٨) حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه عن برد بن سنان والأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب من قال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (١٩٩) حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي ثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أمه وهي أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

..... (٢٠٠) حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بأسناده نحوه .

..... (٢٠١) حدثنا محمد بن أحمد بن خيثمة ثنا سليمان بن توبة ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الزهري

عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا » .

..... (٢٠٢) حدثنا اسحاق بن داود الصواف التستري ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ثنا فضيل بن سليمان النخعي حدثنا عبدالرحمن بن حميد عن أبيه عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بالكاذب الذي يصلح الرجل بين اثنين » .

..... (٢٠٣) حدثنا معاذ بن المثنى ومحمد بن جعفر الرازي قالا ثنا أبو بكر بن الأسود ثنا عمي حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت امرأة عبدالرحمن بن عوف ، وكانت صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمي خيرا » .

..... (٢٠٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي سمر العدني ثنا صفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح » .

٢٠٤ - ورواه الحميدي (٣٢٨) إلا أنه عنده أخبروني عن الزهري وقال صفيان ولم أسمعه من الزهري . قال في الجمع (١١٦/٣) ورجاله رجال الصحيح .

..... - أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومية

ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

..... (٢٠٥) حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن

أبي مريم (ح) .

وحدثنا أبو الزنباع روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني

قالوا ثنا مسلم بن خالد الزنجي ثنا موسى بن عقبة عن أمه أم كلثوم قالت:

« يا بني النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة قال : « اني كنت أهديت

للنجاشي هدية ولا أراها الا سترجع اليها ، ان النجاشي فيما أرى قد

مات ، أهديت له حلة وأواق مسك ، فاذا رجعت اليها يا أم سلمة فهي

لك ، قالت : فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي

ورجعت الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث الى كل

امراة من نسائه أوقية مسك ، وبعث بالحلة وما بقي بالمسك الى أم سلمة .

..... (٢٠٦) حدثنا عبدالعزیز بن الحسن بن بكر بن الشرو

الصنعاني حدثني أبي عن جدي عن سفيان الثوري عن مسلم بن خالد

الزنجي مثله .

..... - أم فروة بنت أبي قحافة اخت أبي بكر الصديق

..... (٢٠٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

عبدالله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته أو جداته عن أم فروة

٢٠٧ - رواه عبدالرزاق (٢٢١٧) .

وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة في أول وقتها .

..... (٢٠٨) حدثنا مطلب بن شبيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن جده أم أبيه الدنيا عن أم فروة جدة أبيه ، وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة لأول وقتها » .

..... (٢٠٩) حدثنا بكر بن أحمد بن سعيد البصري ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا قرعة بن سويد الباهلي ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن أمهاته عن أم فروة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها » .

..... (٢١٠) حدثنا محمد بن محمد الجنوعي القاضي ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن جده أم فروة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع أي الأعمال أفضل ؟ فقال : الصلاة لأول وقتها .

٢٠٨ - ورواه أحمد (٣٧٥/٤) والدارقطني (٢٤٨/١) والحاكم (١٩٠/١) وعنده عبيد الله بالتصغير . قال ابن معين : لم يرو عبيد الله بن عمر عن القاسم .

٢٠٩ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) ورواه الدارقطني أيضا من رواية محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بالتصغير في الروایتين .

٢١٠ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) .

..... (٢١١) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد
ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن القاسم بن غنام عن امرأة
من المبايعات أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟
قال : « إيمان بالله ثم الصلاة لأول وقتها » .

..... - أم رومان امرأة أبي بكر الصديق

..... (٢١٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر
بن أبي شيبه ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن شقيق عن مسروق قال :
سألت أم رومان وهي أم عائشة أم المؤمنين عن أمر عائشة اذ قيل لها
ما قيل ، فأنزل الله عذرها ، فقالت : قالت أم مسطح : فعل الله بمسطح
وفعل ، فقالت عائشة : لم ؟ قالت : لأنه كان فيمن يحدث الحديث ،
فقالت عائشة وأي حديثه ؟ فأخبرتها ، قالت : سمعه رسول الله صلى
عليه وسلم وأبو بكر ؟ قالت : نعم ، فخرت مغشياً عليها فما أفاقت . لا
وعليها حمى نافض ، قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

٢١١ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) والحديث ضعيف ورواه أبو داود
(٤٢٢) ومن طريقه البيهقي (٤٣٤/١) وانترمذي (١٧٠) من طريق
عبد الله العمري به وقال : حديث غريب حسن ، لا يروى إلا من
حديث عبد الله بن عمر العمري وليس هو بالقوي عند أهل الحديث ،
واضطربوا عنه في هذا الحديث . والعمري ضعيف والقاسم بن
غنام صدوق مضطرب الحديث فالحديث ضعيف بسبب اضطراب
القاسم في اسناده . ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود ولذا
حسنه الترمذي .

٢١٢ - ورواه أحمد (٣٦٧/٦) و(٣٦٨-٣٦٧) والبخاري (٣٣٨٨) و(٤١٤٣)
و(٤٦٩١) و(٤٧٥١) وانظر ما قاله الحافظ في الفتح وتقدم (٢٣/١٦١)

فقال : « ما لهنه ؟ » قالت : فقلنا حمى أخذتها ، قال : « فلعله من أجل حديث تحدث به » قالت : ففعلت وقالت : والله لئن حلفت لا تصدقوني ، وإن اعتذرت لا تعذروني ، فمثلي ومثلكم مثل يعقوب وبنيه (والله المستعان على ما تصفون) قالت : وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله عز وجل ما أنزل فاتأها فأخبرها فقالت : بحمد الله لا بحمد أحد .

..... - أم حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم

..... (٢١٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أم حكيم قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكل كتفا فجاء بلال فأذنه بالصلاة ، فصلى ولم يتوضأ .

..... (٢١٤) حدثنا معاذ بن المثني ثنا علي بن المديني ثنا خالد

بن الحارث (ح) .

وحدثنا ادريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون (ح)

وحدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا محمد بن أبي عدي كلهم عن

عبيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن

حارث عن أم حكيم بنت الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠ - ورواه أحمد (٤١٩/٦) قال في المجمع (٢٥٣/١) بعد أن نسبه لأحمد

وحده : ورجاله ثقات .

٢١ - رواه ابن أبي شيبة (٤٩/١) .

دخل على اختها ضياعبة بنت الزبير فنهش من كتف . ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

..... (٢١٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث عن أم حكيم بنت الزبير أنها تناولت النبي صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم فاكل منه ثم صلى .

..... (٢١٦) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن داود بن أبي هند عن اسحاق الهاشمي حدثتني صفية قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغربت اليه كتفا ، فاكل منها ثم قام فصلى .

..... (٢١٧) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عقبة بن مكرم العمي ثنا محبوب بن الحسين عن داود بن أبي هند عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث حدثتني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما وتبعث به اليه ، وربما أتاها فاكل عندها ، فزعمت أنه أتاها ذات يوم فاتته بكتف فجعلت تسحها له وزعمت أنه أكل وصلى ولم يتوضأ .

..... - أم أيمن أم أسامة بن زيد
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لأخت خديجة فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنكحها زيد بن حارثة ، ويقال اسمها بركة
..... (٢١٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن

٢١٨ - قال في الجمع (٢٥٨/٩) وفيه محمد بن الحسين بن اشكاب ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

بن الحسين بن اشكاب ثنا محمد بن بشر ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أم أيمن وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم .

..... (٢١٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أم أيمن هي أم أسامة .

(٢٢٠) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : كانت أم أيمن أم أسامة بن زيد من الحبشة ، وكانت وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب ، وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أنكحها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر ، هكذا قال الزهري ، وروى في هذا الحديث أنها عاشت بعد وفاة عمر بن الخطاب .

..... (٢٢١) حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت أم أيمن يوم قتل عمر : اليوم وهي الاسلام .

-
- ٢١٩ - قال في المجمع (٢٥٨/٩) واسناده حسن .
٢٢٠ - قال في المجمع (٢٥٩/٩) واسناده منقطع ورجاله ثقات .
٢٢١ - قال في المجمع (٢٥٩/٩) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف .

..... (٢٢٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أم أيمن لما قدمت من أرض الحبشة أشارت بالعش .

..... (٢٢٣) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أخبرني بكر بن سودة عن حفش بن عبدالله حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا فصنعتة للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا . فقال : « ما هذا ؟ » فقالت : طعام تصنعه ههنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفا ، فقال : « رديه فيه ثم اعجنه » .

ما استنلت أم أيمن

..... (٢٢٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني قال قالت أم أيمن قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ناوليني الخمرة من المسجد » قالت : اني حائض قال : « ان حيضتك ليست بيدك » .

..... (٢٢٥) حدثنا دران بن سفيان القطان ثنا أبو كامل الجحدري ثنا مطهر بن سوار أبو بشر عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد

٢٢٣ - ورواه ابن ماجه (٣٣٣٦) قال في الزوائد : هذا اسناد حسن .
٢٢٤ - قال في المجمع (٢٨/٢) وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم فان كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم وان كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم .
قلت : نعلم من تتبعنا للطبراني في معجمه الكبير انه اذا اطلق أبو نعيم فانه يقصد الفضل بن دكين ، واذا أراد ضرار بن صرد فانه يذكر اسمه أيضا .

المديني عن أم أيمن قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ناوليني الخمرة » فقلت : اني حائض فقال : « أوبئك هو ؟ »

..... (٢٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن
قيس الحضرمي ثنا عياض بن عياض قال : بكت أم أيمن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لها : أتبكين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أهل الجنة ؟ قالت : انما أبكي على خبر السماء كان يأتينا .

..... (٢٢٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكت أم أيمن وهي أم أسامة بن زيد ، فقبل
لها ما يبكيك ؟ فقالت : انقطع عنا خبر السماء . .

..... (٢٢٨) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا يحيى الحماني ثنا شريك
عن منصور عن عطاء عن ابن أم أيمن عن أم أيمن قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لا يقطع السارق الا في جفة » وقومت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا أو عشرة دراهم .

٢٢٦ - انظر ما بعده .

٢٢٧ - ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) قال في الاصابة (١٧٣/٨) بسند صحيح
ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) ومسلم (٢٤٥٤) وابن ماجه (١٦٣٥)
من حديث أنس . وهذا الحديث كرر في المخطوطة سندنا وامتنا
فحذفنا المكرر .

٢٢٨ - قال في المجمع (٢٧٤/٦) وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف .

..... (٢٢٩) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا خالد بن محمد من آل الزبير عن أبيه قال حدثني علي بن حسين بن علي حدثني أم أيمن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انما الأسود ببطنه وفرجه » .

..... (٢٣٠) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان بن سوار حدثني أبو مالك النخعي عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزلي عن أم أيمن قالت : قام رسول الله صلى الله عليه

٢٢٩ - ورواه العقيلي في الضعفاء (ص١١٨) قال في المجمع (٤/٢٢٥) وفيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي وقال : قال العقيلي : لا يتابع خالد عليه وقال أبو حاتم : مجهول . فتعقبه السيوطي في «الذلي» (٤٤٤/١) بأن الحافظ قال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : قال الذهبي قال البخاري : منكر الحديث .

قال الحافظ في اللسان : وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أنه خالد بن محمد بن خالد بن الزبير ، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني في تعليقه على الجرح والتعديل بأنه لا أثر لذلك في هذا الكتاب . ثم قال الحافظ : وكذا ذكر العقيلي . قلت : هو كذلك عنده . ثم قال : وذكره ابن حبان في الثقات ، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني بقوله : والذي في الثقات السابقان فقط ، أي خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وخالد بن محمد الثقفي . وليس عنده العقيلي عن أبيه . والذي في الجرح والتعديل أنه يروي عن أبيه عن علي بن الحسين . ولذا قال المرحوم عبدالرحمن اليماني : وهذا - أي اسناد العقيلي - يخالف قول المؤلف - ابن أبي حاتم - عن أبيه ، ولم أجد للاب ترجمة عند المؤلف ولا غيره ، وبالجمله فالظاهر التفرقة بين هؤلاء الثلاثة والله أعلم .

وقد حكم شيخنا محمد ناصرالدين الالباني أيضا عليه بالوضع .

٢٣٠ - قال في المجمع (٨/٢٧١) وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف . ورواه الحاكم (٤/٦٣-٦٤) .

وسلم من الليل الى فخارة في جانب البيت قبال فيها ، فقامت من الليل وأنا عطشانة فشربت ما فيها وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أم أيمن قومي فأهريقني ما في تلك الفخارة » قلت : قد والله شربت ما فيها ، قالت : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أما انك لا تتجعين بطنك أبدا » .

..... (٢٣١) حدثني أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن نمر قال قال الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بيثنا هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وصلى صلاة لم يتم ركوعها ولا سجودها فدعاه ابن عمر حين سلم ، فقال : يا ابن أخي أتحسب انك صليت ؟ انك لم تصل فعد لصلاتك ، فلما ولى الحجاج قال لي عبدالله بن عمر من هذا ؟ فقلت : هذا الحجاج بن أيمن بن أم أيمن ، فقال : لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ، فذكر حبه ما ولدت أم أيمن ،

٢٣١ - رواه البخاري (٣٧٣٦ و ٣٧٣٧) الا أنه قال : وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي ، وعند جميع الذين رواه وكانت حاضنة رسول الله . قال الحافظ في الفتح (٨٩/٧) (قوله وزادني بعض أصحابي) هو اما يعقوب بن سفيان فإنه رواه في تاريخه عن سليمان بن عبدالرحمن بالاستناد المذكور (٤٢٠/١) وكذا ابن سعد (٢٢٥/٨) وزاد فيه وكانت أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الذهلي فإنه أخرجه في الزهريات عن سليمان أيضا . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر محمد بن ابراهيم الصوري عن سليمان كذلك (٢٨٩٣) وأخرجه الاسماعيلي وأبو نعيم من طريق ابراهيم الزهري عن سليمان كذلك ، وكان هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحمله عن بعض أصحابه فبين ما سمعه مما لم يسمعه .

وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٢٣٢) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا عمرو بن صالح عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمة علي بن ابي طالب وأمره أن لا يدخل على أهله حتى يجيئه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث .

..... - أم عياش مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه

..... (٢٣٣) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هبة بن خالد عن عبد الواحد بن صفوان عن أبيه عن أم عياش وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم بعث بها مع ابنته الى عثمان بن عفان .

..... (٢٣٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا كردوس بن محمد الواسطي ثنا عبد الكريم بن روح حدثني أبي روح بن عنبسة عن أبيه عن عنبسة بن سعيد عن جدته أم أبيه أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كنت أوضي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قائمة وهو قاعد .

٢٣٢ - قال في المجمع (٢١٠/٩) روى هذا الطبراني في ترجمة أم أيمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه والله أعلم .
٢٣٣ - قال في المجمع (٢٦٢/٩) واسناده حسن .
٢٣٤ - ورواه ابن ماجه (٣٩٢) قال في الزوائد : اسناده مجهول .
وعبد الكريم مختلف فيه .

..... (٢٣٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا كردوس بن

محمد ثنا عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش
قالت : ولدت رقية لعثمان غلاما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدالله ، وكنى عثمان بأبي عبدالله .

..... (٢٣٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا كردوس ثنا

عبدالكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما زوجت عثمان أم كلثوم
الا بوحى من السماء » ، قلت ذلك يا رسول الله فقلت يا

..... (٢٣٧) حدثنا محمد بن عبدالله ثنا كردوس ثنا عبدالكريم

بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت : ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم غضب حتى مات .

..... - أم حبيب بنت العباس بن عبدالمطلب

..... (٢٣٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عقبة بن عكرم

٢٣٥ - قال في المجموع (٨٣/٩) زواه الطبراني بالاسناد الذي قبله .
ويقتصد الحديث بعده وهو نفس اسناد الحديث (٢٣٤) قبله وفيه

عرفت ما فيه . وأنظر (٢٣٧) الآتي .

٢٣٦ - قال في المجموع (٨٣/٩) واسناده حسن لما تقدمه من الشواهد
قلت : بل هو ضعيف لما تقدم وسيأتي بعد هذا الحديث .

٢٣٧ - قال في المجموع (١٦١/٥) وفيه عبدالكريم بن روح وثقه ابن حبان
وقال بخفي ويخالف وضعفه غيره . وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد .

قلت : بل هو ضعيف ووالده روح بن عتبة مجهول وعند
بن سعيد أيضا مجهول كما قال الحافظ في التقريب فكيف لم
يتكلم فيهم أحد ؟

٢٣٨ - محمد بن اسحاق لم يصرح بالتحديث وحسن بن عبدالله قال

الضبي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أم حبيبة بنت العباس تدب بين يديه ، فقال صلى الله عليه وسلم : « لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها » فقبض قبل أن تبلغ ، فتزوجها الأسود بن عبدالأسد فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سميتها باسم أمها أم الفضل .

..... - أم حبيب مولاة أم عطية الانصارية

..... (٢٣٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبدالله عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أم حبيب مولاة أم عطية قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اصبين اذا صبيتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة » .

في المجمع (٢٨٤/١) ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية . والحديث رواه الامام أحمد في مسنده (٣٣٨/٦) من طريق ابن اسحاق به عن ابن عباس عن أم الفضل وصرح ابن اسحاق بالحديث عنده ، فبقي الكلام في حسين بن عبدالله .

٢٣٩ - تقلم (١٦٩) من هذا الجزء من حديث أم عطية . وقال الحافظ في الاصابة (١٨٩/٨) أخرجه أحمد والطبراني من طريق شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عنها فوقع عند أحمد أم حبيبة وعند الطبراني أم حبيب . قلت : لم أره في مسند أحمد كما أن الحافظ لم يذكر أم حبيبة في تعجيل المنفعة .

٢٤٠ - ورواه أحمد (٣٦٤/٦-٣٦٥) والبخاري (٣٠٧١) و٣٨٧٤ و٥٨٢٢ و٥٨٤٥ و٥٩٩٣ وأبو داود (٤٠٠٥) والحميدي (٢٣٧) .

..... - أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

..... (٢٤٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل

بن دكين (ج) .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو الوليد الطيالسي [قالا] ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عمرو عن أم خالد بنت خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بثياب فيها خميصة صغيرة ، فقال : « من ترون تكسو هذه ؟ » فسكت القوم فقال : « اثتوني بأم خالد » فأتني بي أحمل ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسني إياها فقال : « ابلي واخلقي ابلي واخلقي » قالت : فكان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : يا أم خالد هذه سناء ، وسناء بالحبشية حسن .

..... (٢٤١) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني

ثنا سفيان بن عيينة عن اسحاق بن سعيد الأموي عن أم خالد بنت خالد قالت : كساني النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات أعلام وأخذ يمسح عليها ويقول : « سنيه » وسنيه بالحبشية طيب .

..... (٢٤٢) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز من عذاب القبر .

٢٤٢ - رواه عبدالرزاق (٦٧٤٣) ووقع في المصنف زيادة عن أمها وعمي ، خطأ لأن الطبراني رواه من طريقه وليس عنده زيادة عن أمها .
ثم إن أحمد رواه (٣٦٥/٦) والحميدي (٣٣٦) من طريق سفيان به وليس عندهما عن أمها ، وكذلك رواه أحمد (٣٦٤/٦) - من طريق آخر من مسند أم خالد .

بن مصفى ثنا معاوية بن حفص ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من هذه ؟ » فقالوا : أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث فقال : « الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت » يعني المؤمن من الكافر .

..... (٢٤٨) حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على [أم خالد] فقال : « من هذه ؟ » فقالوا : بعض خالاتك ، فقال : « ان خلاتي في هذه الأرض لغرائب ، من هذه ؟ » قالوا : أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث فقال : « سبحان الذي يخرج الحي من الميت » .

..... - أم شريك القرشية العامرية

..... (٢٤٩) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك

٢٤٨ - قال في المجمع (٢٦٤/٩) رواه الطبراني باسنادين واسناد الثاني - يقصد هذه الرواية - حسن .
قلت : ما بين المعكوفين زدته ليستقيم الكلام لان عبيد الله بن عبد الله ليس صحابيا ولم يذكر أم خالد في الاسناد حتى نقول هي قالت . والذي في المجمع يظهر منه ان الرواية الثانية أيضا من مسند أم خالد لكن الحافظ في الاصابة ذكر أن هذه الرواية مرسلة فانظره .

٢٤٩ - ورواه أحمد (٤٦٢/٦) ومسلم (٢٩٤٥) والترمذي (٤٠٢٣) من طريق آخر عن جابر به .

ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله عن أم شريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليفرن الناس من الدجال في الجبال » قالت أم شريك : يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : « هم قليل » .

..... (٢٥٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

ابن عيينة عن عبدالحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ .

..... (٢٥١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم عن عبدالحميد

بن جعفر عن أبي ادريس عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ .

..... (٢٥٢) حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ثنا عقبه

بن مكرم العمي ثنا محمد بن موسى ثنا حماد بن بشير ثنا أبو عبد الله الشامي عن شهر بن حوشب عن أم شريك قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب .

..... - أم عثمان بنت سفيان

أم ولد شيبه بن عثمان الحجابة

..... (٢٥٣) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا هشام

٢٥٠ - رواه عبدالرزاق (٨٣٩٥) واحمد (٤٢١/٦ و ٤٦٢) والحميدى (٥٠) والبخاري (٣٣٥٩) ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) وابن ماجه (٣٢٢٨) والدارمي (٢٠٦) .

٢٥٢ - ورواه ابن ماجه (١٤٩٦) قال في الزوائد : في اسناده شهر بن حوشب وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وتركه ابن عوف وضمه البيهقي وليفه النسائي وحماد وغيرهم .

٢٥٣ - قال في المجمع (٢٤٨/٣) رجاله رجال الصحيح .

الدستوائي عن بديل العقيلي عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة أنها
رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول:
« لا يقطع الأبطح إلا سندا » .

..... (٢٥٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن
عيسى المروزي ثنا ابن المبارك أنا محمد بن عبدالرحمن عن منصور بن
عبدالرحمن عن أمه عن أم عثمان بنت سفيان أم ولد شيبة وقد بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا
شيبة ففتح البيت ، فلما دخل ركع وفرغ جانيبه .

..... - أم سعد بنت عمرو الجمحية ويقال أم سعيد

..... (٢٥٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن
اسحاق الهمداني ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو
عن صفوان بن سليم عن أم سعد بنت عمرو الجمحية قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كفل يتيما له أو لغيره من الناس
كنت أنا وهو في الجنة كهاتين » .

..... (٢٥٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا صفوان بن سليم
عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحي عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله .

-
- ٢٥٤ - قال في المجمع (٢٩٦/٣) ورجاله رجال الصحيح .
ورواه أحمد (٦٨/٤) مطولا .
٢٥٥ - قال في المجمع (١٦٣/٨) ورجاله ثقات .

ورواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن أم سعيد بنت مرة
لفهري عن أبيها .

..... - أم المنذر الانصارية يقال اسمها سلمى بنت قيس

..... (٢٥٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال سمعت محمد
بن عبدالله بن نمير يقول : أم المنذر التي روت عن النبي صلى الله عليه
وسلم اسمها سلمى بنت قيس .
قال ابن نمير ثنا بذلك يونس بن بكير عن ابن اسحاق ، وصلت
القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٢٥٨) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا محمد
بن سنان العوفي (ج) .

وحدثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان الجوهري
قالا ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي
صعصة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر قالت : دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقة ، قالت : ولنا دوالي معلقة ،
قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وقام علي يأكل ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : « مهلا فانك ناقة » قالت : فجلس علي فأكل
منها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : « من هذا أصب » .

٢٥٨ - ورواه أحمد (٣٦٤/٦ و ٣٦٥ و ٣٦٥) وابن أبي
وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و ٢١٠٦) وابن ماجه (٣٤٤٢)
وقال الترمذي : حسن غريب .

..... أم عطاء مولا الزبير بن العوام

..... (٢٥٩) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعيد ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبدالله
بن عطاء بن ابراهيم مولى الزبير بن العوام عن أمه وجدته أم عطاء قالت:
والله لكأنا ننظر الى الزبير بن العوام حين أتانا على بفتة له بيضاء فقال:
يا أم عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى المسلمين أن يأكلوا
من نسكهم فوق ثلاث فلا تأكليه ، فقلت : بأبي أنت كيف تصنع بما أهدي
لنا ؟ قال : أما ما أهدي لكن فشأنكن به .

..... أم مبشر الانصارية

..... (٢٦٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الديري عن عبدالرزاق عن
معمر عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على أم مبشر في نخل فقال : « من غرس هذا النخل
أمسلم أو كافر ؟ » قالت : بل مسلم ، قال : « ما من مسلم يغرس غرسا
أو يزرع زرعاً فيأكل منه دابة أو طائر أو انسان الا كان له صدقة » .
..... (٢٦١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد العمري
ثنا عبدالواحد بن زياد عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر

٢٥٩ - ورواه أحمد (١٤٢٢) وأبو يعلى (١/٤٥) قال في المجمع (٢٥/٤)
وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله
ثقات . قلت : بل وثقه ابن معين في تاريخه (١٥١١) وأنظر
ما كتبه المرحوم أحمد شاكر على المسند .

٢٦٠ - ورواه أحمد (٣٦٢/٦ و ٤٢٠) ومسلم (١٥٥٢) .

قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فقال : « من غرس هذا مسلم أو كافر ؟ » فقلت : مسلم فقال : « ما من مسلم غرس غرسا فيأكل منه انسان أو دابة أو طائر الا كانت له صدقة » .

..... (٢٦٢) حدثنا أحمد بن زهير التميمي ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل فقال : « مسلم غرس هذا أو كافر ؟ » قلت : لا ، بل مسلم قال : « ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً فيأكل منه طائر أو سباع أو دابة أو انسان الا كانت له صدقة » .

..... (٢٦٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال : « من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ » قلت : لا ، بل مسلم ، فقال : « ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه طائر أو انسان أو سباع أو دابة الا كان له صدقة » .

..... (٢٦٤) حدثنا عبيد بن غنام ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثتني أم مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي فقال : « ألك هذا ؟ » قلت : نعم ، قال : « من غرسه أمسلم أم كافر ؟ » قلت : مسلم قال : « ما من مسلم يغرس غرسا

٢٦٥ - ورواه أحمد (٣٦٢/٦ و ٤٢٠) ومسلم (٢٤٩٦) وسيأتي (٢٦٩) .

أو يزرع زرعاً فيأكل منه طائر أو إنسان أو سبع أو شيء إلا كان له
صدقة .

باب

..... (٢٦٥) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو
ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر (ح) .
وحدثنا زكريا الساجي ثنا محمد بن المثني ثنا يحيى بن حماد ثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : جاء
غلام حاطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « والله لا يدخل
حاطب الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت أنه
شاهد بدرًا والحديبية » .

..... (٢٦٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وهو يقول :
« لا يدخل النار رجل شهد بدرًا والحديبية » قالت حفصة : يا رسول الله
إن الله يقول (وإن منكم إلا وإردّها كان على ربك حتماً مقضياً) قال :
« ثم مه » ؟ قالت (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً) .

باب

..... (٢٦٧) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد
ثنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر

أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب بنت البراء بن معرور ، فقالت : انى
اشترطت لزوجي أن لا أنكح بعده ، قال : « ان ذلك لا يصلح » .

باب

..... (٢٦٨) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار
فيه قبور قد موتوا في الجاهلية ، فخرج فسمته يقول : « استعينوا
بالله من عذاب القبر » فقلت : يا رسول الله وللقبر عذاب ؟ فقال :
« نعم انهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهائم » .

..... (٢٦٩) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين
ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول حدثني أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة : « لا يدخل النار ان شاء الله [رجل] أحد من أصحاب
الشجرة الذين بايعوا تحتها » قالت : بلى يا رسول الله فانتهرها ، فقالت
حفصة (وان منكم الا واردها) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جتيا) .

..... (٢٧٠) حدثنا أحمد بن المولى الدمشقي قال ثنا صفوان بن

-
- ٢٦٨ - رواه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤-٣٧٥) وأحمد (٦/٣٦٢) قال في المجمع
• (٢/٥٦) بعد أن نسب لآحمد وحده : ورجاله رجال الصحيح .
٢٦٩ - تقدم (٢٦٥) .
٢٧٠ - قال في المجمع (٢/٩) وفيه المثني بن الصباح وهو ضعيف .

صالح ثنا الوليد بن مسلم عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أم مبشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : « يا أم مبشر من كان لها ثلاثة أفرات من ولده أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا فقالت : أو فرطيان ؟ فقال : « أو فرطان » .

..... (٢٧١) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير الناس رجلا ؟ » قالوا : بلى ، فأشار بيده نحو المشرق فقال : « رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ينتظر أن يغير أو يفار عليه ، ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلا ؟ » قالوا : بلى ، فأشار بيده نحو الحجاز فقال : « رجل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، يعلم ما حق الله في ماله ، قد اعتزل الناس » .

..... - أم بشر بنت البراء بن معرور

..... (٢٧٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : لما حضرت كعبا الوفاة دخلت عليه أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت : يا أبا عبد الرحمن ان

٢٧١ - قال في المجمع (٣٠٤/١٠) ورجاله ثقات الا أن ابن اسحاق مدلسي
٢٧٢ - تقدم (١٩/١٢٢) .

لقيت ابني فاقرأه مني السلام ، قال : يغفر الله لك يا أم بشر نحن أسفل من ذلك ، فقالت : يا أبا عبد الرحمن أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ان أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق بشجر الجنة؟» قال : بلى ، قالت : فهو ذاك .

..... - أم سليم بنت ملحان الانصارية أم أنس بن مالك

من أخبارها

..... (٢٧٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يسلم ، فقالت : أما اني فيك لراغبة وما مثلك يرده ، ولكنك رجل كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فان تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم وتزوجها أبو طلحة .

..... (٢٧٤) حدثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن سوس المخزومي الفطري عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، قال : تزوج أبو طلحة أم سليم وكان صداق ما بينهما الاسلام ، أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها ، فقالت : اني قد أسلمت فان أسلمت نكحتك ، فأسلم ، فكان صداق ما بينهما الاسلام .

٢٧٣ - رواه عبدالرزاق (١٠٤١٧) والنسائي (١١٤/٦) وابن حبان (٧٣٥)
٢٧٤ - ورواه النسائي (١١٤/٦) وهو حديث صحيح .

خبر قرص أم سليم وعكتها

..... (٢٧٥) حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا عبدالله بن صالح

حدثني الليث (ج) .

وحدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن القرظي يعني محمد بن كعب عن أنس بن مالك قال : أتى أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس وأبو طلحة رابه فقال : عندك يا أم سليم شيء ، فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقري أصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ، فقالت : كان عذابي شيء من شعير طحنته ثم أرسلتني الى الأسواق - والأسواق حوايط لهم - فأتيتهم بشيء من حطب ، فجعلت منه قرصا ، ثم قال : أعندك آدم ؟ فقالت : قد كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقى فيه شيء ؟ فأتته به فعصره ، فقال : ان عصر اثنين أبلغ من عصر واحد ، فعصراه جميعا ، فأخرجنا مثل التمرة ، فدهنت القرص ، ثم دعاني فقال : يا أنس تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال : اني تركته مع أصحابه في الصفة يقرئهم فادعه ولا تدع معه غيره ، انظر ان لا تفضحني . فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأياني قال : « لعل أباك أرسلك إلينا » قلت : نعم ، ثم قال للقوم : « انطلقوا فانطلقوا وهم يومئذ ثمانون رجلا فأمسك يدي ، فلما دنوت من الدار نزعتم يده من يدي . فجعل أبو طلحة

٢٧٥ - ورواه المصنف في الاوسط (٣٢٢-٣٢٣ مجمع البحرين) والاحاديث الطوال (٥٠) قال في المجمع (٣٠٧/٨) وهو في الصحيح بغير هذا السياق ، رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ، ولم ينسبه الى الكبير .

يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول : فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انه خرج اليه فأخبره الخبر فقال : « لا يضرك » فأمرهم فجلسوا ، ثم دخل فأتيناه بالقرص فقال : « هل من آدم ؟ » فقالت أم سليم : يا رسول الله قد كان عندنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلموه فان عصر الثلاثة أبلغ من عصر الاثنين » فأتي به فعصره رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فأخرجوا منه مثل التمرة فمسحوا به القرص ، فمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم دعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادعوا لي عشرة » فدعوت عشرة فاكلوا منه حتى ثملوا شبعاً ، فما زالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فاكلنا حتى فضل .

..... (٢٧٦) حدثنا بكر بن سهل الديماطي حدثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال أبو طلحة لأم سليم : لقد سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرف فيه الجوع فهل عندك شيء ؟ قالت : نعم ، فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخرجت خمارة لهم فلفت الخبز بفضه ببعض ، ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرسلك أبو طلحة ؟ » فقلت :

٢٧٦ - رواه مالك (٢٢٢/٢) والبخاري (٤٢٢) و٣٥٧٨ و٥٣٨١ و٥٤٥٠ و٦٦٨٨ ومسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٧٠٩) والنسائي في الكبرى . قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٩/١) هذا من أثبت ما يروى من الحديث وأحسنه اتصالاً .

نعم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه : « قوموا » فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة : يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما يشبعهم ، قالت : الله ورسوله أعلم ، فانطلق أبو طلحة حتى بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه حتى دخلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلمي يا أم سليم ما عندك » فأنت بذلك الخبز ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : « ائذن لعشرة » فأكل القوم كلهم حتى شبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون .

..... (٢٧٧) حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل

بن أبي أويس (ح) .

وحدثنا موسى بن هارون ثنا قبيصة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى الفطري عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك [قال] قال أبو طلحة : يا أم سليم اصنعي شيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطحننت شيئا من شعير فصنعتة ثم دعاني أبو طلحة فقال : اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل : ان أبي يدعوك وأمره ، قال أنس : فأقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فلميأ

رأني قال : « يا أنس ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « دعاني أبوك ؟ » قلت : نعم ، قال : « قوموا » ثم قال : لم يمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس الا قال : « قوموا » فخرجت سريعا حتى أتيت أبا طلحة ، فقلت : هذا رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قد جاء وأتى بالناس ، فقال أبو طلحة : ألم آمرك أن تخلو به ؟ قلت : لا سألني : هل دعاني أبوك ؟ فقلت نعم لم أكذبه ، ولقي أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب الدار ، فقال : يا رسول الله انما هو شيء أردنا أن نخصك به ، فقال : « ادخل » فدخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وأم سليم معها عكة تعصرها وكانت ييسست أو كادت تيبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أم سليم ناولنيها حتى أكون أحسن لها عصرا منك » فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بالسمن هكذا ، ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأس الثريد ، ثم قال : « يا أبا طلحة ادخل عشرة » فدخل عليه عشرة فاكلوا حتى شبعوا ، ثم لم يزل يدخل عشرة عشرة فياكلوا حتى ثملوا ، حتى دخل عليه ما بين السبعين الى الثمانين ، ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وأفضلوا ما أهدوا لجيرانهم .

..... (٢٧٨) حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أنا أسامة بن زيد أن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول : « جئت رسول الله صلى الله عليه عليه
٢٧٨ - قال في المجمع (٣٠٧/٨) وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف

وسلم يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه على حجر ، فقلت لبعض أصحابه : لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه؟ فقال : من الجوع ، فذهبت الى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت : يا أبتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصب بطنه بعصاة فسألت بعض أصحابه فقال : من الجوع ، فدخل أبو طلحة على أمي ، فقال : هل من شيء ؟ فقالت : عندي كسر من خبز وتمرات ، فان جاء النبي صلى الله عليه وسلم أشبعناه ، وان جاء معه أحد قل عنهم ، فقال أبو طلحة : اذهب يا أنس فقم قريبا من رسول الله ، فاذا قام فادعه حتى يتفرق أصحابه ومن معه حتى اذا قام على عتبة بابه فقل أبي يدعوك ، ففعلت ذلك ، فلما قلت : أبي يدعوك قال لأصحابه : « يا هؤلاء تعالوا » ثم أخذ بيدي فشدها وأقبل بأصحابه حتى اذا دنوا من بيتنا أرسل يدي ، فدخلت وأنا حزين لكثرة من جاء معه ، فقلت : يا أبتاه قد قلت لرسول الله الذي قلت لي ، فدعا أصحابه ، فقد جاءك بهم ، فخرج أبو طلحة اليهم فقال : يا رسول الله انما أرسلت أنسا يدعوك وحدك ، ولم يك عندي ما يشبع من أرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادخل فان الله عز وجل سيشبعهم بما عندك » فدخل معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اجمعوا ما كان عندكم ثم قربوه » وجلس من كان عنده بالسدة ، وقربت ما كان عندنا من خبز وتمر فجعلناه على حصيرنا ، فدعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادخل علي ثمانية » فأدخلت عليه ثمانية ، وجعل كفه فوق الطعام فقال : « كلوا وسمو الله » فأكلوا من بين أصابعه حتى شبعوا ، ثم أمرني فأدخلت ثمانية وقام الأولون ففعلت ، فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم أمرني فأدخلت ثمانية ،

وما زال على ذلك حتى دخل ثمانون رجلا كلهم يأكل حتى يشبع . ثم دعاني ودعا أمي وأبا طلحة فقال : « كلوا » فأكلنا حتى شبعنا ، ثم رفع يده فقال : « يا أم سليم أين هذا من طعامك حين قدمتيه ؟ » قالت: بأبي أنت وأمي لولا أنني رأيتهم يأكلون لقلت : ما نقص من طعامنا شيء .

..... (٢٧٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى (ح) .

وحدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المديني قالنا ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك وكانت أم سليم بنت ملحان تحت أبي طلحة فصنعت خزيرا ، ثم قال لي أبو طلحة اذهب يا بني فادع رسول الله ، فذهبت فدعوته ، فجثته وهو بين ظهرائي الناس فقلت : ان أبي يدعوكم ، فقال للناس : « انطلقوا » فلما رأيته قال للناس تقدمت بين أيديهم حتى جثت أبا طلحة فقلت : يا أبا هذا رسول الله معه الناس ، فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله انما كان شيئا يسيرا قال : « هلمه فان الله سيجعل فيه بركة » فجاء به ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فيه ودعا فيه حتى أكل منه ثمانون رجلا .

..... (٢٨٠) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وجعفر بن محمد

الفريابي قالنا ثنا هبة بن خالد ثنا مبارك بن فضالة ثنا بكر بن عبد الله

٢٧٩ - ورواه أبو القاسم البغوي ورواه مسلم .

٢٨٠ - مبارك بن فضالة يدلّس ويسوي وقد صرح بالتحديث . ورواه أبو يعلى . قال الحافظ ابن كثير في الشرائع (ص ٢٠٠) وهذا اسناد على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه .

المزني وثابت البناني عن أنس بن مالك أن أبا طلحة لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاويا جاء الى أم سليم فقال : اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طاويا فهل عندك شيء ؟ قالت : عندنا نحسو مدين من دقيق شعير ، قال : فاعجنيه واطبخيه عسى أن ندعو النبي صلى الله عليه وسلم يأكل منه ، فعجنته وخبزته وجاء قرص ، فقال لي : ادع رسول الله ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أناس أحسبه قال بضعة وثمانين ، فقلت : يا رسول الله أبو طلحة يدعوك فقال لأصحابه : « أجيبوا أبا طلحة » فجئت مسرعا حتى أخبرته أنه قد جاء هو وأصحابه ، فقال : والله لرسول الله أعلم بما في بيتي مني ، فاستقبله أبو طلحة فقال : والله ما عندنا الا قرص رأيتك طاويا فأمرت أم سليم فجعلت لك قرصا ، فدعا بالقرص ودعا بجفنة فوضعه فيها وقال : « هل من سمن؟ » فقال أبو طلحة قد كان في العكة شيء ، قال : فجاء بها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة يعصرانها ، حتى خرج شيء فمسح النبي صلى الله عليه وسلم به سبابته ثم مسح بالقرص ثم قال : « بسم الله » فانتفخ القرص ، فلم يزل يصنع ذلك والقرص ينتفخ حتى رأيت القرص في الجفنة يتميع ، فقال : « ادع لي عشرة من أصحابي » فدعوت له عشرة فوضع النبي صلى الله عليه وسلم القرص وقال : « كلوا بسم الله » فأكلوا من حوالي القرص حتى شبعوا ، فلم يزل يدعو عشرة عشرة فأكلوا ذلك القرص ، حتى أكل منع بضع وثمانون رجلا من حوالي القرص حتى شبعوا ، قال : وان وسط القرص حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده كما هو .

..... (١٨١) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عمرو

بن قسيط (ج) .

وحدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم فقال : اصنعي لرسول الله [صلى الله عليه وسلم] خاصة لنفسه طعاما يأكل منه ، ثم أرسلني أبو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فقلت : بعثني اليك أبو طلحة ، فقال للقوم : « قوموا » فلقينا أبو طلحة فقال : يا نبي الله انما صنعت لك طعاما لنفسك خاصة ، فقال : « لا عليك انطلق بنا » فانطلق القوم معه ، فجاء بالطعام ، انما جعله للنبي صلى الله عليه وسلم وحده ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال : « ائذن لعشرة » فأذن ليم فدخلوا ، فقال : « كلوا بسم الله » فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده كما صنع في المرأة الاولى وسمى ثم قال : « ائذن لعشرة » قال : حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وتركوا سوّرا .

..... (٢٨٢) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جندل

بن والى التغلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن ابن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال : أمر أبو طلحة أم سليم فقال : اصنعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة يأكل منه ، ثم ذكر مثل حديث عمرو بن قسيط وسعيد بن حفص سواء .

٢٨١ - ورواه مسلم من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى به .

..... (٢٨٣) حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ثنا
عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عمران بن عيينة عن حسين بن عبدالرحمن
بن أبي ليلى قال حدثني أنس بن مالك أن أبا طلحة وكان معه وزوج
أمه أتى بمدين من شعير فأمر بهما فصنعا ، ثم قال لي : اذهب فادع
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعوته فقال للقوم : « قوموا ،
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلت بين يديه حتى دخلت على
أبي طلحة فقال : ما فعلت أو ما صنعت ؟ قلت : قد دعوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال للقوم : « قوموا » فقال : أوما علمت ما عندنا؟
قلت : بلى ، ولكن لم أستطع أن أقول لرسول الله شيئا ، فلما انتهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الباب دعا عشرة عشرة فتكلم بما
شاء الله فقال للقوم : « اطعموا » فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ودعا
عشرة آخرين حتى أكل منها ثمانون رجلا ، وفضل ما شبع منه أهل
البيت .

..... (٢٨٤) حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير
ثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية أن ربيعة بن أبي عبدالرحمن أخبره
أنه سمع أنس بن مالك يقول : أقبل أبو طلحة يوما فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم قائم يقري أصحاب الصفة على بطنه فصيل من حجر
يقيم به بطنه من الجوع ، فرجع الى أم سليم ، فقال : لقد رأيت برسول
الله ما أغاظني فبيل عندك من شيء ؟ قالت : نعم شيء من شعير ، فقال
لي : اصنعيه فصنعتة ، فقال لي : اذهب فادع نبي الله ولا يعلم بك
أحد ، قال أنس : فلما رأي النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أرسلك
أبو طلحة ؟ » قلت : نعم ، قال : « قوموا » فقام معه سبعون ، فأتيت

أبا طلحة فأخبرته ، فقال : يا نبي الله انما هو شيء صنعناه لك ، والله ما عندنا ما نحسبهم ، فقال : « هلم ما عندك » فأتيته به ، وكانت عند أم سليم عكة السمن فجعلت تعصرها حتى تأدم به الطعام ، ثم وضع يده ثم قال : « تعالوا عشرة عشرة » فجعلوا يأكلون لا يرعى أحد منهم على أحد حتى ثملوا وأفضلوا حتى أهدت أم سليم لجيرانها .

..... (٢٨٥) حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي ثنا عيسى بن ساذان ثنا الصلت بن محمد الخاركي أبو همام ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك وهشام عن محمد عن أنس بن مالك وذكره سنان أبو ربيعة عن أنس بن مالك أن أمه أم سليم عمدت الى مدين من شعير فهشته فجعلت منه خفيفة وعصرت عكة كانت عندها ، ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو في أصحابه فدعوته ، فقال : « ومن معي » فجئت أمي فقلت : انه يقول : « ومن معي » فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فخرج اليه أبو طلحة فقال : يا رسول الله انما هو شيء صنعته أم سليم لك ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل فجيء به فقال : « أدخل على عشرة » فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قال : « ادخل عشرة » حتى عد أربعين ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ؟

..... (٢٨٦) حدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد عن أنس قال : صنعت أم سليم

٢٨٦ - ورواه أحمد (١٤٧/٣) .

خطيفة من شعير كان عندها حسنة . قال : فأرسلتني إليه ادعوه .
فأتيته فقلت : يا رسول الله ان أم سليم صنعت لك خطيفة من شعير
قال : « أنا ومن معي » قال : فرجعت إليها فأخبرتها ، فجاء أبو طلحة ،
فقال : يا رسول الله انما هو مد وأقل من مد جعلت لك أم سليم قال :
« أنا ومن معي » فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فدخل المنزل ،
فقال لي : « يا أنس أدخل علي عشرة » فدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ،
ثم قال : « أدخل عشرة » فدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قال :
« أدخل عشرة علي » قلت لأنس : كم كانوا ؟ قال : ثلاثين أو أربعين ،
فأكلوا حتى شبعوا ، ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأكلنا حتى
شبعنا ، قال : فكانه لم ينقص منه شيء .

وفي حديث أبي طلحة شيء من شعير جعلته أم سليم وعصرت عليه
عكة كان فيها سمن .

خير أم سليم في موت ابنها من أبي طلحة

..... (٢٨٨) حدثنا محمد بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
محمد بن موسى المخزومي القفطري عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال : ولدت أم سليم غلاما فاشتكى فاشتد شكوه ،
ثم توفي وأبو طلحة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فانصرف أبو طلحة
من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم وجعلته في ناحية من بيته ،
فهوى إليه أبو طلحة ، فقالت : عزمت عليك بحقي أن لا تقربه ، فانه
لم يكن منذ اشتكى خيرا منه الليلة . فقربت إليه فطره فأفطر ، ثم

٢٨٨ - ورواه أحمد (١٨١/٦) و١٩٦ و٢٨٧-٢٨٨) ومسلم (٢٤١٤) وابن
حبان (٧٣٥) وأبو يعلى (٢/١٩١) والبيهقي (٦٦-٦٥/٤) من طرق .

أخذت طيبا فأصابته . ثم دنت الى أبي طلحة فأصابها ، فقالت : يا أبا طلحة لو رأيت جيرانا أعساروا جيرانا لهم عارية حتى ظنوا أن قد تركوها لهم ، فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم ، قال : بشما صنعوا ، فقالت : فان الله قد أعارك فلانا ثم قبضه منك وهو أحق به ، فغدا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح فأخبره الخبر فقال : « اللهم بارك لهما في ليلتهما » فحملت بعبدالله بن أبي طلحة فوضعت من آخر الليل . فقالت : لا تهجه حتى يصبح ، فلما أصبحت غسلته وسررته ثم دعت أنسا ، فقالت : يا بني اذهب بأخيك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أنس : فأقبلت أحمله وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في ازار ومعه مسحاة فقال : « يا أنس ما هذا معك ؟ » قلت : أخي يا رسول الله ، فقال : « ناولنيه » فناولته اياه ، فدعا بتمر فمضغه . ثم حنكه فتامظ الصبي . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « حب الانصار التمر » .

..... (٢٨٨) حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بمسوت ابني حتى أكون أنا الذي أحدثه . قال : فجاء فقربت اليه عشاءه وشرابه فأكل وشرب . ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فلما شبع وروى وقع بها . فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها قالت : يا أبا طلحة أرايت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين ، فطلبوا عاريتهم ألهم أن يجبسوا عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك . قالت : فغضب ثم قال : تركتيني ثم تلطخت بما تلطخت ثم

تحدثني بموت ابني . فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
يا رسول الله ألم تر الى أم سليم صنعت كذا وكذا ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » قال : فبلغت
تلك الليلة فحملت ، قال : فهي وأبو طلحة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فلما دنوا من المدينة أخذها المخاض ، فاحتبس عليها أبو
طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول أبو طلحة :
يا رب انك لتعلم أنه كان يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج وأدخل معه اذا دخل ، فهذه احتبست بما ترى ،
قال : يقول أبو طلحة تقول أم سليم : يا أبا طلحة لا أجد ما كنت أجد ،
فانطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلق حتى قدم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربيا المخاض فولدت غلاما ،
فقالت لي أمي : يا أنس لا يطعم شيئا حتى تغدو به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، قال : فبت تلك الليلة أكالته محنيا عليه وهو
يبكي حتى أصبح ، فغدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت يده ميسما ، فلما رأى الصبي معي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « لعل أم سليم ولدت » قلت : نعم ، قال : فوضع الميسم
وقعد ، فأتيته بالصبي فوضعتة في حجره ، فدعا بعجوة من عجوة المدينة
فلاكها في فمه حتى ذابت ثم لفظها في فم الصبي فجعل يتلمظ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا الى حب الانصار التمر » ثم مسح
وجهه وسماه عبدالله .

خبر أم سليم في عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

..... (٢٨٩) حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا ، فعرق فجاءت أم سليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أم سليم ما الذي تصنعين ؟ » قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب .

..... (٢٩٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا هاشم بن الحارث الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم سليم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عندي ، فأبسط له نطعا فيقيل عليه فيعرق فكنت أعجن السك بعرقه .

قال محمد بن سيرين : واستوهبت من أم سليم من ذلك السك فوهبت لي منه ، فلما مات محمد حنط بذلك السك ، وكان محمد يعجبه أن يحنط الميت بالسك .

خبر أم سليم في الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

..... (٢٩١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أم سليم كانت مع

٢٨٩ - ورواه مسلم (٢٣٣١) وأحمد (١٠٣/٣) و١٣٦ و٢٢١ و٢٣١ و٢٨٧ (البخاري (٦٢٨١) والنسائي (٢١٨/٨) والبيهقي في الدلائل (٢٠٧/١) ٢٩١ - ورواه أحمد (١٠٨/٣) و١٠٩ و١٩٠ و٢٧٩ و٢٨٦) ومسلم (١٨٠٩) وأبو داود (٢٧٠١) .

أبي طلحة الانصاري يوم حنين ومعها خنجر ، فقال لها أبو طلحة :
 ما هذا معك يا أم سليم ؟ قالت : خنجر اتخذته ان دنا مني أحد من
 المشركين أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله أما تسمع
 ما تقول أم سليم ؟ تقول كذا وكذا ، فقلت : يا رسول الله اقبل من
 بعدنا من الطلقاء انهزموا بك يا رسول الله فقال : « يا أم سليم ان
 الله قد كفى وأحسن » .

خبر أم سليم لما زارها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى في بيتها

..... (٢٩٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا سعيد بن
 يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي يحيى بن سعد الانصاري عن اسحاق بن
 عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت النبي صلى
 الله عليه وسلم أن يصلي في بيتها ليتخذونه مصلى ، فأثاها الى حدير
 لها أو لهم فنضحته بماء فصلى عليه وصلوا معه .

ما استنكت أم سليم

..... (٢٩٣) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا شيبان بن
 فروخ ثنا محمد بن زياد البرجمي ثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك عن
 أمه قالت : كانت لي شاة فجمعت من سمها عكة فبعث بها مع زينب
 فقلت : يا زينب أبلغني هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٩٣ - قال في المجمع (٣٠٩/٨) رواه أبو يعلى والطبراني الا أنه قال زينب
 بدل رببته وفي اسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو الإشكري
 وهو كذاب .

يأتدّم بها ، قال : فجاءت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله هذا سمن بعثته اليك أم سليم ، فقال : « أفرغوا لها عكثها » ففرغت العكة ودفعت اليها ، فجاءت وأم سليم ليس في البيت ، فعلقت العكة على وتد ، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممثلة تقطر سمنا ، فقالت : يا زينب أليس أمرتك أن تبليغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتدّم بها ؟ قالت : قد فعلت فان لم تصدقيني فتعالني معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذهبت أم سليم وزينب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : اني بعثت اليك معها بعكة فيها سمن ، فقال : « قد جاءك بها » فقلت : والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها ممثلة سمنا تقطره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أتعجبين يا أم سليم ؟ ان الله أطعمك » .

..... (٢٩٤) حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أنس عن أم سليم أن سابقا كان يسوق بها في نسوة مع النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أنجشة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « رويدك يا أنجشة كذا سوقك بالقوارير » .

..... (٢٩٥) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ثنا محمد بن المثني ثنا الحجاج بن فروخ التيمي الواسطي ثنا أبو عمار عن أنس بن ٢٩٤ - ورواه أحمد (٣٧٦/٦) قال في المجمع (٢٠/٨) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . ولم ينسبه الى الطبراني .
٢٩٥ - قال في المجمع (٣٢٤/١٠) وفيه الحجاج بن فروخ وقد وثقه ابن حبان على ضعف كثير ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

مالك عن أم سليم قالت : كنت في بعض حجر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنده إذ جاءه رجل ، فشكا إليه الحاجة ، فقال : « اصبر فوالله ما في آل محمد شيء منذ سبع ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث والله لو سألت الله أن يجعل جبال تيمامة كليا ذهباً لفعل » .

..... (٢٩٦) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثني حرمي بن حفص القسطلي ومحمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا وهيب بن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة .

..... (٢٩٧) حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار ثنا عفان ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعاً . فيقيل عليه ، وكان كثير العرق ، فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما هذا ؟ » قالت : عرقك نجعله في الطيب . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة .

..... (٢٩٨) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيتنا على الخمرة .

٢٩٦ - أنظر (٢٩٨) .

٢٩٧ - ورواه مسلم (٢٣٣٢) والبيهقي في الدلائل (٢٠٧/١-٢٠٨) دون قوله وكان يصلي على الخمرة . ورواه أحمد (٣٧٦/٦-٣٧٧) كما لا .
٢٩٨ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٨/١) وأحمد (٣٧٧/٦) قال في المجمع (٥٧/٢) بعد أن نسب لابي يعلى أيضاً ورجال أحمد رجال الصحيح .

..... (٢٩٩) حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا
العباس بن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح عن أنس بن مالك
عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة .

..... (٣٠٠) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح
حدثني الليث عن سعيد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة
الأنصاري عن أنس بن مالك عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زارهم يوما فدعا لي حتى ما أبالي أن يزيد ، فقلت له : ان لي من
أهلي من له عندي خاصة فأنا أحب أن تدعو لها بخاصته عندي ، قال :
« ومن هو ؟ » قلت : أنس خادمك بأبي أنت وأمي . قال : فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أبالي أن لا يزيد ، وكان فيما دعا أن
قال : « واعطه مالا وولدا » قال أنس : فما أعلم أحد أصاب من رخاء
العيش اللين مثل ما أصبت ، ولقد دفنت بيدي هاتين مائة من ولدي
لا أقول سقطا ولا ولد ولد .

..... (٣٠١) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا
سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن اسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله .

..... (٣٠٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الصلت بن
مسعود الجحدري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس عن أم سليم

٣٠٠ - أنظر (٣٠٣) .
٣٠٢ - قال في المجموع (٣٢٤/٥) ورجاله رجال الصحيح .

قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بنا معه لتسوية من الأنصار ، فنسقي المرضى ونداوي الجرحى .

..... (٣٠٣) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : خادمك أنس ادع الله له ، فقال : « الليم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته » .

..... (٣٠٤) حدثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سئل بن عثمان ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن جنيد بن أبي وهرة التيمي عن عبدالملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ج) .

وحدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا آدم ثنا شيبان (ج) وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن ليث عن عبدالملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأوا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى ، فان كانت حبلى فلا

٣٠٣ - ورواه أحمد (٤٣٠/٦) والبخاري (٦٣٧٨) ومسلم (٢٤٨٠) والترمذي (٣٩١٧) .

٣٠٤ - قال في المجمع (٢٢/٣) رواه الطبراني في الكبير باسنادين في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس ولكنه ثقة ، وفي الآخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام .

قلت : أما ليث فقال الحافظ : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . وجنيد هو ابن العلاء أنظر ترجمته في اللسان .

تحركتها ، فان أردت غسلها فابدئي بسفليها فالقي على عورتها ثوبا ستيرا ،
ثم خذي كرسفة فاغسلها فأحسني غسلها ، ثم ادخلي يدك من تحت
الثوب فامسحها بكرسف ثلاث مرات فأحسني مسحها قبل أن توضئها ،
ثم وضئها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء اذراة وهي قائمة لا تلي شيئا
غيره حتى تنقي بالسدر وأنت تغسلين ، وليل غسلها أولى النساء بها والا
فامرأة ورعة ، فان كانت صغيرة أو ضعيفة فلتلها امرأة ورعة مسلمة ،
فاذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقياً بماء وسدر فلتوضئها وضوء الصلاة ،
فهذا بيان وضئها ، ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر فابدئي
برأسها قبل كل شيء فانقي غسله من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها
بمشط ، فان حدث بها حدث بعد الغسالت الثلاث فاجعلها خمسا ، فان
حدث في الخامسة فاجعلها سبعا ، وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر ،
فان كان في الخامسة أو الثالثة فاجعلي فيه شيئا من كافور وشيئا من
سدر ثم اجعلي ذلك في جر جديد ثم اقعها فيها فافرغي عليها وابدئي برأسها
حتى تبلغي رجليها ، فاذا فرغت منها فأنقي عليها ثوبا نظيفا ، ثم ادخلي
يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها ، ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت
واحشي كرسفها من طيبها ثم خذي سبية طويلة مفسولة فاربطيها على
عجزها كما تربط على النطاق ، ثم اعتديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم
القي طرف السبية عن عجزها الى قريب من ركبتيها ، فهذا شأن سفلتها ،
ثم طيبها وكفنها واطوي شعرها ثلاثة اقرن قصة وقرنين ولا تشبهيها
بالرجال ، وليكن كفنها في خمسة أثواب أحدها الازار تلقى به فخذيها ولا
تنفضي من شعرها شيئا بنورة ولا غيرها ، وما يسقط من شعرها فاغسله
ثم أغرز به في شعر رأسها وطيب شعر رأسها فأحسني تطيبه ولا تغسلها

بماء مسحن واخمرها وما نكفيناها به بسبع نبذات ان شئت ، واجعلي كل شيء منها وترا ، وان بدا لك أن تخمرها في نعشها فاجعليه وترا ، هذا شأن كفنها ورأسها ، وان كانت محدورة أو مخصونة أو أشباه ذلك فخذني خرقة واحدة واغمسيها في الماء واجعلي تتبعي كل شيء منها ولا تحركيها ، فاني أخشى أن يتنفس منها شيء لا يستطيع رده » .

..... (٣٠٥) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن عثمان (ح) .

وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم عن عمرو بن عمر الانصاري قال سمعت أم سليم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم » فقلت : واثنان ، فقال : « واثنان » .

..... (٣٠٦) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم حدثني عمرو الانصاري عن أم سـ . ليم بنت ملحان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من أولادهما لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهما » .

..... (٣٠٧) حدثنا الحسين بن علي المعمرى ثنا عمرو بن أبي عاصم

٣٠٥ - ورواه أحمد (٣٧٧/٦ و٤٣١) قال في المجمع (٦/٣) وفيه عمرو بن عاصم الانصاري ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح .

٣٠٧ - قال في المجمع (٧٩/٥) رواه أحمد (٣٧٦/٦ و٤٢١) والطبراني وفيه البراء بن زيد ولم يضعفه أحد ، وبقيته رجاله رجال الصحيح . قلت : قال الحافظ مقبول .

ثنا أبي ثنا ابن جريج عن عبدالكريم أن البراء بن زيد بن بنت أنس أخبره عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قربة معلقة فقام إليها فشرب من فمها ، فقالت اني فم القربة ، فقطعتها .

..... (٣٠٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن محمد بن يوسف عن أم سليم قالت : قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا مشوية فأكل منها ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ .

..... (٣٠٩) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبدالله عن حكيم بن حكيم عن عباد بن حنيفة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أم سليم أم أنس بن مالك أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة وعنده رطل وهم جنوس فجلست حتى خرجوا ، فقلت : يا رسول الله اني لسن أدع أمرا يفقهني في ديني ويقربني من الله أن أسأل عنه ، رأيت رسول الله المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل أتفتسل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا رأت الماء فلتغتسل » فقالت أم سلمة : تربت يداك يا أم سليم فضحت النساء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل تربت يداك أنت لولا ذلك ما أشبه الولد أمه .

..... (٣١٠) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد

٣٠٨ - قال في المجمع (٢٥٤/١) ومحمد بن يوسف لم أجد من ذكره .
 ٣٠٩ - ورواه أحمد (٣٧٦/٦ و ٣٧٧) وهو في صحيح مسلم (٣١١) من غير هذا الطريق .
 ٣١٠ - قال في المجمع (٢٤٣/٩) وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف .

ثنا عبدالله بن محمد أبو علقمة الفروي عن اسحاق بن عبدالله عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرني أم سليم قالت : دخلت على عائشة فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : في البيت يوحى اليه ، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ، ثم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا عائشة هذا جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام » .

..... (٣١١) حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أم سليم قالت : توفي ابن لي وزوجي غائب فقممت فسجيته في ناحية من البيت ، فقدم زوجي فقممت فتطبيت له فوقع علي ، ثم أتيته بطعام فجعل يأكل فقلت : ألا أعجبك من جيراننا ؟ قال : وما لهم ؟ قلت : أعيروا عارية ، فلما طلبت منهم جزعوا ، قال : بش ما صنعوا ، فقلت : هذا ابنك ، قال : لا جرم لا تغلبيني على الصبر الليلة ، فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : « اللهم بارك لهم في ليلتهم » فلقد رأيت لها بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرأوا القرآن .

..... (٣١٢) حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن أبي بكر أن أبا سلمة أخبره عن أم سليم بنت ملحان أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١١ - ورواه ابن سعد (٤٣٤/٨) إلا أنه جعله من مسند أنس .
 ٣١٢ - رواه مالك (٢٨٧/١) والحديث وإن كان فيه انقطاع بين أبي سلمة وأم سليم فله شواهد .

وحاضت أو ولدت بعدما أفاضت يوم النحر ، فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت .

..... (٣١٣) حدثنا أحمد بن المولى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا اسحاق بن إبراهيم بن نسطاس حدثني مريع عن أم أنس أنها قالت : يا رسول الله أوصني قال : « اهجري المعاصي فانها أفضل الهجيرة ، وحافظي على الفرائض فانها أفضل الجهاد ، وأكثرني من ذكر الله فانك لا تأتي الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكره » .

..... (٣١٤) حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسى ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن عكرمة أن ناسا من أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة حاضت بعدما أفاضت فقال : تنفر ، فقالوا : ما نعالي أفتيتنا أم لا ؟ وزيد بن ثابت يقول : لا تنفر ، فقال ابن عباس : اني لأقول ما أعلم ولا أبالي أخذتم به أو لم تأخذوا به ؟ ولكن اذا قدمتم المدينة فسلوا أم سليم وغيرها ، فأخبرتهم أن عائشة قالت لصفية أفي الخيبة أنت ؟ انك لحابستنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ذلك ؟ » فقالت عائشة : صفية حاضت قال : قيل انها قد أفاضت ، قال : « فلا اذا » قال : فرجعوا الى ابن عباس فقالوا : وجدنا الحديث على ما حدثتنا .

٣١٣ - قال في المجمع (٢١٨/٤) وفيه اسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف وانظر (٣٥٩) الآتي . ورواه في الاوسط (٤٣٥) مجمع البحرين) ولم ينسبه اليه .
٣١٤ - ورواه أحمد (٤٣١/٦) .

..... - أم سليم بنت أبي حكيم الأنصارية

..... (٣١٥) حدثنا أبو عمر الضرير ثنا محمد بن عثمان بن سعيد

الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن
عبد الله بن فلان عن أم سليم بنت أبي حكيم أنها قالت : أدركت القواعد
وهي يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... - أم حرام بنت ملحان الأنصارية

بإالة أنس بن مالك امرأة عبادة بن الصامت وهي الرميصة

..... (٣١٦) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا

حسين بن علي الجعفي عن هشام بن القار قال : قبر أم حرام بنت ملحان
بقبرس وهم يقولون : هذا قبر المرأة الصالحة .

..... (٣١٧) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عدي بن خالد

ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « دخلت الجنة فسمعت خشقة ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : الرميصة
بنت ملحان » .

٣١٥ - ورواه في الاوسط (٥٨ مجمع البحرين) الا أنه عنده عن أم سلمة

بنت حكيم ، ويقال لها أم سليمان بنت أبي حكيم قال في المجمع

(٣٣/٢ و ٣٤) وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف . وقال

الحافظ في الاصابة (٢٣٠/٨) والسند ضعيف من أجل ابن أبي

ليلى وهو محمد وشيخه عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق .

٣١٦ - قال في المجمع (٢٦٣/٩) ورجاله الى تأييده رجال الصحيح .

٣١٧ - ورواه أحمد (٢٣٩/٣ و ٢٦٨) ومسلم (٢٤٥٦) . وأنظر ما بعده .

..... (٣١٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشقة فإذا أنا بالغميصاء بنت ملحان » .

..... (٣١٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن خيان عن أنس بن مالك قال حدثني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : يا رسول الله ما يضحكك ؟ قال : « عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة » قالت : فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنت منهم » ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال لي مثل ذلك مرتين أو ثلاثا وأقول : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فيقول : « أنت من الأولين » قال : فتزوجا عبادة بن الصامت ، فخرج بها إلى الغزو قال : فلما رجعت قربت له دابة ليركبها فوقعت فاندقت عنقها .

٣١٨ - ورواه أحمد (١٠٦/٣ و ١٢٥) قال الحافظ في الإصابة (١٨٩/٨) ويقال إنها الرميضاء بالراء أو بالفين المعجمة ، كذا أخرجه أبو نعيم (قلت والمصنف) ولا يصح ، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم ، ثبت ذلك في حديثين لأنس وجابر عند النسائي . قلت : حديث جابر في الصحيحين وغيرهما .

٣١٩ - ورواه أحمد (٣٦١/٦ و ٤٢٣) والبخاري (٢٨٩٤ و ٢٨٩٥) ومسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٧٣) والنسائي (٤١/٦ و ٤٢) وله طرق أخرى عن يحيى بن عبد البخاري (٢٧٩٩ و ٢٨٠٠) ومسلم (١٩١٢) وابن ماجه (٢٧٧٦) .

..... (٣٢٠) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قرأت في كتاب

أبي أعطاني ابن الأشجع كتابا عن أبيه وكان فيها عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن أنس بن مالك عن بنت ملحان قالت : كنت نائمة عند النبي صلى الله عليه وسلم . وأنا منه غير بعيدة فاستيقظ وهو يسبح فسأله فقال : عرض علي ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر كالملوك على الأسرة ، فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا الله عز وجل .

..... (٣٢١) حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار ثنا عفان بن مسلم (ج) :

وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل قالا ثنا حصاد بن سلمة أنا يحيى بن شعيب عن محمد بن يحيى بن حيان عن أنس عن أم حرام قالت : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل في بيتي إذ استيقظ وهو يضحك قلت : بأبي أنت ما يضحك ؟ قال : « عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا لبحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم فقال : « اللهم اجعلها منهم » ثم نام أيضا فاستيقظ وهو يضحك . فقلت بأبي وأمي ما يضحك ؟ قال : « عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم فقال : « أنت من الأولين » ففرت مع زوجها عبادة بن الصامت ، فلما قفلت ركضتها بقلعة لها شهباء فماتت .

..... (٣٢٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب (ج) :

٣٢٢ - ورواه أحمد (٣/٢٦٤-٢٦٥) من طريق آخر عن أنس . ولحديث أنس طرق أخرى أنظر الموطأ (١/٢٠٨-٢٠٩) ومسنده أحمد (٣/٢٤٠ و ٢٦٤-٢٦٥) والبخاري (٢٧٨٧ و ٢٧٨٨ و ٦٢٨٢ و ٦٢٨٣ و ٧٠٠١ و ٧٠٠٢) ومسلم (١٩١٢) والنسائي (٦/٤٠-٤١) وأبو داود (٧٤٧٤) والترمذي (١٦٩٦) .

وحدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي ثنا عمي موسى بن عبدالرحمن ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : اتكا النبي صلى الله عليه وسلم عند بنت ملحان فغفي فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : يا رسول الله بم تضحك ؟ فقال : « من قوم من أمتي يركبون يفزون هذا البحر الأخضر مثلهم مثل الملوء على الاسرة » قلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « أنت منهم ، فنكحت عبادة بن الصامت فخرجت مع ابن قرطة فلما ركبت وقصت بها دابتها فماتت ثم دفنت » .

..... (٣٢٣) حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو في ساحل حصص في بناء له ومعه امرأته أم حرام . قال عمرو : فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول جيش من أمتي يفزون هذا البحر قد أوجبوا » فقالت أم حرام : يا رسول الله أنا منهم ؟ فقال : « أنت منهم » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول جيش من أمتي يفزون مدينة قيصر مغفور لهم » فقالت أم حرام : يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : لا .

..... (٣٢٤) حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي (ح) .
وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر الصدني قالا

٣٢٣ - ورواه البخاري (٢٩٢٤) والمصنف في مسند الشاميين (٤٤٤ و ٤٤٥)
٣٢٤ - ورواه الحميدي (٣٤٩) وأبو داود (٣٤٧٥) .

ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون عن أبي ثابت يعلى بن شيداد حدثني عن أم حرام قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة البحر فقال : « المائد أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين » فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعلها منهم » فركبت البحر ، فلما خرجت ركبت دابة فسقطت فماتت .

..... (٣٢٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن امرأة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو نائم فاستيقظ وهو يضحك فقالت : أي رسول الله لعلك تضحك من رأسي ، قال : « لا ، عرض علي قوم من أمتي يركبون البحر غزاة في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة » قالت : ثم نام فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : ماذا يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « عرض علي قوم يركبون البحر غزاة في سبيل الله ثم يرجعون قليلة غنائمهم مغفور لهم » فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعلها منهم » .

..... - أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصارية

..... (٣٢٦) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين

٣٢٥ - ورواه عبد الرزاق (٩٦٢٩) وأحمد (٤٣٥/٦) .
 ٣٢٦ - ورواه أحمد (٤٠٥/٦) والدارقطني (٤٠٣/١) والبيهقي (١٣٠/٣) وجدة الوليد بن عبدالله هي ليلي بنت مالك كما هو مصرح به في رواية الحاكم (٢٠٣/١) ومن طريقه البيهقي (١٣٠/٣) . وهي لا تعرف كما قال الحافظ .

تنا الوليد بن عبدالله بن جحيح الزهري حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الأنصاري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمّيها الشهيذة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قالت له : تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يبيدي لي شهادة ، قال : « ان الله يبيدي لك شهادة » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن يؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلّام لها كانت دبرتهما فقتلها في امارة عمر ، فقيل له : ان أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها ، فقام في الناس فقال : ان أم ورقة عدا عليها غلامها وجاريتها فقتلها وانهما حربا ، فأني بهما فصلبتهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة ، قال عمر : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « انطلقوا نزور الشهيذة » .

..... (٣٢٧) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الوليد بن عبدالله بن جميع حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل : قالت : لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا ، قلت : يا رسول الله ائذن لي أن أغزو معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله يرزقني شهادة فقال : « فري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة » وكانت تسمى الشهيذة ، وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن يتخذ في دارها موضعًا تصلي فأذن لها .

٣٢٧ - ورواه أبو داود (٥٧٧ و ٥٧٨) والحاكم والبيهقي وتقديم أن جدة الوليد هي ليلى بنت مالك وهي لا تعرف ، وعبد الرحمن بن خلاد مجهول .

..... - أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس

الانصارية ثم الخزرجية امرأة أبي أيوب

..... (٣٢٨) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى الحماني

ثنا حماد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس أن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا أيوب ان طلاق أم أيوب حوب » .

ما استندت أم أيوب

..... (٣٢٩) حدثنا معاذ بن المنثري ثنا علي بن المديني (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي خيبة (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال [ثنا]

سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها ، قالت : فصنعنا له طعاما فيه من هذه البقول - قال سفيان : الكراث وغيره - فكرهه وقال لأصحابه : « كلوا فاني لست كأحدكم ، اني أخاف أن أؤذي صاحبي » .

..... - أم هاني الانصارية

..... (٣٣٠) حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ثنا الحسن بن

موسى الأشيب ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

٣٢٨ - تقدم (١٢٨٧٦) .

٣٢٩ - رواه ابن أبي شيبة (٣٠١/٨-٣٠٢) والحميدي (٣٣٩) وإحمد (٤٣٣/٦ و٤٦٢) والترمذي (١٨٧٠) وقال حسن صحيح غريب

وابن ماجه (٣٣٦٤) .

٣٣٠ - تقدم (٢٤/١٠٧٢) من مسند أم هاني بنت أبي طالب .

أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هاني الأنصارية أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أنتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يكون المنسم طيرا تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها » .

..... - أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت

..... (٣٣١) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول » .

..... - أم زياد الأشجعية

..... (٣٣٢) حدثنا محمد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا رافع بن سلمة الأشجعي ثنا حشرج بن نباتة الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر؛ سادسة ست نسوة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليها فقال : « باذن من خرجت ؟ » ورأيت فيه الغضب فقلنا يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوي به الجرحى ونناول السهام ونسقي السوق ونغزل الشعر ونعين في سبيل الله فقال لنا : « اقمي » فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للمجاهدين ، قلت : فما كان ذلك ؟ قالت : تمرا .

٣٣١ - قال في «المجمع» (٧٩/٣) وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

٣٣٢ - ورواه أحمد (٢٧١/٥) و (٣٧١/٦) وأبو داود (٢٧٢٤) وحشرج مجهول

..... أم الحكم

..... (٣٣٣) حدثنا معاذ بن المنذر ثنا علي بن المديني ثنا زييد بن الحباب عن عياض بن عقبة حدثني الفضل بن الحسن بن أمية حدثني ابن أم الحكم أخبرتني أمي أم الحكم قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مغزى وقد أصاب رقيقا فذهبت أنا وأختي فدخلنا على فاطمة فذهبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه أن يحبينا وذكرنا حاجتنا ، فقال : « سبقكم يتامى أهل بدر » .

..... أم ليلى الأنصارية

جمعة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه القاضي

..... (٣٣٤) حدثنا بشر بن موسى وموسى بن عارون قالا ثنا محمد بن أبي عمران بن أبي ليلى قال حدثتني عمتي حمادة بنت محمد عن عمتي آمنة بنت عبد الرحمن عن جدتها أم ليلى قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أخذ علينا أن نخضب الغنم ونمتشط بالعسل ولا نقبل أئدينا من خضاب .

٣٣٣ - ورواه أبو داود (٢٩٧١) باطول من هذا وسنده حسن ، إلا أنه عنده أن أم الحكم روت ذلك عن ضياعة أختها أو بالعكس .
 ٣٣٤ - ورواه في الاوسط (٤٠٨ مجمع البحرين) ، قال في المجمع (٥/ ١٧١) وفي اسناده من لم أعرفه .

..... (٣٣٥) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حازم بن محمد الغفاري عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكانت أكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي تقول : أدركت أم ليلى تصبغ لها درعها وخمارها وملحفها في كل شهر مرة وتغضب بدننها ورجليها غمساً ، وقالت : على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : ورأيتها وفي يدها مسكتان من ذهب ، وكانوا يرون أنها من الفء ، وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصبغ لها .

..... (٣٣٦) حدثنا بشر بن موسى وموسى بن هارون قالا ثنا محمد عمران بن أبي ليلى حدثتني عمتي حمادة بنت محمد عن عمتها أمينة بنت عبد الرحمن عن جدتها أم ليلى قالت : أمونا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت احداًنا تقدر أن تتخذ في يدها مسكتين من فضة فإن لم تقدر فصدت يديها ولو بسر وقال : « لا تشبهن بالرجال » .

..... — أم العلاء الانصارية امرأة زيد بن ثابت

..... (٣٣٧) حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي أنا عبد الرزاق أنا عمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء قالت : توفي عثمان بن مظعون فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمتك

٣٣٥ — قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .

٣٣٦ — قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه من لم أعرفه . ونسبه إلى الأوسط أيضاً .

٣٣٧ — رواه عبد الرزاق (٢٠٤٢٢) وأحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٧٠١٨) وعبد بن حميد .

الله أبا السائب شهادتي عليك فلقه أكرمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك أن الله أكرمه ؟ » فقلت : لا أدري قال : « أما هو فقد جاء اليقين من ربه . » والله أني رسول الله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ، فقلت : والله لا أزكي بعده أحدا ، قالت : ثم رأيت عينا لعثمان تجري في المنام ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ذاك عمله » (٣٣٨) حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني

أبي (ح)

وحدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد قالوا ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وكانت امرأة من نساءهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت : توفي عثمان بن مظعون فجعلناه في أثوابه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رحمك الله أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك ؟ » أما هو فقد أتاه اليقين ، والله أني لأرجو له الخير ، وما أدري ما يفعل الله به ، فقلت : والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ، فأخرسني قوله فلما نمت رأيت عينا تجري عثمان بن مظعون ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ذاك عمله » .

السير (٣٣٩) حدثنا محمد بن عبد الله البصري ثنا اسحاق بن

٣٣٨ - ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٣٩٢٩)
 ٣٣٩ - ورواه ابن أبي عمر العيني في مسنده . ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (١٤٤٣ و ٢٦٨٧ و ٧٠٠٣ و ٧٠٠٤) والكنز في مسند الشاميين (٣٢٠٧) من طرق أخرى .

موسى الانصاري ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن أم العلاء قالت : لما قدم المسلمون المدينة استهموا المنازل ، فصار هذا ينزل على هذا ، وكان منهم عثمان بن مظعون نزل على امرأة من الأنصار ، فاشتكى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعودہ ، فوافق أن قضى ، فقالت المرأة : شهادتي عليك أبا السائب أن الله قد أكرمك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك ؟ » ،

..... (٣٤٠) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن امرأة منهم يقال لها أم العلاء أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها في مرضها فقال : « أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب خطاياہ كما يذهب النار حيث الحديد » .

..... - أم هشام بنت حارثة بن النعمان

..... (٣٤١) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن نصير ثنا علي بن المبارك الهنائي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا محمد بن عبد الرحمن عن بنت حارثة بن النعمان قالت : حفظت [ق] والقرآن المجيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ليقرأ بها في الجمعة على المنبر .
..... (٣٤٢) حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد

٣٤٠ - ورواه أبو داود (٣٠٧٦) عن سهل بن بكار عن أبي عوانة به .
قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣٣٩/٢) وهذا اسناد جيد ورجاله ثقات رجال البخاري ، وفي بعضهم كلام لا يضر . ثم ذكر له طريقا أخرى وشاهدين فراجعہ .
٣٤١ - ورواه النسائي (١٠٧/٣) .

بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى عن بنت حارثة بن النعمان قالت : لقد مكثنا وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً وما لنا ولهم إلا تنور واحد نخبز فيه ، فحفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ق) مما يقرأ بها على المنبر يوم الجمعة .

..... (٣٤٣) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة قالت : حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم (ق) في صلاة الصبح .

..... (٣٤٤) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة قالت : لقد مكثنا سنتين أو سنة وبعض سنة وإن تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد وما حفظت (ق والقرآن المجيد) إلا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقرأها علي الناس في كل جمعة إذا خطب .

..... (٣٤٥) حدثنا أحمد بن الخطاب التستري ثنا عبيد الله بن

٣٤٣ - ورواه النسائي (١٥٧/٢) من طريق آخر . ورواه أحمد (٤٦٣/٦) .
 ٣٤٤ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) ومسلم (٨٧٣) وأحمد (٤٣٥/٦) و٤٣٦-٤٣٧ و٤٦٣) وابنه في زوائد المسند وابن خزيمة (١٧٨٧) والبيهقي (٢١١/٣) وبين أسناد المصنف هنا راستاء ابن أبي شيبة في المصنف اختلاف فليراجع .
 ورواه أحمد ومسلم وأبو داود (١٠٨٧) وابن خزيمة (١٧٨٦) والبيهقي من طريق آخر .

وحدثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن
 سعد ثنا عمي ثنا أبي عن محمد بن أسحاق (ح) .
 يحيى بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن
 النعمان قالت : لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ، وما أخذت (ق والقرآن المجيد)
 إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها كل جمعة إذا خطيب
 الناس .

..... - أم الطفيل امرأة أبي بن كعب الأنصارية

..... (٣٤٦) حدثنا أبو الزباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير (ح)
 وحدثنا أحمد بن رشدين ثنا يحيى بن سفيان الجعفي وأحمد بن
 صالح قالوا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال
 حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري عن
 أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول : « رأيت ربي في المنام في صورة شاب موقر في خضر عليه
 نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب » الحديث .

٣٤٦ - في إسناده مروان بن عثمان قال الحافظ في الإصابة (٢٤٦/٨) ومروان
 متروك قال ابن معين : من مروان حتى يصدق . هكذا في الإصابة
 والذي في الميزان وتهذيب التهذيب أن القائل النسائي لا ابن معين .
 وقال الحافظ في التهذيب : هو متن منكرو .
 قال في المجمع (١٧٩/٧) وقال ابن حبان : أنه حديث منكرو لأن
 عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري لم يسمع من أم الطفيل ، ذكره
 في ترجمة عمارة في الثقات (٢٤٥/٥) .

..... (٣٤٧) حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير حدثني أبي ثنا

ابن لهيعة عن بكير عن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن محمد بن أبي بن كعب عن أم الطفيل أن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب اختصما في الحامل يتوفى عنها زوجها فتضع ، فقالت أم الطفيل لأبي بن كعب : ألا تخبر عمر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيعة بنت الحارث لما وضعت بعد وفاة زوجها بأيام ، فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ؟ .

..... أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصارية

..... (٣٤٨) حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو

عن أبي اسحاق الفزاري عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن أم طارق مولاة سعد قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذن مرازا فلم يرد عليه . فرجع فقال سعد : اتني رسول الله فاقرني عليه السلام وأخبريه انما سكنتنا عنه أن يزيدنا فأتيته ، فبينما أنا قاعدة عنده اذ جاء شيء فاستأذن على الباب فقال : « من أنت ؟ » فقالت : أم ملثم فقال : « لا مرحبا ولا أهلا » .

..... (٣٤٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

٣٤٧ - ورواه أحمد (٣٧٥/٦) وهـ (٣٧٦-٣٧٥) قال في المجموع (٢/٥) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقي رجاله ثقات .

٣٤٨ - ورواه أحمد (٣٧٨/٦) وابن سعد (٣٠٣/٨) وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسن المروزي في زيادات البر والصلة وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات . قال في المجموع (٣٠٦/٢) ورجالهم ثقات .

ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن أم طارق مولاة سعد قالت : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فسكت سعد ثم عاد فسكت سعد ، فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : فأرسلني سعد إليه أنه لم يمنعنا أن نأذن اليك إلا أنا أردنا أن نزيدينا ، قالت : فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا أرى شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنت ؟ » فقالت : أنا أم ملام فقال : « لا مرحبا ولا أهلا اتهدين الى أهل قباء ؟ » قالت : نعم قال : « فاذهبي إليهم » .

..... (٣٥٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن يزيد عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فسلم فلم يرد عليه وسكت ، قالت : فندم سعد فقال لي : اثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدينا ، قالت : فجاء فسلم على الباب أسمع صوته ولا أراه ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنت ؟ » قالت : أنا أم ملام ، قال : « أنت فلا مرحبا بك ولا أهلا » .

..... - أم مالك الأنصارية

..... (٣٥١) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أنها جاءت بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٣٥١) قال في المجمع (٣٠٩/٨) وفيه راو لم يسمع وعطاء بن السائب اختلط ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

الله صلى الله عليه وسلم . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاة
 فعصرها ثم دفعها اليها . فرجعت فاذا هي ممثلة . فأتت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت : نزل في شيء يا رسول الله ؟ قال : « وما ذاك يا أم
 مالك ؟ » فقالت : لم رددت الي هديتي ؟ فدعا بلالا فسأله عن ذلك ، فقال :
 والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيت . فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « هنيتا لك يا أم مالك هذه بركة عجل الله ثوابها ،
 ثم علمها في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا . والحمد لله عشرا . والله
 أكبر عشرا . »

..... - أم معاذ الأنصارية

..... (٣٥٢) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن
 الحكم بن أبي زياد القطواني ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن اسحاق
 حدثني عبدالعزيز بن عبد الله بن الحارث عن سالم أبي النضر قال : دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون وهو يموت ، فأمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فسجى عليه ، وكان عثمان نازلا
 على امرأة من الأنصار يقال لها أم معاذ ، قال : فمكث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مكثا طويلا عليه وأصحابه معه ، ثم تنحي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبكى ، فلما بكى بكى أهل البيت . فقال « رحمك الله
 أبا السائب ، وكان السائب قد شهد معه بدرًا ، قال : فتقول أم معاذ :
 هنيتا لك أبا السائب الجنة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « وما
 يدريك يا أم معاذ ؟ أما هو فقد جاءه اليقين ولا نعلم الا خيرا ، قالت :

٣٥٢ - قال في المجمع (١٩/٣) وهو مرسل ورجاله ثقات .

لا والله لا أقولها لأحد بعده أبدا .

..... - أم معبد بن كعب

..... (٣٥٣) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين التمر والبسر والرطب وقال : « اشربوا كل واحد منهما على حدة »

..... (٣٥٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أمه وكانت قد صلت القبلتين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنبذوا التمر والزبيب وانتبذوا كل واحد منهما على حدة » .

..... - أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي

..... (٣٥٥) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان عن أبيه عن ابن أبي سويد الثقفي قال سمعت عثمان بن أبي العاص يقول أخبرني أمي قالت : شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضربها المخاض نظرت إلى النجوم تدلا حتى اني أقول لتقعن علي ، فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار ، فما شيء أنظر إليه الا نور .

٣٥٣ - ورواه أحمد (١٨/٦) وفيه عن معبد بن اسحاق وهو مدلس .
٣٥٥ - ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٦٤/١) (١-٢) من طريق المصنف .

..... - أم حميد الانصارية

..... (٣٥٦) حدثنا الحسن بن غليب المصري ثنا عثمان بن عمران الرملي ثنا ابن لهيعة حدثني عبد الحميد بن المنذر الساعدي عن أبيه عن جده أم حميد قالت : قلت يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ، ونحب الصلاة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن ، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن ، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة » .

..... - أم عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية

..... (٣٥٧) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا اسحاق بن محمد

الفروي (ح)

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي اويس قالا ثنا

٣٥٦ - ورواه أحمد (٣٧١/٦) قال في المجمع (٣٤/٢) ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري وثقه ابن حبان . وفي اسناد المصنف ابن لهيعة وفيه كلام كما في المجمع (٣٤/٢) .
ورواه ابن خزيمة (١٦٨٩) والبيهقي (١٣٢/٣-١٣٣) وحسنه شيخنا .

٣٥٧ - قال في المجمع (٢٥٤/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق ابراهيم بن اسماعيل بن أبي خليفة (حبيبة) عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عنها ولم أجد من ذكر هذين . هكذا عنده وفي المخطوطة عن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل كما ترى و ابراهيم له ترجمة في التهذيب قال الحافظ في التقريب ضعيف . وأما عبد الرحمن فانظر ترجمته في عبد الرحمن بن ثابت بن صامت في التهذيب وغيره . والحديث رواه أحمد (٣٧٣-٣٧٢/٦) وابن سعد (٣٢٠/٨) .

اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة الاشهلي عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أم عامر بنت يزيد بن السكن وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

..... - أم أنس الأنصارية

وليست بأم أنس بن مالك

..... (٣٥٨) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت عن أم أنس قالت : قالت يا رسول الله ان عيني تغلبني عن عشاء الآخرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عجلها يا أم أنس ، اذا ملا الليل بطن كل واد فقد حل وقت الصلاة فصلي ولا اثم عليك » .

..... (٣٥٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالمالك بن الحسن الاحول مولى مروان بن الحكم حدثني

٣٥٨ - قال في المجمع (٣١٤/١) وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك .
٣٥٩ - ورواه في الاوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧٥/١٠) رواه الطبراني في الكبير والاضيق وقال أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك من طريق محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرجا ، وبقية رجاله ثقات . قلت : وذكرهما البخاري أيضا .
وقد تقدم (٣١٣) من هذا الجزء وفي رواية الاوسط هناك عن أم أنس بن مالك . ولكن عرفت أن اسناده ضعيف . وقال الحافظ في الاصابة (١٦٨/٨) بل الظاهر أنهما واجدة غير أم سليم .

محمد بن اسماعيل الانصاري عن يونس بن عمران بن أبي انس عن جدته أم
انس قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : جعلك الله في
الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك ، وقلت : يا رسول الله علمني عملاً
صالحاً أعمله ، فقال : « أقيم الصلاة فإنها أفضل الجهاد ، واهجري المعاصي
فإنها أفضل الهجرة وأذكرى الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله أن تلقينه به » .

..... - أم أسيد الأنصارية

..... - أم مالك البهزية من بني سليم

..... (٣٦٠) حدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد
عن ليث بن أبي سليم عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « خير الناس في الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد ربه
ويؤدي حقه ، ورجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيفهم ويخيفونه » .

(٣٦١) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنا خالد
بن عبد الله عن ليث عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت : سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : « رجل أخذ
برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافوه » فقال رجل لطاووس : يا أبا
عبد الرحمن أي عدو ؟ قال : المشركين .

..... (٣٦٢) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي

٣٦٠ - ورواه أحمد (٤١٩/٦) من طريق عبد الواحد به ، وليث بن أبي
سليم ضعيف ورواه الترمذي (٢٢٦٨) من طريق آخر عن رجل عن
طاووس ، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٦٢ و ٣٤٩٨) من
طريق آخر عن أم مالك ، وله شاهد من حديث ابن عباس .

شيبة حدثنا جرير عن ليث عن طاووس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم [فتنة] فقال : « خيركم فيها وخير الناس فيها رجل معتزل في ماله يعبد الله ويعطي حقه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه » .

..... - أم أوس البهزية

..... (٣٦٣) حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا عصمة بن سليمان الحرار ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن أوس بن خالد عن أم أوس البهزية أنها سلت سمنًا لها فجعلته في عكة ثم أهدته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة ، فردوها عليها وهي مملوءة سمنًا . فظنت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولها صراخ . فقال : « أخبروها بالقصة » . فأكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان ..

..... - أم معقل الأسدية

..... (٣٦٤) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كامل

٣٦٣ - قال في المجمع (٨/٣١٠) وفيه عصمت بن سليمان ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا .

٣٦٤ - ورواه أحمد (٦/٣٧٥) وأبو داود (١٩٧٢) من طريق أبي عوانة به . ورواه أبو داود الطيالسي (٩٧٦) وأحمد (٦/٤٠٥-٤٠٦) ومن طريق الحاكم (١/٤٨٢) ورواه ابن خزيمة (٣٠٧٥) من طريق شعبة عن إبراهيم به وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . قال شيخنا في إرواء الغليل (٣/٣٧٣-٣٧٥) قلت : وهو على

الجحدري ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن

شرط مسلم كما قالوا الا أن ابراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف كما أشار الى ذلك الذهبي نفسه بإيراده إياه في الضعفاء وقوله : نفسه قال النسائي : ليس بالقوي . وقال الحافظ في التقريب : صدرت لين الحفظ .

قلت : ومما يؤيد ذلك روايته لهذا الحديث ، فإنه قد اضطرب في إسناده ومثنته اضطرابا كثيرا ، وخالف الثقات في ذكر العمرة مما يدل على أنه لم يضبطه ولم يحفظه ، فهو في رواية شعبة هذه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث قال فأرسله عن أبي بكر ، وخالفه محمد بن اسماعيل وهو ثقة فقال : عن ابراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن القرشي عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه ، أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) . فهو في هذه الرواية أدخل بين أبي بكر وبين أم معقل ابنها معقلا وجعله من مسنده ، مع أنه قد ثبت أن أبا بكر هذا قال : كنت فيمن ركب مع مروان الى أم معقل . . . الحديث رواه أحمد (٤٠٦/٦) [وكذا المصنف (٣٦٧) الآتي] من طريق ابن اسحاق قال ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه .

قلت : وهذا سند جيد قد صرح فيه ابن اسحاق بالسماع . فهذا يصحح أن أبا بكر تلقاه عن أم معقل مباشرة ، ويؤيده رواية الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها أم معقل . . . الحديث . أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) [والمصنف (٣٧١) الآتي] وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وهو خلاف قول ابراهيم بن مهاجر في روايته السابقة : أرادت العمرة ، فهي شاذة كما ذكرنا ، ويؤيده رواية أبي سلسة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال : أرادت أمي الحج . . . الحديث . أخرجه أحمد (٢١٠/٤) . وذكره في مكان آخر (٣٧٥/٦ ٤٠٦) بهذا الإسناد الا انه زاد فيه عن أم معقل الأسدية ، وهي وهم ظاهر . ثم رواه أحمد (٤٠٥/٦) عن روح ومحمد بن مصعب قالوا ثنا الاوزاعي

قال أخبرني رسول مروان الذي أرسل الى أم معقل قال : فقالت. قلت :
يا رسول الله اني امرأة قد كبرت وقد سقمت فهل عمل يجزيء عني من
حجتي ؟ فقال : « عمرة في رمضان تجزيء عنك » .

..... (٣٦٥) حدثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا اسرائيل
عن أبي اسحاق عن الاسود عن ابن أم معقل عن أم معقل أنها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعدل الحج؟ قال : «عمرة في رمضان تعدل حجة» .

..... (٣٦٦) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن معقل عن أبي معقل
الاسدي أسد خزيمه عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن جدته أم معقل
قالت : قلت يا رسول الله هلك أبو معقل ، وكان لنا جمل وأوصى به أبو
معقل في سبيل الله قال : « هلا خرجت عليه ؟ » يعني في الحج .

..... (٣٦٧) حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستمعي ثنا
علي بن المديني ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن
اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي

وحده الحديث .

وهذه أسانيد صحيحة ، وإن اختلف فيها على يحيى هل هو عن
مسند أم معقل أو ابنها معقل ، لانهما صحابيان .
ورواية أبي عوانة هذه توافق رواية الزهري ورواية أبي سلمة
عن معقل بن أبي معقل من أنها أرادت الحج وليس العمرة . فهي
الصواب قطعاً . انتهى بتصرف .

٣٦٥ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦) والترمذي (٩٤٣) .

٣٦٦ - ورواه أبو داود (١٩٧٣) مطولا والدارمي (١٨٦٧) مقتصرا على فظن
العمرة في رمضان .

٣٦٧ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦) .

بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : كنت فيمن ركب مع مروان بن الحكم الى أم معقل وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه حين حدث هذا الحديث .

..... (٣٦٨) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب بن حميد ثنا وكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم معقل أنها جعلت عليها أن تحج مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تهيأ لها ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ما يجزئها ؟ فقال : « عمرة في رمضان » .

..... (٣٦٩) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبدالله بن نافع عن مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أم معقل أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : تجهزت للحج فعرض لي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة » .

..... (٣٧٠) حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عمر بن علي المقدمي عن موسى بن عقبة عن عيسى بن معقل عن جدته أم معقل قالت : مات أبو معقل وترك بعيرا جعله في سبيل الله ، فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ان أبا معقل هلك وترك بعيرا جعله في السبيل وعلي حجة ، فقال : « يا أم معقل حجي على بعيرك فان الحج من سبيل الله » .

..... (٣٧١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (ج) .

٣٧١ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦) .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا محمد بن أبي عمر العدني أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل قالت : أردت الحج فضل
بعيري ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اعتمرى
في شهر رمضان ، ان عمرة في شهر رمضان تعدل حجة » .

..... (٣٧٢) حدثنا أبو زرة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا
محمد بن المبارك الصوري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن ابن أم معقل [عن أمه] قالت : قلت : يا رسول الله اني
نذرت أن أحج ولي جمل أعجف ، فقال : « اعتمرى في رمضان ، فان عمرة
في رمضان كحجة » .

..... (٣٧٣) حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد
بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابن أم معقل عن أمه قالت : قلت يا رسول الله اني أريد الحج وجملي أعجف
فقال : « اعتمرى في رمضان ، فان عمرة في رمضان كحجة » .

..... (٣٧٤) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن
الوليد النرسي ثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن امرأة
يقال لها أم معقل قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعتمرى
في رمضان فانها تعدل حجة » .

-
- ٣٧٢ - ورواه أحمد (٣٧٥/٦) و(٤٠٦) وتقدم أنه وهم ظاهر .
٣٧٣ - ورواه أحمد (٤٠٥/٦) والبيهقي (٣٤٦/٤) .

..... - أم مسلم الأشجعية

..... (٣٧٥) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أم مسلم الأشجعية قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في ثمة لي من آدم فقال لي : « ما أحسنها أن لم يكن فيها ميتة » فجعلت أشقها .

..... (٣٧٦) حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن أم مسلم الأشجعية قالت : دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة فقال : « نعم القبة أن لم يكن فيها ميتة » .

..... - أم الحصين الأحمسية

..... (٣٧٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى قد التحف بثوبه وإن عضلة عضده ترتج وهو يقول : « يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجذوع ، فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله تعالى » .

..... (٣٧٨) حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين قالت : رأيت رسول

٣٧٥ - ورواه أحمد (٤٢٧/٦) وابن سعد (٣٠٨-٣٠٧/٨) قال في المجموع

(٢١٧/١) وفيه رجل لم يسم .

٣٧٧ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) وأنظر ما بعده و٣٨٤ .

الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على رحله وراحلته وحصين
في حجره وقد أدخل ثوبه من تحت ابطنه وهو يقول : « يا أيها الناس اتقوا
الله واسمعوا وأطيعوا لمن كان عليكم وإن كان عبدا حبشيا مجذعا ، فاسمعوا
وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله » .

..... (٣٧٩) حدثنا معاذ بن المشني ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا
أبو اسحاق عن يحيى بن حصين عن أمه أم حصين قالت : رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وسمعت يذكرهم ويأمرهم ، وكان فيما
سمعت يقول : « ان استعمل عليكم عبد حبشي مبذع فأقام فيكم كتاب
الله فاسمعوا له وأطيعوا » .

..... (٣٨٠) حدثنا أحمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عبد الله بن
جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين
عن جدته أم الحصين قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فرأيت بلالا وأسامة ، وبلال يقود بنظام راحلته والأخر رافعا
ثوبه . ثم أتته به من الحر حتى رمى جمره العقبة ، ثم انصرف وقد جعل ثوبه
تحت ابطنه الأيمن على عاتقه الأيسر ، فرأيت تحت عرصوف كتفه الأيمن
كهيئة جمع ، فوقف للناس فقال قولا كثيرا ، فكان مما يقول : « ان أمر
عليكم عبد حبشي أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا » .

..... (٣٨١) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سميد بن سليمان
عن أبي بكر بن عياش عن أبي اسحاق حدثني يحيى بن الحصين والعزيز بن

٣٨٠ - ورواه مسلم (١٢٩٨ و ١٨٣٨) ورواه أحمد (٤٠٢/٦) مختصرا
٣٨١ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) من طريق يحيى فقط .

حريث عن أم الحصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة على بعير واقفا قائلاً بردائه هكذا ، وأخرج عضده الأيمن قالت . فسمعتة يقول : « يا أيها الناس أسمعوا وأطيعوا ، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فأقام فيكم كتاب الله » .

..... (٣٨٢) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يونس بن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة متلفع بها وهو يقول : « إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له ما أقام فيكم كتاب الله تعالى » .

..... (٣٨٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا هبة بن خالد ثنا هارون بن موسى النحوي ثنا اسماعيل بن مسلم عن أبي اسحاق عن ابن أم الحصين عن جدته أم الحصين أنها كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صف من النساء فسمعتة يقول : (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) بلغ (ولا الضالين) قال : « آمين » حتى سمعتة وأنا في صف النساء ، وكان يكبر اذا سجد واذا رفع .

..... (٣٨٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا

٢٨٢ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦-٤٠٣ و٤٠٣) والترمذي وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٣) عن أبي بكر به . قال شيخنا في تخريج السنة : اسناده صحيح أيضا على شرط مسلم ولم يخرج من هذه الطريق وقال الترمذي : حسن وقد روي من غير وجه عن أم حصين .
٣٨٤ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) ومسلم (١٨٣٨) وابن ماجه (٢٨٦١) والنسائي (١٥٤/٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٢) من طرق عن شعبة به . والفقرة الثانية رواه الطياليسي (١٠٨٦) وأحمد (٤٠٢/٦ و٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣) .

شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اسمعوا وأطيعوا وإن مار عليكم عبد يقودكم بكتاب الله » .
وسمعه يقول : « اللهم اغفر للمحلقين » قالها ثلاثا . قالوا : والمقصرين؟
قال بعد الثالثة : « وللمقصرين » .

..... - أم جندب الأزدية

..... (٣٨٥) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .
وحدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي قال
ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن جدته
أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء والناس يزدهمون عليه عند الجمرة أو
الجمرات فقال : « يا أيها الناس لا تهملكوا أنفسكم وارموا الجمار
بمثل حصى الخذف » .

..... (٣٨٦) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون
قالا ثنا محمد بن أبي بكر الملقم ثنا حماد بن زيد عن مفضل بن فضالة
عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال حدثتني أم
جندب أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يقول :
« لا يقتل بعضكم بعضا وارموا بمثل حصى الخذف » .

٣٨٥ - ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩) وأحمد (٢٧٠/٥) ويزيد بن أبي
زياد ضعيف لكن للحديث شواهد ورواه أحمد (٣٧٦/٦) وابن سعد
(٣٠٦/٨ و ٣٠٦-٣٠٧ و ٣٠٧) والبيهقي (١٢٨/٥) من طرق أخرى
والبيهقي (١٢٨/٥) من طرق أخرى

..... (٣٨٧) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرج المصري ثنا يوسف بن عدي الكوفي قالنا ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو على دابة ثم انصرف فتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء فقالت : يا رسول الله ان هذا ابني وبقية أهلي وان به بلاء لا يتكلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنوني بشيء من ماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاه اياه ، فقال : « اسقيه منه وصبي عليه منه فاستشفى الله له » قالت : فلقيت المرأة فقلت : لو وهبت لي منه قالت : انما هو لهذا المبتلى ، قالت : فلقيت المرأة من الحول المقبل فسألته عن الغلام ، فقالت : برأ وعقل عقلا ليس كمقول الناس .

..... (٣٨٨) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا منجاب وأبو

بكر بن أبي شيبة قالنا أنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد حدثني سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بقلته ورجل خلفه يستره من الناس ، فسألت عن الرجل فقيل لي هذا الفضل بن العباس ، فازدحم عليه الناس ، فقال : « يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ، وإذا رميتم الجمار

٣٨٧ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨/٥١-٥٢) ومن طريقه ابن

ماجه (٣٥٣٢) ويزيد بن أبي زياد ضعيف .

٣٨٨ - ورواه أبو داود (١٩٥٠) وابن ماجه (٣٠٣١) من طريق ابن أبي شيبة

مختصرا . والحديث له شواهد فلذا حسنه شيخنا .

فارموا بمثل حصي الخذف ، ثم استبطن الوادي واستعرض الجمرة فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم انصرف .
 (٣٨٩) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرمي جمرة العقبة يوم النحر من بطن الوادي وهو يقول : « يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ، وارموا بمثل حصي الخذف » فرمى سبعا ، ثم انصرف ولم يقف وخلفه رجل يستره من الناس ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : الفضل بن عباس .

..... - أم نصر المحاربية

..... (٣٩٠) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أم نصر المحاربية قالت : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : « أليس ترعى الكلا وتأكل الشجر ؟ » قال : نعم ، قال : « فأصب من لحومها » .

..... - أم سفيان

..... (٣٩١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا هدية بن

٣٩٠ - قال في المجمع (٤٧/٥) وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر . قلت : و ابراهيم بن المختار ضعيف الحفظ كما قال الحافظ ولذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٦٢/٤) تفرد به ابراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق ، وليس ممن يحتج بحديثه .

٣٩١ - قال في المجمع (٢١١/٢) وموسى بن عبد الرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره ، وبقيّة رجاله ثقات . قلت : ذكره البخاري وابن أبي حاتم

خالد ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن موسى بن عبد الرحمن عن أم
سفيان أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتتحدث عندها ، فإذا قامت قالت :
أعاذك الله من عذاب القبر ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته بذلك ، فقال : « كذبت إنما ذاك لأهل الكتاب » فكسفت الشمس
فقال : « أعوذ بالله من عذاب القبر » ثم كبر ، فقام فأطال القيام ، ثم ركع
فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع
وهو دون الركوع الأول ، ثم ركع ركعتين وسجد سجدةين يقوم فيهما
مثل قيامه ويركع مثل ركوعه .

..... - أم حكيم بنت وداع الخزاعية

..... (٣٩٢) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا حبابة بنت عجلان الخزاعية قالت حدثتني أمي حفصة عن
صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت : قلت يا رسول الله
ما جزاء الغني من الفقير ؟ قال : « النصيحة والدعاء » قلت : يا رسول الله
نكره رد اللطف قال : « ما أقبحه لو أهدي إلي كراع لقبلت ، ولو دعيت
إلي ذراع لأجبت » .

..... (٣٩٣) حدثنا العباس بن الفضل حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا حبابة بنت عجلان الخزاعية قالت حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . ونسب الحافظ في الإصابة الحديث
إلى زيادات المسند لعبد الله ولم أره فيه ولم ينسبه إليه الهيثمي في
المجمع ولم يذكر الحافظ موسى بن عبد الرحمن في تعجيب المنفعة

٣٩٢ - قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه من لا يعرف .

٣٩٣ - قلل في المجمع (١٤٧/٤) وفيه من لم يعرف .

جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب بفوائل الصدر » .
..... (٣٩٤) حدثنا العباس بن الفضل ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حبابة بنت عجلان حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « دعاء الوالد يفضي الى الحجاب » .

..... (٣٩٥) حدثنا العباس بن الفضل ثنا موسى بن اسماعيل حدثتنا حبابة بنت عجلان حدثتني أمي حفصة عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي يقول : «عجلوا الافطار وأخروا السحور» .

..... أم سنبله الأسلمية

..... (٣٩٦) حدثنا معاذ بن المشنى ثنا علي بن المديني (ح) .
وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب قال ثنا زيد بن الحباب ثنا عمرو بن قبيط بن شداد بن أسيد المدني أخبرني سليمان وزرعة

٣٩٤ - ورواه ابن ماجه (٢٨٦٣) قال في الزوائد : في اسناده مقال . لان جميع من ذكر في اسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن ، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن اسماعيل وثقه وكذا الراوي عنه .

٣٩٥ - قال في المجمع (١٥٥/٣) رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن أمها عن صفية بنت جرير ، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن . قلت : هن مجهولات وأنظر تهذيب التهذيب والتقريب .

٣٩٦ - قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه عمرو بن قبيط وتابعيه وفيه ثلاثة لم أعرفهم .

وسمعه من الحسين بن سنان وقال بن المديني ابن سنان حدثهم أنه
 سنبلة قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى نساء
 صلى الله عليه وسلم أن يأخذنها وقلن : أنا لا نأخذ هدية . فحضر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « خذوا هدية أم سنبلة » ففي أهل
 باديتنا ونحن أهل حضرتنا » وأعطاهما وادي كذا وكذا . فاشترى عبدالله بن
 حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منها . قال : فأعطاهما ذودا .
 قال عمرو بن قبيط : فرأيت بعضها . قال أبو كريب : قلت لزيد
 بن الحباب من أعطاهما ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... - أم بلال بنت هلال الأسلمية

..... (٣٩٧) حدثنا مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي
 ثنا أنس بن عياض (ح) .
 وحدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن محمد
 بن أبي يحيى الأسلمي حدثني أبي عن امرأة يقال لها أم بلال ، وكان أبوها
 يوم الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم . قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « ضحوا بالجذع من الضبان » ، فانه جائز .

..... - أم كرز الخزاعية

..... (٣٩٨) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن اسحاق
 التستري قالا ثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ثنا أبي عن سعيد بن
 أبي عروبة عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس عن أم كرز الخزاعية أنها سألت

٣٩٧ - ورواه أحمد (٦/٣٦٨) قال في المجمع (٤/١٩) ورجاله ثقات

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقبة فقال : « عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » .

..... (٣٩٩) حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن أم كرز الخزاعية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقبة : « للغلام شاتان وعن الجارية شاة » .

..... (٤٠٠) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم عن أم بني كرز الكعبيين أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقبة فقال : « على الغلام شاتان مكافأتان وعلى الجارية شاة » . قلت : ما المكافأتان ؟ قال : « المثلان » .

..... (٤٠١) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » .

٤٠٠ - رواه عبد الرزاق (٧٩٥٣) ومن طريقه وطريق آخر أحمد (٣٨١/٦) و (٤٢٢) ومن طريق عبد الرزاق رواه ابن حبان (١٠٦٠) ورواه الدارمي (١٩٧٢) عن أبي عاصم عن ابن جريج به . ورواه البيهقي (٣٠١/٩) من طريق عبد الرزاق أيضا . وحبيبة قال الحافظ مقبولة .
٤٠١ - رواه ابن أبي شيبة (٢٣٨/٨) والشافعي (١١٣٢ و ١٧٧٢) والحميدي (٣٤٦) وأحمد (٣٨١/٦) والنسائي (١٦٥/٧) وأبو داود (٢٨١٧) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٧/١) والبيهقي (٣٠١/٩) وابن حزم في المحلى (٥٢٤/٧) . وعرفت حال حبيبة .

..... (٤٠٢) حدثنا عبدالله بن ناجية ثنا يوسف بن موسى ثنا
عبدالرحمن بن مفراء عن محمد بن اسحاق عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة
عن أم كرز قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال:
« عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » .

..... (٤٠٣) حدثنا محمد بن هشام المستملي ثنا علي بن المديني
ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان
بنت خثيم عن أم كرز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة : « عن
الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة » .
أم عثمان حبيبة بنت ميسرة بن خثيم ويقال : ابن أبي خثيم ويقال بنت أبي خثيم

..... (٤٠٤) حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا معلى بن أسد العمي
ثنا ابن أبي مطيع عن مطر الوراق عن عطاء عن أم كرز أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة » .

..... (٤٠٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا
ابن جريج أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أن سباع بن ثابت يزعم أن

٤٠٣ - ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٨/١) .
٤٠٥ - رواه عبدالرزاق (٧٩٥٤) ومن طريقه رواه أحمد (٤٢٢/٦) والترمذي
(١٥٥٠) وقال : حديث صحيح . ورواه أحمد من طريق آخر . قال
شيخنا في إرواء الغليل (٣٩١/٤) وابن ثابت هذا ليس بالمشهور .
ولم يوثقه غير ابن حبان ، وهذه الزيادة ان كانت محفوظة فلا يدل
الاسناد بها لتصريح سباع بن ثابت بسماعه للحديث من أم كرز
عند أحمد باسناد الشيخين .

محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيدة فقال : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ، ولا يضركم ذكرانا كن أم اناثا ، » .

..... (٤٠٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني قالنا ثنا سفیان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيدة فقال : « عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ، ولا يضركم ذكرانا كن أم اناثا ، » .

..... (٤٠٧) حدثنا معاذ بن المشني ثنا علي بن المديني (ح) .
 وحدثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع (ح) .
 وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد

٢٠٦ - رواه ابن أبي شيبة (٢٣٧/٨-٢٣٨) والحميدي (٣٤٥) وأحمد (٣٨١/٦) والنسائي (١٦٥/٧) وسقط عنده [عن أبيه] من النسخ أو الطابع وأبو داود (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٦٢) والدارمي (١٩٧٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٧/١) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والبيهقي (٣٠٠/٩-٣٠١) وحكم أبو داود بأن حديث سفیان بن زيادة عن أبيه وهم ، والصحيح حديث حماد بن زيد عند أحمد (٣٨١/٦) وأبي دود (٢٩١٩) والدارمي (١٩٧٤) والبيهقي (٣٠/٩) بدون زيادة عن أبيه .

٤٠٧ - ورواه أحمد (٣٨١/٦) والحميدي (٣٤٧) والشافعي (١٧٧٢) وأبو داود الطيالسي (١٧٨١) وابن حبان (١٤٣١) وأبو داود (٢٨١٨) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والطحاوي في مشكل الآثار (٣٤٢/١) - (٣٤٣) . وسقط عن أبيه من رواية الطيالسي وابن حبان .

بن عبد الله بن نمير ويحيى الحماني قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أنه سمع أم كرز الكعبية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أقروا الطير على مكنتها » .
 (٤٠٨) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أم كرز الخزاعية قالت : أتني النبي صلى الله عليه وسلم بغلام فبال عليه ، فأمر به فنضح ، وأتي بجارية فبال عليه فأمر به ففسل .

..... - أم (صبية) الجهنية

..... (٤٠٩) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن النعمان بن خربوذ عن أم صميته [صبية] قالت : ربما نازعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من إناء واحد .

..... - أم عفيف النهدي

..... (٤١٠) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي (ح) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا عاصم بن علي قال ثنا عبد المنعم أبو سعيد الحراني [الاسواري] عن الصلت بن دينار عن أبي عثمان النهدي عن

-
- ٤٠٨ - ورواه أحمد (٤٢٢/٦) وابن ماجه (٥٢٧) قال في الزوائد : في إسناده انقطاع ، فان عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز .
 ٤٠٩ - تقدم (٢٤/٥٩٩) في سند خولة بنت قيس وهي أم صبية .
 ٤١٠ - قال في المجمع (٣٢/٣) وفيه عبد المنعم أبو سعيد وهو ضعيف .

امراة منهم يقال لها أم عفيف قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء فأخذ عليهن أن لا تحدثن الرجل الا محرما ، وأمرنا أن نقرأ على ميتنا بفاتحة الكتاب .

..... - أم اسحاق الفنوية

..... (٤١١) حدثنا أحمد بن علي الجارودي الاصبهاني ثنا السكن بن سعيد القاضي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا بشار بن عبدالملك حدثني جدي أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم اسحاق الفنوية قالت : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى بقصعة من ثريد ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت معه وأكل معنا ذو اليمين ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول عرقا فناولنيه فقال : « ما لك ؟ » قلت : كنت صائمة فنسيت فقال ذو اليمين : الآن بعدما شبعتم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا بأس عليك ، إنما هو رزق ساقه الله اليك فاتمى صومك » .

..... - أم شهاب الفنوية

..... (٤١٢) حدثنا سهل بن موسى شيران الترمهري ثنا عيسى بن شاذان ثنا عبدالله بن أحمد أبو أحمد الاعرابي حدثني نادية بنت أبي ماجدة ٤١١ - ورواه أحمد (٣٦٧/٦) قال في المجمع (١٥٧/٣) وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة .
٤١٢ - قال الحافظ في الإصابة (٢٤١/٨) أم شهاب الفنوية ذكرها ابن سعيد في المؤلف والمختلف في ترجمة الأعرابي واسمه عبدالله بن أحمد . وفي الإصابة ماوية .
قال في المجمع (١٢٧/٥) وفيه من لم أعرفهم .

قالت حدثتني مولاتي أم شهاب الغنوية قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر لي بسويق من شعر وكساني كساء .

..... - أم حفيد ويقال أم حقيق بنت الحارث

بن أبي ضرار الخزاعية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

..... (٤١٣) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنًا وأقطا وأضبا ، فأكل من السمن والأقط وترك الأضب تقذرا ، ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... - أم معبد مولاة قرظة بن كعب الانصاري

..... (٤١٤) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظة قالت : كنت أسقي أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل .

..... (٤١٥) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى الحماني ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة

-
- ٤١٣ .. تقدم (١٣٤٤٠) . والذي في الإصابة أم عتيق لا أم حقيق .
٤١٤ - قال في المجمع (٦٢/٥) وفيه يحيى بن الحارث التيمي وهو متروك . قلت : لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ليحيى بن الحارث التيمي . وفي استاده يحيى الحماني وهو ضعيف . وأنظر (٤١٦ و ٤١٩) الآتين
٤١٥ - أنظر ما قبله .

قرظة بن كعب قالت : أما الذبأ ففي القصرح الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه .

..... (٤١٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني

ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولاة قرظة قالت : أي بني ان المحرم ما أحل الله كالمستحل ما حرم الله .

..... (٤١٧) - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني

ثنا موسى بن محمد الانصاري عن يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولا قرظة بن كعب قالت : الحنتم حناتم يكون بأرض العجم . فهذا الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٤١٨) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى الحماني

ثنا موسى بن محمد الانصاري ثنا يحيى بن الحارث التيمي عن أم معبد مولا قرظة بن كعب قالت : التقير أصول النخل المنصورة النابتة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٤١٩) وبه قالت : كنت أسقي ناساً من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم فيهم زيد بن الأرقم ومعاذ بن جبل .

٤١٦ - قال الحافظ البيهقي في المجمع (١٧٦/٢) وإسناده لم أر من ذكر أكثرهم

٤١٧- أنظر ما قبله .

٤١٨ - أنظر (٤١٤) .

٤١٩ - قال في المجمع (٦٧/٥) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف . وأنظر

• (٤١٤ و ٤١٦)

..... - أم الأزهري

..... (٤٢٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن مرزوق حدثني بنت منقذ العائشية عن جدتها زينب بنت الزبرقان عن أم الأزهري أن أباهم ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده عليها وبارك عليها ، قالت : فكانت امرأة عابدة سالحة .

..... - أم الوليد بنت عمر بن الخطاب

..... (٤٢١) حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال : « يا أيها الناس أما تستحيون ؟ » قالوا : مم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تمسرون وتاملون ما لا تدركون ، ألا تستحيون ذلك ؟ »

..... - أم الحكم بنت عباس

..... (٤٢٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو بكسر بن أبي شيبعة ومحمد بن عبدالله بن نمير قالا ثنا زيد بن الحباب حدثني عياض

٤٢٠ - ومن هذا الطريق رواه البارودي وابن منده . قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٢٤/٤) روي عنها حديث مخرج عن النساء فيه نظر .
٤٢١ - قال الحافظ في الاصابة (٣٢٣/٨) وقال ابن منده : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان .

قال في المجمع (٢٨٤/١٠) وفيه الوازع بن نافع وهو منروك .
٤٢٢ - أنظر (٣٣٣) من هذا الجزء - في العنوان بنت عباس وإنما هي بنت الزبير

بن عقبة حدثني الفضل بن حسن بن عمرو بن أمية عن ابن أم الحكم أن
 أمه أم الحكم حدثته أنها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
 أن يختمهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفره وقد أصاب
 رقيقا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سبقكم يتامى أهل بئر » .

..... - أم العارث بنت عياش

..... (٤٢٣) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن مرد
 ثنا مصعب بن سلام عن ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حسان عن أم
 العارث بنت عياش قالت : رأيت بديل بن ورقاء على جمع يتبع الناس
 فينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن لا تصوموا هذه
 الايام ، فانها أيام أكل وشرب .

..... - أم سنان الأسلمية

..... (٤٢٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا
 محمد بن عمر بن صالح ثنا أبو سنان يزيد بن حريث عن ثبينة بنت حنظلة
 عن أمها أم سنان الأسلمية من المبايعات قالت : جئت النبي صلى الله عليه
 وسلم فقلت : يا رسول الله اني جئتك على حياء وما جئتك حتى ألحث من
 الحاجة ، فقال : « لو استغنيت لكان خيرا لك » .

..... - أم ظليق

..... (٤٢٥) حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ثنا

- ٤٢٢ - قال في المجمع (٣/٢٠٣) وفيه ضرار بن مرد وهو ضعيف .
 ٤٢٤ - قال في المجمع (٣/٢٠٣) وفيه محمد بن عمر بن صالح وهو ضعيف .
 ٤٢٥ - تقدم (٢٢/٨١٦)

يوسف بن عدي ثنا عبدالرحمن بن سليمان عن المختار بن فلفل عن طلح بن حبيب عن أبي طليق أن امرأته أم طليق قالت : يا نبي الله ما يعدل الحجاج معك ؟ قال : « عمرة في رمضان » .

..... - أم عبد بنت الحارث بن قديد الهذلية

أم عبدالله بن مسعود

..... (٤٢٦) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر رضي الله عنه فرض في نساء المهاجرات في ألف ألف منهن أم عبد .
..... (٤٢٧) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا مسلم بن جنادة ثنا زيد بن الحباب عن المسعودي عن أخيه عتبة عن أبي اسحاق عن عمر بن الخطاب أنه انتظر أم عبد حتى صلت على عتبة .

..... - أم عبدالله أخت شداد بن أوس الانصارية

..... (٤٢٨) حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو البمشقي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أم عبدالله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى رسول

٤٢٦ - تقدم (٦/٦) رجاله رجال الصحيح إلا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما أظن . في الاستيعاب والاصابة وأسد الغابة أن أم عبيد بنت الحارث غير أم عبدالله بن مسعود .
٤٢٧ - قال في المجمع (٣٤/٣) واستاده حسن .
٤٢٨ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٨٨) قال في المجمع (٢٩١/١٠) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف :

الله صلى الله عليه وسلم بقدرح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر . فرد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنى كان لك هذا اللبن ؟ » قالت : من شاة لي ، فرد اليها رسولها : « أنى كانت لك هذه الشاة ؟ » قالت : اشتريتها من مالي ، فأخذته منها ، فلما كان من الغد أتته أم عبدالله فقالت : يا رسول الله بعثت اليك -باللبن- مريثة لك من طول النهار وشدة الحر فرددت الرسول فيه فقال لها : « بذلك أمرت الرسل أن لا تاكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا » .

..... - أم عبدالله امرأة أبي موسى الأشعري

..... (٤٢٩) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن القرئع قال : لما قتل أبو موسى صاحبت امرأته فقال : أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، ثم سككت ، فقيل لها بعد أي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله من حلق أو خرق أو سلق » .

..... (٤٣٠) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس قال : دخلت

٤٢٩ - ورواه أحمد (٤٠٥/٤) وابن أبي شيبة (٢٨٩/٣-٢٩٠) والنسائي (٢١/٤) .
٤٣٠ - ورواه أحمد (٣٩٦/٤ و ٤٠٤) وأبو داود (٣١١٤) والنسائي (٢١/٤) وللحديث طرق أخرى عند ابن أبي شيبة (٢٨٩/٣) وأحمد (٣٩٧/٤) و ٤٠٤ و ٤١١ و ٤١٦) والبخاري (١٢٩٦) تعليقا ومسلم (١٠٤) وابن ماجة (١٥٨٦) .

على أبي موسى وهو تقيت فذهبت امرأته لتبكي أو تهم به فقال لها أبو موسى :
 أما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، فسكتت ،
 فلما مات أبو موسى قال يزيد : لقيت امرأته فقلت لها قول أبي موسى : أما
 سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سكتت ، قالت : نعم ،
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من حلق أو سلق أو خرق » .

..... - أم كبشة العذرية

..... (٤٣١) حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن
 بن صالح عن الاسود بن قيس حدثني سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة
 امرأة من عذرة عذرة قضاة قالت : يا رسول الله ائذن لي أن أخرج في
 جيش كذا وكذا قال : « لا » قلت : يا رسول الله انه ليس أريد أن أقاتل
 إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى أو أسقي المرضى قال : « لولا أن تكون
 سنة وأن يقال فلانة خرجت لأذنت لك ، ولكن اجلسي » .

..... - أم مغيث

..... (٤٣٢) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي
 مريم ثنا عبد الجبار بن عمر عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد
 ٤٣١ - ورواه ابن سعد عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٣٠٨/٨) ورواه المصنف
 في الاوسط (٢٢٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٤/٥)
 ورجالهما رجال الصحيح .
 ٤٣٢ - قال في المجمع (٥٦/٥) وفيه اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة
 وهو متروك .

بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « التمر والزبيب » ، وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبدالرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

..... (٤٣٣) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مرير ثنا عبد الجبار بن عمر عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام » .

..... أم قيس بنت محسن الاسدية أخت عكاشة

ما روى وابصة بن معبد الاسدي عن أم قيس

..... (٤٣٤) حدثنا علي بن سعيد السرازي ثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر الوابصي حدثني أبي عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف قال : دفعنا الى وابصة بن معبد قائما معتمدا على عصا فقال له : ما دعاك الى عصا ؟ قال حدثتني أم قيس بنت محسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اعتمد عليها .

عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس

..... (٤٣٥) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن

٤٣٣ - انظر ما قبله .

٤٣٤ - ورواه أبو داود (٩٣٥) والبيهقي (٢/٢٨٨) .

معمر وابن جريج وابن عيينة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم قيس بنت محصن ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرتني أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بآبن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على م تدعن أولادكـن بهذه العلائق ؟ عليكم بهذه العود الهندي » يعني القسط « فان فيه سبعة أشغيه منها ذات الجنب » قال عبيد الله فأخبرتني أم قيس أن ابنها بال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصبه على بوله ولم يغسله .

..... (٤٣٦) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال وعبد الله بن مسلمة القعنبي (ح) .

وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها دخلت بآبن لها لم يأكل الطعام ، فبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بماء فرشه عليه .

..... (٤٣٧) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي عن مالك (ح) .

٤٣٥ - رواه عبد الرزاق (٢٠١٦٨) وعنده عن معمر وحده ومختصر ومن طريقه كذلك رواه أحمد (٣٥٦/٦) ورواه أحمد أيضا (٣٥٥/٦) و٣٥٦ و (٣٤٤) والحميدي (٣٤٤) والبخاري (٥٦٩٢) و٥٧١٣ و٥٧١٥ و٥٧١٨ و (٢٢١٤) وأبو داود (٣٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٢٦) و٤٣٧ - رواه مالك (٦٤-٦٣/١) وأحمد (٣٥٥/٦) والحميدي (٣٤٣) والبخاري (٢٢٣) و (٥٦٩٣) ومسلم (٢٨٧) وأبو داود (٣٧٠) والترمذي (٧١) والنسائي (١٥٧/١) وابن ماجه (٥٢٤) وابن أبي شيبة (١٢٠/١)

وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبدالله بن يوسف أنا مالك (ح) .
 وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني
 مالك عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن
 أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فأجلسته في حجره ، فبال على ثوبه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بماء فنضحه ولم يغسله .

..... (٤٣٨) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلص حدثني أبي ثنا
 ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن
 شهاب حدثهم عن عبيدالله بن عبدالله عن أم قيس بنت محصن أنها جاءت
 النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعام ، فأجلسه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، فبال عليه ، فدعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بماء فنضحه عليه ولم يغسله .

..... (٤٣٩) حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا شعيب بن يحيى
 أنا الليث بن سعد (ح) .

وحدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن
 ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها
 أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعام ،
 فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه ، فدعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه ولم يغسله .

..... (٤٤٠) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان
 الواسطي ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة

عن أم قيس بنت محصن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير قد علقت عليه من العذرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علىم تدعون أولادكن بهذه العلائق ؟ » عليكن بهذا العود الهندي ، يعني القسط ، فإن فيه سبعة أشفيه منها ذات الجنب ، قال عبيدالله : وأخبرتني أم قيس أن ابنها بال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصبه على بوله ولم يغسله .

..... (٤٤١) حدثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن عاصم البيروتي ثنا الهقل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي لم يطعم الطعام ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، فبال على ثوبه ، فأمر بماء فتوضع عليه ولم يغسله .

..... (٤٤٢) حدثنا محمد بن أحمد البراء ثنا المعافى بن سليمان ثنا موسى بن أعين عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن الاسدية أخت عكاشة بن محصن ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عليكم بهذا العود الهندي » يعني القسط ، فإن [فيه] سبعة أشفيه منها ذات الجنب ، .

..... (٤٤٣) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مخشي الفرغاني ثنا عبيدالله بن سعيد بن غفر حدثني أبي حدثني جدي خال المغيرة بن الحسين بن راشد الهاشمي حدثني يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر حدثني محمد بن مسلم بن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله أن أم قيس بنت

محضن قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبن لي لم يأكل الطعام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله .

..... (٤٤٤) قال الفضل بن محمد الجندي ثنا أبو حمه محمد بن يوسف ثنا أبو قره قال ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محضن ، وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بنت محضن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام : فبال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله .

نافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس

..... (٤٤٥) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن ناجية ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا سعد أبو عاصم ثنا نافع مولى حمنة بنت شجاع قالت قالت لي أم قيس : لـو رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي في سكة من سكك المدينة ما فيها بيت حتى انتهى الى بقيع الفرق ، فقال لي : يا أم قيس ، قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله قال : « لتريين هذه المقبرة يبعث الله منها سبعين ألفا يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير

٤٤٥ - قال في المجمع (١٣/٤) وفيه من لم أعرفه .

حساب « فقام عكاشة فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت » فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله قال : « سبقك بها عكاشة » .

أبو الحسن مولى أم قيس عن أم قيس

..... (٤٤٦) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس أنها قالت : توفي ابني فجزعت عليه ، فقلت للذي يغسله : لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقولها ، فتبسّم ثم قال : « ما قالت طال عمرها ؟ » فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت .

عدي بن دينار عن أم قيس

..... (٤٤٧) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا الثوري عن أبي المقدم ثابت بن هرمز عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال : « اغسله بماء وسدر وحكيه بصلع » .

٤٤٦ - ورواه أحمد (٣٥٥/٦) والنسائي (٢٩/٤) وأبو الحسن مولى أم قيس مجهول .

٤٤٧ - رواه عبدالرزاق (١٢٢٦) وأحمد (٣٥٥/٦) وأبو داود (٣٥٩) والنسائي (١٩٥/١) وابن ماجه (٦٢٨) وابن خزيمة (٢٧٧) وابن حبان (١٣٨٢) قال الحافظ في الفتح اسناده حسن .

نساء غير مسميات ممن لهن صحبة

..... (٤٤٨) حدثنا ادريس العطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى

بن سعيد عن بشير بن يسار (ج) .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن حصين بن محصن أخبره أن عمته دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : « ذات زوج أنت ؟ » قالت : نعم ، قال : « كيف أنت له ؟ » قالت : يا رسول الله ما آلوه الا ما عجزت ، فقال : « أنظري كيف أنت له ، فانما هو جنتك ونارك » .

..... (٤٤٩) حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمر الضرير ثنا حماد

بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ففقد لها حاجتها ثم قال : « أذات بعل أنت ؟ » قالت : نعم ، قال : « فكيف أنت له ؟ » قالت : ما آلوه الا ما عجزت عنه ، قال : « فانظري كيف أنت له ، فانه جنتك ونارك » .

..... (٤٥٠) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا

حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن عن عمته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أما لك بعل ؟ »

٤٤٨ - ورواه أحمد (٣٤١/٤) و٤١٩/٦) والحميدي (٣٥٥) ومن طريقه الحاكم (١٨٩/٢) والبيهقي (٢٩١/٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي قال في المجمع (٣٠٦/٤) بعد ان نسبه الى الاوسط (١٩٧ مجمع البحرين) أيضا : ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة . وقال المنذري في الترغيب (١٢١/٤) رواه أحمد والنسائي - أي في عشرة النساء من الكبرى - بإسنادين جيدين والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

قالت : نعم ، قال : « كيف أنت له ؟ » قالت : ما آلو الا ما عجزت عنه
فقال : « اعلمي أنه جنتك ونارك » .

..... (٤٥١) حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا ثنا
القعنبي حدثنا الحجاج بن صفوان عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن امرأة
من المبايعات قالت : كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا نعصيه في المعروف وأن لا نخمش وجهها ولا ننشر شعرا ولا نشق
جيبا ولا ندعو ويلا .

..... (٤٥٢) حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .
وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قالا
أخبرنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن موسى بن عبدالله بن يزيد عن امرأة
من بني عبد الأشهل قالت : قلنا يا رسول الله ان لنا طرقا الى المسجد
منتنة فقال : « أليس بعدما طرق أنظف منها ؟ » قلنا : بلى ، قال :
« فهذه بهذه » .

..... (٤٥٣) حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن
قيس بن الربيع عن عبدالله بن عيسى عن سالم بن عبدالله عن امرأة من
بني عبد الأشهل قالت : قلت يا رسول الله ان لنا طريقا خبيثة في المطر ،

-
- ٤٥١ - ورواه أبو داود (٣١١٥) واسناده حسن .
٤٥٢ - رواه ابن أبي شيبة (٥٦/١) ومن طريقه ابن ماجه (٥٣٣) وانظر ما بعده
٤٥٣ - رواه عبدالرزاق (١٠٥) الا أنه عنده منتنة بدل خبيثة .
والحديث رواه أحمد (٤٣٥/٦) وأبو داود (٣٨٠) والبيهقي
(٤٣٤/٢) وهو حديث صحيح الاسناد .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس طريقا طيبة ؟ » قلت : بلى ، قال : « فذلك بذلك » .

..... (٤٥٤) حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو موسى عيسى بن اسحاق بن ابراهيم بن غزوان صاحب النرسي ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة حدثني محمد بن عمار بن عامر عن زيب بنت نبيط بن جابر عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة قالت : أوصى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناته ، يعني أبا أمامة أسعد بن زرارة ، فقلن حلانا رسول الله صلى الله عليه وسلم رعانا من ذهب .

..... (٤٥٥) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثتني خالتي قالت : لقد أقرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرجم (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا [من اللذة ،] . (١)

..... (٤٥٦) [حدثنا] اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي

٤٥٤ - قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وأقل مراتب حديثه الحسن وبقيه استناده ثقات .

٤٥٥ - تقدم (٢٤/٨٦٧) في مسند العجماء وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وقال الحافظ في المجلس (١٩٥) من الأمالي في تخريج أحاديث مختصر بن الحاجب الاصولي : وسنده حسن بعد أن نسبته الى ابن منده أيضا . وما بين المعكوفين من الرواية السابقة . (١) ينقص هنا ورقة أو أكثر من المخطوطة الاصلية .

٤٥٦ - ورواه أبو داود (٤٠٥٣) ومحمد بن اسماعيل ضعيف وحريث بن الأبع السليحي مجهول .

ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن حديث حبيب بن عبيد عن حريث بن الأبح السليحي أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا بمغرة ، فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى المغرة رجع ، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت ، فأخذت ماء فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلم ير شيئا فدخل .

..... (٤٥٧) حدثنا محمد بن أبان الاصبهاني ثنا محمد بن عبادة الباهلي ثنا محمد بن يعقوب الزهري ثنا عبدالعزيز بن عمرا [ن عن عبد الله بن] عثمان بن أبي سليمان عن أبيه عن [ابن] أبي سويد الثقفي قال سمعت عثمان بن أبي [العاص] يقول أخبرني أمي قالت : شهدت آمنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضربها المخاض نظر الى النجوم تدلى حتى اني لأقول لتقعن علي ، فلما ولدته خرج منها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والدار ، فما شيء أنظر اليه الا نور .

..... (٤٥٨) حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف أنها حدثت صفية بنت أبي عبيد أن رسول الله

٤٥٧ - تقدم (٣٥٥) .

٤٥٨ - تقدم (٢٤/٨٢٥) .

صلى الله عليه وسلم قال : « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من مات بها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

..... (٤٥٩) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا إبراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن عن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة حدثني ظئر محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما سموه ؟ » قلنا محمد ، قال : « هذا اسمي وكنيته أبو القاسم » .

..... (٤٦٠) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي عن بنت خباب قالت : خرج أبي في غزاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا ، فيحلب عنزا لنا ، وكان يحلبها في جفنة فتمتلئ ، فلما قدم خباب كان يحلبها فعاد حلابها الأول . والله أعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

٤٥٩ - قال في المجمع (٤٩/٨) وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك .
٤٦٠ - ورواه أحمد (٣٧٢/٦) قال في المجمع (٣١٢/٨) ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد الفائشي وهو ثقة . قال الحافظ ويقال اسم أبيه يزيد .
قلت : ذكر ابن حبان في الثقات (٨٦/٥) وقال ابن المديني مجهول .

آخر كتاب المعجم للطبراني رحمه الله
نسخه من أوله الى آخره في ستة أجزاء العبد الفقير الى الله تعالى
ابو بكر بن علي الأنصاري البهنسي الشافعي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه
ولذريته ولجميع المسلمين .
ووافق فراغه من تكملة صبيحة الاثنين رابع عشر شهر الله المحرم
غرة عام ثمان وعشرين وسبعمائة .

انتهى تحقيق وتخراج المعجم الكبير
للمحافظ الطبراني في ليلة ١٨-١٩/٣/١٩٨٣م الموافق
من شهر رجب ١٤٠٣ هـ والحمد لله على التمام .

أبو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السلفي
الجمهورية العراقية - محافظة دهوك
مرسنة

الأحاديث المأثورة

تأليف

الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني

(٣٦٠ هـ - ٣٦٠ هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

1870

1871

1872

1873

1874

1875

1876

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد خير خلق الله وعلى آله

وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فهذا كتاب الأحاديث الطوال تقدمه للقراء الكرام بعد تحقيقه حسب الطاقة وتخريج أحاديثه . ولم نستطع الحصول إلا على مخطوطة واحدة صورناها من مكتبة شيخنا محب الله الراشدي حيث تفضل مشكورا بتصويرها وإرسالها لنا ، وقد حاولنا الحصول على نسخة ولي الدين (٤٧٠) والسعيدية (حديث ٣٥٥) والجزء الموجود منه في التيمورية فلم نصل إلى المقصود فحققنا الكتاب قدر المستطاع ، فان أحاديث الكتاب (٦٢) حديثا ومنها (٣٣) حديثا رواه المصنف في المعجم الكبير و(٢) في المعجم الاسط مما جعل التحقيق سهلا بسبب وجود نسخ أخرى . والمخطوطة التي حققناها كتبت حديثا ومشحونة بالأخطاء ، وقد ذللنا الصعوبات بواسطة المراجع وان كان التحقيق لم يبلغ المرتبة المطلوبة فاملنا كبير بان تقوم بذلك في المستقبل ان أمد الله في العمر وحصلنا على المخطوطات الاخرى .

والكتاب من رواية أبي الحسن بن فاذشاه وهو أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني راوي المعجم الكبير المتوفى في صفر (٤٣٢هـ) . رواه عنه أبو منصور محمود بن اسماعيل الاصبهاني الصيرفي المتوفى (٥١٤هـ) . رواه عنه أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الاصبهاني الجمال المتوفى (٥٩٥هـ) . رواه عنه أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب العثماني المتوفى (٦١٨هـ) . رواه عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي المتوفى (٦٤٨هـ) .

والكتاب يقع في اربعة أجزاء حديثية صغيرة وفي رأس الجزء الاول والثاني والثالث حذفنا رواية الكتاب اكتفاء بما ذكرنا في المقدمة .

أبو مصطفى

حمدي عبد المجيد السلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أخبرنا الشيخ الجليل أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين
فأذشاه قال أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
قراءة عليه قال :

اسلام علي بن حاتم يكتنى أبا طريف رضي الله عنه

١ - حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي البصري قال ثنا يحيى

- ١ - في إسناده إسحاق بن إدريس الأسواري قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف الحديث ، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكورة ، وتركه ابن المديني كما في الجرح والتعديل (٢١٣/١/١) .
وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٢/١/١) تركه الناس . وروى العقيلي عنه في الضعفاء (ص ٣٥) أنه قال : كذاب .
وقال ابن معين في التاريخ (٢٥١/٤) ليس بشيء يضع الحديث .
وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ص ١٨) متروك الحديث .
وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٣٥/١) كان يسرق الحديث وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب .
وقال الدارقطني : منكر الحديث .
وقال محمد بن المنني : واهي الحديث .
وقال ابن عدي : له أحاديث وهو إلى الضعف أقرب .
وقال البزار قال ابن معين : لا يكتب حديثه .
وسلمة بن علقمة المازني قال إلحافظ : الصواب مسلمة بن علقمة وهو متكلم فيه وخاصة في روايته عن داود بن أبي هند ، قال إلحافظ : صدوق له أوهام .
ومع ما تقدم فلكثير مما ورد في الحديث شواهد في مستند أحمد والسنن ، وعند ابن حبان .

بن محمد بن السكن قال ثنا اسحاق بن ادريس الاسواري قال ثنا سلمة بن علقمة المازني قال ثنا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر اليها جعل يبعث سرايا ، فلا يزال ابل قوم قد اغارت عليها خيله ، فلما رايت ذلك ، قلت : والله لو خلفت أجمالا من ابلي ، فكانت تكون قريبا ، فوالله ما شعرت ذات يوم اذ راعي الابل قد جاء يعدو بعصاه ، قلت : ويلك ما لك ؟ قال : اغير والله على النعم ، قلت : من اغار عليها ؟ قال : خيل محمد ، قلت لنفسي : هذا الذي كنت احذر ، فوثبت ارحل اجمالي أنجو بأهلي ، وكنت نصرانيا ولي عمة فدخلت فقلت ما ترى يصنع بها ؟ وحملت اميراتي ، وجاءتني عمتي فقالت : يا عدي أما تتقي الله أن تنجو بامراتك وتدع عمتك ، فقلت : ما عسى أن يصنعوا بها ، امرأة قد خلي من سننها ، فمضيت ولم التفت اليها حتى وردت الشام ، فأنتهيت الى قيصر وهو يومئذ بحمص ، فقلت : اني رجل من العرب وأنا على دينك ، وان هذا الرجل ليتناولنا ، فكان المفر اليك ، قال : اذهب فانزل مكان كذا وكذا حتى نرى من رأيك ، فذهبت فنزلت المكان الذي قال لي ، فكنت به حيناً ، فبينما أنا ذات يوم اذا أنا بظعينة متوجهة الينا حتى انتهت الى بيوتنا ، فاذا هي عمتي ، فقالت لي : يا عدي أما اتقيت الله أن نجوت بامراتك وتركت عمتك ، قلت : قد كان ذلك ، فأخبرينا ما كان بعدنا ؟ قالت : انكم لما انطلقتم اتتنا الخيل ففسبونا وذهب بي في السبي حتى أنتهيت الى المدينة ، وكنا في ناحية من المسجد فمر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القائلة وخلفه رجل يتبعه ، وهو علي بن ابي طالب ، فاوما الي ذلك الرجل أن كلميه ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن

علي من الله عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم ، قال : « الذي فر من الله ورسوله » ، ثم مضى ولم يلتفت الي حتى كان الغد فمر بي نحو تلك الساعة وخلفه ذلك الرجل فأومأ الي أن كلميه ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك ، قال : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم الطائي ، قال : « الذي فر من الله ورسوله ؟ » ولم يلتفت الي ، فلما كان اليوم الثالث نحو من تلك الساعة مر وخلفه ذلك يعني عليا ، فأومأ أن كلميه ، فأومأت اليه بيدي أن قد كلمته مرتين فأومأ كلميه أيضا ، فهتفت به فقلت : يا رسول الله هلك الولد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك ، قال : « ومن وافدك ؟ » قلت : عدي بن حاتم ، قال : « الذي فر من الله ورسوله » ثم قال : « اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز وجل ، فاذا وجدت أحدا يأتي أهلك فأخبرينا نحملك الي أهلك » ، قالت : فانطلقت فاذا أنا برفقة من تنوخ يحملون الزيت ، فباعوا زيتهم وهم يرجعون ، فحملني على هذا الجمل وزودني .

قال عدي : ثم قالت لي عمتي : أنت رجل أحق ، أنت قد غلبك على شرفك من قومك من ليس مثلك ، انت هذا الرجل فخذ بنصيبك ، فقلت : وانه لقد نصحت لي عمتي ، فوالله لو أتيت هذا الرجل فان رأيت ما يسرني أخذت ، وان رأيت غير ذلك رجعت ، وكنت أضرب ديني ، فأتيت حتى وصلت المدينة في شير جوار ، فأنتهيت الي المسجد فاذا أنا فيه بحلقة عظيمة ، ولم أكن قط في قوم الا عرفت ، فلما انتهيت الي الحلقة سلمت ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنت ؟ » قلت : أنا عدي بن حاتم الطائي ، وكان أعجب شيء اليه أن يسلم عليه أشرف العرب

ورؤوسهم ، فوثب من الحلقة فأخذ بيدي فوجه بي الى منزله ، فبينما هو يمشي معي اذ نادته امرأة و غلام معها يا رسول الله ان لنا اليك حاجة ، فخلوا به قائما معهما حتى أويت له من طول القيام ، قلت في نفسي أشهد أنك بريء من ديني ودين النعمان بن المنذر ، وانك لو كنت ملكا لم يقم معي صبي وامرأة طول ما أرى ، فقذف الله في قلبي له جبا ، حتى انتهيت الى منزله ، فالتقى الي وسادة حشوها ليف ، فقعدت عليها ، وقعد هو على الارض ، فقلت في نفسي : وهذا ، ثم قال لي : « ما أفرك من المسلمين الا أنك سمعتهم يقولون لا اله الا الله ؟ وهل من اله الا الله ؟ وما أفرك من المسلمين ؟ الا أنك سمعتهم يقولون الله أكبر فهل تعلم شيئا هو أكبر من الله عز وجل ؟ » فلم يزل حتى أسلمت واذهب الله عز وجل ما كان في قلبي من حب النصرانية ، فسألت فقلت : يا رسول الله انا بأرض صيد ، وان أحدنا يرمي الصيد بسهمه لم يقتص أثره ليوم أو ليومين ثم يجده ميتا فيه سهمه فيأكله ؟ قال : « نعم ان شاء » .

٢ - حدثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عبدالرحمن بن حماد الشعبي قال ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل كان يسمى أيمن أنه دخل على عاي بن حاتم فقال : انه بلغني عنك حديث فأحببت أن أسمعك منك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت من أشد الناس له كراهية ، كنت بأقصى أرض العرب مما يلي الروم ، فكرهت

٢ - ورواه أحمد (٢٥٧/٤) وليس عنده « كان يسمى أيمن » ورواه أحمد (٣٧٧-٣٧٨) وابن حبان (٢٢٨٠) من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن الشعبي عن عدي . واسناد أحمد قوي ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٢٣٧) .

مكاني أشد من كراحتي مكاني الاول ، فقلت : لآتين هذا الرجل ، فان كان صادقا لا يخفى علي ، وان كان كاذبا لا يخفى علي ، فانيت المدينة فاستشرفني الناس فقالوا : عدي بن حاتم ، عدي بن حاتم ، فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عدي أسلم تسلم » قلت : لي دين ، قال : « أنا أعلم بدينك منك ، وما أنت أعلم بديني مني ، ألسنت ترأس قومك ؟ » قال قلت : بلى ، قال : « ألسنت تأخذ المرباع ؟ » قلت : نعم ، قال : « ذلك لا يحل لك في دينك » قال : وكان ذلك أذهب ببعض ما في نفسي ، قال : « انه يمنعك أن تسلم محاسبة من ترى حولنا وأنت ترى الناس علينا ألبا واحدا ؟ » قلت : نعم ، قال : « آتيت الحيرة ؟ » قلت : لا ، وقد علمت مكانها ، قال : « توشك الظعينة أن تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ويوشك أن تفتح كنوز كسرى بن هرمز » قلت : كنوز كسرى بن هرمز ؟ قال : « كنوز كسرى ، ويوشك الرجل أن يخرج المال من ماله فلا يجد من يقبلها » قال : فقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، وكنت في أول خيل أغارت على السواد ، والله لتكونن الثالثة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسلام جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

٣ - حدثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا اسماعيل بن مهران الواسطي

٣ - ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث (٥٤٢/١) مختصرا من طريق اسماعيل بن مهران به وعنده الديان بن عباد عن عمرو بن موسى به . وعمر بن موسى ان كان الوجيهي فهو متهم بوضع الحديث وله ترجمة في الجرح والتعديل ولسان الميزان وغيرهما وان كان غيره فلم أر له ترجمة فيما لدي من المراجع ، واسماعيل بن مهران ان كان

قال ثنا زياد بن عباد المذحجي عن عمر بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ، فقال يوما : « يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك » فطلع جرير بن عبد الله البجلي في أحد عشر راكبا من قومه ، فعلقوا ركابهم ، ثم دنوا فقال جرير : السلام عليكم يا معشر قريش أين رسول الله ؟ صلى الله عليه وسلم ، فقال نبي الله عليه السلام : « يا جرير أسلم تسلم ان غلظ القلوب والجفاء والحب في أهل الوبر والصوف ، يا جرير انك لا تستحق حقيقة الاسلام ولا تستكمل بعد الايمان حتى تدع عبادة الأوثان ، يا جرير اني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها » قال جرير : يا رسول الله أدع الله أن يشرح صدري للاسلام ، فقال : « اللهم اشرح صدره للاسلام ولا تجعله من أهل الردة ، ولا تكثر له فيطغى ، ولا تملي له فينسى » قال جرير : فما الذي أتيت واني أريد أن أسألك عنه ؟ قال : « أتيت وأنت تريد أن تسألني عن حق الوالد على ولده ، ان من حق الوالد على ولده أن يخضع له في الغضب وأن يؤثره في الرضا ، ومن حق الولد على ولده أن يحسن أدبه ولا يجحد نسبه ، ان المكافئ ليس بالواصل ، انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها » فقال : والذي بعثك بالحق

ابن محمد بن أبي نصر الكوفي فله ترجمة في لسان الميزان وان كان غيره فلم أر له ترجمة كما أنني لم أر ترجمة لزياد بن عباد المذحجي أو الديان بن عباد . وبالنسبة للكلمات الغريبة فراجع النهاية في غريب الحديث لابن الاثير (٨٣/١ و ٣٨٤ و ٤٤١ و ٦٧/٢ و ١٠٤ و ١١٥ و ١٢٨ و ١٧٣ و ٢٩٠ و ٣٥٨ و ٣٩٥ و ٤٤١ و ٧/٣ و ١٠٩ و ٢٩٠ و ٣١٢ و ١٤٧/٤ و ٢٠٥ و ٢٢٩ و ٢٣٥ و ٣٢٨ و ٢٤/٥) .

هذا أردت أن أسألك عنه ، ما أردت أن أسألك عن شيء غيره ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله ، قال : « أين تنزلون يا جرير ؟ » قال : في أكناف ببيشة بين سلم وأراك ، وسهل ودكداك ، وحموض وغلاك ونخلة وضالة ، وسدرة وآءة ، ونجمة وأمثلة ، شتاؤنا ربيع ، وربيعنا لسريع ، وماؤنا منبع ، لا يقام ما تحتها ، ولا يحسر صاحبها ، ولا يصزب سارحها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما إن خير الماء الشبم ، وخير المال الغنم ، وخير المرعى الأراك والسلم ، إذا أخلف كان لجينا ، وإذا أكل كان لبينا يسيرا ، وإذا سقط كان درينا » فقال جرير : يا رسول الله أخبرني عن السماء الدنيا والارض السفلى ، قال : « خلق الله السموات الدنيا من الموج الملفوف ، وحفها بالنجوم ، وجعلها رجوما للشياطين ، وحفظا من كل شيطان رجيم ، وخلق الارض السفلى من الزبد الحما ، والماء الكبار ، وجعلها فوق صخرة على ظهر حوت ، يخرج منها الماء ، فلو انخرق منها خرق لادرت الارض ومن عليها ، سبحان خالق النور » قال جرير : يا رسول الله أبسط يدك أبياعك ، فبسط يده ، فقال : يا رسول الله ما أعتقد ؟ قال : « تعتقد أن لا إله إلا الله وأني عبد الله ورسوله » قال : نعم ، قال : « وأن تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة » قال : نعم ، قال : « وأن تصوم رمضان وتحج البيت » قال : نعم ، قال : « وأن تفعل من الجنابة » قال : نعم ، قال : « وأن تسمع وتطيع وإن كان عبدا حبشيا » قال : نعم .

٤ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي قال ثنا محمد بن مقاتل

٤ - رواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢٦٦) وحسين بن عمر مجمع على ضعفه وكذبه ، وأنظر المعجم .

المروزي قال ثنا حصين بن عمر الأحمس عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أنيته فقال : « لاي شيء جئت يا جرير ؟ » قلت : جئت لأسلم على يدك يا رسول الله ، قال : « الى شهادة أن لا اله الا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة المكتوبة » فالتقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه ثم قال : « اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه » .

اسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٥ - حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم القرشي الدمشقي قال ثنا محمد بن عابد قال ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي يقول حدثني عامر بن كدين الاشعري قال سمعت أبا ليلى الاشعري يقول حدثني أبو ذر قال : ان أول ما دعاني الى الاسلام أنا كنا قوما عربا فأصابتنا السنة فاحتملت أمي وأخي وكان اسمه أنيسا الى أصهار لنا بأعلى نجد فلما حللنا بهم أكرمونا ، فلما رأى ذلك رجل من الحي ، مشى الى خالي فقال : تعلم أن أنيسا يخالفك الى أهلك ، قال : فحز في قلبه فانصرف من رعية الابل فوجدته كثيبا يبكي ، فقلت : ما بكأؤك يا خال ؟ فأعلمني الخبر ، فقلت : حجز الله من ذلك انا نفاق الفاحشة وان كان الزمان قد أخل بنا ، ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأنا به ، ولا سبيل الى اجتماع ، فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة ، فقال أخي : اني مدافع رجلا على الماء بشعر ، وكان رجلا شاعرا ، فقلت :

٥ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٧٣) ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٥٧/١-١٥٨) ورواه الحاكم (٣/٣٣٩-٣٤١) قال الذمبي في تلخيصه : اسناده صالح . ورواه مسلم (٢٤٧٣) من غير هذا الطريق ورواه البخاري (٣٨٦١١) ومسلم (٢٤٧٤) من طريق أخرى وراجع الفتح (١٧٤/٧-١٧٦) .

لا تفعل ، فخرج به اللجاج حتى دافع دريد بن الصمة صرمته [الى صرمته]
 وايم الله لدريد يومئذ اشعر من اخي ، فتفانينا الى خنساء فقصت لأخي
 على دريد ، وذلك أن دريدا خطبها الى أبيها فقالت : شيخ كبير لا حاجة
 لي فيه ، فحقدت ذلك عليه ، فضمامنا صرمته الى صرمتنا ، وكانت لنا
 هجمة ، ثم أتيت مكة ، فابتدأت بالصنا ، فإنا عليه رجالات قريش وقد
 بلغني أن بها صابنا أو مجنونا أو شاعرا أو ساجرا ، فقلت : أين هذا
 الذي تزعمونه ؟ قالوا : هو ذاك حيث ترى ، فانقلبت اليه ما جرت عنهم
 قيس حجر فوالله أكبوا علي كل حجر وعظم ومدر وضرجوني بدمي فأتيت
 البيت فدخلت بين الستور والبناء وصومت فيه ثلاثين يوما لا أكل ولا أشرب
 الا من ماء زمزم ، حتى اذا كانت ليلة قبراء انصحيان أقبلت امرأتان من
 خزاعة وطافتا بالبيت ، ثم ذكرتا أسافا ونائلة بهما وثنان كانوا يعبدونهما ،
 فاخرجت رأسي من تحت الستور ، فقلت أحدهما على صاحبه ،
 فغضبتا ثم قالتا : أم والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ، ثم
 ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فقال : « ما أنتما ؟ ومن أين أنتما ؟ ومن أين جئتما ، وما جاء بكما ؟ »
 فأخبرتاه الخبر ، فقال : « أين تركتما الصابية ؟ » فقالتا : تركناه بين
 الستور والبناء ، فقال لهما : « هل قال لكما شيئا ؟ » قالتا : نعم تكلم
 بكلمة تملأ الفم ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انسلتا
 وأقبلت حتى جثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه عند
 ذلك ، فقال : « من أنت ؟ ومن أنت ؟ ومن أين جئت ، وما جاء بك ؟ »
 فأنشأت أعلمه الخبر ، فقال : « من ما كنت تأكل وتشرب ؟ » فقلت : من ماء
 زمزم ، فقال : « أما انه طعام طعم ، ومع أبو بكر رضي الله عنه ،

فقال : يا رسول الله ائذن لي أن اضيئه ، قال : « نعم ؟ ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب أبي بكر ، ثم دخل أبو بكر بيته ، ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا [قبضا] ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر ، فقلت : لبيك ، فقال : [أما] انه قد رفعت لي أرض وهي ذات نخل لا أحسبها الا تهامة ، فاخرج الى قوهك فادعهم الى ما دخلت فيه ، قال : فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهما الخبر ، فقالا : ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه ، فأسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا : انا قد صدقناك ، ولكننا نلقى محمدا ، فلما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيناه ، فقالت له غفار : يا رسول الله ان أبا ذر قد أعلمنا ما أعلمته ، وقد أسلمنا وشهدنا انك رسول الله ، ثم تقدمت أسلم خزاعة فقالوا : يا رسول الله انا قد رغبنا ودخلنا فيما دخل فيه اخواننا وحلفاؤنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها » ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال : يا أبا ذر فقلت : لبيك يا أبا بكر فقال : هل كنت تأله في جاهليتك ؟ قلت : نعم ، لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليا حتى يؤذيني حرها ، فأخبر كائي خفاء ، فقال لي : فإين كنت توجه ؟ قلت : لا أدري الا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الاسلام .

اسلام زيد بن سعة رضي الله عنه

٦ - حدثنا أحمد بن علي الابار البغدادي قال ثنا محمد بن أبي السري

٦ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٥١٤٧) وفي مسند عبد الله بن سلام

العسقلاني قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال : لما أراد الله تعالى هدي زيد بن سحنة ، قال زيد بن سحنة ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما ، فكنت ألطف له لان أخالطه فأعرف حلمه من جهله .

قال زيد بن سحنة : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاتاه رجل على راحلته كالبديوي ، فقال : يا رسول الله ان بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الاسلام ، وكنت حدثتهم ان أسلموا أتاهم الرزق وأصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث ، فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا ، فان رأيت أن ترسل اليهم بشيء تعينهم به فعلت ، فنظر الى رجل الى جانبه اراه عليا ، فقال : يا رسول الله

من قطعة من المعجم الكبير لدي (ص ٧٢-٧٣) ورواه ابن حبان (٢١٠٥) والحاكم (٦٠٤/٣-٦٠٥) وابو الشيخ في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة . فتعقبه الذهبي بقوله قلت : ما أنكره وأركه لا سيما قوله مقبلا غير مدبر ، فانه لم يكن في غزوة تبوك قتال .

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٤٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٨) رجال الطبراني رجال ثقات . وقال الحافظ في الإصابة (٦٠٧/٢) ورجال الاسناد موثقون وقد صرح الوليد بن مسلم فيه بالتحديث ، ومداره على محمد بن أبي السري وهو محمد بن المتوكل وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم .

ما بقي منه شيء ، قال زيد بن سعدة : فدنوت اليه ، فقلت : يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان الى أجل كذا وكذا ؟ فقال : « لا يا يهودي ولكني أبيعك تمرا معلوما الى أجل كذا وكذا ولا يسمى حائط بني فلان » قلت : نعم فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى أجل كذا وكذا ، فأعطاهما الرجل فقال : « أعجل عليهم وأعنتهم بها » قال زيد بن سعدة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت [له] ألا تقضيني يا محمد حتي ، فوالله ما علمتكم يا بني عبدالمطلب لمطل ، ولقد كان لي بمخالطكم علم ، ونظرت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ، ثم رماني ببصره وقال : يا عدو الله تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى ؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في سكون وتوؤدة وتبسم ، ثم قال : « يا عمر أنا وهو كنا أحوج الى غير هذا ، أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة ، اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر [مكان ما رعته] » .

قال زيد : فذهب بي عمر رضي الله عنه فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر [فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ فقال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك ، قلت : وتعرفني يا عمر ؟ قلت : لا ، من أنت ؟ قلت : أنا زيد بن سعدة ، قال : الحبر ؟ قلت : الحبر ، قال : فما دعاك أن فعلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت وفعلت له ما قلت ؟ قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء

الا قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل
عليه الا حلما ، فقد اختبرتهما فأخبرك يا عمر أنني قد رضيت بالله رباً
وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ، وأشهدك أن شطر
مالي - فاني أكثرها مالا - صدقة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ،
فقال عمر : أو على بعضهم فانك لا تسعهم ، قلت : وعلى بعضهم ، فرجع
عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد
أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وآمن به وصدقه وبأيعه ،
وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفي زيد رضي الله عنه في غزوة تبوك مقبلاً
غير مدبر رضي الله عنه •

اسلام عبدالله بن سلام رضي الله عنه

٧ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم البغدادي
ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحמיד عن أنس قال:
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخبر عبدالله بن سلام
بقدمه وهو في نخله فاتاه فقال : اني سائلك عن أشياء لا يعلمها الا نبي ،
فان أخبرتنني بها آمنت بك ، وان لم تعلمهن عرفت أنك لست بنبي ، قال:
« وما هو ؟ » فسأله عن الشبه وعن أول شيء يأكل أهل الجنة ، وعن أول
شيء يحشر الناس ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبرنيهن
جبريل عليه السلام آنفا » قال : ذاك عدو اليهود ، قال : « أما الشبهة

٧ - ومن هذا الطريق رواه أحمد (٢٧١/٣-٢٧٢) ورواه أيضاً (١٠٨/٣)
هو والبخاري (٣٣٢٩ و ٣٩٣٨ و ٤٤٨٠) من غير هذا الطريق •

فاذا سبق ماء للرجل ماء المرأة ذهب بالشبه ، واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه ، وأما أول شيء يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما أول شيء يحشر الناس فيه فنار تجيء من قبل المشرق فتحشرهم الى المغرب ، فأمن وقال : أشهد أنك رسول الله .

قال عبدالله بن سلام : يا رسول الله أن اليهود قوم بهت وإن هم سمعوا بإسلامي بهتوني فأخبثني عندك وأبعث اليهم فاسألهم عني ، فخباه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم فجاؤوا فقال : « أي رجل عبدالله بن سلام فيكم ؟ » فقالوا : خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا ، قال : « رأيتم أن أسلم أتسلمون ؟ » قالوا : أعاذه الله من ذلك ، فقال : « يا عبدالله بن سلام أخرج اليهم فأخبرهم » فخرج اليهم فقال : أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، قالوا : بل شربنا وابن شربنا وجاهلنا وابن جاهلنا ، قال ابن سلام : قد أخبرتك يا رسول الله أن اليهود قوم بهت .

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

٨ - حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا قيس بن حفص الدارمي قال ثنا مسلمة بن علقمة المازني قال ثنا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن سلامة المجلي قال : جاء ابن أخت لي من البادية يقال له قدامة فقال لي

٨ - قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٣٧/١) بعد أن ذكره بإسناد الطبراني : غريب جدا وسلامة لا يعرف . وقال الخافظ الهيمثي في مجمع الزوائد (٣٤٣/٩) رواه الطبراني (٦١١٠) ورجاله رجال الصحيح غير سلامة المجلي وقد وثقه ابن حبان . قلت : لا اعتماد بتوثيق ابن حبان .

ابن اختي : أحب أن ألقى سلمان الفارسي فأسلم عليه ، فخرجنا فوجدناه بالمدائن ، وهو يومئذ على عشرين ألفا ووجدناه على سرير يسف خواصا ، فسلمنا عليه ، قلت : يا أبا عبدالله هذا ابن أخت لي قدم علي من البادية فأحب أن يسلم عليك ، قال : وعليه السلام ورحمة الله ، قلت : يزعم أنه يحبك ، قال : أحبه الله ، قال : فتحادثنا فقلنا له : يا أبا عبدالله ألا تحدثنا عن أصلك ومن أنت ؟ قال : أما أصلي ومن أنا ، فانا [رجل] من [أهل] رامهرمز ، كنا [قوما] مجوسا فأتانا رجل نصراني من أهل الجزيرة ، كانت أمه منا ، فنزل فينا واتخذ فينا ديرا ، وكنت في كتاب الفارسية فكان لا يزال غلام معي في الكتاب يحيي مضروبا يبكي ، قد ضربه أبواه ، فقلت له يوما ما يبكيك ؟ قال : يضربني أبوي ، قلت : ولم يضرباك ؟ قال : آتي صاحب هذا الدير ، فإذا علما ذلك ضرباني ، وأنت لو أتيت سمعت منه حديثا عجبا ، قلت : فاذهب بي معك ، فاتيناه فحدثنا عن بدء الخلق ، وعن بدء خلق السماوات والأرض والجنة والنار ، قال : فحدثنا بأحاديث عجب ، فكنت أختلف إليه معه ، وفطن لنا غلمان من الكتاب فجعلوا يجهلون معنا ، فلما رأى ذلك أهل القرية أتوه فقالوا : يا هذا أنك قد جاورتنا فلم تر في جوارنا إلا الحسن ، وأنا نرى غلماننا يختلفون إليك ، ونحن نخاف أن تفسدهم علينا أخرج عنا ، قال : نعم . فقال لذلك الغلام الذي كان يأتيه : أخرج معي ، قال : لا أستطيع ذلك ، قد علمت شدة أبوي علي ، قلت : لكنني أخرج معك ، وكنت يتيما لا أب لي ، فخرجت معه ، فأخذنا جبل رامهرمز ، فجعلنا نمشي ونتوكل ونأكل من ثمر الشجر ، حتى قدمنا الجزيرة ، فقدمنا نصيبين ، فقال لي صاحبي : يا سلمان إن ههنا قوما هم عباد أهل الأرض ، وأنا أحب أن ألقاهم ، قال :

فجئنا اليهم يوم الأحد وقد اجتمعوا ، فسلم عليهم صاحبي ، فحيوه وبشوا به ، وقالوا أين كانت غيبتك ؟ قال : كنت في اخوان لي من قبل فارس ، فتحدثنا ما تحدثنا ، ثم قال لي صاحبي : قم يا سلمان انطلق ، فقلت : لا ، دعني مع هؤلاء ، قال : لا تطيق [ما يطيق] هؤلاء ، هؤلاء يصومون الأحد الى الأحد ، ولا يتناولون هذا الليل ، فاذا فيهم رجل من أبناء الملوك ترك الملك ، ودخل في العبادة ، وكنت فيهم حتى أمسينا ، فجعلوا يذهبون واحدا واحدا الى غاره الذي يكون فيه ، فلما أمسينا قال ذلك الرجل الذي من أبناء الملوك : هذا الغلام لا تضعوه ليأخذه رجل منكم ، فقالوا : خذه أنت ، فقال : هلم يا سلمان ، فذهب بي معه حتى أتى غاره الذي يكون فيه ، فقال : يا سلمان هذا خبز وهذا آدم ، فكل اذا غرثت وصم اذا نشطت ، وصل ما بدا لك ، ونم اذا كسلت ، ثم قام الى صلاته فلم يكلمني الا ذاك ، ولم ينظر الي ، فخذني الغم تلك السبعة أيام لا يكلمني أحد ، حتى اذا كان الأحد ، فانصرف الي فذهبنا الى مكانهم الذي كانوا يجتمعون ، قال : وهم يجتمعون كل أحد ، يفرون فيه فيلقى بعضهم بعضا ، ويسلم بعضهم على بعض ، ثم لا ينتمون الى مثله .

قال : فرجعنا الى منزلنا فقال لي مثل ما قال أول مرة : هذا خبز وادم فكل منه اذا غرثت ، وصم اذا نشطت ، وصل ما بدا لك ، ونم اذا كسلت ، ثم دخل في صلاته ، فلم يلتفت الي ولم يكلمني الى الأحد الآخر ، فآخذني غم وحدثت نفسي بانحرار ، فقلت : أصبر أحدين أو ثلاثة ، فلما كان يوم الأحد رجعنا اليهم ، فافطروا واجتمعوا ، فقال لهم : اني اريد بيت المقدس ، فقالوا : وماريد الى ذلك ؟ فقال : لا عهد لي به ، قالوا : انا نخاف أن يحدث بك حادث فيهلك غيرة ، وكنا نحب أن نليك ، قال :

لا عهد لي به ، فلما سمعته يذكر ذلك فرحت ، قلت : نساfer ونلقى الناس ، فيذهب عني الغم الذي كنت أجـد ، فخرجنا أنا وهو ، وكان يصوم من الأحد الى الأحد ، ويصلي الليل كله ويمشي النهار ، فاذا نزلنا قام يصلي ، فلم يزل ذلك دأبه ، حتى انتهينا الى بيت المقدس ، وعلى بابه رجل مقعد يسأل الناس ، فقال : اعطني ، فقال : ما معي شيء ، فدخلنا بيت المقدس ، فلما رآه أهل بيت المقدس بشوا اليه واستبشروا به ، فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا به ، فذهبوا بي فاطعموني خبزا ولحما ، ودخل في الصلاة فلم ينصرف الي حتى كان يوم الأحد الآخر ، ثم انصرف فقال لي : يا سلمان اني أريد أن أضـع رأسي ، فاذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني ، فوضع رأسه فنام فبلغ الظل الذي قال فلم أيقظه مأواه له مما ذاق من اجتهاده ونصبه ، فاستيقظ مذعورا ، فقال : يا سلمان ألم أكن قلت لك : اذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني ؟ قلت : بلى ، لكن انما منعني من ذلك مأواه [لما رأيت] من دأبك ، قال : ويحك يا سلمان اني أكره أن يفوتني شيء من الدهر لم أعمل لله عز وجل فيه خيرا ، ثم قال : اعلم يا سلمان أن أفضل دين اليوم النصرانية ، قلت : ويكون بعد اليوم دين أفضل من النصرانية ؟ كلمة ألقيت على لساني ، قال : نعم يوشك أن يبعث نبي يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه خاتم النبوة ، فاذا أدركته فاتبعه وصدقه ، قلت : وان أمرني أن أدع النصرانية؟ قال : نعم ، فانه نبي لا يأمر الا بالحق ولا يقول الا حقا ، والله لو أدركته ثم أمرني أن أقع في النار لوقعتها ، ثم خرجنا من بيت المقدس فمررنا على ذلك المقعد ، فقال له : دخلت فلم تعطني وهذا تخرج فاعطني ، فالتفت فلم يجد حوله أحدا ، قال : فاعطني يدك ، فأخذ بيده فقال : قم باذن الله ،

فقام صحيحا سويا فترجحه نحو أهله ، فاتبعه بصري تعجبا مما رأيت ،
وخرج صاحبي فأسرع المشي وتبعته ، فتلقاني رفقة من كلب أعراب
فسبوني ، فحملوني على بعير وشدوني ، فتداولني البياع حتى سقطت
الى المدينة ، فاشتراني رجل من الانصار فجعلني في حائط له من نخل
فكنت فيه .

قال : ومن ثم تعلمت عمل الخوص ، اشتري خوصا بدرهم فأعمله
فأبيعه بدرهمين فأرد احدهما في الخوص واستنفق درهما ، أحب أن أكل
من عمل يدي ، وهو يوسئذ أمير على عشرين ألفا .

فبلغنا ونحن بالمدينة أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أن الله تعالى أرسله ،
فمكننا ما شاء الله أن نمكث ، فهاجر الينا وقدم علينا ، فقلت : والله
لأجربنه ، فذهبت الى السوق فاشتريت لحم جزور بدرهم ، ثم طبخته ،
فجعلت قصعة من ثريد ، فاحتملتها حتى أتيتها بها على عاتقي ، حتى وضعتها
بين يديه ، فقال : « ما هذه صدقة أم هدية ؟ » قلت : بل صدقة ، فقال
لأصحابه : « كلوا بسم الله » وأمسك ولم يأكل ، فلبثت أياما ، ثم اشتريت
لحما أيضا بدرهم فأصنع مثلها ، فاحتملتها حتى أتيتها بها ، فوضعتها بين
يديه ، فقال « ما هذه هدية أم صدقة ؟ » قلت : بل هدية ، فقال لأصحابه :
« كلوا بسم الله » وأكل معهم ، قلت : هذا والله يأكل الهدية ولا يأكل
الصدقة ، فنظرت بين كتفيه فرأيت خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة
فأسلمت ، ثم قلت له ذات يوم : يا رسول الله أي قوم النصارى ؟ قال :
« لا خير فيهم » وكنت أحبهما جدا شديدا لما رأيت من اجتهادهم ، ثم اني
سألته أيضا بعد أيام : يا رسول الله أي قوم النصارى ؟ قال : « لا خير
فيهم ولا فيمن يحبهم » قلت في نفسي : فانا والله أحبهما .

قال : وذاك والله حين بعث السرايا وجرّد السيف ، فسرّية تدخل
وسرّية تخرج والسيف يقطر ، قلت : يحدث بي الآن أني أحبهم ، فيبعث
الي فيضرب عنقي ، فقعدت في البيت ، فجاءني الرسول ذات يوم فقال :
« يا سلمان أحب ، قلت : من ؟ قال : « رسول الله » صلى الله عليه
وسلم ، قلت : هذا والله الذي كنت أحذر ، قلت : نعم ان اذهب حتى
الحقك ، قال : « لا والله حتى تجيء » وأنا أحدث نفسي أن لو ذهب أن
أفر ، فانطلق بي ، فانتهيت اليه ، فلما رأيته تبسم وقال لي : « يا سلمان
أبشر فقد فرج الله عنك » ، ثم تلا علي هؤلاء الآيات (الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا آمنا به انه الحق
من ربنا أنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدروون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) قلت :
والذي بعثك بالحق لقد سمعته يقول : لو أدركته وأمرني أن أوقع في النار
لوقعتها ، انه نبي لا يقول الا حقا ولا يأمر الا بالحق .

٩ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال ثنا سعيد بن
سليمان الواسطي قال ثنا عبدالله بن عبدالقدوس قال ثنا عبيد المكتب قال
حدثني أبو الطفيل قال حدثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلا من أهل

٩ - قال في المجمع (٣٣٩/٩) رواه الطبراني (٦٠٧٣) وفيه عبدالله بن
عبدالقدوس التميمي ضعفه أحمد والجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال :
ربما أغرب ، وبقيّة رجاله ثقات . ورواه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٠) -
١٩٣) والحاكم (٦٠٣/٣-٦٠٤) وقال : حديث صحيح الإسناد
والمعاني قريبة من الاسناد الاول ، فتعقبه الذهبي بقوله : ابن
عبدالقدوس ساقط .

جسي ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق ، فكنت أعرف أنهم ليسوا
على شيء ، فقليل لي : ان الذي تطلب انما هو بالمغرب ، فخرجت حتي
أتيت الموصل ، فسالت عن أفضل رجل بها ، فدللت على رجل في صومعة .
ثم ذكر نحوه .

وقال في آخره : فقلت لصاحبي : بعني نفسي ، قال : نعم على أن
تنبت لي مائة نخلة ، فاذا نبتن جثنتي بوزن نواة من ذهب ، فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اشتر نفسك بالذي سألك واثنتي بدلوا من ماء البئر التي كنت تسقي
منها النخل » ، قال : فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، ثم
سقيتها ، فوالله لقد غرست مائة نخلة فما غادرت منها نخلة الا نبتت ،
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن النخل قد نبتن ،
فأعطاني قطعة من ذهب ، فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في
الجانب الآخر نواة ، فوالله ما استقلت القطعة الذهب من الارض ، قال :
وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأعتقني .

اسلام أبي قرصافة واسمه جندرة بن خيشنة رضي الله عنه

١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال ثنا أيوب بن
علي بن الهيصم قال ثنا زياد بن سيار قال أخبرني عزة بنت عياض بن
أبي قرصافة أنها سمعت جدّها أبا قرصافة صاحب رسول الله صلى الله

١٠ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٥١٣) قال الحافظ الهيثمي في مجمع
الزوائد (٢٩٦/٩) ورجاله ثقات . وهذا منه مخالف لما قاله في حق
رجال هذا الاسناد في أمكنة أخرى من المجمع . ورجاله لهم تراجم في
الجرح والتعديل وثقات ابن حبان وغيرهما .

عليه وسلم يقول : كان بهد اسلامي اني كنت يتيما بين اُمي وخالتي ، وكان
أكثر ميلي الى خالتي ، وكنت أرعى شويهاً لي ، وكانت خالتي كثيراً
ما تقول لي : يا بني لا تمر الى هذا الرجل - تعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم - فيغويك ويضللك ، فكنت أخرج حتى آتي المرعى ، فاترك
شويهاً لي ، ثم آتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا أزال عنده أسمع منه ،
ثم أروح بغنمي ضمرا يابساً الضروع ، [وقالت لي خالتي : ما لغنمك
يابساً الضروع ؟] قلت : ما أدري ، ثم عدت اليه اليوم الثاني ، ففعل
كما فعل في اليوم الاول غير اني سمعته يقول : « ايها الناس هاجروا
وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد » ثم اني رجعت
بغنمي كما رجعت اليوم الاول ، ثم عدت اليه في اليوم الثالث ، فلم أزل
عند النبي صلى الله عليه وسلم أسمع منه حتى أسلمت وبايعت وصافحته
بيدي ، وشكوت اليه أمر خالتي وأمر غنيماتي ، فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « جئني بالشيء » فجئته بهن فمسح ضرورهن وظهورهن
ودعا فيهن بالبركة ، فامتلات شحماً ولبناً ، فلما دخلت على خالتي بهن
قالت : يا بني هكذا فارغ ، قلت : يا خالة ما رعيت الا حيث كنت أرعى
كل يوم ، ولكن أخبرك بقصتي ، وأخبرتها بالقصة ، وأتاني النبي صلى
الله عليه وسلم ، وأخبرتها بسيرته وبكلامه ، فقالت أُمي وخالتي : اذهب
بنا اليه ، فذهبت أنا وأُمي وخالتي فأسلمتنا وبايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصافحنه ، فهذا ما كان من اسلام أبي قرصافة وهجرته الى النبي
صلى الله عليه وسلم . [قال زياد : وكان أبو قرصافة يسكن أرض تهامة] .

اسلام عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ويكنى ابا نجيع

١ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي قال ثنا يزيد بن عبدالله بن يزيد بن ميمون مهران قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني شدداد بن عبدالله الدمشقي قال ثنا أبو أمامة الباهلي قال قلت لعمرو بن عبسة: بأي شيء تدعى ربع الاسلام ؟ قال : اني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ، لا أرى الاوثان شيئا ، ثم سمعت الرجال تخبر أخبارا بمكة وتحدث أحاديث ، فركبت راحلتي حتى قدمت مكة ، فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا ، واذا قومه عليه جرأ ، فتلطف له ، فدخلت عليه فقلت : ما أنت ؟ قال : « أنا نبي » قلت : وما نبي ؟ قال : « رسول الله » قلت : : آله أرسلك ؟ قال : « نعم » ، قلت : بأي شيء أرسلت ؟ قال : « بتوحيد الله لا تشرك به شيئا وكسر الاوثان وصلة الرحم » قلت : فمن معك على هذا ؟ قال : « حر وعبد » واذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وعبد [بلال مولى أبي بكر] قلت : اني معك [متبعك] قال : « لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ولكن ارجع الى أهلك ، فاذا سمعت أنني قد ظفرت فالحق بي » فرجعت الى أهلي وقد أسلمت ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة ، فجعلت [أتخبر] الاخبار ، حتى جاء ركب من يثرب ، فقلت : ما فعل هذا الرجل المكي الذي أتاكم ؟ قالوا: أراد قومه قتله ، فلم يستطيعوا ذلك ، وحيل بينهم وبينه ، فركب الناس اليه سراعا .

قال عمرو بن عبسة : فركبت رحلتي حتى قدمت المدينة ، فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله أتعرفني ؟ قال : « نعم الست الذي أتيتني

١١ - ورواه أحمد (١١٢/٩-١١٣) ومسلم (٨٣٢) وله طرق أخرى .

بمكة ؟ ، قلت : بلى ، فعلمني ما علمك الله ، قال : « فاذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع ، فانها تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، فاذا ارتفعت قيد رمح فصل ، فان الصلاة مشهودة لحضرة ، حتى يستقل الرمح بالظل ، ثم اقصر عن الصلاة ، فانها حينئذ تسع جهنم ، فاذا فاء الفء فصل ، فان الصلاة مشهودة محضرة حتى تصلي العصر ، فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فانها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار » .

قال : فقلت يا نبي الله أخبرني عن الوضوء ، قال : « ما منكم رجل يقرب من وضوءه ثم يعضض ويستنشق الا خرجت خطايا [من] فمه وخياشيمه مع الماء حين يستنثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه الى المرفقين كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا يديه [من] أطراف أنامله من الماء ، ثم يمسح رأسه كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا رأسه مع [من] أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما أمره الله عز وجل الا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ، ثم يقوم فيحمد الله ويثنى عليه بالذي هو [له] أهل ، ثم يركع ركعتين الا انصرف من ذنوبه كهياة يوم ولدته أمه » .

قال أبو امامة : يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول سمعت هذا كله [من] رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أعطى الرجل هذا كله في مقامه ؟ فقال عمرو بن عبسة : يا أبا امامة كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي

وما بي [من] حاجة أن أكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة أو مرتين أو ثلاثا ، لقد سمعت منه سبع مرات [أ] وأكثر [من ذلك] .

١٢ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا نمير قال [ثنا] عبد الله بن دريس قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب بن أبي أوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه الى أذني قال : لما انصرفنا من [الاحزاب عن] الخندق جمعت رجالا من قريش فقلت لهم أترون رأيي وتسمعون مني ؟ قالوا : نعم ، فقلت : اني أرى أمر محمد يعلو الامور علوا شديدا ، واني قد رأيت رأيا فما ترون فيه ، قالوا وما هو ؟ قلت : أرى أن نلحق بالنجاشي ، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فنكون تحت يد [يد] له أحب الينا من أن نكون تحت يدي محمد [وان ظهر قومنا] فنحن منهم من قد عرفونا ، ولا يأتينا منهم الا خير ، قالوا ان هذا لرأي ، فقلت : فاجمعوا هدايا نهديها له ، وكان أحب ما يهدى اليه من أرضنا الأدم ، قال : فجمعنا [له] أدما كثيرا ، ثم خرجنا حتى قدمنا عليه ، فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن أمية الضمري ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه [اليه] في شأن جعفر وأصحابه ، قال : فدخلوا

١٢ - رواه المصنف في الكبير وأحمد في مسنده (١٩٨/٤-١٩٩) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥١/٩) ورجالهما ثقات .
والحديث في سيرة ابن هشام (٣٢٠-٣١٧/٣) وراشد مولى حبيب لم يوثقه الا ابن حبان . ورواه الحاكم (٢٩٧-٢٩٨/٣) (٤٥٤)
مختصرا جدا .

عليه ثم خرجوا من عنده ، فقلت لهم يعني أصحابه : هذا عمرو بن أمية
فلو دخلنا عليه فقدمنا اليه هدايانا ، فسألته اياه فأعطانيه فقتلته ، فاذا
فعلت ذلك رأيت قریش اني قد أجزأت [عنها] حين قتل رسول الله
محمد ، قال : فدخلت عليه فسجدت له كما كنا نصنع به ، فقال : مرحبا
بك هل أهديت الي من بلادك أشياء ؟ قلت : نعم أهديت لك أيها الملك
أدما كثيرا ، قال : فقربته اليه فاشتهاه وأعجبه ، فقلت : أيها الملك اني
رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطنيه فأقتله ، فانه
قد أصاب من أشرافنا وخيارنا ، قال : فغضب ومد يده فضرب [بها] الانف
[أنفه] ضربة ظننت أنه كاسره ، قال : فلو انشقت لي الارض فدخلت منها
[فرقا منه] ، فقلت : أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه ،
قال : أتسألني أن أعطيك رجلا لتقتله وهو رسول رجل يأتيه الناموس
الأكبر الذي كان يأتي موسى ؟ فقلت له : كذلك هو ؟ قال : نعم ، ثم
قال : [ويحك يا عمرو] أطعني واتبعه ، فوالله انه على الحق ، وليظهرن
على من خالفه كما ظهر موسى صلى الله عليه وسلم على فرعون وجنوده ،
فقلت له : أفتبايعني له على الاسلام ؟ قال : نعم ، فبسط يده فبايعته
على الاسلام ، ثم خرجت من عنده [الى أصحابي] وقد حال رأيي رأي
عمرو [عما كان عليه وكنمت أصحابي اسلامي ، ثم خرجت عامدا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لأسلم] فرأيت [فلقيت] خالد بن الوليد
[وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة] فقلت : الى أين يا أبا سليمان ؟
فقال : والله لقد استقام المنسم ، وإن الرجل لعلى الحق ، وأنا أذهب
لأسلم ، فقلت : وأنا أيضا ، فقدمنا المدينة ، فأتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فتقدم خالد وأسلم وبايع ، وتقدمت أنا وقلت وأنا أبايع

وذكرت ما تقسم من ذنبي ولم أذكر ما استأخر ، فقال : « بايع فان الاسلام
يجب ما كان قبله ، والهجرة تجب ما كان قبلها » .

١٣ - حدثنا اسماعيل بن اسحاق السراج النيسابوري قال ثنا اسحاق
بن راهويه قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا ابن عون عن عمير بن اسحاق
قال : استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
أتأذن لي أن آتي أرضا أعبد الله [فيها] لا أخاف أحدا ، قال : فإن له ،
فأتى النجاشي ، قال عمير : فحدثني عمرو بن العاص قال : لما رأيت مكانه
حسدته لاستقبلن لهذا وأصحابه ، فأتيت النجاشي فدخلت عليه فقلت :
إن بآرضك رجلا ابن عمه بآرضنا ، وأنه يزعم أنه ليس للناس إلا اله
واحد ، وإنك [إن] لم تقتله وأصحابه لم أقطع اليك هذه النطفة أنا ولا
أحد من أصحابي ، قال : ادعه ، قلت : انه لا يجيء معه فأرسل معي
رسولا ، قال : فجاء فأنتهينا إلى الباب ، فنادت فقلت : أتأذن لعمرو

١٣ - ورواه المصنف في المعجم الكبير وأبو يعلى (١/٣٤٦) والبزار (١٧٤٠) .
قال الحافظ في المطالب العالية (٢/٢٣٧) النسخة المسندة : تفرد به
عمير بن اسحاق ، ولم يروه عنه غير عبد الله بن عون ، وقد قال ابن
معين لا يساوي شيئا ، ووثقه مرة ، وفي الجملة يكتب حديثه . وقال
البزار لا تعلمه يروي عن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بهذا الاسناد .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٦) وعمير بن اسحاق
وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
وقال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار (ص ١٩٢) قال البزار : لا
تعلمه يروي عن جعفر إلا بهذا الاسناد .
قلت : عمير بن اسحاق ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته .
لكن هذا سياق مخالف لما رواه الثقات في هذه القصة مخالفة كثيرة
فهو شاذ أو منكسر .

بن العاص ، ونادى هو من خلفي : أأذن لحزب الله ، فسمع صوته فأذن له
 من قبل ، فدخل هو وأصحابه ، ثم أذن لي فجلست - فذكر أين كان
 مقعده من السرير - قال : فذهبت حتى قعدت بين يديه وجعلته خلفي ،
 وجعلت بين كل رجلين من [أصحابه رجلا من] أصحابي ، فقال النجاشي :
 تجروا قال عمير : أي تكلموا ، فقلت : إن بأرضك رجلا ابن عمه بأرضنا
 وهو يزعم أن ليس للناس إلا اله واحد ، وإنك [إن] لم تقتله وأصحابه لم
 تقطع إليك هذه النطفة أنا ولا أحد من أصحابي أبدا ، فقال جعفر : صدق
 ابن عمي وأنا على دينه وصاح صياحا وقال : أوه ، حتى قلت : ما لابن
 الحبشية لا يتكلم ، ثم قال : أنا موسى مثل ناموس موسى ؟ قال : ما يقول في
 عيسى بن مريم ؟ قال : يقول : هو روح الله وكلمته ، فتناول شيئا من
 الأرض فقال : ما أخطأ في أمره مثل هذه ، فوالله لولا ملكي لاتبعتمكم ،
 وقال لي : ما كنت أبالي أن لا تأتيني أنت ولا أحد من أصحابك ، يا هذا
 أنت آمن في أرضي ، فمن ضربك قتله ومن سبك عزرتة ، قال لأذنه : متى
 استأذنك هذا فأذن له إلا أن أكون عند أهلي ، فأخبره أنني عند أهلي ،
 فإن أبي فأذن له ، فتفرقنا ولم يكن أحد القاه أحب إلي من جعفر ،
 فاستقبلني في طريق مرة ، فنظرت خلفه فلم أر أحدا ، ونظرت خلفي فلم
 أر أحدا ، فدنوت منه ، فقلت له : تعلم أنني أشهد أن لا اله إلا الله وأن
 محمدا عبده ورسوله ، قال : فقد هداك الله فائت ، فتركني وذهب ،
 فأتيت أصحابي ، وكانما شهدوه معي ، فأخذوا قطيفة أو ثوبا فجعلوه
 علي حتى غشوني بها ، قال : وجعلت أخرج رأسي من هذه الناحية مرة
 ومن هذه الناحية مرة حتى أفلت وما علي قشرة ، فمررت على حبشية فأخذت
 قناعها فجعلت على عورتني ، فأتيت جعفرا فدخلت عليه ، فقال : ما لك ؟

فقلت : أخذ كل شيء لي ، ما ترك علي قشرة ، فاتيت حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتني ، فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك ، فقال جعفر لأذنه : استأذن لي ، فقال : انه عند أهله ، قال : استأذن لي ، فأذن له ، فقال : ان عمرا تابعني على ديني ، فقال : كلا ، قال : بلى ، فقال لانسان : اذهب معه فان فعل فلا يقولن شيئا الا كتبته ، قال : فجاء فقلت : نعم ، فجعلت أقول وجعل يكتب ، حتى كتبت كل شيء حتى القدرح ، ولو شئت أخذ شيئا من أموالهم الى مالي لفعلت .

حديث جعفر بن أبي طالب مع عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد

عند النجاشي

١٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري قال ثنا محمد بن آدم المصيصي قال ثنا أسد بن عمرو البجلي الكوفي قال ثنا مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية من أبي سفيان الى النجاشي ، فقالوا له ونحن عنده : قد بعثوا اليك اناسا من سفلتهم وسفهاثهم فادفعهم الينا ، قال : لا حتى أسمع كلامهم ، فبعث الينا ، فقال : ما تقولون ؟ قلنا : ان قومنا يعبدون الاوثان ، وان الله عز وجل بعث الينا رسولا ، فآمنا به وصدقناه ، فقال لهم النجاشي : عبيد هم لكم ؟ قالوا : لا ، قال : فلکم عليهم دين ؟ قالوا : لا ، قال : فخلوا سبيلهم ، فآمنا من عنده ، فقال عمرو بن العاص : ان هؤلاء يقولون في عيسى غير

١٤ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٤٧٨) قال الحافظ الهيثمي في المجموع وأسد بن عمرو ومجالد كلاهما ضعيف وقد وثقا .

ما تقولون ، قال : ان لم يقولوا في عيسى مثل ما أقول لم أدهم في أرضي ساعة من نهار . قال : فأرسل إلينا وكانت الدعوة الثانية أشد علينا من الأولى ، فقال : ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم ؟ فقلنا يقول : هو روح الله وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول ، قال : فأرسل فقال : ادعوا فلانا القس وفلانا الراهب ، فاتاه ناس منهم ، فقال : ما تقولون في عيسى بن مريم ؟ فقالوا : أنت أعلمنا فما تقول ؟ فقال النجاشي وأخذ شيئا من الأرض ثم قال : هكذا عيسى ، ما زاد على ما قال هؤلاء مثل هذا ، ثم قال لهم : أيؤذيكم أحد ؟ قالوا : نعم فأمر مناديا فنادى من أذى أحدا منهم فأغرموه أربعة دراهم ، ثم قال : يكفيكم ؟ فقلنا : لا ، فاضعفها ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وظهر بها قلنا له : ان صاحبنا قد خرج إلى المدينة وهاجر وقتل الذين كنا حدثناك عنهم ، وقد أردنا الرحيل فزودنا ، قال : نعم ، فحملنا وزودنا وأعطانا ثم قال : أخبر صاحبك بما صنعت اليكم ، وهذا رسولي معك وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، وقل له : يستغفر لي ، قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة ، فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني فقال : ما أدري أنا بفتح خبير أفرح أو بقدوم جعفر ؟ ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال : هو ذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا ، فقلت : نعم قد فعل بنا قد فعل كذا وكذا وحملنا وحملنا وزودنا ونصرنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسوله وقال : قل له : يستغفر لي ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات : « اللهم اغفر للنجاشي » فقال المسلمون : آمين ، قال جعفر فقلت للرسول : انطلق فأخبر صاحبك ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم .

١٥ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال ثنا العلاء بن هلال قال ثنا طلحة بن زيد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال : لما قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمهم بنفسه فقال : « انهم كانوا لاصحابنا مكرمين » .

١٦ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي القاضي قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أن النجاشي سأله ما دينكم ؟ قال : بعث فينا رسول نعرف لسانه وصدقه ووفائه ، فدعانا الى أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وخلع ما كان يعبد قومنا وغيرهم من دونه ، يأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر ، وأمرنا بالصلاة والصيام ، والصدقة وصلة الرحم ، فدعانا الى ما نعرف وقرأ علينا تنزيلا جاء من عند الله لا يشبهه غيره ، فصداناه وآمنا به ، وعرفنا أن ما جاء به حق من عند الله ، ففارقنا منذ ذلك قوما ، فأذونا وقهرونا ، فلما أن بلغوا منا ما نكره ولم نقدر أن نمتنع منهم خرجنا الى بلدك ، واخترناك على من سواك ، قال النجاشي : اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي يقول آمنون ، من سبكم غم .

١٥ - في اسناده طلحة بن زيد أبو مسكين أو أبو محمد الرقي قال الحافظ في التقریب : اصله دمشقي متروك ، وقال أحمد وعلي وأبو داود : كان يضع الحديث .

١٦ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٤٧٩) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٦) رواه الطبراني من طريقين عن ابن سحاق وهو مدلس . قلت : وقد عنعن

١٧ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن [ابن] المسيب وابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال : نعمى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه وهو بالمدينة فصلوا خلفه وصلى عليه وكبر أربعاً .

١٨ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « توفي اليوم رجل صالح أصحمة فلم فصفوا وصلوا عليه » فصفنا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه .

سلام قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

١٩ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج قال ثنا علي بن الجعد

١٧ - رواه عبدالرزاق (٦٣٩٣) ومن طريقه أحمد (٧٧٦٣) والنسائي في الكبرى وابن حبان . ورواه أحمد (٧١٤٧ و ٧٨٧٢) والبخاري (١٢٤٥) و١٣١٨ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٣٣ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١) ومسلم (٩٥١) ومالك (١٧٦/١) وأبو داود (٣١٨٧) والترمذي (١٠٢٧) والنسائي (٧٢/٤) وابن ماجه (١٥٣٤) وابن أبي شيبة (٣٦١/٣-٣٦٢) والطيالسي (٧٧٨) .

١٨ - رواه عبدالرزاق (٦٤٠٦) والبخاري (١٣١٧) و ١٣٢٠ و ١٣٣٤ و ٣٨٧٧ و ٣٨٧٨ و ٣٧٨٩) ومسلم (١٥٢) وأحمد (٣١٩/٣ و ٣٥٥) وابن أبي شيبة (٣٦٣/٣) والطيالسي (٧٧٩) والحميدي (١٢٩١) .

١٩ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٨/٨٧٠) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٣) قلت : له عند النسائي (١٦/٤) « لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينج عليه » ونسبه الى الاوسط أيضا ثم قال : وفيه زياد الجصاص وفيه كلام وقد وثق . ورواه أبو يعلى في الكبير : حدثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عني

قال ثنا محمد بن يزيد الواسطي قال ثنا زياد الجصاص عن الحسن قال
حدثني قيس بن عاصم المنقري قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فلما رأيته سمعته يقول : « هذا سيد أهل الوبر » قال : فلم
نزلت أتيته فجعلت أخدمه ، قال : قلت يا نبي الله المال الذي لا يكون علي
فيه تبعة من حيف أصابني وعيال كثروا ، قال : « نعم المال أربعون والآخر
مستون وويل لأصحاب المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها وأفقر ظهرها
ونحر سمينها ، [فاطم القانع والمعتز قال] : قلت يا نبي الله ما أكرم
هذه الأخلاق وأحسنها [يا نبي الله] لا يحل بالوادي الذي أنا فيه لكثرة
أبلي ، قال : « فكيف تصنع ؟ » قال : يغدو الأبل ويغدو الناس ، فمن
شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : « فما تصنع بأفقار الظهر ؟ » قلت :
اني لا أفقر الصغير ولا ألتاب المدبر (الكبير) قال : « فمالك أحب اليك أم
مال مواليك ؟ » قلت : مالي أحب الي من مال موالي ، قال : فان لك من
مالك ما أكلت فافتييت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت والا فلمواليك ،
قال : فقلت والله لئن بقيت لأفين عددها .

قال الحسن : ففعل والله ، فلما حضرت قيسا الوفاة قال : يا بني
خذوا عني ، لا أحد أنصح لكم مني ، اذا أنا مت فسودوا كباركم ولا
نسودوا صغاركم فيستسفهم الناس ، فهونوا عليكم وعليكم باستصلاح المال
فانه منبهه الكريم ويستغنى به عن اللثيم ، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب

زياد بن أبي زياد عن الحسن به فذكره كما في المطالب العالية النسخة
المسندة (٢/٣٨ و ٢/٤٢ و ١/٤٤) ورواه الحاكم (٦١٢/٣) وزياد
ضعيف ، ورواه البزار (١/٢٥٩ كشف الاستار) والبخاري في
الادب المفرد (٩٥٣) وفي اسناده القاسم بن مطيب وهو متروك كما
في المجموع (٤٠٤/٩) .

المرء ، ان أحدا لم يسأل الا ترك كسبه ، واذا مت فلا تنوحوا علي ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة ، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم ، واذا دفنتموني فلا تدفنوني في موضع يطلع علي فيه أحد ، فانه قد كان بيني وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فاني أخاف أن ينبشوني فيصنعون في ذلك ما يذهب فيه دينكم ودنياكم . قال الحسن : نصح [لهم] في الحياة ونصح [لهم] في الممات .

آخر الجزء الاول والحمد لله وبه القوة والحول

الجزء الثاني من الاحاديث الطوال

حديث ثعلبة بن حاطب

٢٠ - حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا معان [بن رفاعه عن علي] بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن ثعلبة بن حاطب الانصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا ، قال : « ويحك يا ثعلبة قليل تودي شكره خير لك من كثير لا تطيقه » ثم رجع اليه فقال : يا رسول الله أدع الله أن يرزقني مالا ، فقال : « ويحك يا ثعلبة [أ] تريد أن تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ والله لو سألت الله أن يجعل لي الجبال ذهبا لسألت » ثم رجع اليه فقال : يا رسول

٢٠ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٨٧٣) وابن جرير (١٦٩٨٧) وابن أبي حاتم كما ذكر ابن كثير .
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٧) وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك .

الله أدع الله أن يرزقني مالا ، لئن أتاني مالا لأوتين كل ذي حق حقه ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم أرزق
 ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ مالا فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عنه أزقة
 المدينة ، ففتحني بها ، وكان يشهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، ثم يخرج [إليها ، ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة ،
 ففتحني بها ، فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم
 يخرج إليها ، ثم نمت] ففتحني بها فترك الجمعة والجماعات ، فيتلقى
 الركبان فيقول : ماذا عندكم من الخبر ؟ وما كان من أمر الناس ؟ وأنزل
 الله عز وجل على رسوله (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)
 قال : واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلين
 رجل من الانصار ورجل من بني سلمة ، وكتب لهما سنة الصدقات وأسنانها ،
 وأمرهما أن يصدقا الناس ، وأن يمرا بثعلبة فيأخذا منه صدقة ماله ،
 ففعلا ، حتى ذهبا الى ثعلبة ، فأقرآه كتاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، قال : صدقا الناس فاذا فرغتما فمرا بي ، ففعلا ، فقال : والله
 ما هذه الا أخية الجزية ، فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، وأنزل الله جل ثناؤه (ومنهم من عاهد الله لئن أتانا الله من
 فضله لنصدقن) الى قوله (يكذبون) فركب رجل من الانصار قريب لثعلبة
 راحلته حتى أتى ثعلبة ، فقال : ويحك يا ثعلبة هلكت أنزل الله فيك من
 القرآن كذا وكذا ، فأقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه وهو يبكي
 ويقول : يا رسول الله يا رسول الله ، فلم يقبل منه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صدقته ، [حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم
 أتى أبا بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يا أبا بكر قد عرفت موقعي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني ، فأبى أن يقبله ، ثم أتى عمر رضي الله عنه ، فأبى أن يقبل منه ، ثم أتى عثمان رضي الله عنه ، فقبلي أن يقبل منه ، ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه [.

حديث جابر بن عبدالله في . . ترك الجمعة

٢١ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا اسد بن موسى ثنا فضيل بن

٢١ - ورواه ابن ماجه (١٠٨١) والعقيلي في الضعفاء (ص ٢٢٠) وابن عدي في الكامل (٢١٥-٢١٦) والبيهقي (٩٠/٢ و ١٧١) والواحد في تفسيره (٢/١٤٥/٤) عن الوليد به .
قال شيخنا في إرواء الغليل (٣/٥١-٥٤) وهذا إسناد واه جدا ، وفيه ثلاث علل :

الاولى : ضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان .
الثانية : العدوي هذا قال الحافظ : متروك رماء وكيع بالوضع ، وبه أعله البيهقي فقال عقب الحديث : هو منكر الحديث ، لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسماعيل البخاري .
وقال الحافظ في التلخيص (٢/٥٣) وهو واهي الحديث ، وأخرجه البزار من وجه آخر ، وفيه علي بن زيد بن جدعان ، قال الدارقطني : ان الطريقين كلاهما غير ثابت . وقال ابن عبد البر : هذا الحديث واهي الإسناد .
قلت : والوجه الآخر الذي أشار اليه الحافظ يأتي قريبا ان شاء الله تعالى ، لكن كلامه أوهم أن الوجه الاول ليس فيه ابن جدعان وليس كذلك .

الثالثة : أبو جناب هذا قال في التقريب : لين الحديث .

قلت : وقد خولف في إسناده ، وهي العلة

الرابعة : فقال الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبدالله بن محمد العدوي قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول على المنبر : حدثنا

مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبدالله بن محمد العدوي البصري عن علي

عبادة بن عبدالله عن طلحة بن عبيدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره .

أخرجه الباغندي في مسند عمر (ص ١٢) وأبو طاهر الانباري في المشيخة (ق ١٦٤/١) والضياء المقدسي في المختارة (٢/١٠٣/١٠) كلهم عن الحسن بن حماد به .

قلت : والسنن هذا ثقة ، فروايته أولى بالتقديم من رواية مخالفة أبي جناب ، لكن قد جاء من طريقين آخرين كما رواه أبو جناب عن العدوي ، ليس فيهما العدوي .

الطريق الأولي : عن فروة الحناط عن أبي فاطمة عن علي بن

زيد عن سعيد بن المسيب به . أخرجه الضياء (١/١٠٧/١٠) .

اثنية : عن بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد به . أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ق ١٢٤/٢) وعنه ابن عساكر (٢/٢٢٩/١٧) .

قلت : وهما طريقان ضعيفان لأن من فيهما لا يعرفون غير ابن جددان وبقية وهما ضعيفان .

وقد وجدت للحديث طريقا أخرى عن جابر وشاهدا عن أبي سعيد الخدري .

أما الطريق فهي عن نصر بن حماد قال ثنا محمد بن مطرف الغساني عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقال : فذكره .

أخرجه الضياء في المنتقى من مسموعاته بمرور (ق ١/٥٠) .

قلت : وهذا اسناد واه جدا ، آفته نصر بن حماد ، قال ابن معين : كذاب . وقال النسائي : ليس بثقة . وكان العقيلي أشار الى هذه الطريق حين قال عقب الطريق الأولى : وقد روي هذا الكلام من وجه آخر باسناد شبيه بهذا في الضعف .

وأما الشاهد عن أبي سعيد فلفظه : فذكره شيخنا ثم قال :

أخرجه الطبراني في الاوسط (١/٤٨/١) من الجمع بينه وبين الصغير من طريق موسى بن عطية الباهلي ثنا فضيل بن مرزوق عن

بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره : « يا أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة [قبل أن تشغلوا] وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا

عطية عن أبي سعيد الخدري . قال : لم يروه عن عطية الا فضيل ولا عنه الا موسى .

قلت : وهذا سند مسلسل بالضعف من أجل عطية وفضيل وقد شرحت حالهما في الاحاديث الضعيفة (٣١/١ و ٣٢) واما موسى بن عطية فلم أعرفه .

والحديث قال الهيثمي في المجمع (١٧٠/٢) رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي ولم أجد من ترجمه ، وبقيّة رجاله ثقات .

قلت : كيف ذلك وفيهم فضيل وعطية ، والثاني أسوأ حالا من الاول ؟!

ثم وقفت له على طريق أخرى عن سعيد بن المسيب عن جابر به دون قوله « وله امام عادل أو جائر » .

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٠٧) من طريق النضيل بن مرزوق حدثني الوليد - رجل من أهل الخير والصلاح - عن محمد بن علي عن سعيد به .

قلت : الوليد هذا لم أعرفه الا أن يكون أبا جناب المتقدم الضعيف ، فيكون اضطرب في اسناده ، فتارة يرويه عن العدوي عن علي بن زيد عن سعيد كما سبق ، وتارة عن محمد بن علي عن سعيد ، لكن راويه الفضيل بن مرزوق فيه ضعف من قبل حفظه وقد أورده ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨/٢-١٢٩) على الوجهين عن الوليد بن بكير به . ثم قال : قال أبي : هو حديث منكر ، قلت لأبي : فما حال عبد الله بن محمد العدوي ؟ قال شيخ مجهول ، (قال) قلت : ما حال الوليد ؟ قال : شيخ . انتهى .

وتنصرفوا وترزقوا ، واعلموا أن الله [قد] افترض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا ، في يومي هذا ، في شهري هذا ، في عامي هذا الى يوم القيامة على من وجد اليها سبيلا ، فمن تركها في حياتي او بعد موتي جحودا بها أو استخفافا بها وله امام جائر أو عادل ، فلا جمع الله شمله ، ولا بارك له في أمره [الا] ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، الا ولا حج له ، الا ولا صوم له ، الا ولا بر له حتى يتوب ، فمن تاب ، تاب الله عليه ، الا ولا تؤمن امرأة رجلا ، ولا يؤمن أعرابي مهاجرا ، ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا سلطان [الا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه] .»

حديث قس بن ساعدة الايادي

٢٢ - حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي ثنا محمد

٢٢ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٢٥٦١) قال في المجمع (٤١٩/٩) وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب . واورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٣/١) .

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٢٧/٢-١) والبيهقي في الدلائل (٤٥٦/١) وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه في أخبار قس كما في السيرة النبوية لابن كثير (١/١٤٢) والبزار (١/٢٦١-٢/٢٦٢) وقال : روي في غير هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر : « كيف قال ؟ » قال ماسا أبو بكر يقول هذا الشعر الذي يذكر عن قيس . قال البزار : لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه الا من هذا الوجه ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بدا من اخراجه .

وقال الحافظ في زوائد البزار : كأنه التزم اخراج كل ما روي ولو كان موضوعا ، فمحمد بن الحجاج كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما . وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس :

بن حسان السمتي ثنا محمد بن حجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة لا يادي ؟ » قالوا : كلنا نعرفه يا رسول الله قال : « فما فعل ؟ » قالوا : هلك ، قال : « فما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل أحمر وهو يخطب [الناس] ويقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبراً ، وان في الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف

فرواه البيهقي في الدلائل (١/٤٥٤-٤٥٦) والزهد الكبير (ص ١٦٥) وفي اسناده القاسم بن عبدالله بن مهدي الاخمصي واتهم بوضع الحديث وأحمد بن سعيد بن فرضخ قال الدارقطني : روى عن القاسم بن عبدالله بن مهدي أحاديث موضوعة كلها كذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فانه المتهم بها ، فانه كان يركب الاسانيد ويضع عليها الاحاديث .

ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/١٢٨ - ١/١٢٩) وابن شاهين من طرق عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، واورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢١٤) وقال : أما الكلبي فقال زائدة والليث والسعدي هو كذاب . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وأما أبو صالح فقال ابن عدي : لا أعلم أحداً من المتقدمين رضيهِ . وأنظر ترجمتهما في الميزان واللسان وغيرهما .
ورواه أبو نعيم في الدلائل (١/١٢٩-١٣١) وفيه انقطاع بين عننة بن جرير ومحمد بن اسحاق فاني لم أر أنه سمع منه ، وفيه عننة محمد بن اسحاق ، ولم أر ترجمة لكل من محمد أحمد بن موسى بن اسحاق الخطمي ولا لشيخه علي بن الحسين بن محمد المخزومي فيما لدي من المراجع .

وروي من طريق علي بن عبدالله عن ابن عباس قال السيوطي : وآثار الوضع على هذا الخبر لا تحصى .
وله طرق أخرى عن غير ابن عباس من الصحابة لا مجال لذكرها هنا .

مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، وأقسم قس قسما حقا ، لئن كان في الامر [الأرض] رضا ، لتعودن [ليكونن بعده] سخط ، ان لله لدينا هو أحب اليه من دنياكم [دينكم] الذي أنتم عليه ، ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ؟ أرضوا بالاقامة فأقاموا أم تركوا فناموا ؟ ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : « أيكم [أمنكم] من يروي شعره ؟ » ، فأنشده بعضهم :

في الذاهبين الأولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد للسموات ليس لها مصادر	
ورأيت قومي نحوها	يسعى الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي الي	ولا من الباقيين غابر
أيقنت اني لا محالة	حيث صار القوم صائر

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملوك الارض

١٣ - حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه اسماعيل بن عياش [حدثني محمد بن اسحاق] عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال : « ان الله بعثني رحمة للناس كافة ، فادوا عني رحمكم الله ، ولا تختلفوا كما اختلفت

٢٣ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٠/١٢) قال في المجمع (٣٠٦/٥) وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف . قلت : وفيه اسماعيل بن عياش أيضا . وروايته عن غير الشاميين ضعيفة فهو هنا ضعيف أيضا . ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن . وأنظر سيرة ابن هشام (٤/٢٧٨-٢٧٩) .

الحواريون على عيسى عليه السلام ، فانه دعاهم الى مثل ما دعوتكم اليه ، فأما من قرب مكانه فانه أجاب وسلم ، وأما من بعد مكانه فكرهه ، فشكى عيسى بن مريم ذلك الى الله عز وجل ، فأصبحوا وكل رجل [منهم] يتكلم بلسان القوم الذين وجه ، فقال لهم عيسى : هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فأمضوا فافعلوا ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن يا رسول الله نؤدي عنك ، فأبعث بنا حيث شئت ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى ، وبعث سليط بن عمرو الى هوزة بن علي صاحب اليمامة ، وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوي صاحب هجر ، وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعياذ ابني جنلدى ملكي عمان ، وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيسر ، وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني ، وبعث عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي ، فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالبحرين .

حديث هراقل ملك الروم مع أبي سفيان بن حرب

٢٤ - حدثنا هارون بن كامل السراج المصري ثنا عبدالله بن صالح ثنا الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله

٢٤ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٢٧٠) وعبدالله بن صالح فيه كلام والحديث عند أحمد (٢٣٧٠ و ٢٣٧١ و ٢٣٧٢) والبخاري (٥١٧ و ٢٦٨١ و ٢٨٠٤ و ٢٩٤١ و ٢٩٧٨ و ٣١٧٤ و ٣٥٥٣ و ٥٩٨٠ و ٦٢٦٠ و ٧١٩٦ و ٧٥٤١) ومسلم (١٧٧٣) وأبي داود (٣٠٠٥ و ٥١١٤) والترمذي (٢٨٦٠) وعبدالرزاق (٩٧٢٤) والمصنف في المعجم الكبير (٧٢٦٩ و ٧٢٧١ و ٧٢٧٢ و ٧٢٧٣) من طرق أخرى وبالفاظ مختلفة .

بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ، وكانوا تجارا بالشام في المسدة التي هادن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكفار قريش ، فأتوه بإيليا ، فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ، ثم دعا ترجمانه ، فقال : قل لهم أيهم قرب نسب بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فقال أبو سفيان : أنا أقربهم به نسباً ، فقال : ادن مني ، وقربوا أصحابه ، فجعلوهم عند ظهره ، ثم قال لترجمانه : قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل ، فإن كذبتني فكذبوه ، قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء أن يأتروا علي الكذب لكذبتني ، ثم قال : أول شيء سألني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟

قلت : هو فينا ذو نسب .

قال : فهل قال هذا القول [منكم] أحد قبله ؟

قلت : لا .

قال : فهل كان من آباءه ملك ؟

قلت : لا .

قال : فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟

قلت : بل ضعفاؤهم .

قال : يزيدون أم ينقصون ؟

قلت : بل يزيدون .

قال : فهل منهم أحد يرتد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟

قلت : لا .

قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب ؟

قلت : لا .

قال : فهل يفدر ؟

قلت : لا ، ونحن منه في هدنة لا ندري ما هو فاعل فيها . قال : ولم
يمكنني كلمة أدخل فيها غير هذه الكلمة .
قال : فهل قاتلتموه ؟

قلت : نعم .

قال : كيف كان قتالكم اياه ؟

قال : فقلت : يكون الحرب بيننا وبينه سجلا ودولا
ينال منا وننال منه .
قال : فماذا يأمركم به ؟

قال : قلت : يقول : اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، واتركوا
ما كان يعبد آباؤكم ، ويأمر بالصلاة والصدقة ، وبالعفاف وبالصلة .
فقال للترجمال : اني سألته عن نسبه ، فزعمت أنه فيكم ذو نسب .
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومهم . وسألتك : هل قال أحد منكم
هذا القول قبله ؟ فزعمت أن لا ، فقلت : [لو كان قال هذا القول أحد
قبله ، قلت : رجل ائتم بقول قيل قبله . وسألتك : هل كان من آباءه
ملك ؟ فزعمت أن لا ، فقلت] : لو كان من آباءه ملك ، قلت : رجل
[يطلب] ملك آباءه . وسألتك : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال ؟ فزعمت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله . وسألتك : أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فزعمت
ان ضعفاءهم الذين اتبعوه ، وهم اتباع الرسل . وسألتك : هل يزيدون
أم ينقصون ؟ فزعمت أنهم يزيدون ، وكذلك الايمان حتى يتم .

وسألتك : هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟
فزعمت أن لا ، وكذلك الايما حين يخالط بشاشة القلوب .

وسألتك : هل يغدر ؟ فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل لا يغدرون .

وسألتك : كيف قتالكم اياه ؟ فزعمت أن الحرب بينكم سجال
ودول ، وكذلك الرسل تبتلئ ثم تكون لهم العاقبة .

وسألتك : عما يأمركم به ؟ فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشرکوا به شيئا ، وينهاكم عن عبادة الاوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة ، فان كان ما تقول حقا يوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ، وهو نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولكن لم أكن أظن أنه
منكم ، ولو أعلم اني اخلص اليه لالتمسيت لقيه ، ولو كنت عنده لفسلت
قدميه .

قال : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث
به دحية الكلبي الى عظيم بصرى ، فدفعه الى هرقل ، فقرأه فاذا فيه :
« بسم الله الرحمن الرحيم » من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام
أسلم تسلم ، أسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، وان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ، (يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذا بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) .

قال ابو سفيان : فلما قال ما قال ، وفرغ من قراءة الكتاب كثر

عنده اللفظ [اللجب] وارتفعت الاصوات * قال : وخرجنا ، فقلت لاصحابي حين خرجنا : لقد ارتفع امر ابن أبي كبششة أنه يخافه ملك بني الاصفر ، قال : فما زلت مستيقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام .

وكان ابن ناطورا صاحب ايليا ، رهرقل أسقفه على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم ايليا أصبح يوما خبيث النفس ، فقال له بعض بطارقه : لقد استنكرنا هيأتك .

قال : وكان هرقل رجلا حزاء ينظر في النجوم ، فقال لهم حين سألوه : اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر ، قال : فمن يختتن من هذه الامة [الأمم] ؟ قال : يختتن اليهود ، قالوا : [قال] فلا يهمنك شأنهم ، واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود ، فبينما هم على ذلك أتى هرقل رجل أرسل [به] ملك غسان أن يخبره حين ظهر [خبر ظهور] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يأتيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فاذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا ؟ فانظروا اليه فحدثوه أنه مختتن ، فسأله عن العرب ، فقال [فاخبره] أنهم يختتنون ، فقال هرقل : هذا ملك هذه الامة ، ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وتلير له في العلم ، وسار هرقل الى حمص ، فلم يرم حمص حتى جاء كتاب صاحبه فوافق رأي هرقل على خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم [و] أنه نبي ، فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له [بحمص] ، ثم أمر بالابواب فاغلقت ، ثم اطلع عليهم فقال : يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشاد وأن يثبت لكم ملككم ؟ تتبعون هذا النبي ، فخاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب ،

فوجدوها قد أغلقت ، فلما رأى هرقل ذلك ويثس من ايمانهم قال : ردوهم علي ، فقال : اني قلت لكم مقالتي التي قلت [لكم] أنفا لاختبر بها شدتكم على دينكم ، فقد رأيت منكم الذي أحب ، فسجدوا [له] ورضوا عنه ، وكان ذلك من [في] آخر حديثه .

حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في عذاب القبر

٢٥ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة حدثني سليمان الاعمش حدثني المنهال بن عمرو قال ثنا زاذان ثنا البراء قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة أحد من الانصار ، فانتبهنا الى القبر ولم يلحد ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه الى السماء وينظر الى الارض ويحدث نفسه ، قال ثم يقول : « استعينوا بالله من عذاب القبر » مرارا ، ثم قال : « ان الرجل المسلم اذا كان في قبل من الآخرة وانقطع من الدنيا تراءت له ملائكة من السماء كان وجوههم الشمس ، فتجلس له مد البصر ، معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ، ويجيء ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول : أخرجي أيتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله

٢٥ - ورواه أحمد (٢٨٨-٢٨٧/٤) و٢٨٨ و٢٩٥-٢٩٦ و٢٩٦) وعبد الرزاق (٦٧٣٧) وأبو داود الطيالسي (٨١٢) والآجري في الشريعة (ص٣٦٧-٣٧٠) والحاكم (٣٧/١-٤٠) وأبو داود (٤٧٢٧) . وروى النسائي (٧٨/٤) وأبو داود (٣١٩٦) وابن ماجه (١٥٤٨ و١٥٤٩) وأحمد (٢٩٧/٤) القسم الاول منه .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا وصححه ابن القيم بعد أن نقل تصحيحه عن أبي نعيم وغيره . راجع أحكام لجناز لشيوخنا محمد ناصر الدين الألباني (ص١٥٩) .

ورضوان - قال - فيخرج فيسيل كما تسيل القطرة [من] السماء ،
فاذا أخذها قاموا اليه ، فلم يتركوها في يده طرفة عين - قال - ويخرج
منه مثل أطيب ريح مسك يوجد على وجه الارض ، يتصعدون به فلا
يمرون على أحد من الملائكة الا قال : ما هذا الروح الطيب ؟ - قال -
فيقولون : هذا فلان ، فتفتح أبواب السماء ، ويشيعه من كل سماء
مقربوها ، حتى اذا انتهى الى السماء السابعة قيل : اكتبوا كتابه في
العليين - قال - فيكتب - قال - ثم يقال : ارجعوه الى الارض ، فان
منها خالقناهم ، وفيها نعيدهم ، ومنها نخرجهم تارة أخرى ، فيجعل في
جسده ، فيأتيه الملائكة فيقولون له : اجلس ، من ربك ؟ فيقول : ربي
الله ، - قال - يقولون : ما دينك ؟ - قال - يقول : ديني الاسلام ،
فيقولون ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ يقول : هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فيقولون : ما يدريك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فأمنت
وصدقت ، فينادون من السماء : أن قد صدق ، فافرشوه من السماء ،
والبسوه من الجنة واروه منزله من الجنة - قال - فيصيب من روحها ،
ويوسع له في قبره مد بصره ، ويمثل له رجل حسن الثياب طيب الريح ،
فيقول : ابشر بالذي يسرك ، هذا يومك الذي كنت توعده ، فيقول هو :
من أنت رحمك الله ؟ فوجهك الذي جاء بالخير - قال - فيقول :
انا عمك الصالح ، .

قال : « وان كان كافرا نزلت اليه ملائكة من السماء ، سود الوجوه
معهم مسوح ، فيجلسون منه مد البصر - قال - ويجيء ملك المسوت
فيجلس عند رأسه فيقول : أخرجي أيتها النفس الخبيثة الى غضب من
الله وسخطه - قال - فيفرق في جسده كراهية له - قال - فيستخرجها

تنقطع معها العروق والعصب كما يستخرج الصوف المبلول بالسفود ،
 فاذا أخذها قاموا اليه ، فلم يتركوها في يده طرفة عين ، فيأخذونها في
 أكفانها في المسوح - قال - ويخرج منه مثل أنتن ريح جيفة وجدت على
 وجه الارض ، ويصعدونها بها ، ف لا يمر على أحد من الملائكة الا قال :
 ما هذا الروح الخبيث ؟ - قال - يقال : هذا فلان بشر أسمائه ، فاذا
 ارتفع الى السماء استفتحوا فغلقت دونه الابواب ونودوا : ارجعوه الى
 الارض ، فاني خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،
 فيجعل في جسده ، فتأتيه الملائكة فيقولون : اجلس ، فيقولون : من ربك؟
 - قال - يقول : هاه [هاه] لا أدري ، فيقولون : ما دينك ؟ فيقول : هاه
 [هاه] لا أدري ، سمعت الناس يقولون ، لا أدري - قال - فيقولون : من
 هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ - قال - فيقول : لا أدري سمعت الناس
 يقولون - قال - فينادون من السماء : أن كذب ، افرشوه من النار
 والبسوه من النار ، وأروه منزله من النار - قال - فيرى منزله من
 النار ، فيصيبه من حرها وسمومها ، ويضيق عليه قبره حتى تختلف
 أضلاعه ، ويمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الرائحة فيقول :
 ابشر بما يسوءك ، هذا يومك الذي كنت توعده ، من أنت ويلك ؟ فوالله
 وجهك الذي جاءنا بالشر ، فيقول : أنا عمك الخبيث ، فهو يقول : يا رب
 لا تقم الساعة ، يا رب لا تقم الساعة ، .

حديث رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم في الاستسقاء

٢٦ - حدثنا [محمد بن] موسى بن حماد البربري ثنا زكريا بن

٢٦ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٤/٦٦١) قال الحافظ الهيثمي في
 مجمع الزوائد (٢/٢١٥) وفيه زحر بن حصن قال الذهبي لا يعرف .
 ورواه البيهقي في الدلائل (١/٣٦٣-٣٦٥) .

يحيى أبو السكن الطائي حدثني [ثنا] عم أبي زحر بن حصن عن جده
حميد بن منهب قال حدثني عروة بن مضر بن قال حدثني مخدمة بن نوفل
عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم وكانت أمة [لدة] عبدالمطلب ،
قالت : تتابع على قريش سنون أفلحت [أمحلت] الضرع وأدقت العظم :
فبينما أنا راقدة الهم أو مهمومة إذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول :
يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث قد أظلتكم أيامه ، وهذا ابان نجومه ،
فحيهلا بالحياء والخصب ، ألا فانفروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما
ابيض بضياء ، أوظف الاهداب ، سهل الخدين ، أشم العرنين ، له فخر
يكظم عليه ، وسنة يهدي اليها ، فليخلص هو وولده ، وليهبط اليه من
كل بطن رجل ، فليشئوا من الماء ولیمسوا من الطيب ، وليستلموا الركن ،
ثم ليرقوا أبا قبيس ، ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فغثتم ما شئتم
فأصبحت علم الله مذعورة ، واقشعر جلدي ، ووله عقلي ، واقتصصت
رؤياي ، ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما [بقي] بها أبطحي
الا قال : هذا شيبة الحمد ، وتناهت اليه رجالات قريش ، وهبط اليه
من كل بطن رجل [فشنوا] ومسوا واستلموا الركن ، ثم ارتقوا أبا
قبيس واصطفوا حوله ، ما يبلغ سعيهم مهلة . حتى اذا استوا بذروة
الجبل قام عبدالمطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام [قد]
أيفع أو كرب ، فرفع يديه وقال : « اللهم ساد الخلّة وكاشف الكربّة
أنت معلم غير معلم ، ومسؤول غير مبخل ، وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات
حرمك ، يشكون اليك سنتهم ، أذهبت الخف والظلف ، اللهم فامطر
علينا [غيثا] مفدقا مريعا ، فو رب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء
بها فيها [بساتنها] واكنظ الوادي بشجيجه ، فسمعت شيخان قريش وجلتها

عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب
هنيئا لك أبا البطحاء ، أي عاش بك أهل البطحاء ، ففي ذلك [وفي ذلك
ما] تقول رقيقة بنت أبي صيفي :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحياء واجلود المطر
فجاء بالماء جوني له سبيل سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله باليمون طائره وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنام له عدل ولا خطر

حديث أنس رضي الله عنه في الاستسقاء

٢٧ - حدثنا أبو يعلى محمد بن اسحاق بن إبراهيم شاذان حدثني
أبي ثنا مجاشع بن عمرو ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال : قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فاتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قحط المطر وييس الشجر ،
وهلكت المواشي وأسنت الناس ، فاستسق لنا ربك ، فقال : « إذا كان
يوم كذا وكذا فأخرجوا وأخرجوا معكم بصدقات » فلما كان [ذلك] اليوم
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشي ويمشون ،
عليهم السكينة والوقار ، حتى أتوا المصلى ، فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم [فصلى] بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ، وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب

٢٧ - ورواه المصنف في الاوسط (ص ٨٧ مجمع البحرين) .
قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٢) وفيه مجاشع بن
عمرو قال ابن معين : قد رأيت أحد الكذابين .

و (سبح باسم ربك الأعلى) وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب و (هل أتاك حديث الغاشية) ، فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ، - قال : لكي ينقلب القحط الى الخصب - ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل أن يستسقي ، ثم قال : « اللهم اسقنا وأغننا ، اللهم اسقنا غيثا مغيثا رحبا ربيعا وجدا غدقا [طبقا] مضدقا عاما هنيئا مريئا مريعا وابلا شاملا مسبلا مجللا دائما دارا نافعا غير ضار عاجلا غير راث ، اللهم تحيي به البلاد وتقيت به العباد ، وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي ، اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها وأنزل علينا في أرضنا سلها ، اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسقه مما خلقت أنعاما وأناسي كثيرا » .

قال : فما برحوا حتى أقبل فزع من السحاب [السماء] والتأم بعضه الى بعض ، ثم مطرت عليهم سبعة أيام ولياليهن لا تقلع عن المدينة ، فأتاه المسلمون فقالوا : يا رسول الله قد غرقت الأرض وتهدمت البيوت وانقطعت السبل ، فادع الله لنا أن يصرفها عنا ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة ابن آدم ، ثم رفع رأسه فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على رؤوس الظراب ومنابت الشجر وبطون الاودية وظهور الآكام » فتصدعت عن المدينة ، فكانت في مثل الترس عليها ، كالنسطاط تمطر مراعيها ولا تمطر فيها قطرة .

٢٨ - حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا احمد بن رشيد بن خثيم

٢٨ - ورواه البيهقي في الدلائل كما في البداية والنهاية (٩١/٦) وقال ابن كثير بعد سرد القصة : وهذا السياق فيه غرابة ولا يشبه ما قدمنا

الهلائي قال حدثني عمي سعيد بن خثيم قال حدثني مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال : جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله لقد أتيناك وما لنا بغير ينظ ولا صبي [يصطح] يفت ، ثم أنشد :

أتيناك والعذراء يدمي لبانها وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
والقى بكفيه الفتى استكانة عن الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعنيز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا وأين فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر ، ثم رفع يديه الى السماء فقال : « اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريثا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير راث ، نافعا غير ضار ، تملأ به الضرع ، وتنبت به الزرع ، وتحيي الارض بعد موتها » فوالله ما رد يديه الى نحره حتى ألقت السماء بأورامها ، وجاء أهل البطاح يعجبون [يصيحون] يا رسول الله الفرق [الفرق] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم حوالينا ولا علينا » فانجاب السحاب حتى أحدق بالمدينة كالأكليل ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أبو طالب لو كان حيا لقرت عيناه ، من ينشدنا قوله ؟ » فقام علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله كأنك أردت قوله ؟ :

من الروايات الصحيحة المتواترة عن أنس ، فان كان هذا هكذا محفوظا فهو قصة أخرى غير ما تقدم .
قلت : سعيد بن خثيم قال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ومسلم الملائي ضعيف .

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم
فهم عنده في نعمة وغواضل
تكذبتم وبيت الله تبرى محمدا
ولما تقاتل دونه ولناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله
ونذهل عن أبنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجل ، وقام رجل
من كنانة فقال :

لك الحمد والحمد ممن شكر
ستقينا بوجه النبي المطر
دعى الله خالقه دعوة
إليه وأشخص منه البصر
ولم يك الا كلف الرداء
وأسرع حتى رأينا المطر (الدرر)
وفاق العوالي وعم البقاع
أغاث به الله عليا مضر
وكان كما قاله عمه
أبو طالب أبيض ذو غرر
به الله يستقيك صوب الغمام
وهذا العيان لذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد
ومن يكفر الله يلق الغير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان يك شاعر يحسن
فقد أحسنت ، »

حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩ - حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل

٢٩ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢/٤١٤) ومن طريقه أبو نعيم في
الدلائل (ص ٥٥١-٥٦١) ورواه الترمذي في الشمائل (٣٣٥) وابن
سعد في الطبقات (١/٤٢٢-٤٢٥) والبيهقي في الدلائل (١/١٦١-١٦٢)
و(٢٣٨-٢٥١) مختصرا ومطولا ، ورواه الحاكم (٣/٦٤٠) ولم يسق
لفظه ، ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث (١/٤٨٨-٤٨٩) .
قال في المجمع (٨/٢٧٨) وفيه من لم يسم .

النهدي ثنا جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف [لي] منها شيئا أتعلق به . فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما مفخما يتلألا وجهه تلالؤ التمر ليلة البدر ، أطول من المربع وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، ان انفرت عقيصته فرق ، والا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه اذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العينين ، له نور يعلوه ، يحسبه من يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، غلج الاسنان ، دقيق المسربة ، كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بان محاسنك ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والتقدمين ، سائل الأطراف ، خمسان الأخصمين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، اذا زال زال قلعا ، يخطو تكفيا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية ، اذا مشى كأنما ينحط من صلب ، واذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره الى الارض أكثر [أطول] من نظره الى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، يبدؤ [يبدؤ] من لقيه بالسلام .

قلت : صف لي منطقه .

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان ، دائم

الفكرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكت ، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، فصل لا فضول ولا تقصير ، دمث ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة وإن دقت ، لا يسئم منها شيئاً ، لا يذم ذواقاً ولا يمدح ، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها ، فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، لا لغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفيه [بكفه كلها] ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، فيضرب ببادئ راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غص طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام .

قال : فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته [فحدثته] فوجدته قد سبقني [إليه] فسأله عما سأله [عنه] ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً .

قال الحسين : سألت أبي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم .

فقال : كان دخوله لنفسه مآذوناً [مآذون] له في ذلك ، وكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ، جزء لله [و] جزء لنفسه وجزء لأهله ، ثم جزأ جزؤه بينه وبين الناس ، فرد [فرد] ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئاً ، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بأذنه وقسمه على قدر وصلهم [فضلهم] في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشأغل بهم فيما أصلحهم [والأمة عن] شيء سأمته عنه وأخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : « ليلنح الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته ، وإنه من أبلغ

سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياه ثبت الله قدميه يوم القيامة ،
لا يذكر عنده الا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون عليه روادا ، ولا
يفترقون الا عن ذواق ، ويخرجون من عنده أدلة .

قال : فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما
يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ولا ينفهم ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ،
ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ،
يتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن [ويقويه]
ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الامر غير مختل ، لا يغفل مخافة أن
يفغلوا ، أو يميلوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجوز ،
الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعميم نصيحة ، وأعظمهم
عنده منزلة أحسنهم مواساة ^{وإشارة} .

قال : فسألته عن مجلسه .

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم
الا على ذكر الله ، ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها ، واذا انتهى الى
قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك [و] يعطي كل جلسائه
بنصيبه ، لا يحسب جلسيه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه أو قارمه
في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرد الا بها
أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه بسطته وحنقه ، فصار لهم
أبا ، وصاروا في الحق عنده سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر

وأمانة ، لا ترفع فيه الاصوات ، ولا تؤبّن فيه الحرم ، ولا تنشئ فلتاته ،
متفاضلين متعادلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون الكبير ويرحمون
الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب .

قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل
الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ولا فحاش ،
ولا غياب ولا مداح ، متغافل عما لا يشتهي ولا يؤنس منه ولا يخيب فيه ،
قد ترك نفسه من ثلاث ، المراء والاكتثار ومما لا يعنيه ، وترك نفسه [الناس]
من ثلاث ، كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يلمب عورته [و] لا يتكلم
إلا فيما رجا ثوابه ، وإذا تكلم أطرق جساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ،
سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ،
حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما
يتعجبون منه ، ويصبر الغريب [للغريب] على الجفوة في منطقته ومسألته ،
حتى إذا كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : « إذا رأيتم طالب الحاجة
يطلبها فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد
حديثه حتى يجوزه فيقطعه بنهي أو قيام .

قال [قلت] : كيف كان سكوته ؟

قال : كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربع على
الحلم والحذر والتقدير والتفكر ، فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع
بين الناس ، وأما تفكره - أو قال تذكره - ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له

الحلم في الصبر ، وكان لا يفضيه ولا يستفزه [شيء] ، جمع له الحسدر في أربع ، أخذه بالحسنى ، ليقصدوا به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما يصلح أمته ، والقيام فيما جمع لهم من أمر الدنيا والآخرة .

تفسير حديث هند بن أبي هالة عن أبي عبيد القاسم بن سلام

— حدثنا علي بن عبدالعزيز قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول:

قوله (فحما مفعما) الفخامة في الوجه نبلة وامتلاؤه مع الجمال والبهاء .
(المربوع) الذي بين الطويل والتقصير .

(المشذب) المفرط في الطول ، وكذلك في كل شيء ، قال جرير :

الوى بها شذب العروق مشذب فكانما وكنت على طربال

وقوله (رجل الشعر) الرجل الذي ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه ، القلط الشديد الجمودة ، يقول : فهو جعد بين هذين .

(والقميص) الشعر المعقوص ، وهو نحو من المصفور ، ومنه قول

عمر : من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق .

وقوله (أزج الحاجبين) سوابغ ، الزجج في الحواجب أن يكون فيها

تقوس مع طول في أطرافها ، وهو السبوغ فيها ، قال جميل بن معمر :

إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

وقوله (في غير قرن) والقرن التقاء الحاجبين حتى يتصلا ، يقول :

فليس هو كذلك ، ولكن بينهما فرجة ، يقال للرجل إذا كان كذلك أبلج .

وذكر الأصمعي أن العرب تستحسن هذا .

وقوله (بينهما عرق يدره الغضب) يقول : إذا غضب در العرق الذي

بين الحاجبين ، ودوره غماظه وبتوؤه وامتلاؤه .

وقوله (أقنى العرنين) يعنف الانف ، والقنا أن يكون فيه دقة مع
ارتفاع في قصبته ، يقول منه : رجل أقنى وامرأة قنواء .
والأشم أن يكون الانف دقيقا لا قنا فيه .
وقوله (كث اللحية) الكثوة أن تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة
ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول .
وقوله (ضليع الفم) أحسبه يعني حلة في الشفتين .
وقوله أشنب) الأشنب الذي يكون في أسنانه رقة وتحدد ، ويقال
منه : رجل أشنب وامرأة شنباء ، ومنه قول ذي الرمة :
لماء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي أنيابها شنب
والمفلج [هو] الذي في أسنانه تفرق .
والمسربة الشعر الذي بين اللبة والسرة ، شعر يجري كالخط ،
قال الشاعر [الأعشى] :
الآن لما ابيضت مسررتي وعضضت من نابي على خذم

وقوله (جيد دمية) الجيد العنق ، والدمية الصورة .
وقوله (ضخم الكراديس) اختلف الناس في الكراديس ، فقال بعضهم
هي العظام ، ومعناه أنه عظيم الألواح ، وبعضهم يجعل الكراديس رؤوس
العظام ، والكراديس في غير هذا الكتاب في الحروب .
والزندان هما العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين ،
وصفه بطول الذراع .
(سبط القصب) القصب كل عظم ذي مخ مثل السلقين والساعدين
والذراعين ، وسبوطهما امتدادهما ، يصفه بطول العظام ، قال ذو الرمة :

جواعيل في البرى قصبا ختلا

أراد بالبرى الأسورة والخلخل

وقوله (شثن الكفين والقدمين) يريد أن فيهما بعض الغلط .
والأخصص عن القسم في باطنها ما بين صدرها وعقبها وهو الذي [لا]
يلصق بالأرض من القدمين في الوطء ، قال الأعشى يصف امرأة بابطانها
في المشي :

كان أخصصها بالشوك منتعل

وقوله (خصان) يعني [يريد] أن ارتفاع ذلك الموضع من قدميه فيه
تجاف عن الأرض ، وهو مأخوذ من خصوة البطن وهي ضمرة [يقال منه :
رجل خصان وأمة خصانة] .

وقوله (مسيح القدمين) يعني أنهما ملساوان ليس بظهورهما تكسر ،
ولهذا قال ينبو عنهما الماء ، يعني أنه لا ثبات للماء عليهما .

وقوله (إذا خطا تكفيا) يعني التمايل ، أخذ[ه] من تكفيا لسفن .

وقوله (ذريع المشية) يقول [يعني] واسع الخطا .

وقوله (كما انحط من صبيب) أراه يريد أنه مقبل على ما بين يديه
غاض بصره لا يرفعه الى السماء ، وكذلك يكون المنحط ، ثم فسرہ فقال .
(خافض الطرف ، نظره الى الأرض أكثر من نظره الى السماء) .

وقوله (إذا التفت التفت جميعا) يريد أنه لا يلوي عنقه دون جسده .

فان في هذا بعض الخفة والطيش .

وقوله (دمث) هو اللين والسهل ، ومنه قيل للرجل دمث ، ومنه حديث

أنه [كان إذا] أراد أن يبول فمال الى دمث .

وقوله (إذا غضب أعرض وأسلح) الإسلاح الحد وقد يكون الحذر .
وقوله (ويفتر عن مثل حب الغمام) الافتراء أن تكثر الاسنان ضاحكا
من غير قهقهة ، وحب الغمام البرد ، شبه به بياض أسنانه ، قال جرير :
يجري السواك على أغر كانه
برد تحذر من متون غمام

وقوله (يدخلون روادا) الرواد الطالبون وأحدهم رائد ، ومنه قولهم:
الرائد لا يكذب أهله .

وقوله (لكل حال عنده عتاد) يعني عدة قد أعد له .
(لا يوطن الأماكن) أي لا يجعلها لنفسه موضعا يعرف ، إنما يجلس
حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ، ثم فسره فقال : (يجلس
حيث ينتهي به المجلس) ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم أنه نهى [أن
يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير] .

وقوله (في مجلسه لا تؤين فيه الحرم) يقول لا يوصف فيه النساء ،
ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم أنه نهى [عن الشعر إذا أبنت فيه النساء] .

وقال أبو عبيد : حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي قال:
كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فأقبل ابن الزبير فقال : أفي حرم
الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر ؟ فقال رجل من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم : ليس بك بأس يا ابن الزبير إن لم تفسد
نفسك ، إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر إذا أبنت
فيه النساء أو تروزنت فيه الأموال .

وقوله (لا تنشئ فلتاته) الفلتات السقطات لا يتحدث [بها] يقال منه:

نثوت أنثو والاسم منه النشاء ، وهذه الهاء التي في فلتاته راجعة الى المجلس ،
الا ترى أن صدر الكلام أنه سأل عن مجلسه ، ويقال أيضا أنها لم يكن
لمجلسه فلتات يحتاج أحد أن يحكيها فلتاته ، يريد فلتات المجلس لا
يتحدث بها بعضهم عن بعض .

حديث أم معبد الخزاعية في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠ - حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا مكرم بن محرز الخزاعي حدثني
أبي عن حزام بن هشام عن أبيه عن جده حبيش بن خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة ، [و]خرج [منها] مهاجرا الى المدينة
هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما [الليثي] عبدالله بن
أريقط [مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية] وكانت برزة جلدة تحبسي
بفناء القبة ثم تسقي وتطعم ، فسألوها لحما وتمرا ليشتروا منها ، فلم
يصيبوا عندها شيئا من ذلك ، وكان القوم مرملين مستنين ، فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة ، فقال : « ما هذه
الشاة يا أم معبد ؟ » قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : « هل
بها من لبن ؟ » قالت : هي أجهد من ذلك ، قال : « أتأذنين الي أن أحلبها ؟ »
قالت : نعم بابي أنت وأمي ، ان رأيت بها حلبا فاحلبها ، فدعا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح [بيده] ضرعها وسمى الله تعالى ودعا
لها في شاتها ، فتفاحت عليه ودردت واجترت ، ودعا باناء يربض الرهط
حلب فيها نجا حتى علاه البهاء ، ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه

٣٠ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٦٠٥) قال الحافظ الهيثمي في
مجمع الزوائد (٥٨/٥) وفي استاده جماعة لم اعرفهم .

حتى روي ، وشرب آخرهم صلى الله عليه وسلم ، ثم أراضوا ثم حلب فيها ثانيا بعد بده حتى ملأ الاثاء ثم عادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافاً [يساوكن هزلاً] ضحى مخهن قليل ، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال : من أين لك هذا اللبن يا أم معبد ؟ والشاة عازب حيال ولا حلوبة في البيت ، فقالت : لا والله الا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال صفيه [لي] يا أم معبد ، قالت : رأيت رجلاً طاهر الوضاعة ، أبلغ الوجه ، حسن الخلق لم تعب ثحلة ، ولم تزر به صعلة ، وسيم قسيم ، في عينيه دعج ، وفي أشقاره وطف ، وفي [صوته] سهل ، وفي عنقه سطح ، وفي لحيته كثافة ، أزج أقرن ، ان صمت فعليه الوقار ، وان تكلم سماه وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاء من بعيد ، وأتلاه وأحسنه من قريب ، حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، كان منطق خرزات نظم يتحدثون ، ربع لا يأس من طول ، ولا تقتحمه عين عن قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظراً ، وأحسنهم قدراً ، له رفقاء يحفون به ، ان قال أنصتوا لقوله ، وان أمر تبادروا الى أمره ، محفوظ محشود ، لا عابس ولا مغند .

قال أبو معبد : هو والله صاحب قریش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن ان وجدت الى ذلك سبيلاً ، فأصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه و[هـ] يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالوا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت به لقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجارى وسؤدد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم
 [سلوا اختكم عن شاتها واناؤها
 ومقعدهما للمؤمنين بمرصد
 فانكم ان تسالوا الشاة تشهد]
 دعاها بشاة حائل فتحلبت
 عليه صريحا ضرة الشاة مزيد
 قال : فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصاري شبيب يجاوب
 الهاتف وهو يقول :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم
 ترحل عن قوم فضلت عقولهم
 وقدس من يسري اليهم ويفتدي
 وحل على قوم بنور مجد
 وهداهم به بعد الضلالة ربهم
 وارشدهم من يتبع الحق يرشد
 وهل يستوي ضلال قوم تسفوها
 وما يتهم هاد به كل مهتد
 وقد نزلت منه على [اهل] يثرب
 ركاب عدى حلت عليهم بأسعد
 نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
 ويتلو كتاب الله في كل مسجد
 وان قال في يوم مقالة غائب
 فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد
 ليهن ابا بكر سعادة جلده
 بصحبته من يسعد الله يسعد
 [ليهن بني كعب مكان فتاتهم
 ومقعدهما للمؤمنين بمرصد]

حديث سواد بن قارب رضي الله عنه

٣١ - حدثنا محمد بن محمد التمار البصري [ثنا بشر بن حجر

٣١ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٦٤٧٥ و ٦٤٧٦) والحاكم في المستدرک
 (٦٠٨/٣-٦١٠) والبيهقي في الدلائل (٣١/٢-٣٢) قال الحافظ
 الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٠/٨) واسناده ضعيف . وقال الذهبي
 في تلخيص المستدرک : والاسناد منقطع .

ورواه أبو نعيم في الدلائل (ق/١٣٩-٢/١٤٢) . قلت : محمد
 بن كعب القرظي ولد سنة اربعين والامام عمر استشهد سنة ثلاث
 وعشرين . وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك وكذا ابن معين .

الشامي] ثنا علي بن منصور الانباري عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال : بينما عمر بن الخطاب قاعد في المسجد اذ مر رجل في مؤخر المسجد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أتصرف هذا المار ؟ قال : لا ، ومن هو ؟ قال : هذا سواد بن قارب ، وهو رجل من أهل اليمن ، له فيهم شرف وموضع ، وهو الذي أتاه رثيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : علي به ، فدعي [له] به ، فقال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : أنت أزال الله ريبك [أذاك رثي] بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : فأنت على ما كنت من كهانتك؟ فغضب غضبا شديدا ، فقال : يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت ، فقال عمر : يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم [من] ما كنت عليه من كهانتك ، أخبرني باتيانك رثيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ أتاني رثيي فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل ، انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ، ثم أنشأ يقول :

عجبت للجن وتجساسها	وشدها العيس باحلاسها
تهوى الى مكة تبغي الهدى	ما خير الجن كأنجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم	واسم بعينك الى رأسها

قال : فلم أرفع بقوله رأسا ، وقلت : دعني أتم ، فاني أمسيت ناعسا ، فلما [أن] كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله ، [و] قال : ألم أقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل ، انه قد بعث رسول

من لؤي بن غالب يدعو الى الله وإلى عبادته ثم أنشأ [الجنى] يقول :

عجبت للجن وتطلابها	وشدها العيس بأقتابها
تهوي لى مكة تبغى الهدى	ما صادق الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم	ليس قدامها كاذابها

قال : فلم أرفع بقوله رأسا ، فلما [أن] كانت الليلة الثالثة أنشأ
فضربني برجله وقال : ألم أقل لك يا سواد بن قارب أفهم واعقل إن كنت
تعقل [أنه] قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله وعبادته ،
ثم أنشأ الجنى يقول :

عجبت للجن وأخبارها	وشدها العيس بأكوارها
تهوي الى مكة تبغى الهدى	ما مؤمن الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم	بين روائبها وأحجارها

قال : فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه ، فلما أصبحت شددت
على راحلتي فانطلقت استوجها الى مكة ، فلما كنت ببعض الطريق أخبرني أن
النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة ، فاتيت المدينة فسألت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ف قيل لي : هو في المسجد ، فانتفيت الى
المسجد فعلمت ناقتي ودخلته و[إذا] رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس حوله فقلت : اسمع مقالتي يا رسول الله ، فقال أبو بكر : ادنه ادنه ،
فلم يزل بي حتى دنوت منه ، [صرت بين يديه] فقال : هات وأخبرني
بأخبارك ربيك فقلت :

أتاني نجيب بين هذه ورقدة ولم يك في ما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة
فشمرت عن ذيل الازار ووسطت
فاشهد أن الله لا رب غيره
وأنت أدنى المرسلين وسيلة
فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه
أتاك رسول من لؤي بن غالب
بي الدعلب الوحانين السباسب
وأنت مأمون على كل غالب
الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
وان كان فيما جاء شيب الذوائب
سواك بمغن عن سواد بن قارب .

قال : ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه باسلامي
فرحا شديدا حتى روي في وجوههم ، فوثب اليه عمر فالتزمه وقال : قد
كنت أحب أن أسمع هذا منك .

حديث رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب في ظهور رسول الله صلى الله عليه

وسلم يندر

٣٢ - حدثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
ثنا عبدالعزيز بن عمران حدثني محمد بن عبدالعزيز عن ابن شهاب عن
حميد بن عبدالرحمن عن [أمه] أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن عاتكة
بنت عبدالمطلب قالت : رأيت راكبا مثل علي أبي قبيس فصاح يا آل غدر
ويا آل فجر انفروا ثلاث ثم أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها الركن
فتفلقت الصخرة ، فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كسرة
غير دور بني زهرة ، فقال العباس : ان هذه لرؤيا اکتميها ولا تذكرها ،

٣٢ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٤/٨٥٩) قال الحافظ الهيثمي في
مجمع الزوائد (٧٠/٦) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك .

فخرج العباس فلقى الوليد بن عتبة بن ربيعة ، فذكرها له ، فذكرها الوليد لأبيه ، ففشا الحديث ، قال العباس : فغدوت أطوف بالبيت وأبو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة ، فلما رأني أبو جهل قال : يا أبا الفضل اذا فرغت من طوافك فأقبل إلينا ، فلما فرغت أقبلت حتى جلست معهم ، فقال أبو جهل : يا بني عبدالمطلب أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم ، قد زعمت عاتكة في رؤياها هذه أنه قال : انفروا لثلاث ، فسنتربص بكم هذه الثلاث ، فإن كان ما تقول حقا فسيكون ، وإن تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء كتبنا عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت في العرب . قال العباس : فوالله ما كان مني إليه شيء إلا اني جددت ذلك ، وانكرت أن تكون رأت شيئا . قال العباس : فلما أمسيت اتعتني امرأة من بنات عبدالمطلب فقالت : أرضيتم من هذا الفاسق أن يقع في رجاكم ثم يتناول نساءكم وأنت تسمع ؟ ثم لم يكن عندك نكير ، والله لو كان حمزة ما قال ما قال ، فقلت : والله كان وما كان مني إليه نكير ، وأيم الله لأنمرضن له ، فإن نادى لأكفينكم . قال العباس : فغدوت في اليوم الثالث لرؤيا عاتكة وأنا مفضضب على أن فاتني أمر وأحب أن أدرك شيئا منه ، فقال : والله اني لأمشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد البصر حديد اللسان ان خرج من باب المسجد يشتد فقلت [في نفسي] : ما له لعنه الله ؟ أكل هذا فرق مني أن أشاتمه ؟ اذ قد سمع ما لم أسمع ، سمع صوت ضمضم [بن زرعة] بن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدد بعيره وحول رداءه وشق قميصه وهو يقول : يا معشر قريش ، قد خرج محمد في أصحابه ، ما أراكم تدركونها الغوث [الغوث] . قال العباس : ففعلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر .

وخرجوا على كل صعب وذلول ، وأظفر الله عز وجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببدر فقالت عاتكة بنت عبدالمطلب في تصديق رؤياها وتكذيب
قريش لها حين أوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الم ياتكم الرؤيا بحق ويأنكم	بتأويلها قل من القوم هارب
راى فاتاكم باليقين الذي أرى	بعمية ما نفري لسيوف القواضب
فقلتم كذبت ولم أكذب وانما	يكا بنى بأصدق من هو كاذب
وما فر لا رهبة القوم [الموت] منهم	بحكيم وقد ضاقت عليه المذاهب
وقر [أقر] صباح القوم عزم قلوبهم	فهن هواء والحكوم عواذب
مروا بالسيوف المرفعات دماءكم	كفافا كما يدري السحاب الجنائب
فكيف رأى يوم اللقاء محمدا	بنو عمه والحرب فيها التجارب
الم يغنهم ضربا يحار لوقعه	السجبان وتبدو بالنهار الكواكب
الا بأبي يوم اللقاء محمدا	إذا عض من عون الحروب القوارب
كما بردت أسيافه من مليكتي	وزعزع ورد بعد ذلك صالب
حلفت لئن عدتم ليصطلنكم	بحارا تردى تجر فيها المقائب
كان ضياء الشمس لمع بروقها	لها جانباً نور شعاع وثاقب

تسمية المستهزئين الذين قالوا انا كفييناك المستهزئين

٣٣ - حدثنا القاسم بن زكريا البغدادي ثنا محمد بن عبدالحكيم

٣٣ - ورواه المصنف في الاوسط (ص ٢٩٩ مجمع البحرين) .
قال في مجمع الزوائد (٤٧/٧) وفيه محمد بن عبدالحكيم النيسابوري
قال في مجمع الزوائد (٤٧/٧) وفيه محمد بن عبدالحكيم النيسابوري
ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

النيسابوري ثنا مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (انا كفيلاك المستهزئين) الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب أبو زمعة من بني أسد بن عبد العزى ، والحارث بن عيطل السهمي والعاص بن وائل السهمي ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراه الوليد بن المغيرة فأوما جبريل الى أبجله ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتك ، ثم أراه الحارث بن عيطل فأوما الى بطنه ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتك ، ثم أراه العاص بن وائل فأوما الى أخمصه ، فقال : ما صنعت شيئا ، فقال : أكفيتك ، فأما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يرش نبلا له ، فأصاب أبجله فقطعها ، وأما الاسود بن المطلب [فعني فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول] نزل تحت شجرة فجعل يقول : يا بني ألا تدفعون عني هد هلكت ، اطعن بالشوك في عيني ، فجعلوا يقولون : ما نرى شيئا ، فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه ، وأما الاسود بن عبد يغوث فخرجت في رأسه قروح فمات منها [وأما الحارث بن عيطل فأخذ الماء الأصفر في بطنه حتى خرج خروءه من فيه فمات] وأما العاص بن وائل فبينما هو كذلك اذ دخلت في رجله شبرقة حتى امتلأت منها فمات .

حديث أبي سريحة الغفاري واسمه حذيفة بن أسيد في خروج الدابة

٣٤ - حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابن وهب عن

٣٤ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٣٠٣٥) وما بين المعكوفين من المعجم . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨) وفيه طلحة بن عمرو

طلحة بن عمرو عن عبدالله بن عبيد بن عمير [عن أبي الطفيل] عن أبي سريحة الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للدابة ثلاث خرجات من الدهر ، يخرج خرجة من أقصى اليمين ، فيفشو ذكرها في [أهل] البادية [ولا يدخل ذكرها القرية ، ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك ، ثم تخرج أخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها في أهل البادية ويفشو ذكرها في مكة] ثم تكمن زمانا طويلا ، ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة عند الله وخيرها وأكرمها على الله مسجدا مسجدا الحرام لم يرعهم الا ناحية المسجد تربو ما بين الركن الاسود والمقام الى باب بني مخزوم وعن يمين الخارج الى المسجد فرفض الناس لها شتى ، وثبت لها عصابة من المسلمين ، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله فتخرج اليهم تنفض عن رأسها التراب ، فبدت لهم ، فحلت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية [ثم] ولست في الارض ، لا يدركها طالب ، ولا يعجزها هارب ، حتى ان الرجل [ليقوم] ليتعوذ منها بالصلاة ، فتأتيته من خلفه ، فتقول : أين فلان الآن تصلي ؟ فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ، ثم تذهب فيتجاوز الناس في دورهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الاموال ، ويعرف الكافر من المؤمن حتى ان الكافر ليقول للمؤمن : يا مؤمن أقض حقي ، ويقول المؤمن للكافر : أقض حقي ، .

وهو متروك . ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٨٩) . قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (١٦١/١) هكذا رواه مرفوعا من هذا الوجه بهذا السياق ، وفيه غرابة . ورواه ابن جرير من طريقين (١٤/٢٠ و ١٤-١٥) عن حذيفة موقوفا . ورواه أيضا عن حذيفة بن اليمان مرفوعا (١٥/٢٠) وفيه أن ذلك في زمان عيسى مريم وهو يطوف بالكعبة ، ولكن في اسناده نظر .

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في فضل الجمعة

٣٥ - حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي المصري قال ثنا

٣٥ - في اسناده صالح بن حيان ضعيف واسد بن موسى ويعقوب بن ابراهيم القاضي متكلم فيهما .

ولكن روي الحديث من طرق أخرى عن أنس فرواه الشافعي (٤٢٢) وفي اسناده عنده ابراهيم بن محمد وهو متروك وموسى بن عبيدة ضعيف .

ورواه البزار (ق٣٣٢/١-٢) وفي اسناده أبو طيبة قال الحافظ مقبول وعثمان بن عمير ضعيف ومدلس وقد عنعن . وقال في المجمع (٤٢٢/١٠) واسناد البزار فيه خلاف .

ورواه المصنف في الاوسط (٤٧٨ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤٢٢/١٠) رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم . قلت : والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن .

ورواه أبو يعلى في مسنده (ق١٩٥/٢) ثنا شيبان بن فروخ ثنا الصنع بن حزن ثنا علي بن الحكم البناني عن أنس فذكره مختصراً . قال في المجمع (٤٢٢-٤٢١/١٠) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . ورواه الطبراني في الاوسط (ص٨١-٨٢ و٤٧٨) أيضاً قال في المجمع (١٦٤/٢) ورجاله ثقات . قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٤٨٥/٢) وقد اعتنى بهذا الحديث الحافظ أبو الحسن الدارقطني فأورده من طرق .

قال الحافظ الضياء : قد روي من طريق جيد عن أنس بن مالك ، رواه الطبراني [في الاوسط ص٨١-٨٢ و٤٧٨ مجمع البحرين] عن أحمد بن زهير عن محمد بن عثمان بن كرامة عن خالد بن مخلد القطواني عن عبدالسلام بن حفص عن أبي عمران الجوني عن أنس .

ورواه الحسن بن سفيان في مسنده كما في زاد المعاد (١/٣٦٩-٣٧٠) من طريق آخر من حديث أنس وفي اسناده عمر بن عبدالله مولى غفرة وهو ضعيف والحسن بن يحيى الخشفي وهو كثير

أسد بن موسى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف القاضي قال ثنا صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أتاني جبريل بمثل المرأة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : الجمعة أرسلني الله بها اليك ، وهو عندنا سيد الايام ، وهو عندنا يوم المزيد ، ان ربك اتخذ في الجنة واديا أبيض من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون والشهداء ، ثم حفت بالكرسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت ، فيجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء ، ويجيء أهل الغرف [حتى يجلسوا] على الكتب من المسك الأبيض ، فيتجلى لهم ربهم فينظرون الى وجهه ، قال : ألسنت الذي صدقتكم وعدي ؟ قالوا : بلى ، قال : ألسنت الذي أتممت عليكم نعمتي ؟ قالوا : بلى ، قال : هذا محلي ووعدى ، فاسألوني ، قالوا : نسألك الرضا ، قال : رضاي أحلكم داري وأشهدهم على رضا [نه] عنهم فاسألوني ، فسألوا حتى انتهت رغبتهم ، فأعطاهم ما لم يخطر على قلب بشر ولم تره عين ، ثم ارتفع عن كرسيه وارتفع أهل الغرف عن غرفهم

الغلط وقال الدارقطني متروك .

ورواه أبو نعيم في صفة الجنة من حديث عصمة بن محمد عن موسى بن عقبة عن أبي صالح عن أنس ، وعصمة قال يحيى : كذاب يضع الحديث ، وقال العقيلي حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطني وغيره : متروك . وقال أبو حاتم ليس بالقوي .

ورواه البزار (ص ٣٣١/٢-٣٣٢/١ من زوائده) وابن أبي الدنيا في صفة الجنة من حديث حذيفة وفي اسناده القاسم بن مطيب قال ابن حبان: يخطيء عن يروي على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك منه وعلم مما تقدم أن للحديث أصلا وخاصة اسناد أبي يعلى والطبراني في الاوسط فالحديث بهذه الطرق وبهذا الشاهد صحيح .

في خيمة بيضاء من لؤلؤ فصم فيها ولا فصام ، أو في خيمة من ياقوتة حمراء ، أو خيمة من زبرجد خضراء فيها ألوانها ، ومنها غرفها ، وفيها انهارها بذلك ، فيها ثمارها ، فيها خدمها وأزواجها ، فليسوا الى شيء أشد شوقا ولا أشد تطلعا منهم الى يوم الجمعة ، لينزل اليهم ربهم عز وجل ، ليزدادوا اليه نظرا ، وعليهم كرامة ، فلذلك دعي يوم الجمعة يوم الزيد .

حديث الصور

٣٦ - حدثنا أحمد بن الحسن النحوي الأبلبي قال ثنا أبو عاصم

٣٦ - قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (١٤٩/٢) بعد أن نقل هذا الحديث من هذا الموضع : هذا حديث مشهور ، وهو غريب جدا ، ولبعظه شواهد في الاحاديث المتفرقة ، وفي بعض الفاظه نكارة ، تفرد به اسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة ، وقد اختلف فيه ، فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه ، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازي وعمر بن علي الفلاس ، ومنهم من قال فيه : هو متروك ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها فيها نظر ، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء .

قلت : وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد أفردتها في جزء على حدة . وأما سياقه فغريب جدا ، ويقال : انه جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقاً واحداً ، فانكر عليه بسبب ذلك وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول : انه رأى للوليد بن مسلم مصنفاً قد جمعه كالثبواهد لبعض مفردات هذا الحديث والله أعلم .

وقد رواه مختصراً ومطولاً ابن جرير في تفسيره رقم (٤٠٣٩) (٣٣٠-٣٣١/٢) و٦١/٢٤ و١٨٦/٣٠ و١٨٨ عن أبي كريب حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل بن رافع المديني عن

الضحاك بن مخلد النبيل قال ثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن

يزيد بن أبي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي
عن أبي هريرة فذكره .

ورواه (١١٠/١٧ - ١١١/٢٤ و ٣٠/٢٦ و ٣١-٣٢) بنفس الاسناد
الا أنه قال عن رجل عن محمد بن كعب عن رجل من الانصار .
ورواه (٤١/٢٩ - ٤٢) بنفس السند والبيهقي في كتاب البعث
والنشور (ورقة ١/١٦٧ - ٢/١٧٠) الا انه عندهما ، قال عن يزيد
عن رجل من الانصار عن أبي هريرة .

وقال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٢٢٣/٢ - ٢٢٤) بعد أن
نقله من مسند أبي يعلى عن أبي عاصم الضحاك به : هذا حديث
مشهور رواه جماعة من الأئمة في كتبهم كابن جرير في تفسيره
والطبراني في المطولات وغيرها والحافظ البيهقي في كتاب البعث
والنشور والحافظ أبو موسى المديني في المطولات أيضا من طرق
متعددة عن اسماعيل بن رافع قاضي أهل المدينة ، وقد تكلم فيه
بسببه ، في بعض سياقاته نكارة واختلاف ، وقد بينت طرقه في جزء مفرد .
قلت : واسماعيل بن رافع المدني ليس من الوضعيين ، وكأنه جمع
هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة فجمعه وساقه سياقة واحدة ،
فكان يقص به على أهل المدينة ، وقد حضره جماعة من أعيان الناس
في عصره ، ورواه عنه جماعة من الكبار كابي عاصم النبيل والوليد
بن مسلم ومكي بن ابراهيم ومحمد بن شعيب بن شابور وعبد بن
سليمان وغيرهم ، واختلف عليه فيه ، فتارة يقول عن محمد بن زياد
عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة ، وتارة يسقط الرجل .
وقد رواه اسحاق بن راهويه عن عبد بن سليمان عن اسماعيل
بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الانصار عن
محمد بن كعب عن رجل من الانصار عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ، ومنهم من أسقط الرجل الاول .

قال شيخنا الحافظ المزي : وهذا أقرب ، قال : وقد رواه عن
اسماعيل بن رافع الوليد بن مسلم وله عليه مصنف بين شواهد
من الاحاديث الصحيحة .

وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد ايراده له بتمامه : وهذا

محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة فقال : « ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور ، فأعطاه اسرافيل ، فهو واضعه على فيه شاخصا بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر » ، قلت : يا رسول الله وما الصور ؟ قال : القرن ، قلت : كيف هو ؟ قال : عظيم ، والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض السماوات والارض ، ينفخ فيه ثلاث نفخات ، النفخة الاولى نفخة الفزع ، والثانية نفخة الصعق ، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله عز وجل اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول : انفخ [نفخة الفزع] فينفخ نفخة النزع ، فيفزع أهل السماوات والارض الا من شاء الله ، فيأمره فيديسها ويطيلها ولا يفتر وهي [التي]

الحديث وان كان فيه نكارة وفي اسناده من تكلم فيه ، فعامة ما يروى مفرقا في اسانيد ثابتة ، ثم تكلم على غريبه .
ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٣٣٩/٤-٣٤٢) الى عبد بن حميد وعلي بن سعيد في كتاب الطاعة والعصيان وأبي الحسن القطان في المطولات وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة .
قال شيخنا في تخريج شرح العقيدة الطحاوية (ص ٢٥٦) واسناده ضعيف لانه من طريق اسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن أبي زياد وكلاهما ضعيف بسندهما عن رجل من الانصار وهو مجهول لم يسم ، وقول الحافظ ابن كثير في تفسيره انه حديث مشهور لا يستلزم صحته كما لا يخفى على أهل العلم .

قلت : تكلم شيخنا على اسناد ابن جرير في تفسيره .
ثم اني لم أجده في مسند أبي يعلى ولا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ولا الحافظ ابن حجر في المطالب العالية مما يدل على انه لم يروه في مسنده الصغير والكبير . وكذلك لم يورده الحافظ من رواية اسحاق بن راهويه في المطالب العالية مما يدل على أن اسحاق لم يروه في مسنده .

يقول الله عز وجل (وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق)
فيسير الله عز وجل الجبال [فيمر] سير [مر] السحاب ، فتكون سرابا ،
ثم ترتج الارض بأهلها رجا ، فتكون كالسفينة الموبقة في البحر ، تضربها
الامواج تكفا بأهلها كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الرياح [الارواح] وهي
[هر] التي [الذي] يقول [الله] (يوم تزحف الراجعة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة) فيميد الناس على ظهرها [وجوها] ،
وتذهل المراضع ، وتضع الحوامل ، ويشيب الولدان ، وتطير الشياطين
هاربة من الفزع حتى تأتي الاقطار فتأتيها الملائكة فتضرب وجوها وترجع ،
ويولي الناس مدبرين ، ما لنهم من الله من عاصم ، ينادي بعضهم بعضا ،
وهو الذي يقول الله عز وجل (يوم النناد) فيبينا هم على ذلك اذ تصدعت
الارض [تصدعين] من قطر الى قطر ، فراوا أمرا عظيما لم يروا مثله ،
واخذهم لذلك من الكرب واليؤول ما الله به عليم ، ثم تطوى السماء فاذا هي
كالهمل ، ثم انشقت السماء فانتشرت نجومها ، وخسفت شمسها وقمرها ، .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاموات لا يعلمون بشيء
من ذلك » قال ابو هريرة : يا رسول الله من استثنى الله عز وجل حين
يقول (ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله) قال :
« أولئك الشهداء ، انما يصل الفزع الى الاحياء ، وهم احياء عند ربهم
يرزقون ، فوقاهم الله فزع ذلك [اليوم] وأمنهم منه ، وهو عذاب الله
يبعثه على شرار خلقه ، وهو الذي يقول الله عز وجل (يا أيها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد) . فيكونون في ذلك البلاء ما شاء الله

الا أنه يطول ، ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل بنفحة الصعق ، فيصعق أهل السماوات والارض الا من شاء الله ، فاذا هم قد خمدوا جاء ملك الموت الى الجبار عز وجل ، فيقول : يا رب قد مات أهل السماوات والارض الا من شئت ، فيقول الله عز وجل ، وهو أعلم بمن بقي : فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت ، وبقيت حملة عرشك ، وبقي جبريل وميكائيل [وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : ليمت جبريل وميكائيل] فينطق الله العرش ، فيقول : يا رب يموت جبريل وميكائيل ؟ فيقول الله : اسكت فاني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي ، فيموتان ، فيجيء ملك الموت الى الجبار ، فيقول : أي رب قد مات جبريل وميكائيل ، فيقول الله عز وجل وهو أعلم بمن بقي ، فيقول : بقيت أنت الحي الذي لا يموت ، وبقيت حملة عرشك ، وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : فليمت حملة عرشي ، فيموتون ، فيأمر الله عز وجل العرش ، فيقبض الصور من اسرافيل ، ثم يأتي ملك الموت عليه السلام [الى الجبار] فيقول : يا رب قد مات حملة عرشك ، فيقول الله عز وجل ، وهو أعلم بمن بقي : فمن بقي ؟ فيقول : يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت ، وبقيت أنا ، فيقول الله عز وجل : أنت من خلقي خلقتك لما رأيت ، فمت ، فيموت ، فاذا لم يبق الا الله الواحد [القهار] الاحد [الفرد] الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان آخر كما كان أولا ، طوى السماوات والارض طي السجل للكتاب ، ثم دحاهما ، ثم تلقفهما ثلاث مرات ، ثم يقول : أنا الجبار أنا الجبار ثلاثا ، ثم هتف بصوته : لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ ثلاث مرات ، فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لنفسه : لله الواحد القهار ، يقول الله عز وجل (يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات) فيبسطها ويسطحها ، ثم

يُمدّها مدّ الأديم المكاظمي ، لا ترى فيها عوجا ولا أمّتا ، ثم يزجر الله الخلق
زجرة [واحدة] فاذا هم في مثل هذه المبدلة [في] مثل ما كانوا فيها من
الأول ، من كان في بطنها كن في بطنها ، ومن كان على ظهرها كان على
ظهرها ، ثم ينزل الله عز وجل عليهم ماء من تحت العرش ، ثم يأمر الله
عز وجل السماء [أن تمطر] فتمطر أربعين يوما ، حتى يكون الماء فوقهم
اثني عشر ذراعا ، ثم يأمر الله عز وجل الأجساد أن تنبت فتنبت كنبات
الطرائيث أو كنبات البقل ، حتى إذا تكاملت أجسادهم ، فكانت كما كانت
قال الله عز وجل : لتحي حملة عرشي ، فيحيون ويأمر الله عز وجل
اسرافيل فيأخذ الصور ، فيضعه على فيه ، ثم يقول : ليحي جبريل
وميكائيل ، فيحييان ، ثم يدعو الله عز وجل الأرواح فيؤتى بها ، توهي
أرواح المؤمنين نورا ، وأرواح الآخرين ظلمة ، فيقبضها جميعا ، ثم يلقيها
في الصور ، ثم يأمر اسرافيل أن ينفخ نفخة البعث ، فتخرج الأرواح كأنها
النحل ، قد ملأت ما بين السماء والأرض ، فيقول [الله تعالى] وعزتي
وجلالتي ليرجعن كل روح الى جسده ، فيدخل الأرواح في الأرض الى الأجساد ،
فيدخل في الخياشيم ، ثم تمشي في الأجساد كما يمشي السم في اللديخ ،
ثم تنشق الأرض عنهم ، وأنا أول من تنشق الأرض عنه ، فيخرجون منها
سراعا ، [و] الى ربكم تنساون (مهذلين الى الداع يقول الكافرون هذا
يوم عسر) حفاة عراة غرلا ، [ثم] يتفون موقفا واحدا ، مقداره سبعون
عاما ، لا ينظر اليكم ، ولا يقضي بينكم ، فيبكون حتى تنقطع الدموع ،
ثم يدمعون دما ، وتغرقون حتى [يباغ ذلك منكم أن] يلجمكم أو يبلغ
الاذقان ، [فتضجون] وتقولون : من يشفع لنا الى ربنا فيقضي بيننا ؟
فيقولون : من أحق بذلك من أبيكم آدم عليه السلام [خلقه الله بيده ،

ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبلا ، فيأتون آدم [فيطلبون ذلك اليه ، فيأتي ويقول : ما أنا بصاحب ذلك ، فيستنصرون الانبياء نبيا نبيا ، كلما جاؤوا نبيا أبى عليهم ، .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حتى يأتوني فانطلق [حتى] آتي الفحص ، فأخر ساجدا » .

قال أبو هريرة : يا رسول الله ما الفحص ؟ قال « قدام العرش ، حتى يبعث الله عز وجل الي ملكا ، فيأخذ بعضدي فيرفعني ، فيقول [لي يا محمد ، فأقول : نعم [لبيك] يا رب ، فيقول الله عز وجل : ما شأنك ؟ وهو أعلم ، فأقول : يا رب وعدتني الشفاعة ، فشفعني في خلقك ، فأقضي بينهم ، فيقول الله عز وجل : قد شفعتك ، أنا آتيكم أقضي بينكم » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأرجع فأقف مع الناس ، فبينما نحن وقوف اذ سمعنا حسا من السماء شديدا ، فها لنا فنزل أهل السماء الدنيا بمثل من في الارض من الجن والانس ، حتى اذا دنوا من الارض أشرقت الارض بنور ربهم ، وأخذوا مصافهم ، قلنا لهم ، أفيكم ربنا ؟ قالوا : لا ، وهو آت ، ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف ، حتى ينزل الجبار [تبارك وتعالى] في ظل من الغمام والملائكة ، ويحمل عرشه يومئذ ثمانية ، وهم اليوم أربعة ، أقدامهم على تخوم الارض السفلى ، والسموات الى حجرهم ، والعرش على مناكبهم ، لهم زجل من تسبيحهم ، يقولون : سبحان ذي العرش [القوة] والجبروت ، سبحان ذي الملك والملكوت ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت ، سبحان قدوس قدوس قدوس ، سبحان ربنا الاعلى رب الملائكة والروح ، سبحان الاعلى الذي يميت الخلائق ولا يموت ، فيضع الله كرسيه حيث

شاء من أرضه ، ثم يهتف بصوته [فيقول] يا معشر الجن والانس اني قد
 انصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا ، اسمع قولكم ، وأبصر أعمالكم ،
 وصحفكم تقرأ عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك
 فلا يلومن الا نفسه ، ثم يأمر الله عز وجل جهنم فيخرج منها عين [عنق]
 ساطع ، ثم يقول : (لم أعهد اليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان انه
 لكم عدو مبين وأن اعبدونني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا
 أألم ترونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون) [أ] و [بها] تكذبون
 [شك عاصم] (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فيميز الله الناس وتجثو
 الامم ، يقول الله عز وجل (وترى كل أمر جائية كل أمة تدعى الى كتابها
 [اليوم تجزون ما كنتم تعملون]) فيقضي الله عز وجل بين خلقه الا
 الثقلين الجن والانس ، فيقضي الله تعالى بين الوحوش والبهائم ، حتي انه
 ليقضي للجما من ذوات القرن ، فاذا فرغ الله من ذلك لم تبق تبعة عند
 واحدة لاخرى قال الله عز وجل [لها] : كوني ترابا ، فعند ذلك يقول
 الكافر يا ليتني كنت ترابا ، ثم يقضي الله بين العباد ، فكان أول ما يقضي
 فيه الدماء ، ويأتي كل قتيل في سبيل الله ، ويأمر الله عز وجل كل من
 قتل فيحمل رأسه تشخب أوداجه ، فيقول : يا رب فيم قتلني ههنا ؟
 فيقول - وهو أعلم - : فيم قتلتهم ؟ فيقول قتلتهم لتكون العزة ليك .
 فيقول الله عز وجل له : صدقت ، فيجعل الله عز وجل وجهه مثل نيسور
 الشمس ، ثم تمر به الملائكة الى الجنة ، ويأتي كل من قتل على غير ذلك
 فيحمل رأسه تشخب أوداجه ، فيقول : يا رب [فيم] قتلني هذا ؟ فيقول
 - وهو أعلم - : لم قتلتهم ؟ فيقول : يا رب قتلتهم لتكون العزة لي ،
 فيقول : تعست ، ثم لا تبقى نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة ظلمتها

الا آخذ بها ، وكان مشيئة الله عز وجل ، ان شاء عذبه ، وان شاء رحمه ،
 ثم يقضي الله عز وجل بين من شاء [بقي] من خلقه ، حتى لا تبقى مظلمة
 لاحد عند احد الا آخذ بها للظلم من الظالم ، حتى انه ليكلف شائب
 اللبن بالماء [ثم] يبيعه أن يخلص اللبن من الماء ، فاذا فرغ الله عز وجل
 [من ذلك] نادى مناد يسمع الخلائق [كلهم] ألا ليلحق كل قوم بآلهم
 وما كانوا يعبدون من دون الله ، فلا يبقى أحد عبد من دون الله الا مثلت
 له آلهته بين يديه ، ويجعل [يومئذ] ملك من الملائكة على صورة عزيز ،
 ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى ، ثم يتبع هذا اليهود ، وهذا
 النصراني ، ثم قادتهم آلهتهم الى النار ، وهو الذي يقول (لو كان هؤلاء
 آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون) فاذا لم يبق الا المؤمنون فيهم المنافقون
 جاءهم الله عز وجل فيما شاء من حياته ، فقال : يا أيها الناس ذهب الناس
 فالحقوا بآلهم [و] ما كنتم تعبدون ، فيقولون : والله ما لنا اله الا الله عز
 وجل ، وما كنا نعبد غيره [فينصرف عنهم] وهو الله الذي يأتيهم ، فيمكث
 ما شاء الله أن يمكث ، ثم يأتيهم فيقول : يا أيها الناس ذهب الناس ،
 فالحقوا بآلهم وما كنتم تعبدون ، فيقولون : والله ما لنا اله الا الله ،
 وما كنا نعبد غيره [فيكشف [لهم] عن ساقه ، ويتجلى لهم من عظمته
 ما يعرفون أنه ربهم ، فيخرون [للأذقان] سجدا على وجوههم ، ويخر كل
 منافق على قفاه ، [و] يجعل الله أصلابهم كصيافي البقر ، ثم يأذن الله
 تبارك وتعالى لهم ، فيرفعون ، ويضرب الله عز وجل الصراط بين ظهرائي
 جهنم كحد الشفرة ، أو كحد السيف ، عليه كالليب وخطاطيف وحسك
 كحسك السعدان ، وونه جسر دحض مزلّة ، فيمرون كطرف العين ، أو

كلمح البصر ، أو كمر الريح ، أو كجياذ الخيل ، [أو كجياذ] الرقاب ،
أو كجياذ الرجال ، فناج سالم ، وناج مخدوش ومكدوش على وجهه في
جهنم ، فاذا [أ]فضى أهل الجنة إلى الجنة ، قالوا : من يشفع لنا إلى ربنا؟
فندخل الجنة ، فيقولون : من أحق بذلك من أبيكم آدم صلى الله عليه
وسلم ؟ خلقه الله عز وجل بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبل ،
فيأتون آدم ، فيطلبون ذلك إليه ، فيذكر ذنبا ، ويقول : ما أنا بصاحب
ذلك ، [ولكن عليكم بنوح ، فإنه أول رسل الله ، فيؤتى نوح ، فيطلب
ذلك إليه ، فيذكر ذنبا ويقول : ما أنا بصاحب ذلك] ويقول : عليكم
بإبراهيم ، فإن الله عز وجل اتخذ خليلا ، فيأتون [فيؤتى] إبراهيم ،
فيطلب ذلك إليه ، فيذكر ذنبا ويقول : ما أنا بصاحب ذلك ، ويقول عليكم
بموسى ، فإن الله عز وجل قربه نجيا ، وكلمه وأنزل عليه التوراة ، فيؤتى
موسى صلى الله عليه وسلم ، فيطلب ذلك إليه ، فيذكر ذنبا ويقول : لست
بصاحب ذلك ، ولكن عليكم بـ[روح الله وكلمته] عيسى بن مريم عليه السلام ،
[فيؤتى عيسى بن مريم] ، فيطلب ذلك إليه ، فيقول : ما أنا بصاحبكم ،
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فيأتونني ، ولي عند ربي
ثلاث شفاعات وعدنيهن ، فانطلق [فأتي الجنة] إلى الجنة ،
فأخذ بحلقة الباب ، فاستفتح فيفتح لي ، فأحيا ويرحب بي ، فاذا دخلت
الجنة [فنظرت] ونظرت إلى ربي خررت ساجدا ، [فيأذن] قد أذن الله عز
وجل لي من حمده [تحميده] وتمجيده بشيء ما أذن به لأحد من خلقه ،
ثم يقول عز وجل : [ارفع رأسك يا محمد واشفع] ارفع يا محمد اشفع
تشفع ، وسل تعطه ، فاذا رفعت رأسي يقول الله عز وجل - وهو أعلم - :

ما شأنك ؟ فأقول : يا رب وعدتني الشفاعة ، فشفعني في أهل الجنة ،
فيدخلون الجنة ، فيقول الله عز وجل : قد شفعتك وقد أذنت لهم
في دخول الجنة ، -

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « والذي [نفسي بيده]
بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة
بأزواجهم ومساكنهم ، فيدخل كل [رجل] واحد منهم على [١] ثنتين وسبعين
زوجة مما ينشئ الله عز وجل وثلثين آدميتين من ولد آدم ، لهما فضل
على من أنشأ الله [لعبادتهما] بعبادتهما في الدنيا ، فيدخل على الأولى
في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ ، عليها سبعون زوجا
من سندس واستبرق ، ثم انه يضع يده بين كتفها ، ثم ينظر الى يده من
صدرها [و] وراء ثيابها وجلدها ولحمها ، وانه لينظر الى مخ ساقها كما
ينظر أحدكم الى السلك في قصبه الياقوت ، كبدها له مرآة ، كبده لها
مرآة ، فينما [فينما] هو عندها لا يملها ولا [لا] تمله ، [ما يأتياها] ولا يأتياها

[من] مرة الا وجدها عذراء ، ما يفتر ذكره ، وما يشتكي قبلها ، فبينما
[فبينما] هو كذلك اذ [نودي] نودوا : انا قد عرفنا أنك لا تعمل ولا تمل ،
الا انه لا مني ولا منية ، الا أن لك أزواجا غيرها ، فيخرج فيأتينها واحدة
واحدة ، كلما جاء واحدة قالت له : والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك
ولا في الجنة شيء أحب الي منك ، وإذا وقع أهل النار في النار ، وقع
فيها خلق من خلق ربك أوبقتهم أعمالهم ، فمنهم من تأخذ [النار] قدميه
لا تجاوز ذلك ، ومنهم من تأخذه الى [انصاف] نصف [ساقيه] ساقه ،

[ومنهم من تأخذه الى ركبتيه] ، ومنهم من تأخذه الى حقويه ، ومنهم من تأخذ جسده كله الا وجهه ، حرم الله صورته عليها ، •
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأتول : يا رب [شفّعني في من وقع في النار ، فيقول الله عز وجل : أخرجوا من عرفتم ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة ، فلا يبقى نبي ولا شهيد الا شفّع ، فيقول الله عز وجل أخرجوا من وجدتم في قلبه زنة الدينار [دينار] ايمانا ، فيخرج أولئك ، حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم يشفع الله فيقول : أخرجوا من وجدتم في قلبه ايمانا ثلثي دينار ، نصف دينار ، ثم يقول : ثلث دينار ، ثم يقول : ربع دينار ، ثم يقول : قيراط ، ثم يقول : حبة من خردل ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم احد ، وحتى لا يبقى في النار من عمل لله خيرا قط ، ولا يبقى أحد له شفاعة الا شفّع ، حتى ان ابليس يتطاول مما يرى من رحمة الله عز وجل رجاء أن يشفع له ، ثم يقول : بقيت وأنا أرجم الراحمين ، فيدخل يده في جهنم ، فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كأنهم حمم فيلقون [على] في نهر يقال له نهر الحيوان ، فينبتون كما تنبت في حميل السيل ، فما يلي الشمس منها أخضر ، وما يلي الظل منها أصفر ، فينبتون كنبات الطرائث ، حتى يكونوا مثل [امثال] الدر ، مكتوب في رقابهم الجهنميون عتقاء الرحمن ، يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب ، ما عملوا خيرا قط ، فيمكتون في الجنة ما شاء الله ، وذلك الكتاب في رقابهم ، ثم يقولون : امح عنا هذا الكتاب فيمحو الله [عز وجل] عنهم » •

آخر الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث
الجزء الثالث

حديث عامر بن الطفيل واربعة بن قيس

٣٧ - حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكسي ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبدالعزيز بن عمران حدثني عبد الله وعبد الرحمن ابنا زيد بن اسلم عن أبيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن أربد بن قيس بن جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن حالك قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتھيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجلسا بين يديه ، فقال عامر بن الطفيل : يا محمد ما تجعل لي اسلمت ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم » قال عامر بن الطفيل : [أتجعل] لي الامر [ان أسلمت] من بعدك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس ذلك لك ولا لقومك ، ولكن لك أعنة الخيل » قال : أنا الآن في أعنة خيل نجد ، اجعل لي الوبر ولك المدر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ، فلما قام [قفا] من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر : أما والله لأملأنها عليك خيلا ورجالا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمنعك الله عز وجل » فلما خرج عامر وأربد قال عامر : يا أربد اني [أنا] أشغل عنك محمدا صلى الله عليه وسلم بالحديث فاضربه بالسيف ، فان الناس اذا قتلت محمدا لم يزيدوا على أن يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب ، فستعطيهم الدية ، قال أربد : أفعل ، فاقبلا راجعين اليه ، فقال عامر : يا محمد قم معي أكلمك ، فقام [معه] رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٠٧٦٠) والاوسط (٢٩٧-٢٩٨ مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٧) وفي اسنادهما - أي في الاوسط والكبير ، وهنا أيضا ، عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف .

وسلم يخلو [فخليا] الى جدار [الجدار] ، ووقف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه وسل اربد السيف ، فلما وضع يده على سيفه [قائم السيف] ييست على قوام [قائم] السيف فلم يستطع سل السيف ، فابطا اربد على عامر بالضرب ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى اربد وما يصنع فانصرف عنهما ، فلما خرج عامر وأربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا [حتى اذا كانا] بالحرّة حرّة واتسم نزلا فخرج اليهما سعد بن معاذ وأسيد بن حضير [فقالا اشخصا يا عدوي الله لعنكما الله ، قال عامر من هذا يا سعد ؟ قال : هذا أسيد بن حضير] الكاتب [قال] فخرجا حتى اذا كان بالرقم أرسل الله [عز وجل] على اربد صاعقة فقتلته ، وخرج عامر حتى اذا كان بالحرّيم [بالحر] ثم أرسل الله عليه قرحة فأخذته فأدركه الليل في بيت امرأة من بني سلول ، فجعل يمسح قرحته في حلقه ويقول : غدة كفدة الجمل في [بيت] سلولية يرغب أن يموت في بيتها ، ثم ركب فرسه ، فاحضر [فاحضره] حتى مات عليه راجعا ، فانزل الله عز وجل فيهما (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تفيض الأرحام) اله قوله (ما علم من دونه من وال) قال : المعقبات من أمر الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر اربد وما قبله به قال (هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا) الى قوله (وهو شديد الحال) .

حديث الفضل بن العباس في القصص

٣٨ - حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا علي بن المديني ثنا معن بن عيسى

٣٨ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧١٨) والاولسط (١٠٥-١٠٦ مجمع البحرين) وقال : لا يروى عن الفضل الا بهذا الاسناد تفرد به الحارث . قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٩) بعد أن نسبه الى

القزاز ثنا الحارث بن عبد الملك [بن عبد الله] بن اياس الليثي عن القاسم بن عبد الله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت اليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال : « خذ بيدي يا فضل » فأخذت يده حتى انتهى الى المنبر فجلس عليه ، ثم قال : « صح في الناس » فصحت في الناس فاجتمع ناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس ألا انه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم ، فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه [ألا ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ، ومن كنت أخذت منه مالا فهذا مالي فليستقد منه] ألا لا يقولن رجل اني أخشى الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا وان الشحناء ليست من طبعي ولا من شأني ، ألا وان أحبكم الي من أخذ حقا ان كان له أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس ، ألا واني لا أرى ذلك مغنيا عني حتى أقوم فيكم مرارا » ثم نزل فصلى الظهر ، ثم عاد الى المنبر فعاد الى مقالته في الشحناء وغيرها ، ثم قال « يا أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقول فضوح الدنيا ، ألا وان فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله ان لي عندك ثلاثة دراهم ، فقال : « أما انا لا تكذب قائلا ولا نستحلفه ، فبم صارت لك عندي ؟ » قال : تذكر يوم مر بك مسكين فأمرتني أن أدفعها اليه ،

الكبير والاولسط وفي اسناد الطبراني من لم أعرفهم .
ورواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية (ق ٢٤٧/٢)
النسخة المسندة) قال في المجمع : وفيه عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقيّة رجاله ثقات .

قال : « ادفعها اليه يا فضل » ثم قام اليه رجل آخر فقال : عندي ثلاثة دراهم كنت غللتها في سبيل الله ، قال : « ولم غللتها ؟ » قال : كنت اليها محتاجا قال : « خذها منه يا فضل » ثم قال : « يا أيها الناس من خشي على [من] نفسه شيئا فليقم أدعو له » فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق واني لنؤوم قال : « اللهم ارزقه صدقا وإيمانا واذهب عنه النوم اذا أراد » ثم قام اليه رجل آخر فقال : والله يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق وما من شيء من الاشياء الا وقد آتيته ، فقال له عمر : يا هذا فضحت نفسك ، قال : « مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » ثم قال : « اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وصير أمره الى خير » [فكلهم عمر بكلمة] قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا ، فقال النبي [رسول الله] صلى الله عليه وسلم : « أنا من عمر وعمر مني والحق بعدي مع عمر [حيث كان] » .

حديث عبدالرحمن بن سمرة في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٩ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا الوزير بن عبدالرحمن عن علي بن زيد بن

٣٩ - قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٧) رواه الطبراني باسنادين في أحدهما سليمان الواسطي وفي الآخر خالد بن عبدالرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف .

قلت : يظهر أن أحد الاسنادين في المعجم هذا وفيه أيضا علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف ، والوزير بن عبدالرحمن ذكره الحافظ في اللسان فراجع .

جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اني رأيت البارحة عجبا ، رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ، ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشا [من العطش] فجاءه صيام رمضان فسقاه ، ورأيت رجلا من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ، ورأيت رجلا من أمتي جاءه ملك الموت يقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ، ورأيت رجلا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمهم فجاءته صلة الرحم فقالت : ان هذا واصل [كان واصل] لرحمه فكلهم وكلهم وصار معهم ، ورأيت رجلا من أمتي يأتي الناس وهم حلق فكلما أتى على حلقه طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذه بيده فأجلسه معهم ، ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار بيديه [عن وجهه] فجاءته صدقته وصارت ظلا على رأسه وسترا على [عن] وجهه ، ورأيت رجلا من أمتي جاءته زبانية العذاب فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من أمتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتي [التي] بكى من خشية الله فأخرجته من النار ، ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ، ورأيت رجلا من أمتي يرعد كما ترعد السعفة [الزعفة] فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ، ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط مرة ويجشو مرة [ويتعلق مرة] فجاءته صلاته علي فأخذت بيده فأقامته على الصراط حتى جاوز ، ورأيت رجلا من أمتي انتهى الى أبواب الجنة فغلقت الابواب

دونه فجاءته شهادة أن لا اله الا الله فأخذته بيده فأدخلته الجنة .

حديث ايوب النبي صلى الله عليه وسلم

٤٠ - حدثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مرزيم أبنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أيوب النبي صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا [من] أخص اخوانه به ، كانا يفتنون اليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، قال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ، فلما رأى حال أيوب [فلما راحا اليه] لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : ما أدري ما تقولان [تقول] غير

٤٠ - ورواه أبو يعلى (ق ١٧١/٢-١) عن حميد بن الربيع الخزاز عن سعيد به . ورواه البزار (ق ٢١٥/٢-٢١٦/١ كشف الاستار) عن محمد بن مسكين وعمر بن الخطاب ومحمد بن سهل بن عسكر كلهم عن سعيد به . وقال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس الا عقيل ، ولا عنه الا نافع ، ورواه عن نافع غير واحد .

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٦٧/٢٣) عن يونس عن ابن وهب عن نافع به . وكذلك رواه ابن أبي حاتم عن يونس به كما في البداية والنهاية (٢٢٢/١-٢٢٣) لابن كثير .

ثم قال : وهكذا رواه بتمامه ابن حبان في صحيحه (٢٠٩١) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة عن ابن وهب به ، وهذا غريب رفعه جدا ، والأشبه أن يكون موقوفا .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) رواه أبو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح .

ان الله يعلم اني كنت امر بالرجلين يتزاعمان [يتنازهان] فيذكران الله
فأرجع الى بيتي فأكفر عنهما كراهية ان يذكر الله الا في حق - قال -
وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ،
فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحى الله الى أيوب في مكانه (أن اركض
برجلك هذا مفتسل بارد وشراب) فاستبطأته فبلغته تنظر وأبطل عليها
قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رآته قالت : أي
بارك الله فيك هل رأيت نبي [الله] هذا المبلى وانه على حال [فوالله
على ذلك] ما رأيت [أحدًا] أشبه به منك اذ كان صحيحا ، قال : فاني
أنا هو ، وكان له أبدران أبدر القمح وأبدر الشعير ، فبعث الله سبحانه
فلما كانت احدهما على القمح أفرغت فيه الذهب حتى قام [فاض] وأفرغت
في أبدر الشعير الورق حتى قام [فاض] ،

حديث الغار

٤٢ - حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا علي بن بحر ثنا
اسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني حدثني عبدالصمد بن معقل قال سمعت
وهب بن منبه يقول حدثني النعمان بن بشير الانصاري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة [نفر] كانوا في

٤٣ - ورواه المصنف بهذا الاسناد واللفظ في المعجم الكبير (ص ٣٤-٣٥)
من قطعة من مسند النعمان بن بشير لدي بخط يدي .
ورواه أحمد (٢٧٤-٢٧٥) قال الحافظ الهيثمي في مجمع
الزوائد بعد أن نسبه للبزار أيضا : ورجال أحمد ثقات .
ورواه المصنف في الاوسط (٢٤٨ - ٢٤٩ مجمع البحرين) من
طريق آخر عن وهب به .

كهف ، فوق الجبل على باب الكهف فاوصده عليهم ، فقال قائل منهم :
تذكروا ايكم عمل حسنة لعل الله برحمته يرحمنا ، فقال رجل منهم :
قد عملت حسنة مرة ، كان لي اجراء يعملون عملا لي ، فاستاجرت كل
رجل منهم بأجر معلوم ، فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار ، واستاجرته
بشطر [بشطر] أصحابه ، فعمل في بقية نهاره كما عمل رجل منهم في
نهاره كله ، فرأيت في الامام [الدمام] ان لا أنقصه كما [هما] استاجرت به
أصحابه لما جهد في عمله ، فقال رجل منهم أعطيت هذا مثل ما أعطيتني
ولم يعمل الا نصف النهار ، قلت : يا عبد الله لم أبخسك شيئا من
شرطك ، وانما هو مالي أحكم فيه بما شئت ، فغضب وذهب وترك أجره ،
فوضعت حقه في جانب البيت ما شاء الله ، ثم مرت بي بعد ذلك بقصر
فاشتريت به فصيلة من البقر ، فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخ
ضعيف لا أعرفه ، فقال : ان لي عندك حقا فذكره حتى عرفته ، فقلت :
اياك أبغي ، هذا حقك ، فعرضتها عليه جميعا ، فقال : يا عبد الله لا تسخر
بي [أتسخر بي ؟] ان لم تصدق علي فأعطني حقي ، قلت : والله لا
أسخر بك ، انها حقك ما لي فيها [منها] شيء ، فدفعتها اليه جميعا ،
اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فأخرج عنا ، فانصدع الجبل حتى رأوا
الضوء وأبصروا . وقال الآخر : قد عملت حسنة مرة ، كان لي فضل
فاصاب الناس شدة فجاءتني امرأة تطلب [مني] معروفا ، فقلت : والله
ما هو مني دون نفسك ، فأبت علي فذهبت ثم رجعت ، فذكرتني بالله
فأبيت عليها وقلت : [لا] والله ما هو دون نفسك فأبت علي فذهبت ثم
رجعت وذكرت لزوجها ، فقل لها : اعطيه نفسك وأغني عيالك ، فرجعت
الي فنشدتني بالله فأبيت عليها ، وقلت : والله ما هو دون نفسك ،

فلما رأت ذلك أسلمت الي نفسها ، فلما كشفتها أرعدت من تحتي ، فقلت لها : ما شأنك ؟ فقالت : أخاف الله رب العالمين ، فقلت لها : خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء ، فتركته وأعطيتها [ب]الحق على ما كشفتها ، اللهم ان كنت تعلم أنني كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، قال [ل] فانصدع الجبل حتى عرفوا وتبين لهم ، وقال الآخر : قد عملت حسنة مرة ، كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكانت لي غنم فكنت أطعم أبوي [وأسقيهما] واشبعهما ثم أرجع الى غنمي ، فأصابني يوما غيث [غيم] فحبسني فلم أرجع [أرح] حتى أمسيت ، فاتيت أهلي فأخذت محلبي فحلبت وغنمي قائمة ، فمضيت الى أبوي فوجدتهما قد ناما ، فشق علي أن أوقظهما ، وشق علي أن أترك غنمي ، فما برحت جالسا ومحلبي على يدي حتى يقظهما الصبح فسقيتهما ، اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا ، قال النعمان : لكأني أسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الجبل طاق ، ففرج الله [عز وجل] عنهم فخرجوا » .

حديث ماشطة بنت فرعون

٤٢ - حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي قال ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني (ح) .

وحدثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عمر الضيرير قالنا ثنا حماد

٤٢ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (١٢٢٧٩) واحمد (٢٨٢٢) و٢٨٢٣ و٢٨٢٤ و٢٨٢٥ (٥٤) قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٦٥/١) بعد أن نسبه الى الاوسط أيضا : وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط .
ورواه ابن حبان (٣٦ و٣٧) .

بن سلمة قال أبنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لما كانت الليلة التي أسري بي فيها وجدت رائحة طيبة ، فقلت : ما هذه الرائحة الطيبة يا جبريل ؟ قال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ، قلت : ما شأنها ؟ قال : بينا هي تمشط ابنة فرعون [إذا] سقط المشط من يدها ، فقالت : بسم الله ، فقالت ابنة فرعون : أبي ؟ فتالت : لا ، ولكن ربي [وربك] ورب أبيك الله ، قالت : وإن لك ربا غير أبي ؟ قالت : نعم ، [قالت : فأعلمه ذلك ؟ قالت : نعم] فأعلمته فدعا بها ، فقال : يا فلانة ألك رب غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربك الله ، فأمر بنقرة من نحاس فأحميت ، ثم أخذ أولادها يلقون فيها واحدا واحدا ، فقالت : إن لي إليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفنهما جميعا ، قال : لك ذلك علينا ، فلم يزل أولادها يلقون في النقرة حتى انتهى إلى ابن لها رضيع ، فكانها تتناعست من أجله ، فقال لها : يا أمة أقتحي فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة » .

قال ابن عباس : [ف]تكلم أربع [أربعة] صغار عيسى بن مريم وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون .

حديث جريج الراهب

٤٣ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي قال ثنا عبد الله بن صالح قال

٤٣ - ذكره البخاري في صحيحه (١٢٠٦) تعليقا عن الليث به قال الحافظ في الفتح : أوصله الاسماعيلي من طريق عاصم بن علي شيخ البخاري ورواه أحمد (٣٠٧/٢-٣٠٨ و ٣٠٨/١ و ٣٨٥ و ٣٩٥ و ٤٣٣-٤٣٤ و ٤٣٤) والبخاري (٢٤٨٢ و ٣٤٣٦ و ٣٤٦٦) ومسلم (٢٥٥٠) من طرق عن أبي هريرة .

ثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا يقال له جريج كان راهبا ، فأتته أمه فقالت : يا جريج اطلع علي وجهك أنظر اليه ، فوافقته يصلي ، فقال : أمي وصلاتي أرى أن أوثر أمي على صلاتي ، فانصرفت ثم جاءت الثانية ، فنادته : يا جريج اطلع علي وجهك أنظر اليه فوافقته يصلي ، فقال مثل قوله لها ، فقالت : أبيت أن أطلع الي وجهك لا أماتك الله حتى تنظر في زواني المدينة ، فعرف أن ذلك يصيبه ، فحملت جارية كانت ترعى غنما لاهلها قريبا من صومعته ، فلما وضعت قيتل لها : من صاحبك ؟ قالت : جريج الراهب نزل فأصابني ، فأتي به فانطلق الى ملكهم ، فلما مر فتحوا باب الزواني حتى أخرجن يضحكن به ، فتبسم فقالوا : لم تضحك اليوم حتى مررت بالزواني ، فلما أدخل على ملكهم قال جريج : أين الصبي الذي ولدته ؟ فأتي به ، قال له جريج : من أبوك ؟ قال : أبي فلان فسماه ، وبرأ الله تعالى جريجا . »

حديث الصبي المتكلم رضيعا

٤٤ - حدثنا بشر بن موسى ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف عن خلاص بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينما امرأة فيمن قبلكم ترضع ابنا لها اذ مر بها فارس متكبر عليه شارة حسنة ، فقالت المرأة : اللهم لا تمتني حتى أرى ابني مثل هذا الفارس ، فبُزِع الصبي الثدي ، ثم قال : اللهم لا تجعلني مثل هذا

٤٤ - أنظر مصادر الحديث (٤٣) قبله فهو جزء منه أو ذكر مستقلا .
ورواه أحمد (٣٩٥/٢) عن هوزة به .

الفارس ، ثم عاد الى الثدي يرضع ، ثم مر بها حبشية أو زنجية تجر ، فقالت : أعيذ ابني بالله أن يموت ميتة هذه الحبشية أو الزنجية ، فقال: اللهم أمتني ميتتها ، فقالت أمه : يا بني سألت ربك أن يجعلك مثل هذا الفارس فقلت : اللهم لا تجعلني مثله . وسألت ربك عز وجل ان لا يميّتك ميتة هذه الحبشية أو الزنجية ، فسألت ربك ميتتها ، فقال الصبي : انك سألت ربك أن يجعلني مثل رجل من أهل النار ، وان الحبشية أو الزنجية كان أهلها يسبونها ويضربونها فتقول: حسبي الله» .

حديث موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام

٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنا عنده فقال القوم : ان نوحا الشامي يزعم ان [موسى] الذي ذهب يطلب العلم ليس هو موسى بنى اسرائيل ، وكان ابن عباس متكئا فاستوى جالسا فقال : أؤكدك يا سعيد ؟ قلت : أنا سمعته يقول ذلك ، فقال ابن عباس رضي الله عنه : كذب نوح حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « رحمة الله علينا وعلى موسى لولا انه استحيى وأخذته ذمامة فقال : (ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني) لرأى

٤٥ - ورواه أحمد (٥/١١٧-١١٨ و ١١٨ و ١١٨-١١٩ و ١١٩ و ١١٩ - ١٢١ و ١٢١ و ١٢١-١٢٢ و ١٢٢) والبخاري (١٢٢ و ٢٢٦٧ و ٢٧٢٨ و ٣٢٧٨ و ٣٤٠١ و ٤٧٢٥ و ٤٧٢٦ و ٤٧٢٧ و ٦٦٧٢) ومسلم (٢٣٦٠) من طرق عن سعيد بن جبير به مختصرا ومطولا . ورواه أحمد (٥/١١٦-١١٧) والبخاري (٧٨٩٧٤ و ٣٤٠٠ و ٧٤٧٨) من طريق آخر عن ابن عباس . وما بين المعرفين من المصادر المذكورة .

من صاحبه عجبا ، .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبياء بدأ بنفسه فقال : « رحمة الله علينا وعلى صالح ، ورحمة الله علينا وعلى اخي عاد » ثم قال : « ان موسى بينا هو يخطبه قومه ذات يوم اذ قال لهم : ما في الارض أحد أعلم مني ، فأوحى الله عز وجل اليه : ان في الارض من هو أعلم منك ، وآية ذلك أن تزود حوتا مالحا ، فإذا فقدته فهو حيث تفقده ، فتزود حوتا مالحا وانطلق هو وفتاه حتى اذا بلغ الموضع الذي أمروا به انتهوا الى الصخرة ، وانطلق موسى عليه السلام يطلب [و] وضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب فاتخذ سبيله في البحر سررا قال فتاه : اذا جاء نبي الله حدثته ، فأنساه الشيطان ، فأنطلقا فأصابهما ما يصيب المسافرين [من النصب والكلال ، ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافرين من النصب والكلال] حتى جاوز ما أمر به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ، قال فتاه : يا نبي الله أرايت اذ أومنا الى الصخرة فاني نسيت [أن أحدثك] ، وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ، قال : ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا يقصان الاثر حتى انتهيا الى الصخرة فأطاف بها فإذا هو رجل مسجى ثوبا له ، فسلم عليه فرفع رأسه ، قال : من أنت ؟ قال : موسى ، قل : من موسى ؟ قال : موسى بني اسرائيل ، قال : ما لك ؟ قال : أخبرت أن عندك علما ، فاردت أن أصحبك ، قال : انك لن تستطيع معي صبرا ، قال : ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ، قال : فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتي أحدث لك منه ذكرا ، فانطلقا حتى ركبا خرج من كان فيها وتخلف [لي]فرقها ، قال له

موسى : أخرقتها لتفرق أهلها لقه جئت شيئا امرا ، قال : ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ؟ قال : لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسر ، فانطلقا حتى اذا أتيا على غلمان يلعبون على ساحل البحر ، وفيهم غلام ليس في الغلمان أنظف منه فأخذه فقتله ، فنفر موسى عند ذلك وقال : أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ، قال : ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا ، فأخذه ذمامة من صاحبه فاستحيى فقال : ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ، فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لثاما وقد اصاب موسى جهد فلم يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه ، قال له موسى مما رأى فيهم [نزل بهم] من الجهد : لئلا شئت لاتخذت عليه أجرا ، قال : هذا فراق بيني وبينك ، فأخذ موسى بطرف ثوبه فقال : أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ، فاذا مر عليها فرآها متخرقة تركها ورقعها أهلها بقطعة خشب فانتهفوا بها ، وأما الغلام فإنه طبع يوم طبع كافرا ، وكان قد ألقى [عليه] محبة من أبويه ، ولو عاش لارهمقهما طغيانا وكفرا ، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما [ووقع أبوه على أمه فعلمت فولدت خيرا منه زكاة وأقرب رحما] ، وأما الجدار فكان لغلामين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا ، فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته من أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ، .

٤٦ - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال ثنا زيد بن المبارك قال

٤٦ - أنظر ما قبله .

ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « [أن موسى رسول الله عليه السلام] ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى ، فأدركه رجل فقال : يا رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك ؟ قال : لا ، ففتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله عز وجل ، فتبيل : بلى ، قال : يا رب ، فأين ؟ قال : مجمع البحرين ، قال : أي رب أجعل أي علما أعلم ذلك [قال :] حيث يفارقك الحوت ، ثم ذكر حديث أبي إسحاق وزاد فيه : قال : فقال يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه ، وإن لك علما لا ينبغي أن أعلمه ، قال : وأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال : والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر من البحر ، » .

حديث الجسماسة

٤٧ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا أبو معمر المقعد قال ثنا عبدالوارث بن سعيد قال حدثني حسين المعلم قال ثنا عبدالله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي - شعب همدان - أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس ، وكانت من المهاجرات الأول : حدثيني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [لا تسنديه إلى أحد غيرك [غيره] ، قالت : لئن شئت لأفعلن ، قال لها : أجل حدثيني] قالت : سمعت [نداء] منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم [ينادي] :

٤٧ - ورواه أحمد (٣٧٣/٦-٣٧٤) ومسلم (٢٩٤) وأبو داود (٤٣٠٤) والمصنف في المعجم الكبير (٢٤/٩٥٨) فراجع .

أن الصلاة جامعة ، فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ، فقال : « ليلزم كل انسان مصلاه » ، ثم قال : « هل تدرون لم جمعتمكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكني جمعتمكم لان تميعا الداري كان رجلا نصرانيا ، فجاء وبائع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكم [أحدثكم] عن مسيح الدجال ، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم [وجذام] ، فلعب بهم الموج شهرا في البحر ، ثم أرموا [ارفضوا] الى جزيرة في البحر حين غروب [مغرب] الشمس [فجلسوا في قارب السفينة] فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة أهلب كثير [الشعر] ، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، قالوا : وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير ، فانه الى خبركم بالاشواق ، فلما سميت لنا رجلا فرقنا [منها] أن تكون شيطانة ، فانطلقنا [سراعا] حتى دخلنا الدير ، فاذا فيه أعظم انسان رأينا [قط] خالقا وأشدّه وثاقا ، مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد ، قلنا : ويلك ما أنت ؟ قال : قد قدرتم على خبري ، فاخبروني ما أنتم ؟ قالوا : نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية ، فصادتنا البحر حين اغتلم ، فلعب بنا الموج شهرا ، ثم [الفتنا] أرفينا الى جزيرتك هذه ، فجلسنا في قاربها ، فدخلنا الجزيرة ، فلقيتنا دابة أهلب كثير [الشعر] ، لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا : ويلك ما أنت ؟ قالت : نا الجساسة ، فقلنا : وما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا الى هذا الرجل فانه الى خبركم بالاشواق ،

فأقبلنا اليك سراعا ، وفزعنا منها ولم نأمن [ما أمنا] أن تكون شيطانة ، فقال : أخبروني عن نخل بيسان ، قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : أسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ قلنا [له] : نعم ، قال : أما انه يوشك ان لا يثمر ، قال : أخبروني عن بحيرة الطبر [ة] ، قلنا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل فيها ماء ؟ قالوا : هي كثيرة [الماء] ، قال : أخبروني عن عين زغر ، قالوا : عن أي شأنها تستخبر ؟ قال : هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا : نعم ، هي كثيرة الماء ، وأهلها يزرعون بمائها ، قال : أخبروني عن النبي الأمي ما فعل ؟ قالوا : خرج من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتلته العرب ؟ قلنا : نعم ، قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال : انه كان ذلك ؟ [قال لهم : لقد كان ذلك ؟] قلنا : نعم ، قال : أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه [أن يصنعوه] ، واني مخبركم عني [اني] أنا المسيح الدجال ، وانه يوشك أن يؤذن لي في الخروج [فأخرج] فأسير في الارض ، فلا أدع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة ، وهما محرمتان علي كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها ، وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن [ضرب] بمخصرته المنبر : « هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة » يعني المدينة « ألا فهل كنت حدثتكم ذلك ؟ » قال الناس : نعم ، قال : « فانه [فانما] أعجبني حديث تميم الداري لانه وافق الذي كنت حدثتكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا انه في بحر الشام أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ، ما هو [من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق] وأوما بيده قبل المشرق ، » .

قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حديث أبي امامة الباهلي رضي الله عنه في خروج الدجال

٤٨ - حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد المروزي قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عدرو بن عبدالله الحضرمي عن أبي امامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أكثر خطبته ذكر الدجال ويحذرناه [هـ] [يحدثنا عنه] حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ : « ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا حذره أمته ، فاني آخر الانبياء وأنتم آخر الامم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فان يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وان يخرج فيكم بعدي ف[كل امريء حجيج نفسه و]الله خليفتي على كل مسلم ، انه يخرج من حلة بين العراق والشام ، عاث يميننا وعاث شمالا ، يا عباد الله اثبتوا فانه يبدأ فيقول : انا نبي ولا نبي بعدي وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤ [هـ] كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليثقل في وجهه وليقرأ بفراخ [بقوارع] سورة [أصحاب] الكهف ، وانه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها و[انه] لا يعدو ذلك ، ولا يسلط على نفس غيرها ، وان من فتنته ان معه جنة ونارا ، فناره جنة وجنته نارا ، فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله يكون بردا

٤٨ - ورواه أبو داود (٤٣٠٠) عن عيسى بن محمد عن ضمرة به ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٦٤٥) عن يحيى بن عبد الباقي الاذني عن أبي عمير بن النحاس عن ضمرة به . ورواه ابن ماجه (٤٠٧٧) والمصنف في المعجم الكبير (٧٦٤٤) من طريق آخر . قال الحافظ ابن كثير في نهاية البداية (٨٦/١) قد جود اسناده أبو داود . وحكم بالوهم الفاحش على ابن ماجه والمصنف (٧٦٤٤) . فراجعه .

وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على ابراهيم . وان ايامه اربعون يوما
فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالايام وآخر ايامه كالسراب ،
يصبح الدجال عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر ، قالوا :
فكيف نصلي يا نبي الله في تلك الايام الطوال ؟ قال : « تقدرون فيها كما
تقدرون في الايام الطوال ، لا يبقى من الارض شيء الا وطأه وغلب عليه الا
مكة والمدينة فانه لا يأتيها [يأتيهما] من بيت من أبياتها [أبياتهما] الا لقيه
ملك مصلتا سيفه حتى ينزل عند الظريب الاحمر عند منقطع السبخة عند
مجتمع السيول ، ثم ترجف [فترجف] المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى
منافق ولا منافقة الا خرج اليه ، فتنفي المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفي
الكير خبث الحديد ، ذلك اليوم الذي يدعى يوم الخلاص ، فقالت أم شريك:
فأين المسلمون [العرب] يومئذ ؟ قال : « [هم يومئذ قليل وجلهم] ببيت
المقدس ، يخرج فيحاصرهم ، وامام الناس يومئذ رجل صالح ، فيقال :
صل الصبح ، فاذا كبر ودخل فيها نزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه
وسلامه ، فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقري ، فيتقدم عيسى
عليه السلام يضع يديه بين كتفيه ثم يقول صل فانما أقيمت لك ، فيصلي
عيسى عليه السلام وراءه ، ثم يقول : افتحوا الباب فيفتحون الابواب ومع
الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو تاج وسيف محلى ، فاذا نظر
الى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ،
ثم يخرج هاربا ، فيقول عيسى عليه السلام : ان لي فيك ضربة أن تفوتني
بها ، فيدركه فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق عز وجل يتوارى به يهودي
الا أنطقه الله عز وجل ، لا حجر ولا شجر ولا دابة الا قال : يا عبد الله
المسلم هذا اليهودي فاقتله الا الغرقه فانها من شجرهم فلا ينطق ، ويكون

عيسى في أمتي حكما عدلا وامامه مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة [ولا بعير] فيرفع الشحناء
والتباغض ، وينزع حمة كل دابة [ذي حمة] حتى يدخل الوليد يده في
الحنش [الحية] فلا يضره ، وتضر الوليدة الاسد فلا يضرها ، ويكون في الابل
ككلبها ، والذئب في الغنم كأنها كلبها ، ويملا الارض من السلام ويسلب
لكفارهم ملكهم ، فلا يكون ملك الا أسلم ، وتكون الارض كفأثور الفضة ،
فينبت نباتها كما كانت على عهد آدم صلوات الله عليه ، يجتمع النفر
على القطف [من العنب] فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة [فتشبعهم]
ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بالدرهمات ، •

آخر الجزء الثالث

ويتلوه الجزء الرابع من الاحاديث الطوال لأبي القاسم سليمان
بن أحمد بن أيوب الطبراني صاحب المعاجم رحمه الله تعالى

الجزء الرابع من الاحاديث الطوال

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا آتينا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا
أخبرنا الشيخ أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسين
الجمال الاصبهاني بقراءتي عليه بها سنة خمس وتسعين وخمسمائة أبنا أبو
منصور محمد بن اسماعيل بن محمد الصيرفي أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد
بن الحسين بن فاذشاه أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
الطبراني قال :

حديث بلال بن رباح في نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٩ - حدثنا أحمد بن خليفه الحلبي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع
حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني
عبدالله الهوزني قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فقلت : يا بلال [حدثني] كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل
حتى توفي ، وكان إذا أتاه الانسان المسلم ، فرآه عاريا يأمرني به [فانطلق]
فاستقرض فاشتري البردة فأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضني رجل من
المشركين ، فقال : يا بلال ان عندي سعة ، فلا تستقرض من أحد الا مني ،

٤٩ - ورواه أبو داود (٣٠٥٥ و ٣٠٥٦) وابن حبان (٢٥٣٧) والبيهقي في
دلائل النبوة (٣٠٣/١-٣٠٥) والمصنف في المعجم الكبير (١١١٩) .
ورجال أبي داود ثقات .

ففعلت ، فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلاة فاذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار ، فلما رأيته قال : يا حبشي قلت : [يا] لبيك ، فتجهمني وقال لي قولا عظيما ، فقال لي : أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت : قريب ، قال : انما بينك وبينه أربعة [أربع] فأخذك بالذي عليك ، فاني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك علي ، ولكن انما أعطيتك لآخذك [لاتخذك لي] عبدا ، فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك ، فأخذ في نفسي ما يأخذ في أنفس الناس ، ثم انطلقت فناديت بالصلاة ، حتى اذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله ، فاستأذنت عليه فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله ان المشرك الذي ادنت منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك ما تقضي عني وليس عندي وهو فاضحي فائذن لي أن آتي [أبق] الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد أسلموا حتى يؤتي [يرزق] الله رسوله [صلى الله عليه وسلم] ما يقضي عني ، فخرجت حتى أتيت منزلي ، فجعلت سيفي وجرابي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي الافق ، فكلما نمت ساعة انتبهت ، فاذا رأيت علي ليلا نمت ، حتى ينشق عمود الصبح الاول ، فاردت أن أنطلق فاذا انسان يسعى يدعو : يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت فأتيته فاذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ، فقال [لي رسول الله صلى الله عليه وسلم] : « ابشر فقد جاءك الله بقضائك » فحمدت الله تعالى ، وقال : « ألم تمر على الركائب المناخات [الاربعة] ؟ » قلت : بلى ، قال : « ان لك رقباهن وما عليهن [فان عليهن] كسوة وطعاما أهدهن الي عظيم فدك ، فاقبضهن ثم أفض دينك » ففعلت فحططت عنهن احمالهن ثم عقلتهن ، ثم

قمت الى تاذيني صلاة الصبح ، حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصبعي في اذني فناديت ، فقلت : من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدين فليحضر ، فما زلت ابيع حتى فضل في يدي اوقيتان او اوقية ونصف ، ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم [قاعد] في المسجد وحده ، فسلمت عليه ، فقال لي : « ما فعل ما قبلك ؟ » قلت : قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يبق شيء ، قال : « افضل شيء ؟ » قلت : نعم ، قال : « انظر ان تريحني منها فاني لست بداخل على [أحد] من أهلي حتى تريهني [منه] » فلم يأتنا أحد حتى أمسينا ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال [لي] : « ما فعل ما [الذي] قبلك ؟ » قلت : هو معي ، ولم يأتنا أحد ، فبات في المسجد حتى أصبح ، وظل اليوم الثاني ، حتى كان في آخر النهار فجاء [جاء] راكبان فانطلقت بما فآلمتهما وكسوتهما ، حتى اذا صلى العتمة دعاني فقال : « ما فعل الذي قبلك ؟ » فقلت : قد أراحك الله منه يا رسول الله ، فكبر وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهو الذي سألتني عنه .

حديث قرص أم سليم وما أبان الله فيه
من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٠ - حدثنا بكر بن سهل الديمياطي ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح

٥٠ - ورواه المصنف في الكبير (٢٧٥/٢٥) والوسط (٣٢٢-٣٢٣) مجمع البحرين) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٨) هو في الصحيح بغير هذا السياق، رواه الطبراني في الاوسط ، واسناده حسن

قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سميد بن أبي هلال عن محمد بن كعب القرظي عن أنس بن مالك قال : [أني] أبو طلحة أم سليم ، وهي أم أنس بن مالك وأبو طلحة رابه ، فقال : عندك يا أم سليم شيء ؟ فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقري أصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ، فقالت : كان عندي شيء من شعير ، فطحنته ، ثم أرساني لى الاسواق - والاسواق حوائط لهم - فاتيتهم بشيء من حطب ، فجعلت منه قرصا ، ثم قال : عندك آدم ؟ فقالت : كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقى فيه شيء ؟ فاتته به فعصره ، فقال : ان عصر اثنين أبلغ من عصر واحد ، فعصراه] جميعا ، فأخرجنا مثل التمرة فذهنت به القرص ، ثم دعاني فقال : يا بني [يا أنس تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال :] اني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحاب الصفة [أصحابه في الصفة] يقرئهم فادعه ، ولا تدع معه غيره ، أنظر أن لا تفضحني ، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأياني قال : « لعل أباك أرسلك إلينا ، قلت : نعم ، فقال للقوم : « انطلقوا » وهم يومئذ ثمانون رجلا ، فامسك بيدي ، فلما دنوت من الدار نزعني يدي من يده ، فجعل [أبو طلحة] يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول : فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انه خرج اليه فأخبره الخبر فقال : « [لا يضرك ، فأمرهم فجلسوا ، ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال : « هل من آدم ؟ » فقالت أم سليم : يا رسول الله [قد كان] عدنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « [هلموه] فان عصر الثلاثة أبلغ من عصر الاثنين » فاتني به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعصره رسول

الله صلى الله عليه وسلم معها فأخرجوا منه مثل التمرة فمسحوا به القرص ، فمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ودعا فيه بالبركة ، ثم قال : « ادعوا لي عشرة » فدعوت عشرة فاكلوا منه حتى ثملوا شبعاً ، فما زالوا [يدخلون] عشرة عشرة حتى شبعوا ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فاكلنا حتى فضل .
حديث عناق جابر وما أبان الله فيها

من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥١ - حدثنا بكر بن سهل الدمياني ثنا أحمد بن أشكيب الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن عبدالواحد بن ايمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : حفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق وأصاب المسلمين جهد شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه صخرة من الجوع ، فانطلقت الى أهلي فقلت : قد رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الجوع ، فذبحت عناقاً لنا ، وأمرت أهلي تخبز شيئاً من شعير كان عندهم ، وطبخوا العناق ، ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالذي صنعت ، قال : « فانطلق فهيء ما عندك حتى آتيك » فذهبت فهيأت ما كان عندنا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش جميعاً ، فقلت : يا رسول الله انما هي عناق جعلتها لك ولنفر من أصحابك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انت بقصعة » فأتيته بقصعة ،

٥١ - ورواه أحمد (٣٠٠/٣) والبخاري (٤١٠١) والدارمي (٤٣) من طريق عبدالواحد به مختصراً ومطولاً وبالألفاظ المختلفة ، ومكان النقط كلمة لا تقرأ .

فقال : « ائدم فيها » ثم دعا عليها بالبركة ثم قال : « بسم الله » ثم قال :
« ادخل عشرة » ففعلت ، فلما طعموا وشبعوا خرجوا ، فأدخلت عشرة
أخرى ، حتى شبع الجيش والطعام كما هو .

حديث أبي عمرة الانصاري (إسمه أسيد بن مالك

في الزيادة في غزوة تبوك وما أبان الله عز وجل

من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها

٥٢ - حدثنا أبو عبد الله الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا
إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني أبي عبد الله بن العلاء عن
الزهري والاوزاعي قالا ثنا المطالب بن عبد الله بن حنطب قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحر بعض ظهورهم ، فهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يأذن لهم في ذلك ، فقال عمر بن الخطاب :
يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهورنا ثم نقيننا عدونا [غدا] ونحن جوع
رجال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فما ترى يا عمر ؟ »
قال : تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعو لنا فيها بالبركة ، فان الله تعالى
يشبعنا [سيبلغنا] بدعوتك ان شاء الله [قال] وكأنما كان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم غطاء فكشف ، فدعا بثوب فأمر به فبسط ، ثم دعا

٥٢ - ورواه أحمد (٤١٧/٤-٤١٨) والذسائي في السير من الكبرى وفي عمل
اليوم والليلة (١١٤٠) والمصنف في المعجم الكبير (٥٧٥) والحاكم
(٦١٨/٢-٦١٩) وصححه ووافقه الذهبي .

الناس ببقايا أزوادهم ، فجاؤوا بما كان عندهم ، فمن الناس من جاء بالجفنة من الطعام [أو الحفنة] ، ومنهم من جاء بمثل البيضة ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضع على ذلك الثوب ، ثم دعا فبه بالبركة ، وتكلم ما شاء أن يتكلم ، ثم نادى في الجيش فجاؤوا ، ثم أمرهم فأكلوا وطعموا وملأوا أوعيتهم ومزادهم ، ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ، ثم دعا بماء فصبه فيها ، ثم مچ فيها ، وتكلم بما شاء الله أن يتكلم ، ثم أدخل خنصره فيها ، فأقسم بالله : لقد رأيت أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفجر ينابيع من الماء ، ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأدواتهم [أداويهم] ، ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، لا يلقي الله عز وجل بهما أحد إلا دخل الجنة على ما كان من عمل » .

حديث ميفضة أبي قتادة واسمه الحارث بن ربيعي الانصاري وما أبان الله من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٣ - حدثنا يوسف القاضي وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن

٥٣ - ورواه أحمد (٢٩٨/٥ و٣٠٢) ومسلم (٦٨١) وأبو داود (٤٣٣ و٤٣٤) وأبو عوانة (٢٨١/٢ و٢٨٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص٣٤٧-٣٤٨ و٣٤٩-٣٤٨) والبيهقي (٢١٦/٢ و٢١٦-٢١٧) من طرق وقد أخذ على خالد بن سمير أنه وهم في الحديث في ثلاثة مواضع ، انظر عون المعبود (١١٢/٢) .

ومكان النقط كلمة لا تقرأ هكذا [بالصاركاما] .

رباح الانصاري عن أبي قتادة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فبينما هم في ليلة متسافرين عن الطريق اذ نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مال عن الرحل ، فأتيته فدعته بيده ، فلما وجد مس يد رجل اعتدل وقال : « من ذا ؟ » قلت : أبو قتادة ، ثم سار أيضا فنعس حتى مال عن الرحل ، فأتيته فدعته بيدي ، فلما وجد مس يدي اعتدل ، وقال : « من ذا ؟ » قلت : أبو قتادة ، في الثانية أو الثالثة قال : « ما أدري الا شققت عليك منذ الليلة » قلت : كلا بأبي وأمي ، ولكنني أرى الكرى والنعاس قد شق عليك ، فلو عدلت فنزلت حتى يذهب عنك كراك أو نعاسك ، قال : « اني أخاف أن يتحول الناس » قلت : كلا بأبي وأمي ، قال : « » فعدلت عن الطريق فاذا أنا بعقدة من شجر أصبتها ، فقلت : يا رسول الله هذه عقدة من شجر قد أصبتها ، فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه عن الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة من الطريق ، فما استيقظوا الا والشمس طالعة علينا ، وقمنا ونحن وهلون بصلاتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رويدا رويدا » حتى تعالت الشمس ، ثم قال : « من كان لم يصل هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما » قال : فصلاهما من كان لم يصلهما ، ثم أمر فنودي بالصلاة فصلى بنا وسلم [فلما سلم] قال : « انا بحمد الله لم تكن في شيء من أمر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا نانت بيد الله أرسلها أنى [إذا] شاء ، فمن أدركته هذه الصلاة من غداة صباحا فليقض معها مثلها » قالوا : يا رسول الله العطش ، قال : « لا عطش عليكم يا أبا قتادة ادن لي غمري على الراحلة » فأتيته بقدح بين القدحين فصب فيه ثم قال : « أسق القوم » فنادى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ورفع صوته : « ألا من أتاه اثأؤه فليشرب ما فيه ، فاتيننا حلقة فسقيت رجلا رجلا ، ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب في القدح ، فسقيت الذي يليه ، ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب في القدح فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبع رملق فجعلت أطاول أنظر هل بقي فيها شيء ، فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح ، فقلت : يا رسول الله اني لا أجد كبير عطش فأشرب فقال : « أنت ساقى القوم منذ اليوم » فشربت ثم صب فشرب ، ثم ركبنا .

حديث يعلى بن مرة الثقفي في حجة الوداع وما أبان الله

من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

٥٤ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم [ثلاثة؟ أشياء ، ما رأها أحد قبل [قبلي] ، كنت منه في طريق مكة ، فمر على امرأة معها ابن لها ، به لم ، ما رأيت لما أشد منه ، فقالت : يا رسول الله ابني هذا كما ترى ، قال : « ان شئت دعوت له ، فدعى له ثم مضى ، فمر على [عليه] بعير ماد جرانه يرغبو ، فقال : « علي بصاحب هذا » فجيء به ، فقال : « هذا يقول نتجت عنكم واستعملوني حتى اذا كبرت أرادوا أن ينحروني » ثم مضى فرأى شجرتين متفرقتين فقال : « اذهب فمرهما غلتجتما » فاجتمعتا [ا] ، ففضى حاجته ،

٥٤ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٢٢/٦٧١) وأنظر تعليقنا عليه وما كتبناه على المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر (ص٩٢-٩٤) للزركشي وهو مخطوط عندنا .

ثم قال لي : « اذهب فقل لهما تفترقان [يتفرقا] » فقلت لهما فتفرقا ، فلما انصرف مر صلى الله عليه وسلم على الصبي وهو يلعب مع الصبيان وقد هيات أمه ستة أكبش ، فأهدت له كبشين وقالت ما عاد اليه شيء من اللحم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من شيء الا يعلم اني رسول الله الا كفرة [فسقة] الجن والانس » .

حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها وما أبان الله فيه من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٥ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني [الدهري] عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذكرها أحد الا صدعته حتى يثسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا ، فقال : اني والله ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسها الا عليك ، فقال له علي : فلم تر ذلك؟ فوالله ما انا بواحد [بأحد؟ الرجلين ، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي ، وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء ، وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتألفه بها - اني لأول من أسلم ، قال سعد : فاني [أ]عزم عليك لتفرجنها عني ، فان لي في ذلك فرجا ، قال : أقول ماذا ؟ قال : تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد ، قال : فانطلق علي فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقتل حصيرا ، فقال له النبي صلى

٥٥ - رواه عبدالرزاق (٩٧٨٢) والمصنف في المعجم الكبير (٢٢٢/١٠٢٢) فراجع .

الله عليه وسلم « كان لك حاجة يا علي » قال : أجل جئتكم خاطباً الى
 الله والى رسوله فاطمة ابنة محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :
 « مرحباً » كلمة ضعيفة ، [ثم رجع الى سعد بن معاذ فقال له : قد فعلت
 الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رسي بي كلمة ضعيفة] فقال له سعد :
 أنكحك والذي بعثه بالحق ، فانه لا خلف الآن ولا كذب عنده ، أعزم عليك
 لتأتينه غدا ولتقولن له : يا نبي الله متى تبينيني ؟ فقال علي : هذه علي
 أشد من الاولى ، أولاً أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال : قل ما [كما]
 أمرتك ، فانطلق علي [فقال:] يا رسول الله متى تبينيني ؟ فقال : « الليلة
 ان شاء الله » ثم دعا بلالاً فقال : « يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي
 ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأيته النساء ذهبن
 [و]أنا أحب أن تكون سنة أمتي اللطام عند النكاح فائت الغنم فخذ شاة
 وأربعة أمداد أو خمسة ، واجعل لي قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين
 والانصار ، فاذا فرغت منها فأذني بها » فانطلق ففعل ما أمره به ، ثم
 أتاه بقصعة فوضعها بين يديه ، فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 رأسها ، ثم قال : « ادخل علي الناس زقة زقة ولا تغادرن زقة الى غيرها »
 يعني اذا فرغت زقة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زقة
 وردت أخرى حتى فرغ الناس ، ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم الى
 ما فضل منها ، فتفل فيها وبارك وقال : « يا علي [يا بلال] احملها الى
 أمهاتك وقل لهن كلن وأطعن من غنسيكن » ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قام حتى دخل على النساء قال : « اني قد زوجت ابنتي ابن عمي ، وقد
 علمتن منزلتها مني وأنا أدفعها [أدفعها] اليه الآن فدونكن ابنتكن » فقام
 النساء فقلقن من طيبهن وحليهن ، والبسنها من ثيابهن و[حليهن] من

حليهن ، ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأيته النساء ذهبن
وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وسلم سترة ، وتخلفت أسماء بنت عميس
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : « كما أنت على رسلك ، من أنت ؟ »
قالت : انا الذي أحرس ابنتك ، ان الفتاة ليلة بنائها [تبنى بها] لا بد
لها من امرأة تكون قريبة منها ، ان عرضت لها حاجة ، أو أرادت شيئاً
أفضت بذلك اليها قال : « فاني أسأل الهي أن يحرسك من بين يديك ومن
خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم » ثم صرخ بفاطمة
فأقبلت ، فلما رأت علياً جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حشرت
وبكت ، فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بكاءها لان علياً
لا مال له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يبكيك ؟ فما آلتك في
نفسي وقد أصبت لك خير أهل [أهلي] وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك
سعيداً في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين » فلان منهما [منها] فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : « يا أسماء اثنتيني بالمخضب [فاملثيه ماء ، فاته
أسماء بالمخضب] فملأته ماء ، فمج النبي صلى الله عليه وسلم [فيه] وغسل
فيه قدميه ووجهه ، ثم دعا فاطمة ، فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها ،
وكفا بين ثدييها ، ثم رش جلده وجلدها ، ثم التزمهما فقال : « اللهم انها
مني وأنا منه ، اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ، ثم دعا
بمخضب آخر ثم دعا علياً فصنع به مثل ما صنع بها ، ثم دعا له كما دعى
لها ، ثم قال : « قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح
بالكما ، ثم قام فاغلق (عليه) [عليهما] بابه بيده . »

قال ابن عباس : وأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احدا
حتى توارى في حجرته [صلى الله عليه وسلم] .

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في الصدقة حين بعثه الى اليمن

٥٦ - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ثـ

٥٦ - ورواه النسائي (٥٨-٥٧/٨) عن عمرو بن منصور عن الحكم به
ورواه ابن حبان (٧٩٣) من طرق عن الحكم به ، والحاكم (١/٣٩٥-
٣٩٧) من طريقين عن الحكم به ، ورواه البيهقي (٩٠-٨٩/٤) من
طريقين عن الحكم به . ورواه الطحاوي (٣٥٣٤/٢) من طريق الحكم به
ورواه النسائي (٥٩-٥٨/٨) عن الهيثم بن مروان عن محمد بن
بكار عن يحيى عن سليمان بن أرقم عن الزهري به ، ورواه أبو داود
في المراسيل عن هارون بن محمد عن أبيه عن عمه كلاهما عن يحيى
بن حمزة عن سليمان بن أرقم به .
قال النسائي : وهذا أشبه بالصواب والله أعلم ، وسليمان بن
أرقم متروك الحديث .

وقال أبو دود : وعن ابن هبيرة قرأت في أصل يحيى بن حمزة
حدثني سليمان بن أرقم بإسناده نحوه ، وعن الحكم بن موسى عن
يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري نحوه ، وقال أبو
داود : وهذا وهم من الحكم يعني قوله « ابن داود » .
وفي الميزان للذهبي : قال أبو زرعة الدمشقي : الصواب سليمان
بن أرقم ، وقال أبو الحسن الهروي : الحديث في أصل يحيى بن
حمزة عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الحكم ، وقال ابن منده :
رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن
الزهري وهو الصواب ، وقال صالح جزرة ثنا دحيم قال : نظرت
في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن
سليمان بن أرقم ، قال صالح : فكتب هذا الكلام عني مسلم بن

يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر [بن] عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات ربعث به مع عمرو بن حزم فقريء [فقرئت] على أهل اليمن ، وهذه نسختها :

« بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله [النبي صلى الله عليه وسلم] إلى شرحبيل بن عبد كلال [والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال] قيل ذي رعين ومعاقر وهمدان ، أما بعد فقد رجع رسولكم ، وأعطيتكم من المغانم [خمس الله] وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار ، وما سقت السماء وكان سيحاً أو كان بعلاً فيه العشر إذا بلغ خمسة

الحجاج . قال الذهبي : ترجح أن الحكم وهم ولا بد ، فالحديث إذا ضعيف .

قال الحافظ في التهذيب : أما سليمان بن داود الخيلاني فلا ريب في أنه صدوق ، لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان فقال سليمان بن داود ، وإنما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ولا سيما مع قول من قال : أنه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة إلى أن قال : وأما من صححه فأخذه على ظاهره في أن سليمان بن دود وقوي عندهم أيضاً بالمرسل الذي رواه معمر عن الزهري والله أعلم . وذكر ابن حبان أن أبا اليمان روى عن شعيب عن الزهري بعض الحديث .

قلت : مرسل معمر رواه عبدالرزاق (٦٧٩٣) . ومن طريقه رواه ابن خزيمة (٢٢٦٩) وزاد عن أبيه عن جده ، فوصله .
وبعدما تقدم لا يشك من تصدق في ما قاله هؤلاء النقاد أن الحكم غلط في اسم والد سليمان وأن الحديث ضعيف بهذا الاستناد ، ولكن له شواهد صحيحة يصل بها إلى الصحة .

أوسق ، وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى أن تبلغ خمسا وعشرين،
فاذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها بنت مخاض ، فان لم توجد
ابنه مخاض فابن لبون ذكر الى أن تبلغ خمسا وثلاثين ، فاذا زادت على
خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون الى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فان
زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل الى أن تبلغ ستين ،
فاذا زادت على الستين واحدة ففيها جذعة الى أن تبلغ خمسا وسبعين ، فان
زادت على خمس وسبعين ففيها بنتا لبون الى أن تبلغ تسعين ، فان زادت
واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى أن تبلغ عشرين ومائة ، فان زادت
على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل .

وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة ، وفي كل أربعين باقورة بقرة .

وفي كل أربعين شاة سائمة شاة الى أن تبلغ عشرين ومائة ، فان زادت
على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان الى أن تبلغ مائتين [فان زادت]
واحدة ففيها ثلاث شياه الى أن تبلغ ثلاثمائة ، فان زادت ففي كل
مائة شاة شاة .

ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ،
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما أخذ من
الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية .

وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم ، وما زاد ففي كل أربعين
درهما درهم ، وليس فيها دون خمس أواق شيء ، وفي كل أربعين دينارا دينار .
والصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته ، انما هي الزكاة تزكى بها

أنفسهم ، ولفقراء المؤمنين وفي سبيل الله ، ولا في رقيق ولا مزرعة ولا
عمالها شيء . إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ، وأنه ليس في عبد
مسلم ولا فرسه شيء . »

وكان في الكتاب : « ان أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة اشراك بالله ،
وقتل النفس المؤمنة بغير حق ، والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق
الوالدين ، ورمي المحصنة ، وتعلم السحر ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم .
وان العمرة الحج الاصغر ، ولا يمس القرآن الا طاهر ، ولا طلاق
قبل املاك ، ولا عتاق حتى تبتاع ، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه
باد ، ولا يصلين أحدكم عاقص شعره . »

وكان في الكتاب « ان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة ، فانه قود الا أن
يرضى أولياء المقتول ، وان في النفس المؤمنة الدية مائة من الابل ، وفي الانف
إذا أوعب جذعة الدية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين
الدية ، [وفي الذكر الدية] ، وفي الصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي
الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي المأومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث
الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ، وفي كل اصبع من أصابع اليد
والرجل عشر من الابل ، وفي السن خمس من الابل ، وفي الموضحة خمس
من الابل ، وان الرجل يقتل المرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار . »

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الصدقات
حديث أبي بكر رضي الله عنه في الصدقات

٥٧ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا زهير عن

٥٧ - ورواه أبو داود (١٥٥٧ و ١٥٥٨ و ١٥٥٩) وابن خزيمة (٢٢٦٢)
و ٢٢٧٠ و (٢٢٩٧) قال شيخنا في تعليقه على صحيح ابن خزيمة !
حسن أو صحيح لغيره .

أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة [و] عن العالت عن علي (أحسبه) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم ، وليس عليكم حتى تبلغ أو تقم مائتي درهم ، فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ، فما زاد فعلى حساب ذلك » .

وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة ، فإن لم تكن الا تسعا وثلاثين فليس عليك فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففيها شاتان الى المائتين ، فإذا زادت شاة ففيها ثلاث شياه الى الثلاثمائة ، ثم في كل مائة شاة شاة .

وفي البقر في ثلاثين تبيع ، وفي الأربعين مسنة ، وليس على العوامل شيء .

وفي الإبل في خمس شاة ، وليس في أربع شيء ، وفي خمس عشرة ثلاث شياه ، وفي عشرين أربع شياه ، وفي خمس وعشرين خمس من الغنم ، فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض ، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين ، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين ، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة . فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة .

ولا يفرق بين مجتمع ولا يجتمع بين متفرق خشية الصدقة ، ولا تؤخذ حرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا أن يشاء المصدق .

وفي النہات ما سقت الانهيسار أو سقت السماء العشر ، وما سقى

ففيه نصف العشر .

والصدقة في كل عام - أحسبه قال - مرة ، .

وفي حديث عاصم «فإن لم يكن في الأبل ابنة مخاض ولا ابن لبون شاتان» .

٥٨ - حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ثنا أبو الربيع الزهراني نا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر لما استخلف كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي أمر بها رسوله ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعطها ، في كل أربع وعشرين

٥٨ - ومن طريق محمد بن عبدالله هذا رواه البخاري (١٤٤٨ و ١٤٥٠ و ١٤٥١ و ١٤٥٣ و ١٤٥٤ و ٢٤٨٧ و ٣١٠٦ و ٥٨٧٨ و ٦٩٥٥) وابن ماجه (١٨٠٠) وابن خزيمة (٢٢٦١ و ٢٢٧٣ و ٢٢٧٩ و ٢٢٨١ و ٢٢٩٦) وابن الجارود (٣٤) والدارقطني (١١٣/٢-١١٤) والبغوي في شرح السنة (١٥٧٠) والبيهقي (٨٥/٤) وأشار اليه الحاكم كما سيأتي . ورواه أبو داود (١٥٥٢) والنسائي (١٨/٥-٢٣) وأحمد (٧٢) والمروزي في مسند أبي بكر (٧٠) والدارقطني (١١٤/٢-١١٦) والحاكم (٣٩٢-٣٩٠/١ و ٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة قال أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبدالله بن أنس فذكره . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وقال الدارقطني : اسناد صحيح وكلهم ثقات ، وأقره البيهقي . ورواه البيهقي (٨٧/٤) من طريق أيوب قال : رأيت عند ثمامة بن عبدالله بن أنس كتابا فهو متابعة لحماذ بن سلمة . وقال الحاكم : وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى وأتم من حديث الانصاري .

من الابل فما دونها الغنم ، في كل خمس شاة ، فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض انشى ، فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ، ذكر وليس معه شيء ، فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون ، فاذا بلغت ستا وأربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل ، فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون ، فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل ، فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة ، وان تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات ، [ف]من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة ، وليس يجد الجذعة ، وعنده حقة ، فانها تقبل منه [ويعدل معها شاتين ان استيسرتا أو عشرين درهما ، ومن بلغت عنده صدقة الدئنة وليست عنده الحقة ، وعنده جذعة ، فانها تقبل منه] ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، فاذا بلغت صدقته حقة وليس عنده الا بنت لبون ، فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما ، [ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده حقة ، فانها تقبل من الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين] ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانه يقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض ، وليست عنده ابنة مخاض ، وعنده ابنة لبون ، فانه يقبل منه ابنة لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ، فان لم تكن ابنة لبون على وجهها وعنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده الا أربع من الابل فانه ليس فيها شيء الا أن يشاء ربها ، فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة .

وصدقة الغنم في سائمتها ان كانت أربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة ، فان زادت على العشرين ومائة او ان تبلغ مائتين ففيها شاتان ، فاذا زادت على المائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه ، فان زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة .

ولا يخرج في الصدقة حرمة ولا ذات عود ولا تيس الا أن يشاء المصدق ، ولا يجمع بين متفرق ، ولا يرق بين مجتمع ، وما كان من خليطين ، فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ، فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من الاربعين واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها . وفي الرقة ربع العشر ، فان لم يكن مال الا تسعون ومائة درهم فليس فيها صدقة الا أن يشاء ربها .

خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

٥٩ - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة عن القاسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : كانت خزاعة حليفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، وكان بينهم مودة في مدة أيام الحديبية ، فاغار بنو بكر على خزاعة في تلك المدة ، فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه ، فخرج ممدا لهم في

٥٩ - اسناد المصنف وان كان بينهم من تكلم فيه فالحديث روي من غير هذا الطريق وأنظر ما كتبه الاستاذ المرحوم أحمد محمد شاكر على الحديث (٦٦٨١) من مسند الامام أحمد .

رمضان ، فصام حتى بلغ قديدا ، ثم أفطر وقال : « ليصم الناس في السفر ويفطروا ، فمن صام أجزا عنه ، ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله عز وجل عليهم مكة ، فلما دخل أسند ظهره الى الكعبة ، ثم ارتجل قولا ، ثم قال : « كفوا السلاح الا خراعة من بني بكر » حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله قتل رجل بالمزدلفة فقال : « ان هذا الحرم حرام بحرم الله لم يحلل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ، وانه لم يحلل لي الا ساعة من نهار ، وانه لا يحل لمسلم ان يشهر فيه سلاحا ، وانه لا يختلي خلاله ، ولا يعضد شجره ، ولا يتفر صيده » فقال رجل : يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا ، قال : « الا الاذخر ، وان أعتى الناس على الله من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحل الجاهلية » فقام رجل فقال : يا رسول الله اني وقعت على جارية بني فلان ، وأنها ولدت لي فامر بولدي فليرد الي فقال ، « ليس بولدك ، لا يجوز في الاسلام ، والمدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بينة ، والولد لصاحب الفراش وللعاشر الاثلب » فقال رجل : وما الأثلب ؟ قال : « الحجر ، من عهر بامرأة لا يملكها أو بامرأة من قوم آخر فولدت فليس بولده ، لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم ، يعقد عليهم أذانهم ، ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر فوق ثلاث مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تقرب الشمس » -

خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

٦٠ - حدثنا معاذ بن المنى العنبري، ثنا مسدد ثنا اسماعيل بن عليّة ابن ابيوب عن محمد بن سيرين [عن ابن ابي بكرة] عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجته فقال : « ان الزمان قد استدار كهيّاته يوم خلق [الله] السماوات والارض ، السنة اثنا عشر شهرا ، منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات ، ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر [الذي] بين جمادى وشعبان » ثم قال : « أي يوم هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا سيسمي بغير اسمه ، فقال : « أليس يوم النحر ؟ » قلنا : بلى قال : « أي شهر هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي بغير اسمه قال : « أليس ذو الحجة ؟ » قلنا : بلى ، قال : « أي بلد هذا ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسمي بغير اسمه قال : « أليست البلدة ؟ » قلنا : بلى ، قال : « فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم [عليكم] حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا لا ترجعوا بعدي ضلّالا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا هل بلغت ؟ ليلنّ الشاهد الغائب [منكم] فلعل من يبلّغه يكون ، أوعى [مه] من بعض من سمعه » .

٦٠ - ورواه أحمد (٣٧/٥) والبخاري (٦١) و١٥٠ و١٧٤١ و٣١٩٧ و٤٤٠٦ و٤٦٦٢ و٥٥٥٠ و٧٠٧٨ و٧٤٤٧ ومسلم (١٦٧٩) وأبو داود (١٩٣١ و١٩٣٢) .

حديث الانصاري والثقفى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسألانه عن بعض الاعمال فأخبرهما عما جاء به قبل ان يسألاه

٦١ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد قال ثنا عطاء بن خالد المخزومي
ثنا اسماعيل بن رافع عن انس بن مالك قال : كنت جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف ، فاتاه رجل من الانصار ورجل من
ثقيف فسلما عليه ودعيا له دعاء حسنا ، ثم قالا : جئناك يا رسول الله
نسألك ، قال : « ان شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت ، وان
شئتما ان أسكت وتسألاني فعلت » قالا : أخبرنا يا رسول الله ، نزدد
إيماننا [] ونزدد يقينا [فقال الانصاري للثقفى : سل ، قال : بل أنت فسله ،
فاني لأعرف لك حقا فسله] فقال الانصاري : أخبرني [أخبرنا] يا رسول
الله ، قال : « جئت [جئتني] تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت
الحرام وما لك فيه ، وعن طوافك بالبيت وما لك فيه ، وعن ركعتيك بعد
الطواف وما لك فيهما ، وعن طوافك بين الصفا والمروة [وما لك فيه] ،
وعن وقوفك عشية عرفة [بعرفة] وما لك فيه ، وعن رميك الجمار وما لك
فيه ، وعن حلاقك رأسك وما لك فيه ، وعن طوافك بعد ذلك وما لك
فيه ، وعن نحررك وما لك فيه ، وعن الافاضة » قال : أي والذي بعثك

٦١ - رواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٢/٦ و ٢/٥٢) النسخة
المسندة) ورقم (٨٤ و ٥٠٧ و ١٠٥٧) من النسخة المجردة المطبوعة
ورواه البزار (١٠٨٣ كشف الاستار) .

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/٣) وفيه اسماعيل
بن . وهو ضعيف .

بالحق بعين [عن] هذا جئت أسألك ، قال : فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا رفعته [ولم ترفعه] الا كتب الله عز وجل لك بها حسنة ، ومحا عنك خطيئة [ورفع لك بها درجة] وأما طوافك بالبيت فانك لا تضع رجلا ولا ترفعها الا كتب الله عز وجل لك بها حسنة ، ومحا عنك بها خطيئة ، وأما ركعتان [ركعتاك ، ركعتيك] بعد الطواف ، فانهما [فانها] لك كعتق رقبة من بني [ولد] اسماعيل ، وأما طوافك بين [بين] الصفا والمروة [فك]عتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة ، فان الله يهبط الى سماء [السماء] الدنيا [في]باهي بكم الملائكة ، يقول : هؤلاء عبادي أتوني سعيًا [شعنا تعبًا] من كل فج عميق ، يرجون رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج [عدد الرمل] أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادا مغفورا لكم ولمن شفعتكم [له] ، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة منها [رميتها] كبيرة من [الكبائر] الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ، ويمحي عنك بها خطيئة .

قال : يا رسول الله فان كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال « اذا يدخر لك في حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ، فيأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول : اعمل لما تستقبل ، فقد غفر لك ما مضى » .

فقال الثقفى : أخبرني يا رسول الله قال : « جئت تسألني عن الصلاة [فانك] اذا غسلت وجهك انتشرت الذنوب من أشعار عينيّك ، فاذا [واذا] غسلت يديك فمثل ذلك [انتشرت الذنوب من أطفار يديك] ، فاذا مسحت

[إِراسك فمثل ذلك انتشرت الذنوب عن رأسك] ، فإذا غسلت رجليك انتشرت الذنوب من أظفار قدميك ، فإذا قمت إلى الصلاة فاقرا من القرآن ما تيسر ، ثم إذا ركعت فأمكن [يديك من ركبتيك وافرغ بين أصابعك حتى تطمئن راکما ، إذا سجدت فأمكن] وجهك من السجود [كله] حتى تطمئن ساجدا [ولا تنقر نقرا] وصل من أول الليل وآخره ، .

قال : يا رسول الله أرايت أن صليت كله ؟ قال : « إذا [فأنت] إذا أنت ، .

حديث مازن بن القصوبة

٦٢ - حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن عبدالله العماني عن مازن بن القصوبة قال : كنت أسدن صنما يقال له باحر بسماثل قرية بعمان ، فمترنا ذات يوم عنده عتيرة - وهي الذبيحة - فسمعت صوتا من الصنم يقول:

يا مازن اسمع تسر	ظهر خير وبطن شر
بعث نبي من مضر	بدين الله الأكبر
فدع نحيتا من حجر	تسلم من حر سقر

قال : ففزعت لذلك وقلت : ان هذا لعجب ، ثم عترت بعد أيام عتيرة فسمعت صوتا من الصنم يقول :

٦٢ - ورواه المصنف في المعجم الكبير (٧٩٩) وأبو نعيم في الدلائل (١/١٤٢-١/١٤٤) والبيهقي في الدلائل (٣٧-٣٤/٢) والخطابي في غريب الحديث (٤٤٧/١) .

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨/٨) رواه الطبراني من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه وكلاهما متروك .

أقبل الي اقبل	تسمع ما لا تجهل
هذا نبي مرسل	جاء بحق منزل
فأمن [به] كي تعدل	عن حر نار تشتعل
وقودها	بالجندل

فقلت : ان هذا لعجب ، وانه لخير يراد بنا ، فبينما نحن كذلك اذ
قدم رجل من الحجاز ، فقلنا : ما الخبر وراءك ؟ قال : ظهر رجل يقال
له أحمد يقول لمن أتاه : « أجيبوا داعي الله » قلت : هذا نبأ ما [قد]
سمعت ، فبؤت [فسرت] الى الصنم ، فكسرتة أجذاذا ، وركبت راحلتي ،
فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشرح لي الاسلام ،
فأسلمت وقلت :

كسرت باحرا جذاذا وكان لنا	ربا نطيف به عميا لضلال
بالحاشمي هدينا من ضلالتنا	ولم يكن دينه مني على بال
يا راكبا بلغن عمرا واخوته	أنى لمن قال ربي باحر قال

يعني عمرو بن الصلت واخوته بني خطامة .

قال مازن : فقلت يا رسول الله اني امرؤ مولع بالطرب وبشرب
الخمر وبالهلوك - قال ابن الكلبي : والهلوك الفاجرة من النساء - وألحت
علينا السنون فأذهبت الأهوال وأهزلن الذراري والعيال ، وليس لي ولد
فادع الله أن يذهب عني ما أجد ويأتينا بالحياة ويهب لي ولدا ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم :: « اللهم بدله بالطرب قراءة القرآن ، وبالحرام
الحلال ، وبالعهر عفة الفرج ، وبالخمير رياء لا اثم فيه واثقه بالحياة ،
وهب له ولدا » .

قال مازن : فأذهب الله عني ما كنت أجد وأتانا بالحياة وتعلمت
شطر القرآن ، خصب عمان ، وحججت حججا [حجا] ، ووهب الله لني

حيان بن مازن ، وأنشأت أقول :

إليك يا رسول الله خبت مطيتي
لتشفع لي يا خير من ولىا الحصى
إلى معشر خالفت والله دينهم
وكننت امرأة بالزغب والخمر مولعا
فبدلني بالخمير خوفا وخشية
فأصبحت همى في الجهاد ونيتي
[فلما قممت على قومي أنبوني وشتمونى ، وأمرؤا شاعرا لهم فهجاني ،
فقلت : إن رددت عليه فانما الهجو لنفسي ، فاعتزلتهم إلى ساحل
البحر وقلت :

بفضكم عندنا مرءدا فيه
فلا يعطن الدهر أن نشب معايبكم
شاعرنا معجم عنكم وشاعركم
ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر
وبفضكم عندنا يا قومنا لئن
وكلكم يبدو عيبنا فطن
في حربنا مبلغ في شتمنا لسن
وفي صدوركم البغضاء والاحن
فاتنتي منهم أذفلة عظيمة فقالوا : يا ابن عم عينا عليك أمرا وكرهنا
لك ، فان أبيت فشانك ودينك ، فارجع فاقم أمورنا ، فكنت القيم بأمورهم
فرجعت معهم ثم هداهم الله بعد إلى الاسلام] .

آخر الكتاب والله الموفق للعصايب ، الحمد لله الذي وفقنا نسخ كتاب
الاحاديث الطوال للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
صاحب المعاجم من نسخة المرحوم بكر الله المفتي محمد المدراسي
في البلدة حيدر آباد الجنوبية النظامية حمى الله صاحبها وواليتها
بن النواب السيد محبوب علي خان عن مصائب الزمان في شهر رمضان
تسع ليال خلون منه سنة ١٣٢٢ اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والاهباب .

رقم الحديث

الموضوع

الجزء الاول

اسلام عدي بن حاتم	٢١
اسلام جرير بن عبدالله البجلي	٤٣
اسلام ابي ذر الغفاري	٥
اسلام زيد بن سمينة	٦
اسلام عبدالله بن سلام	٧
اسلام سلمان الفارسي	٩٨
اسلام ابي قريظة	١٠
اسلام عمرو بن عبسة السلمي	١١
اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد المخزومي	٣١ و ١٢
حديث جعفر بن ابي طالب مع عمرو بن العاص وعمارة	١٥ و ١٤
بن الوليد عند النجاشي	١٨ و ١٧
اسلام قيس بن عاصم الملقري	١٩

الجزء الثاني

حديث ثعلبة بن حاطب	٢٠
حديث جابر بن عبدالله في ٠٠٠٠٠٠ ك الجمعة	٢١
حديث قس بن ساعدة الأيادي	٢٢
حديث رسل رسول الله الى ملوك الارض	٢٣
حديث هرقل ملك الروم مع ابي سفيان بن حرب	٢٤

حديث البراء بن عازب في عذاب الغبير	٢٥
حديث رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم في الاستسقاء	٢٦
حديث أنس في الاستسقاء	٢٧ و ٢٨
حديث هند بن أبي هالة في صفه النبي	٢٩
تفسير حديث هند بن أبي هالة عن أبي عبيد القاسم بن سلام	٢٩
حديث أم معبد البجراية في سنة النبي	٣٠
حديث سواد بن قارب	٣١
حديث رؤيا عاتكة بنت عبدالمطلب في ظهور رسول الله	٣٢
تسمية المستهزئين الذين قالوا انا كفييناك المستهزئين	٣٣
حديث أبي سريحة الغفاري حذيفة بن أسيد	٣٤
حديث أنس بن مالك في فضل الجمعة	٣٥
حديث الصور	٣٦

الجزء الثالث

حديث عامر بن الطفيل واربدة بن قيس	٣٧
حديث الفضل بن العباس في القصاص	٣٨
حديث عبد الرحمن بن سمرة في رؤيا رسول الله	٣٩
حديث أيوب النبي	٤٠
حديث الغفار	٤١
حديث ماشطة بنت فرعون	٤٢
حديث جريج الراهب	٤٣
حديث الصبي المتكلم رضيعا	٤٤

حديث موسى والخضر	٤٦و٤٥
حديث الجساسة	٤٧
حديث أبي امامة الباهلي في خروج الدجال	٤٨
الجزء الرابع	
حديث بلال بن رباح في نفقة رسول الله	٤٩
حديث قرص أم سليم	٥٠
حديث عناق جابر	٥١
حديث أبي عمرة الانصاري في زيادة الطعام	٥٢
حديث ميساة أبي قتادة	٥٣
حديث يعلى بن مرة في حجة الوداع	٥٤
حديث تزويج فاطمة	٥٥
كتاب رسول الله لعمر بن حزم في الصدقة	٥٦
حديث علي بن أبي طالب في الصدقات	٥٧
حديث أبي بكر في الصدقات	٥٨
خطبة رسول الله يوم الفتح	٥٩
خطبة رسول الله في حجو الوداع	٦٠
حديث الانصاري والنقابي	٦١

وكتبه حمدي عبد المجيد السلفي
أبو مصطفى
الجمهورية العراقية
محافظة دهوك
١٩٨٣/٣/٢٥

جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد

بن أيوب الطبراني رحمه الله وبعض

مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه

الف

الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبو زكريا
يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام الحافظ
أبي عبد الله بن منده رحمه الله

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني رحمه الله عنه إجازة ،
رواية الشيخ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه .

حققه وخرج أحاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين .

اما بعد فنقدم للقراء الكرام الجزء الذي ألفه الحافظ أبو زكريا يحيى
بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن
يحيى بن منده الاصبهاني العبدى (٤٢٤-٥١١هـ) الذي ترجم فيه الامام سليمان
بن أحمد الطبراني مؤلف المعاجم الثلاثة .

وقد حصلنا على تصوير النسخة الموجودة في مكتبة أسعد أفندي
(٢٤٣١) وهي بخط عبدالعزيز بن عبدالسلام بن تيمية الحراني أي عم
شيخ الاسلام أبي العباس وقد استنسخ نسخته من نسخة أبي رشيد محمد
بن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني المتوفى ٦٣١ هجرية والتي
قراها الحافظ يوسف بن خليل وقد قرأ النسخة كثيرون كما يظهر ذلك
من السماعيات في آخر الجزء .

وحاولت أن أحقق النص قدر الطاقة وبيان ما وقع في الجزء من الأخطاء
التاريخية وتخريج ما فيه من الأحاديث وذكر ما اطلعت عليه من مؤلفات
الطبراني غير ما ذكره المؤلف مع بيان وجود نسخ مؤلفاته الموجودة في الفهارس
هذا ما استطعت القيام به والله الموفق .

أبو مصطفى
حمدي عبد المجيد السلفي
الجمهورية العراقية
محافظة دهوك
صرصك

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه في يوم الاربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب قال أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني قال أبنا الامام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام الحافظ أبي عبدالله بن منده -رحمة الله عليه- اجازة قال :

الحمد لله ذي النعم والاحسان ، والفضل والامتنان ، وصلى الله على محمد المبعوث بخير الاديان ، وعلى آله الاعيان ، وعلى أصحابه ذوي الصدق والايقان ، وعلى التابعين بالاحسان .

وبعد فان مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدم الامام المجلد والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه ، من طبرية الشام ، الى هنا لفضله وعلمه وديانته ، وحفظه واتقانه ، وطوله ورزاقته ، وحلمه وحسن سيرته الجميلة ، وطريقته القويمة المستقيمة ، ونشر ما سمعه من الاحاديث في المداين والامصار ، والحاقد لاصغر بالاكابر ، بعلو أسانيد الاخبار ، وايصاله الابناء بالآباء والأسباط بالاجداد ، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن ، وتردده في الاقطار والبلدان ، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره ، وأن نصرف أوقاتنا الى تحصيل هذا العلم وحصره ، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه وفضائله ومولده وأحواله ، فلقد سمعت الامام عمي رحمه الله ومحمد بن بديع يقولان سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت الامام أبا القاسم الطبراني يقول : ولدت سنة سبعين ومائتين .

روي عن أبي القاسم اليزدي قال سمعت أبا القاسم بن نصر بن نصر يقول سمعت إبراهيم بن يحيى بن منده يقول : قدم أبو القاسم الطبراني أصبهان أول كرة ، فكننت أماشيه يوما فسأله عن سنه فأخبرني به ، ثم غاب وعاد في القدمة الثانية بعد أربع عشرة سنة ، فكننت أماشيه يوما الى المدينة فسأله في ميدان فاخر عن مولده ، فقال : يا أبا اسحاق أخذت في مثل هذا ، فقلت : ايش عات ؟ فقال : أليس قد سألتني عن مولدي في تلك السنة في قدمتي الأولى بباب دار محمد بن مقرن فأخبرتكم به ؟ .

وسمعت عمي الامام رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب يقولان : سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى الحافظ يقول : توفي سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في ذي القعدة يوم السبت ، ودفن يوم الاحد لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثمائة ، ودفن بباب مدينة جي المعروف بديره بجانب حمزة بن أبي حمزة رضي الله عنه ، وقبره مشهور معروف يزار ، وله ابن يسمى محمدا ويكنى أبا ذر ، وله بنت تسمى فاطمة ، أمها أسماء بنت أحمد بن محمد بن شذرة الخطيب ، وذكر أنها كانت تصوم يوما وتفطر يوما ، وكانت لا تنام من الليل الا قليلا رحمها الله ، ولها عقب ، وأما محمد ابنه فيروي عن أبي علي الوراق وأبي عمرو بن حكيم وعبدالله بن جعفر بانتخاب والده رحمة الله عليه ، مات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وقبره بجانب قبر والده رحمهما الله .

روي عنه جماعة من كبار المحدثين كابي علي الرستاقى وأبي طاهر بن عروة وأبي أحمد العطار وعلي بن أحمد بن مهران وأبي سعد بن قمجه وعلي بن الحسين الاسكاف وعلي بن سعيد البقال وغيرهم ، ومن المتأخرين جماعة .

سمعت أحمد بن عبدالرحمن يقول سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن رحمه الله يقول : سليمان بن أحمد بن أيوب أشهر من أن يدل على فضله وعلمه ، وحدث بأصبهان ستين سنة ، فسمع منه الآباء ثم الإبناء الأسباط حتى لحقوا بالأجداد ، وكان رحمه الله واسع العلم كثير التصانيف ، وقيل ذهبت عيناه في آخر أيامه ، فكان يقول : الزنادقة سحروني .

وقال له يوما الحسن المطار تلميذه يمتحن بـره : كم عدد الجنوع التي في هذا السقف ؟ فقال : أما عدد الجنوع فلا أدري ، ولكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد .

وقال أيضا يعني المطار : من هذا الآتي ؟ قال : أبو ذر يعني ابنه ، فقال : وليس بالفقاري .

سمعت الامام عبي رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب قللا سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: أول ما قدمت أصبهان قدمت الأولى سنة تسعين ومائتين ، وقدم قدمه الثانية سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاثمائة ، ورحل من طبرية الشام إلى أصبهان، قصدتها ليسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وعبدالله بن محمد بن زكريا فلم يلحقهما ، أما ابن أبي عاصم فتوفي سنة سبع وثمانين ، وعبدالله بن محمد بن زكريا توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وسمع بها ممن أدركه من شيوخها مثل إبراهيم بن محمد المعروف بنائلة وهو ابن الحارث بن ميمون كنيته أبو اسحاق ونائلة أمه ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ومحمود بن أحمد بن الفرج المعروف بالودنكاباذي ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وهو ثقة مأمين ، وإبراهيم بن متويه وهو ابن

محمد بن الحسن بن أبي الحسن الامام أبو اسحاق ، توفي سنة ثلاثمائة
جالس المزني والربيع بن سليمان ، وكان امام الجامع العتيق ، ومحمد
بن العباس الاخرم وهو ابن أيوب ، توفي سنة احدى وثلاثمائة وهو من
الحفاظ الكبار ، ومحمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله ، توفي سنة ثلاثمائة
وغيرهم من الكبار ما لا يعد ويحصى ، وروى عن النجوم والاعلام والاكابر
ما لا يعد كثرتهم .

ثم لما قدم نومه الثانية قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل
وضمه اليه وأنزله المدينة ، وأحسن معونته ، وجعل له معلوما من دار
الخراج لم يحذف له بعد أبي علي في الدولة الديلمية ، وكان يقبضه الى
ان مات ، وله ابن يسمى محمدا ونناه أبا ذر ، وهي كنية ابنه .

رأيت بخط أحمد بن جعفر الفقيه سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل
رحمه الله يقول : سأل والدي رحمه الله الطبراني رحمه الله عن كثرة
حديثه ، فقال : كنت أنام على البواري ثلاثين سنة .

وهو كما قال الامام أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي الحافظ
النيساپوري في مناقب أصحاب الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى
تقوم الساعة » .

قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل الامام عن معنى هذا الحديث ،
فقال : ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟
قال الحاكم البيهقي رحمه الله : وفي مثل هذا قيل من أمر السنة على
نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة .

ولقد أحسن أحمد بن حنبل رحمه الله في تفسير هذا الحديث أن

الطائفة المنصورة التي تدفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث ، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا حجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودمغوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين من قوم آثروا قطع المغاوز والقفار على التثغم في الثمن والاطوار ، وتنعموا بالبؤس في الاسفار ، مع مساكنة العلم والاخبار ، وقنعوا عند جمع الاحاديث والآثار ، بوجود الكسر والاطمار ، وقد رفضوا الالحاد الذي تتوق اليه النفوس الشهوانية ، وتوابع ذلك من البدع والاهواء ، والمقاييس والآراء والزيغ ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواربها فرشهم ، ومن فضل الله وتعمه على الامام أبي القاسم الطبراني اراءته في النوم ما قد تحير فيه من الرحلة الى المشايخ لطلب الحديث واعلامه اياه بمن يبدأ منهم ؟

فقد رأيت بخط محمد بن أبي بكر البقال مكتوبا على ظهر جزء الاول من كتاب التفسير لابي محمد بن حيان أبي الشيخ حدثني أبو العلاء المحسن بن ابراهيم الواذاري قال سمعت أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله يقول : لما عزمت على قصد اسحاق بن ابراهيم الدبري وعزمت أيضا على قصد محمد بن يعقوب الاصم ، كنت قد تحيرت بأيهما أبدأ ، فأريت في المنام كأن انسانا جاءني فقال لي : ابدأ باسحاق بن ابراهيم صاحب عبدالرزاق ، والدبري مات في سنة تسع وأربعين ومائتين (١) والاصم مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ومن ينكر هذا فهو ينكر ما أخبرنا محمد بن علي وابراهيم بن منصور

١ - قلت : اختلف في وفاة الدبري هنا ف قيل سنة ٢٨٤هـ وقيل ٢٨٥هـ وقيل ٢٨٧هـ ، وعلى كل تلك الاقوال فان ما قاله المصنف خطأ .

قالا ثنا ابن المقرئ ابنا أحمد بن علي الموصلي ثنا زهير ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي » فشق ذلك على الناس قال فقال : « ولكن المبشرات » قالوا : يا رسول الله وما المبشرات ؟ قال : « رؤيا المسلم هي جزء من أجزاء النبوة » (٢) .

وأخبرنا الامام عمي رحمه الله أبنا أبو بكر بن المغيرة ثنا أبو أحمد العسال ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا اسماعيل بن عياش ثنا صفوان عن حميد بن عبد الرحمن أن رجلا سأل عبادة عن قوله (لهم البشرى في الحياة الدنيا) فقال عبادة : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو ترى له ، وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » (٣) .

٢ - ورواه الامام أحمد (٢٦٧/٣) والترمذي (٢٣٧٤) وقال : صحيح غريب ، والحاكم (٣٩١/٤) وقال : صحيح الاسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣/١١) عن عبد الله بن ادريس عن المختار به ، ومن طريقه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/١٨٤) . ولم أره في مسنده بهذا الاسناد الذي ذكره المصنف ، ولعله في المسند الكبير أو كتاب آخر له .

٣ - ورواه أحمد في مسنده (٣٢٥/٥) وعنده عن حميد بن عبد الرحمن اليزني ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٧٢٥ و ١٧٧٥٦) وعنده في الرواية الاولى حميد بن عبد الله المزني . وفي الثانية حميد بن عبد الله بدون نسبة ولكن ليس عندهما زيادة « وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام » .

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٠٢٦ و ١٠٢٥) بتلك الزيادة

رأيت بخط الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي : رأيت الطبراني رحمه الله في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في المنام وجماعة يقرؤون عليه فقال القاري : اذكر ابراهيم بن أبي داود البرنسي ، فقلت : يا أبا القاسم كتبت عنه ؟ فقال : هو اجازة .

أخبرنا محمد بن عمر بن علي اجازة قال سمعت أم البهاء ليلى بنت أحمد بن مسلم الولاوية قالت : سمعت الطبراني رحمه الله يقول : فكرت في شيء كنت ملابسه فسمعت قائلا يقول ولم أر الشخص : قل اللهم لا تحبس روحي في قبري بمظالم عبادك ، وأدخلها الجنة وأخبرني الى يوم القيامة حتى ترضي عبادك عني .

قال : ورأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام كأنه في قصر عال ، وكنت مغتما متفكرا في بعض أموري ، فكان يقول لي بكلام عال : اللهم أكفني ما أهمني وما لا أهتم به من أمور الدنيا والآخرة . وقال : وكنت متفكرا في أمور الدنيا فسمعت صوتا في النوم ولم أر الشخص : أنا الله أفعل ما أريد .

وجدت على ظهر كتاب دلائل النبوة لأبي خليفة الفضل بن الحباب

وعنده حميد بن عبدالله المزني . وحميد هذا ذكره البخاري في تاريخه بدون نسبة وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال : حميد بن عبدالله المدني .

ولعل الحافظ الهيثمي حينما قال في حديث عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام » في مجمع الزوائد (١٧٤/٧) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ، يقصد حميد بن عبدالله هذا ، ومع جهالته ففي الاسناد انقطاع ، فهو ضعيف .

الجمحي ، رواه أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاجر عن الطبراني عنه مكتوباً : قال أبو انقاسم الطبراني رحمه الله : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في ما يميز مودية أصبهان ومهرنتها في صحراء من صحاريها ، وكان مضارب النبي صلى الله عليه وسلم مضروبة مربعة غير متببة مفشاة بأغشية بيض حسنة البياض ، وكان أزواجه في المضارب ، ورأيت عائشة بارزة عن مضرب من المضارب مولة وجهها نحو المضرب مرتدية برد أبيض شديد البياض ، فمر بها طفل فدعت له ، فسمعت فصاحتها ولم أنظر الى وجهها ، فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس على كرسي وهو بارز على المضارب، فقبلت ما بين عينيه وعاتقيه ، ثم جلست بين يديه فرفعت يدي فدعسوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات دعاء كثيراً ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل علي بوجهه مبتسم لم يفتر عن أنيابه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث أبي حازم عن سهل بن سعد عنك أنك قلت : « المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألوف ولا يؤلف » (٤) فأوماً بيده كأنه ضعفه ، فقلت : يا رسول الله أخبرني عن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير أنك قلت : « مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى والسهر » فقال صلى الله عليه وسلم بيده صحيح صحيح .

فقلت : حدثونا عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي ،

٤ - رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٧٤٤) ورواه أحمد (٣٣٥/٥) ومصعب بن ثابت عن الحديث ومع ذلك خولف فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٢٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني .

ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكر التشهد ، فذكرت
تشهد ابن مسعود الى آخره فقال صلى الله عليه وسلم : « اذكر التشهد ،
فذكرت حديث ابن عباس : « التحيات الطيبات المباركات الصلوات لله ،
سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ، أشهد أن لا إله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا هو التشهد ، هذا هو
التشهد ، هذا هو التشهد » . ثم مر به رجل فقال : يا رسول الله أخبرني
عن معاوية ، فقال : « لم يكن بالواهن في دينه » .

رأيت بخط أبي الفتح جعفر بن محمد بن جعفر الحاجب أبنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد
الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن زكريا
بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم
كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منها اشتكى سائر الجسد بالحمى والسهر » .

قال الطبراني رحمه الله : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
بين أصبهان ومدينتها ، فقلت : يا رسول الله حدث النعمان بن بشير
عنك بهذا الحديث فقال : « هو صحيح » ثلاث مرات .

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ثم البلخي اجازة أبنا
أبو سهل عمر بن أحمد الشافعي ثنا الطبراني بهذا الحديث ، قال الطبراني :
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام عن هذا الحديث ، فأشار

بيده صحيح صحيح صحيح (٥) .

أخبرنا محمد بن عبدالله عن أحمد بن إبراهيم الضبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله الا أنه لم يذكر الرؤيا .

ومن نعم الله عز وجل على الامام أبي القاسم أنار الله برهانه سماعه ما رآه في نومه « أنا الله أفعل ما أريد » ، ورؤيته المصطفى صلوات الله عليه من سؤاله إياه وعرضه الحديث عليه وإشارته صلى الله عليه وسلم بالصحيح والمعلول حسب ما أوردناه .

ومن ينكر الرؤيا ويزعم أنها ليست بحقيقة فهو من الجاحدين للنبوة ، فنسأل الله تعالى الايمان بالغيب ونعوذ به من الشك والريب .

وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه أبنا أبو عمر بن عبد الوهاب قال سمعت أبا القاسم الطبراني رحمه الله يقول : لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه ، فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمسمائة درهم ، فلما خرج قال : ارفع يا أبا القاسم هذا ، فرفعته فجعلت أحدث الى أن دخلت أم عدنان ابنته ، فصب على رجله خمسمائة درهم ، فقمت ، فقال : الى أين يا أبا القاسم ؟ فقلت : قمت لانك تقول انما جلست لهذا ،

٥ - رواه الطبراني في مكارم الاخلاق (٩٠) وذكر الرؤيا كما هنا ، ورواه في المعجم الكبير (ص٧) من قطعة عندي بخط يدي ولم يذكر الرؤيا . ورواه بعد ذلك من طرق كثيرة .

ورواه أحمد (٢٦٨/٤) و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٧٨ و٣٧٥ ومسلم (٢٥٨٦) والبخاري (٦٠١١) وأبو الشيخ في كتاب الامثال (٣٥٠) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٧٤٦٢/٢) من طرق عن النعمان بن بشير .

فقال : ارفع هذا ايضا ، فلما كان آخر امره تكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض شيء ، فخرجت من عنده ولم أعد اليه بعد .
 فرحم الله تعالى أبا القاسم الطبراني ، ما أحسن سيرته وطريقته في هجر أهل البدع ، فقد هجر أبا علي بن رستم بعد انعامه عليه وأياديه لديه لما ظهر منه بعض شيء من حال أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، لأن حبهما إيمان وبفضهما نفاق .

فإن أبا بكر محمد بن اسماعيل بن . . . نيسابور أخبرني قال أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب الصيدلاني أبنا أبو الحسن اللؤلؤي ثنا الحسن بن صاحب ثنا عبدة بن سليمان ثنا علي بن الحسن السامي ثنا خلود بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبفضهم من الكفر» (٦) .

وجدت بخط عزيز بن أحمد المصري يخبر عن أحمد بن جعفر أبنا أبو عمر بن عبد الوهاب قال سمعت أبا عبدالله أحمد بن بندار الفقيه يقول : حضرت مجلس عبدان غير مرة ، فكان لا يقرأ شيئاً ويقول : حتى يحضر الشامي يعني الطبراني ، فقال : كنا ننتظر يوماً وهو يأتي أن يقرأ علينا ، وقال : حتى يحضر الشامي ، قال : وبيننا نحن كذلك إذ أقبل الطبراني مع نفر يسير من الغرباء معه حزمة من الكتب وعليه جل من الدواب .

ومن خصائصه وفضائله رحمة الله عليه ترك التكبر في طلب العلم مع جلال قدره ووفور علمه وتوقير مسانئده وبتجيله إياه احترامهم له

٦ - قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في ضحيف الجامع الصغير وزيادته : ضعيف جداً .

في كل المحافل والمجالس .

وقد بلغني أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله حضر يوما مجلس القاضي أبي أحمد العسال فاستدناه فسر بذلك ، ويقولون : إن أبا أحمد العسال قال : إذا سمعت أنا من الطبراني عشرين ألف حديث ، وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألف حديث ، وأبو الشيخ أربعين ألف حديث

أخبرنا أحمد بن علي كتابة أن أبا النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي أخبره مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول : ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة الذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شملت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه ، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه ، فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال : هاته ، فقال حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث ، فقال الطبراني : أنا سليمان بن أيوب ومتى سمع أبو خليفة فاسمع مني حتى يعلو اسنادك ، فانك تروي عن أبي خليفة عني ، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني .

قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرحه الطبراني لاجل الحديث أو كما قال .

ومن عناية الله جلت أسماؤه على الامام أبي القاسم الطبراني نور

الله ضريحه اشتهاه الصدور والوزراء والاجلاء من الرؤساء مع جلال قدرهم
 وفضلهم أن يكونوا مكانه أو أن يعدوا مثله لما رأوا من غزارة علمه وكثرة
 حفظه واقدامه على الحفاظ الكبراء من أهل صنعته ، حيث ناظر الجعابي
 وكان رحمه الله ممن يشار اليه في الحفظ في زمانه وتغلبه على نظرائه
 وتخجيله اياه بانقياده سمعت أن القاضي أبا بكر الجعابي لما ورد
 أصبهان مع الوزير أبي الفضل بن العميد بينهم مذاكرة
 فدخل الطبراني ، وقال أبو بكر الحافظ : اذا أنت الواعي هربت العقارب
 كما وجدت بخط أبي سعيد بن قمجة الاصبهاني مكتوبا عن صاحب
 اسماعيل بن عباد املاء املى بالري .

حدثنا الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب
 المصريان سنة ثمانين ومائتين قالوا حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا
 يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اذن ثنتي عشرة مرة وجبت له
 الجنة » (٧) قال صاحب في آخر هذا الحديث : رواه أبو خليفة
 الجمحي عن الطبراني رحمه الله .

ورأيت أيضا بخط أبي سعد حدثني أبو علي العسكري ثنا أبو خليفة

٧ - ورواه ابن ماجه (٧٢٨) والحاكم (٢٠٤/١-٢٠٥) وعنه البيهقي
 (٤٣٣/١) وابن عدي (١/٢٢٠) والبغوي في شرح السنة (٤١٨)
 والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرور (١/٣٢) من طريق عبدالله
 به ، ومن طريقه البيهقي (٤٣٣/١) وعبدالله بن صالح كاتب الليث
 ضعيف ، وفيه عن ابن جريج ، لكن رواه الحاكم (٢٠٥/١) من
 طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر عن نافع به
 فالاسناد هذا صحيح لان الراوي عن ابن لهيعة من العبادلة .

ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب .

ووجدت أيضا حديثا آخر رواه أبو خليفة عن الطبراني ، وهو ما
أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم في المعجم الكبير أبنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مثير اللخمي حدثنا أبو صالح القاسم بن
الليث الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا رهب بن جرير ثنا أبي
عن محمد بن إسحاق عن همام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنه قال : « توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الطائف ماشيا على قدميه ، ندعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ، فانصرف
فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال : « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي
وقلة حيلتي وهواني على الناس أرحم الراحمين ، إلى من تكلمني ؟ إلى عدو
يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري ، إن لم تكن غضبان علي فلا أبالي ، غير
أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح
عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك ، لك
العتبي حتى ترضى ولا قوة إلا بك » (٨) .

وتوفي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة خمس وثلاثمائة

وعاش الطبراني رحمه الله بعد موته خمسة وخمسين سنة .

وقيل إن عبدان حدث عنه أيضا يعني الطبراني رحمه الله ، ومات

عبدان سنة ست وثلاثمائة .

٨ - ورواه الطبراني في المعجم الكبير (ص ٢٦-٢٧) من قطعة من المعجم
فيها سند عبد الله بن جعفر بخط يدي بهذا الإسناد واللفظ . قال
الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٦) وفيه ابن إسحاق وهو
مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات ، قلت : قد عنعن ابن إسحاق .

وكذلك حدث عنه من المشهورين المعروفين من المحدثين المتقدمين كابن عقدة وأبي علي الصحاف وأبي عبدالله بن خفيف وغيرهم .
ومن المتأخرين ما لا يعد ولا يحصى .

وأما ما قال أبو العباس بن عقدة الحافظ الكوفي : لأبي القاسم الطبراني من فضائله وشماله ، فقد رأيت بخط معروف قال سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن عبدالله بن الهيثم الوراق قال سمعت أبا جعفر بن أبي السري الديميري واسمه محمد بن عبدالله بن الهيثم يقول : أتيت أبا العباس بن عقدة بالكوفة في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس فامتنع وشددت عليه فقال : من أي البلد أنت ؟ قلت : من أهل أصبهان ، فقال : لماذا تضربون العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت له : لا تقل هذا يا شيخ ، الآن أهل أصبهان فيهم متفقه ومتقون وفاضلون ومتشيعه ، فقال : شيعة معاوية ، قلت : لا والله الا شيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وما فيهم أحد الا وعلي أعز عليه من عينه وأهله وولده ، فأعاد علي ما فاتني ، ثم قال لي : سمعت من سليمان بن أحمد الطبراني ، فقلت : لا أعرفه ، فقال : يا سبحان الله أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة ، ما أعرف لأبي القاسم نظيرا ، سمعت منه وسمع مني وسمعنا من مشائخنا ، ثم قال لي سمعت مسند أبي داود ؟ فقلت : لا ، فقال لي : ضيعت الحزم ، لان مسند أبي داود منبعه من أصبهان ، وقال لي : تعرف محمد بن حمزة بن عمارة ؟ فقلت : شديدا ، رجل من أهل الفضل ، قال : فتعرف ابنه إبراهيم ؟ قلت : نعم ، قال : كان عندنا ورأيت حافظا للحديث ، وقل ما رأيت مثله في الحفظ .

سمعت أبا الحسين أحمد بن أبي القاسم يقول سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل يقول سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن الهيثم المعروف بابن أبي السري يقول سمعت أبا العباس بن عقدة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأنا أسمع منه فضائل أهل البيت فسألني عن أبي القاسم الطبراني فقال : تعرفه ؟ قلت : لا ، قال : يا سبحان الله يكون مثل ذلك الرجل ببلدكم ولا تسمعون منه وتؤذيوني هذا الذي بالكوفة في الفاتت سمعت أنا وإياه من مشائخ جلة وجمع مني وسمعت منه ، ولا أعلمني رأيت أحدا أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه .

روى أبو علي الصحاف في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة أبنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزازي ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترون ربكم يوم القيامة » (٩) .

وروى أيضا حمينا آخر حدثنا أبو القاسم الطبراني ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ثنا الحسين بن خالد بن عمرو بن جرير ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الشمس

٩ - رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٢٩) بهذا الاسناد . ورواه أحمد (٤/٣٦٠ و ٣٦٢ و ٣٦٥-٣٦٦) والبخاري (٥٥٤ و ٥٧٣ و ٤٨٥١ و ٧٤٣٤ و ٧٤٣٥ و ٧٤٣٦) ومسلم (٦٠٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤) - ٢٢٣٧ و ٢٢٨٨ و ٢٢٩٢ .

والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا « (١٠) .

أنا بالحدیث الاول محمد بن عبدالله ابنا سليمان بن أحمد بن أيوب
في المعجم الكبير ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا
سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالدة عن قيس بن أبي حازم عن جرير
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ترون ربكم
عز وجل كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته » (١١) .

وأخبرنا بهذا أحمد بن الفضل بن محمد ابنا أحمد بن موسى بن
مردويه ثنا الطبراني .

والحدیث الثاني ابنا أحمد بن عبد الغفار بن أحمد ثنا علي بن يحيى
بن جعفر وأبنا أحمد بن محمد بن سعيد ابنا عبد السلام بن عبد الوهاب قالا
ابنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن يحيى
بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله الجعفي الكوفي ولم نكتب هذا الحديث
الا عنه ثنا الحسين بن اسماعيل بن خالدة بن جرير ثنا ابراهيم بن هراسة
عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالدة عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله اذا رأيتموهما فصلوا حتى تنجليا » .

١٠ - لم يروه الطبراني بهذا الاسناد في المعجم الكبير وانما رواه (٥٧٠

و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٨٠٦) من غير هذا الطريق .

والحدیث رواه الحميدي (٤٠٥) وأحمد (١٢٢/٤) والبخاري

(١٠٤١ و ١٠٥٧ و ٣٢٠٤) ومسلم (٩١١) والنسائي (١٢٦/٣)

وابن ماجه (١٢٦٠) .

١١ - انظر الهامش رقم (٩) .

وأخبرنا بهذا الحديث أحمد بن الفضل الإمام أبنا أبو بكر بن مردويه

ثنا أحمد بن محمد بن السري ثنا يحيى بن سعيد الجريري .

وتوفي أبو علي الصحاف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وعاش أبو القاسم

الطبراني بعد أن حدث الصحاف عنه سبعا وعشرين سنة ، وتوفي رحمه

الله سنة ستين وثلاثمائة .

وحدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، وروى عنه أبو

عبد الله بن حفيف ثنا الطبراني ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق

عن معمر عن همام بن منبه عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة أحد

الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله تعالى لفلان بن

فلان ادخلوه الجنة عالية قطوفها دانية » (١٢) .

وحدث عنه أبو علي بن الليث الحافظ الشيرازي .

أخبرنا أبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العثماني

بمكة حرسها الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة أبنا أبو القاسم

عبد العزيز بن بNDAR بن علي الشيرازي بمكة حرسها الله أبنا أبو علي الحسين

بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ املاء بشيراز ثنا أبو القاسم سليمان

بن أحمد بن أيوب الطبراني بأصبهان وأحمد بن الحسين (شعبة) الحافظ

بالبصرة قالوا ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي ثنا محمد بن عبد الأعلى

النصعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند

١٢ - رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩١) والاوسط (٤٩٠) مجمع

البحرين) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٥) من هذا الطريق عن عبد

الرزاق عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن

يسار عن سلمان فذكره . وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف .

عن الشعبي ثنا عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بحديث الضب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث .

قال الشيخ أبو علي الصغار : سمعت هذا الحديث من الطبراني قديما
املاء ثم لقيت شعبة البصري بالبصرة فحدثني به ، فقلت : ما سمعت هذا
الحديث الا من الطبراني ومنك ، فقال لي انما أفادني الطبراني رحمه الله .
أخبرنا بهذا في المعجم الصغير محمد بن عبد الله ابن أبو القاسم سليمان
بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثنا محمد بن علي بن
الوليد السلمي البصري ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن
سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الله
بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من أصحابه اذ جاء أعرابي من بني
سليم قد صاد ضبا وجعله في كفه يذهب به الى رحله فرأى جماعة فقال :
على من هذه الجماعة ؟ قالوا على هذا الذي يزعم أنه نبي ، فشق الناس
ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ما اشتملت
النساء على ذي لهجة أكذب منك وأبغض ، ولولا أن يسموني قومي عجولا
لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس أجمعين ، فقال عمر : يا رسول
الله دعني أقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما علمت ان
الحليم كاد أن يكون نبيا » ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : واللات والعزى لا آمنت بك ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « يا أعرابي ما حملك على أن نلت ما قلت ؟ قلت غير الحق ولم
تكرم مجلسي ، قال : وتكلمني أيضا - استخفا برسول الله صلى الله
عليه وسلم - واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن هذا الضب ، فاخرج
الضب من كفه وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال :

ان آمن بك هذا الضب آمنت بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« يا ضب » فتكلم الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا : لبيك
وسعديك يا رسول رب العالمين ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« من تعبد ؟ » قال : الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر
سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه ، قال : « فمن أنا يا ضب ؟ »
قال : أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك وقد خاب
من كذلك ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول
الله حقا ، والله لقد أتيتك وما على وجه الارض أحد هو أبغض الي منك ،
ووالله لأنت الساعة أحب الي من نفسي ومن والدي ، وقد آمنت بك
شعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « الحمد لله الذي هداك الى هذا الدين الذي يعلى ولا
يعلى ، لا يقبله الله تعالى الا بصلاة ولا يقبل الصلاة الا بقرآن » فعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد وقل هو الله أحد ، فقال : يا رسول
الله والله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا كلام رب العالمين وليس بشعر ،
واذا قرأت (قل هو الله أحد) مرتين فكأنما قرأت ثلثي القرآن ، واذا قرأت
(قل هو الله أحد) ثلاث مرات فكأنما قرأت القرآن كله » فقال الأعرابي:
نعم الاله الهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل ، ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « اعطوا الاعرابي » فأعطوه حتى أبطروه ، فقام عبدالرحمن
بن عوف فقال : يا رسول الله اني أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها الى الله
عز وجل دون البختي وفوق الأعرابي وهي عشرة ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « قد وصفت ما تعطي وأصف لك ما يعطيك الله تعالى

جزاء « قال : نعم ، قال : « لك ناقة من درة جوفاء قوائمه من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر ، عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف » فخرج الأعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيه ألف أعرابي على ألف دابة بألف رمح وألف سيف ، فقال لهم : أين تريدون ؟ فقالوا : نقاتل هذا الذي يكذب ويزعم أنه نبي ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فقالوا له : صبوت ، فقال : ما صبوت وحدثهم هذا الحديث ، فقالوا بأجمعهم : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون ما ولوا منه وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وقالوا : مرنا بأمرك يا رسول الله ، فقال : « تدخلون تحت راية خالد بن الوليد » قال : فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعا إلا بنو سليم .

قال الطبراني رحمه الله : لم يروه عن داود بن أبي هند بهذا التمام إلا كهمس ولا عنه إلا معتمر تفرد به محمد بن عبد الأعلى (١٣) .

١٣ - رواه الطبراني في الصغير (٦٤/٢) والوسط (٣١٩-٣٢٠) مجمع البحرين (ومن طريقه رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص٣٢١-٣٢٤) والبيهقي في الدلائل كما في الشئانل (ص٢٨٥-٢٨٨) وكذلك الاسماعيلي ونسبه السيوطي الى ابن عساكر أيضا ، كلهم روه من طريق محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري به .
قال الحافظ الذهبي في الميزان : روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه باسناد نظيف ، ثم قال البيهقي : الحمل فيه على السلمي هذا . قلت : صدق والله البيهقي فانه خبر باطل . انتهى .
وزاد الحافظ في اللسان : وروى عنه الاسماعيلي في معجمه وقال :

بصري منكر الحديث .

قال في المواهب (١٤٨/٥-١٤٩) حديث الضب مشهور على
اللسنة ، ولكنه غريب ضعيف .

قال المزي : لا يصح اسنادا ولا متنا ، وهو مطعون فيه ،
وقيل انه موضوع .

وقال شارح الواهب (١٤٩/٥-١٥٠) زعم ذلك ابن دحية ، وليس
كما زعم ، قال النطب الخيزري : رجال أسانيدهم وطرقه ليس فيهم
من يتهم بالوضع ، وأما الضعف ففيهم ، ومثل ذلك لا يتجاسر على
دعوى الوضع فيه [لكن معجزاته عليه الصلاة والسلام فيها ما هو
أبلغ من هذا] فلا بدع في كون هذا منها [وليس فيه ما ينكر شرعا
خصوصا وقد رواه الأئمة] الحفاظ الكبار كابن عدي وتلميذه الحاكم
والبيهقي ، وهو لا يروي موضوعا والدارقطني وناهيك به [فنهايته
الضعف لا الوضع] كما زعم ، كيف ولحديث ابن عمر طريق آخر
ليس فيه السلمي رواه أبو نعيم . وورد مثله من حديث علي عند ابن
عساكر وابن عباس رواه ابن الجوزي ومن حديث عائشة وأبي
هريرة عند غيرهما . انتهى .

وفي هذا الكلام نظر من وجوه :

أولا : في الاسانيد كلها بما فيها اسناد أبي نعيم هذا الكذاب محمد
بن علي بن الوليد السلمي ، وقد حمل عليه البيهقي والذهبي
وابن حجر كما تقدم .

ثانيا : قوله وليس فيه ما ينكر شرعا ، ليس صحيحا اذ هو
مخالف للواقع فقد قال الحافظ ابن القيم في كلام له على هذا الحديث
ضمن رسالة له في الكلام على حديث الغمامة والغزاة والضب
(ص ١٧) بخط يدي :

قلت : وما يشهد بطلانه وكذبه قطعاً أن غزوة تبوك كانت بعد
أن استوسقت أرض العرب اسلاما ، وأسلم حاضرمهم وباديهم ، وفي
هذا الخبر أن سليما جاءت احرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد تبوك ، وهذا من المحال ، فتبا لواقعه ما كان أجهله بسير رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأيامه ، وسليم أوعبت مع رسول الله صلى
 لله عليه وسلم اسلاما ، ودخلت معه يوم الفتح ، ولما مرت على أبي
 سفيان عند خطم الجبل [رواه البخاري (٤٢٨٠)] سأل عنها العباس
 عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هؤلاء ؟ قال : سليم ،
 فقال أبو سفيان : ما لي وسليم ؟ وسليم ألفت ذلك اليوم مع ألف ،
 فكيف يجتمع منهم بعد ذلك وبعد غزوة تبوك ألف ضارب سيف
 وحامل رمح ويحيئون لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وهذا
 من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما كذب عليه أحد
 الا وكشف الله ستره وبين أمره ، وكان في نفس حديثه ما يبين
 له كذبه ، عرفه من عرفه وجهله من جهله ، فالحمد لله الذي أكمل
 لنا ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام ديناً . انتهى .

قلت : كان الفتح في رمضان سنة ثمان ، وغزوة تبوك كانت في
 رجب سنة تسع ، ووفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت في ١٢
 ربيع الاول سنة احدى عشرة .

ثالثا : كم في كتاب البيهقي من أحاديث موضوعة ، ثم انه لم
 يسكت على هذا الحديث بالذات ، حيث قال : الحمل فيه على
 السلمي هذا ، فهذا هو بنفسه حكم عليه بالوضع ، وكتاب ابن عدي
 في الضعفاء فيذكر في تراجمهم الاحاديث الباطلة والضعيفة والمنكسرة
 والموضوعة ، وكذلك الحاكم كم في مستدركه من أحاديث موضوعة
 فضلا عن غير المستدرك ، والذين رووه لم يقل واحد منهم انه حسن
 أو صحيح . فمجرد رواية هؤلاء للحديث لا يدل على صحة الحديث
 مطلقا ، فكيف وقد بين البيهقي كذب هذا الحديث ؟

رابعا : أحاديث علي وابن عباس وعائشة وأبي هريرة حالها أتعس
 من حال هذا الحديث ، حيث قال البيهقي بعد روايته لهذا الحديث:
 وروي ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة ، وما ذكر هو أمثل الاسانيد .
 فتلك الشواهد لا تزيد الحديث الا وهنا .
 خامسا : ان أبا نعيم رواه أيضا من طريق السلمي .

ومن طريقته المستقيمة وأفعاله الحميدة انزال مشائخه منازل الأئمة
السلف ووقيع الزنادقة من أهل البدع فيه وتسميتهم إياه مشبها كما سمعت
الأمام مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أيوب الطبراني وأبو عبدالله محمد بن ٠٠٠٠ ولا أعرف رابعهم ، فإذا رأيتم
من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريق .

قال الامام عبي رحمة الله : أخبرت عن أبي عبدالله الشعار أنه قال إنا
أحمد بن هارون البردعي قال سمعت أبا زرعة الرازي يذكر عن محمد بن
أبان قال سمعت وكيع بن الجراح رحمة الله عليه يقول : من علامة الجهمية
أن يسمو أصحاب الحديث مشبهة ، وكذلك قال عبدالله بن المبارك ووهب
بن جرير وعاصم النبيل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقتيبة بن
سعيد وعتبة بن وهب وحرب بن اسماعيل وأبو مسعود الرازي وأبو حاتم
الرازي وأبو زرعة الرازي وبشر بن الوليد وعبدالله بن محمد بن النعمان
وغيرهم من أئمة الدين رحمة الله عليهم أجمعين .

ومقصودنا من إيراد هذا الفصل أن الامام أبا القاسم الطبراني رحمه
الله قد أقام نفسه بما قد نسبته أهل البدع والخلاف اقتداء بالأئمة السلف
والصالحين قبله بهذه النسبة اليهم مع أن المبتدعة والمخالفين له كانوا يموتون
على علو اسناده وكثرة أحاديثه ، وقد سمعوا منه ورووا عنه مع هذا
ويطعنون عليه ويزعمون أنه كان حشويا ، وهل يضر القمر نباح الكلب مع
ما اني سمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون من نعتمد عليهم يقولون أئمة
الامام أبو القاسم الطبراني رحمه الله في الجامع العتيق بأصبهان حديث
عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية فأنكر عليه ابن طباطبغا
الملوي ورماء بنوأة كانت بين يديه اليه ، فلما رأى الطبراني ذلك منه

واجهه بكلام اختصرته أنا صيانة لأقوام ، وقال في أثناء كلامه : أما تسكتون
وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجوننا عما سكتنا ، حتى لا نذكر ما جرى
يوم الحرة ، فلما سمع ابن طباطبا ذلك منه قام واعتذر اليه وندم على
ما فعل واستغفر ، فقبل الطبراني عذره ، وكان هذا من علمه الوافر
بالانساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات ، وقد
اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الامام أبو القاسم
الطبراني رحمه الله .

وبلغني عنه انه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متديرا ، قرأ عليه
يوما أبو طاهر بن يونس حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفضل
حصى الجمار ، فصحف وقال : كان يفضل خصى الحمار ، فقال له : وما
أراد بذلك يا أبا طاهر ؟ قال : التواضع ، وكان أبو طاهر هذا كالمغفل ،
وقال له الطبراني رحمه الله يوما أنت ولدي يا أبا طاهر فقال : وأياك
يا أبا القاسم .

وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة .

وسمعت مشائخنا رحمة الله عليهم يقولون سمعنا ممن نثق به ونعتمد
عليه أن أبا القاسم الطبراني رحمه الله لم يحسن من كلام الفارسية الا
ثلاثة اشياء اولها زندروذ والثانية نمرود والثالثة خابكينه ، وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن
عربي وكلام أهل الجنة عربي » (١٤) .

١٤ - رواه الطبراني في الكبير (١١٤٤١) والاوسط (٣٧٧ مجمع البحرين) ،
والحاكم في المستدرک (٨٧/٤) وفي معرفة علوم الحديث (ص١٦١-١٦٢)
والعقيلي في الضعفاء (ص٣٢٧) وتسام في الفوائد (١/٢٢) ومن طريقه

أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم أبنا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن البكري ثنا محمد بن الحسن بن هريم ثنا العلاء بن عمرو الحنفي

الضياء المقدسي في صفة الجنة (١/٧٩/٣) والبيهقي في شعب الإيمان والواحدي في تفسيره (١/٨١) وابن عساكر (١/٢٣٠/٦ و ١/٣٤/٧) وأبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١/٦) كلهم من طريق العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا .

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه .

قلت : وهذا قصور في التعليل ، فللحديث علل ثلاث :
الاولى : العلاء هذا قال الذهبي في الميزان : متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . ثم ساق له هذا الحديث من طريق العقيلي ، ثم قال : هذا موضوع ، قال أبو حاتم : هذا كذب . قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٥-٣٧٦) سألت أبي عن حديث رواه العلاء بن عمرو الحنفي ثم ذكر هذا الحديث . ثم قال : فسمعت أبي يقول : هذا حديث كذب .

العلة الثانية : يحيى بن يزيد الأشعري قال الذهبي : هو تصحيف انما هو بريد كما هو في الضعفاء للعقيلي والمعرفة للحاكم ، وأورده ابن أبي حاتم كذلك في الجرح والتعديل ، وروى عن ابن معين أنه قال : ضعيف ، وعن ابن نمير أنه قال : ما يساوي تمرة ، وعن أبي زرعة : منكر الحديث ، وعن أبيه أبي حاتم : ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه .

ولما قال الحاكم بعد روايته : صحيح ، تعقبه الذهبي بقوله : بل يحيى ضعفه أحمد وغيره ، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة ، وأما محمد بن الفضل فمتهم ، وأظن الحديث موضوعا .

العلة الثالثة : عن عنة ابن جريج فانه مدلس .
وقد فصل شيخنا محمد ناصر الدين الألباني القول في وضع هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الموضوعة والضعيفة (رقم ١٦٠) فراجع .

ثنا يحيى بن بريد الاشعري ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس به .

وبالفارسية ما أبناه الامام أبنا العاصي أبنا المستملي أبنا محمد بن
وحيد ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا ٠٠٠ويه بن محمود ثنا عثمان بن
عبدالرحمن الجزري عن مجاشع بن سعيد بن عمرو عن عبدالله
عن ابيه ع جده قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته بالفارسية فقال : « أما انه من كلام الله عز وجل » (١٥) .
رأيت بخط الشيخ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن ابراهيم
بن ريذة مكتوبا : قال صاحب اسماعيل بن عباد :

قد وجدنا في معجم الطبراني ما فقدنا في سائر البلدان
بأسانيد ليس فيها سند ومتون اذا وردن متان
ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله

١ - كتاب المعجم الكبير مائتا جزء (١٦)

٢ - كتاب معجم الاوسط أربعة وعشرون جزءا (١٧)

-
- ١٥ - مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب ، وعثمان هو الحمراني المعروف
بالطرائقي قال الحافظ : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل
فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير الى الكذب وقد وثقه ابن
معين ، ولم أر ترجمة الكثيرين ممن ذكروا في الاسناد ، ولا يشك من
له أدنى ذوق بأن هذا مكذوب على المصطفى صلى الله عليه وسلم ،
١٦ - قد حققناه وطبعناه ما عدا الاجزاء (١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و٢١) حيث لم
نحصل الى الآن على مخطوطاتها . ونسال الله تعالى أن يوفقنا لذلك .
١٧ - حققه الاستاذ الدكتور محمود الطحان وبوشر بطبعه حسبما ذكرت
نشرة أخبار التراث التي يصدرها معهد المخطوطات التابع لجامعة
الدول العربية .

- ٣ - كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء (١٨) .
- ٤ - مسند العشرة ثلاثون جزءا .
- ٥ - مسند الشاميين عشرة أجزاء (١٩) .
- ٦ - كتاب النوادر عشرة أجزاء .
- ٧ - كتاب مصرفة الصحابة .
- ٨ - الفوائد عشرة أجزاء .
- ٩ - مسند أبي هريرة رضي الله عنه .
- ١٠ - مسند عائشة رضي الله عنها .
- ١١ - مسند أبي ذر الفقاري جزآن .
- ١٢ - كتاب التفسير .
- ١٣ - كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل .
- ١٤ - كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء .
- ١٥ - كتاب الدعاء عشرة أجزاء (٢٠) .

- ١٨ - طبع مرتين وفيهما أخطاء فاحشة ، وله مخطوطات كثيرة في مكتبات العالم . وقد رتبته شيخنا محمد ناصر الدين الالباني وخرج أحاديثه ولكنه لم يطبع . ويقوم أحد الطلبة بتحقيقه لنيل شهادة بذلك .
- ١٩ - توجد لدي مصورتان أحدهما لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا محب الله شاه في باكستان ، والثانية مصورة لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا بديع الدين شاه وهو أخ لشيخنا محب الله شاه وهذه النسخة منقولة من النسخة الأولى ، وفيهما نقص من آخر الكتاب وبياض كثير في أماكن كثيرة بالإضافة الى الأخطاء الكثيرة فيهما .
- وقد استنسخت الكتاب ورقمت الأحاديث في انتظار أن يوفقنا الله للمثور على نسخة أخرى لنقوم بتحقيق الكتاب ونشره .
- ٢٠ - توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول سليم آغا ٢٢٩ ، ويقوم الاخ محمد سعيد حسن بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى في مكة المكرمة فرع الكتاب والسنة ويشرف عليه الاستاذ السيد صقر .

- ١٦ - كتاب السنة عشرة أجزاء .
- ١٧ - كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء (٢١) .
- ١٨ - كتاب العلم جزء .
- ١٩ - كتاب الرؤيا جزء .
- ٢٠ - كتاب الجود والسخاء جزء (٣٢) .
- ٢١ - كتاب الألوية جزء .
- ٢٢ - كتاب الاوائل جزء (٢٣) .
- ٢٣ - كتاب الابواب جزء .
- ٢٤ - كتاب فضائل شهر رمضان .
- ٢٥ - كتاب الفرائض من السنن المسندة .
- ٢٦ - كتاب فضائل العرب جزء .
- ٢٧ - كتاب فضائل علي رضي الله عنه .
- ٢٨ - كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء .
- ٢٩ - كتاب الرد على المعتزلة جزء .
- ٣٠ - كتاب الرد على الجهمية .
- ٣١ - كتاب مكارم الاخلاق جزء (٢٤) .

-
- ٢١ - هو كتاب الاحاديث الطوال وقد حققناه ونشر مع هذا الجزء في الجزء (٢٥) من المعجم الكبير ، فراجع مقدمته .
 - ٢٢ - يوجد في الظاهرية كتاب المكارم وذكر الاجواد الجزء الثاني مجموع ٤٦ (ق ١٤٣-١٥٥) .
 - ٢٣ - توجد منه نسخة في المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ١٥٣٠/٢ الاوراق ١٨٩-١٩٦ .
 - ٢٤ - حققه وخرج أحاديثه الاستاذ الدكتور فاروق حمادة ولكنه ناقص .
ويوجد في الظاهرية مختصر مكارم الاخلاق الاول : حديث ١٦٤ق
مجموع ٨١ق ١٥٧-١٧٢ .

- ٣٢ - كتاب العزل جزء .
- ٣٣ - كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جزء .
- ٣٤ - كتاب المناسك .
- ٣٥ - كتاب كتب النبي صلى الله عليه وسلم جزء .
- ٣٦ - كتاب انقراءة خلف الامام جزء .
- ٣٧ - كتاب الفسل جزء .
- ٣٨ - كتاب فضائل العلم راتباع الأثر وذم الرأي وأهله .
- ٣٩ - مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه جزء .
- ٤٠ - حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءا .
- ٤١ - حديث الثوري عشرة أجزاء .
- ٤٢ - مسند الأعمش .
- ٤٣ - مسند الأوزاعي .
- ٤٤ - من روى عن الزهري عن أنس جزء .
- ٤٥ - حديث محمد بن المنكر عن جابر جزء .
- ٤٦ - حديث أيوب السخيتاني عشرة أجزاء .
- ٤٧ - مسند أبي اسحاق السبيعي الهمداني .
- ٤٨ - مسند يحيى بن أبي كثير .
- ٤٩ - مسند مالك بن دينار .
- ٥٠ - مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .
- ٥١ - مسند حمزة الزيات .
- ٥٣ - مسند مسعر بن كدام .
- ٥٤ - مسند أبي سعد البقال .

- ٥٥ - طرق حديث من كذب علي جزء (٢٥).
- ٥٦ - أحاديث بيان بن بشر جزء .
- ٥٧ - أحاديث من اسمه عباد جزء .
- ٥٨ - أحاديث النهي عن النوح جزء .
- ٥٩ - مسند عبدالعزيز بن ربيع جزء .
- ٦٠ - أحاديث محمد بن جحادة جزء .
- ٦١ - مسانيد عمر بن عبدالعزيز جزء .
- ٦٢ - فضل الامام أحمد بن حنبل جزء .
- ٦٣ - أحاديث ادريس الأودي جزء .
- ٦٤ - أحاديث من اسمه عطاء جزء .

٢٥ - توجد منه مخطوطة في الظاهرية بدمشق تحت رقم مجموع ٨١ (ق ٢٩-٤٧) .

ونسب الى الطبراني الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) جزء في مرويات سعيد بن عبدالعزيز
ونسب اليه الحافظ ابن حجر في المجلس ٩٧ من أماليه كتاب الصلاة المسند لعبد الرزاق .

ويوجد في مكتبات العالم الكتب التالية :

- ١ - حديث الضب الظاهرية مجموع ٧٦ ق ٢٥٣-٢٥٥ .
- ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لاهل البصرة الظاهرية مجموع ٨٥ ق ١١٠-١٢٤
- كتاب المكارم وذكر الاجواد .
- الظاهرية الجزء الثاني مجموع ٤٦ ق ١٤٣-١٥٥ .
- كتاب فضائل الرمي وتعليمه كوبرلي ٢/٣٨٤ ١١١ - ٢٥ ب
- كتاب الاوائل
- المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية
- ٢/١٥٣٠ الاوراق ١٨٩ب-١٩٦

- ٦٥ - أحاديث أبي غيث روح بن القاسم جزء .
- ٦٦ - أحاديث في فضائل عكرمة جزء .
- ٦٧ - أحاديث أمهات رسول الله جزء .
- ٦٨ - مسند عمارة بن غزوة جزء .
- ٦٩ - أحاديث طلحة بن مصرف جزء .
- ٧٠ - غرائب حديث مالك بن أنس جزء .
- ٧١ - أحاديث ضمضم بن ذرعة جزء .
- ٧٢ - أحاديث أبان بن تغلب جزء .
- ٧٣ - أحاديث حريث بن أبي مطر جزء .
- ٧٤ - وصية النبي لأبي هريرة جزء .
- ٧٥ - كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر .
- ٧٦ - كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي الله عنهم .
- ٧٧ - كتاب جامع صفات النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٧٨ - كتاب نسب النبي صلى الله عليه وسلم وصفة الخلفاء .
- ٧٩ - كتاب أنسابهم وأسمائهم وكنائهم .
- ٨٠ - كتاب وصية النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٨١ - كتاب لأبي هريرة .
- ٨٢ - غزل الخلفاء والأمراء .
- ٨٣ - مسند طلحة بن مصرف الأيامي .
- ٨٤ - وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي .
- ٨٥ - وعمار بن أبي معاوية البجلي الدمشقي .
- ٨٦ - وسعيد بن أشوع القاضي .

- ٨٧ - وعبدالله بن قيسمة .
- ٨٨ - عاصم بن أبي بهدلة .
- ٨٩ - مسند محمد بن عجلان .
- ٩٠ - مسند حمزة بن جندب بن الزيات .
- ٩١ - مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس .
- ٩٢ - عمران بن موسى القبي .
- ٩٣ - والحارث بن يزيد العكلي .
- ٩٤ - مسند مسعر بن كدام .
- ٩٥ - مسند العبادة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٩٦ - مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
- ٩٧ - مسند أبي أيوب عبدالله بن علي الافريقي وزافر بن سليمان وغيرهما .
- ٩٨ - مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد .
- ٩٩ - أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء .
- ١٠٠ - مسند زياد بن أبي زياد الجصاص .
- ١٠١ - والحجاج بن الفرافصة .
- ١٠٢ - وهارون بن موسى النحوي .
- ١٠٣ - مسند يونس بن عبيد .
- ١٠٤ - مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي .
- ١٠٥ - كتاب الأشربة .
- ١٠٦ - كتاب الطهارة .
- ١٠٧ - كتاب الإمارة .
- والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

[السماعات الموجودة بالمخطوطة]

صورة ما كان على الاصل المنقول منه هذه النسخة

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الموفق أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني جزاه الله خيرا بإجازته عن جامعته بقراءة صاحبه الامام الحافظ شمس الدين زين المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي نفعه الله بالعلم الامام سديد الدين أبو الخير أحمد بن محمود بن أبي بكر بن يحيى الضرير التيرماري وشمس الدين أبو عبدالله محمد بهراسب بن أفراسنات الديلمي وأبو عمرو عثمان بن يحيى بن أحمد بن بشير الحنوي واسماعيل بن يحيى بن اسماعيل الهمداسي وأبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال .

وهذا خطه ، وصح لهم يوم الجمعة بعد الصلاة التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

نقله على ما شاهدته عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامدا لله تعالى .

.....

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بنقل سماعه فيه .
فسمعه محي الدين أبو المعالي محمد بن الامام شرف الدين أبي طالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن العجمي وفتياه أولو وقايماز الأرمنيان الجنس وفخر الدين أبو الفرج عبدالقاهر وعلي ومحمد أولاد سيف الدين عبدالغني بن محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني وأبو القاسم عبدالله بن زين الدين

أبي عبدالله محمد بن عبد القاهر بن النصيبي وأبو بكر يحيى بن عز الدين
المظفر بن محمد بن فاتك الحموي وفتاه نيكلكدى التركي وحسام الدين محمد
بن علي بن محمد العقاب الاسدي ويعقوب بن الياس بن عبدالله اللطفي
وخضر بن محمد بن علي بن فاتك الخياط أبو واسماعيل بن عبدالرحمن
بن عبدالله الحلبي والامام مسعود بن عبدالله عتيق صاحب آمد .

وأخي لأبوي عبدالحليم ، وصح ذاك وثبت في يوم الاربعاء ثالث
شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب .
وكتبه عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية
الحراني حامدا الله تعالى .

.....

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا أبي الحجاج يوسف بن خليل بن
عبدالله الدمشقي رضي الله عنه وعن والديه بسماعه فيه ، وذلك في مجلسين
آخرهما يوم الجمعة حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وستمائة
بجامع حلب .

وكتب الغريب الذليل الضعيف محمود بن أبي القاسم بن بدران الكردي
الأنمي الدشتي الأثري المذهب والحمد لله وصلى على محمد وآله .

.....

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الصالح تقي الدين أبي الفتح
من مؤلفه أبي زكريا بن منده ، فسمعه الفاضل شمس الدين أبو العباس
أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي .

وصح ذلك في يوم الجمعة حادي عشر شعبان من سنة احدى وسبعين
بجامع دمشق المحروسة .
وكتب الفقير الى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن
جعوان الأنصاري عفى الله عنه حامدا ومصليا .

.....

قرأت هذه الترجمة أجمع على شيخنا العلامة بقية الحفاظ حجة
المؤرخين شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبقاه
الله تعالى بإجازته من أحمد بن سلامة الحداد وغيره عن أبي جعفر
الصيدلاني عن المؤلف .

فسمع الشيخ قاسم بن علي بن موسى الكردي وأجاز وصح ذلك وثبت
في يوم السبت رابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة بمنزله
بالمدرسة الصلاحية دخل دمشق المحروسة حماها الله تعالى .
وكتب أحمد بن عمر بن علي بن تغلب القوصي حامدا ومصليا .

.....

سمعت بالقراءة في التاريخ من البلاغ بخط القاريء الى آخر الجزء
وذلك أكثر من نصف الجزء .
وكتب محمد بن حسن بن محمد بن النقيب الحيري

.....

ولم نكتب سماعين لعدم استطاعتنا قراءتهما أحدهما بخط محمد بن
ابراهيم بن سعد الله بن جماعة في سنة ٦٩٠ هـ والآخر سماع الجزء على ابن
جماعة المذكور عام أربع وعشرين وسبعمائة ٧٢٠ هـ .

الفهارس

- ١ - ثبت الآيات القرآنية
- ٢ - ثبت الأحاديث والآثار على الاحرف الهجائية
- ٣ - فهرس المواضيع
- ٤ - التراجع على الاحرف الهجائية

١ - ثبت الآيات القرآنية

الصفحة	السورة	رقم الآية	الآية
٣٢	الاحزاب	٣٥	ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
١٠٢ و ١٠٣	مريم	٧١	ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
١٥٨	الفاتحة	١	الحمد لله رب العالمين
١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣	ق	١	ق والقرآن المجيد
٧٥	الاخلاص	١	قل هو الله احد
١٠٢ و ١٠٣	مريم	٧١	وان منكم الا واردها كان على ربك يحتما مقضيا
٨٤	يوسف	٧٦	والله المستعان على ما تصفون
١٩ و ٢٠	المرسلات	١	والمرسلات عرفا
٢١ و ٢٤			

٢ - ثبت الأحاديث والأثار على. الاحرف الهجائية

حرف الالف

آخر ما سمعت رسول يقرأ	انظر رأيت رسول الله صلى المغرب
اثتوني بأمر خالد	٢٤٠ و ٢٤١
اثتوني بشيء	٣٨٧
ابدأوا بميامنها	انظر اغسلوها
ابشري يا أم العلاء فان مرض المسلم	٣٤٠
أتى أبو طلحة أم سليم	انظر لعل اباك ارسلك
أتت رسول الله بآبن لي	انظر دخلت بآبن لها لم يأكل الطعام
أتي النبي بفلام فبال عليه	٤٠٨
أتيت رسول الله فأمر لي بسويق	٤١٢
أتيت النبي فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه	٢٤٥
أجيبوا أبا طلحة	انظر لعل اباك ارسلك
أحب الاعمال الى الله	٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١
أخبروها بالقصة	٣٦٣
أخذ رسول الله على النساء فيما أخذ	١١٠ و ١١١ و ١٣٢ و ١٣٦ و ٤٥١
أخذ علينا في البيعة	انظر ما قبله
أخرجوا العواتق	انظر تخرجن العواتق
أدركت القواعد وهن بصلين مع رسول الله	٣١٥
إذا اغتسلت فصبوا	انظر اغسلوها

إذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها	٣٠٤
إذا ذكرها فليصلها	٥ ٩
إذا رأت الماء فلتغتسل	٣٠٩
إذا تزوج أنت	انظر ذات زوج أنت
أرسلك أبو طلحة	انظر لعل أباك أرسلك
أرض المحشر والمنشر	٥٤ و ٥٥ و ٥٦
أستجيروا بالله من عذاب القبر	٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٦٨
استعينوا بالله من عذاب القبر	انظر ما قبله
اسلكوا بالماء في سبيل المبول	١٦
اسمعوا وأطيعوا	انظر يا ايها الناس اتقوا الله
اشربوا كل واحد منهما على حدة	٣٥٣ و ٣٥٤
اصبر فوالله مامن آل محمد شيء	٢٩٥
أصبي اذا صبيتين	انظر اغسلوها ثلاثا
اعتقي اربع رقاب	٩
اعتصري في رمضان	انظر عمرة في رمضان
اغسلنها ثلاثا	انظر ما بعده
اغسلوها ثلاثا	٨٢ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤
	٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٥٤ و ١٥٥
	١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٥ و ١٦٦
	١٦٩ و ٢٣٩
اغسله بماء وسدر وحكيه بصلع	٤٤٧

أفروا لها عكتها	٢٩٣
أفضل الاعمال ايمان بالله	انظر ما بعده
أفضل الاعمال الصلاة في أول وقتها	٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١
أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح	٢٠٤
أفضل الناس في الفتنة	انظر خير الناس في الفتنة
أفطر النبي بعرفة	انظر ان النبي أفطر بعرفة
أقروا الطير على مكنتها	٤٠٧
أقيمي الصلاة	٣١٣ و ٣٥٩
الا آل فلان	١٣٦
الا أخبركم بخير الناس رجلا	٢٧١
الا أدلك على خير من خادم	٣
البانها شفاء وسمنها دواء	٧٩
الك هذا	انظر ما من مسلم يغرس غرسا
ليس بعدها طرق أنظف	٤٥٢ و ٤٥٣
ليس دونها طريق طيبة	انظر ما قبله
ليس يرعى الكلا	٣٩٠
إما الدباء فهي القرع	٤١٥
إمالك بعلم	انظر ذات زوج أنت
أمرنا أن لا نلبس في الاحداد	١١٧
أمرنا بالخروج في العيدين	انظر تخرجن العواتق
أمرنا رسول الله أن لا نمنع الماعون	١٦١
أمرنا رسول الله أن نخرج العواتق	انظر تخرجن العواتق

أمرنا النبي أن نخرج في العيدين	انظر ما قبله
ان استعمل عليكم عبد حبشي	انظر ما بعده
أن أمر عليكم عبد حبشي	أنظر يا أيها الناس اتقوا الله
ان كان ابن هذه ليقاتل من وراء الحاجز	١ و ٢
أن يا بني هذه آخر سورة سمعت رسول الله	أنظر رأيت رسول الله
	صلى المغرب
أنا ومن معي	انظر ما بعده
انطلقوا	انظر لعل اباك أرسلك
ان الصائم اذا أكل في بيته	٤٩ و ٥٠
ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الارض	١٢٠
ان الله يهدي لك شهادة	٣٢٦ و ٣٢٧
ان النبي أتى بلبن بعرفة	انظر ما بعده
ان النبي أفطر بعرفة	١٣ و ١٤ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧
ان النبي أمر بقتل الاوزاع	٢٥١ و ٢٥٢
ان النبي دعا شيبة ففتح البيت	٢٥٤
ان النبي زوج ابنته فاطمة علي بن أبي طالب	٢٣٢
ان النبي كان يأتيها	أنظر كان رسول الله يقبل عندي
ان النبي كان يصلي على الحمزة	انظر كان يصلي على الحمزة
ان أباهما ذهب بها الى النبي	٤٢٠
ان ارواح المؤمنين في أجواف طير	٢٧٢
ان أم سليم سألت النبي	٢٩٢
ان أم أيمن لما قدمت من أرض الحبشة	٢٢٢

- ان رسول الله أمرها بقتل الاوزاع ٢٥١ و ٢٥٢
 ان رسول الله دخل على أختها ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧
 ان رسول الله دخل عليها وعندها قرية ٣٠٧
 ان رسول الله زارهم يوما ٣٠٠ و ٣٠١
 ان رسول الله كان يخرج الابرار انظر تخرجن العواتق
 ان رسول الله يصلي على الحمزة انظر كن يصلي أعلى الحمزة
 ان رسول الله لما أسن وحمل اللحم اعتمد عليها ٤٣٤
 ان رسول الله يأمرهم أن لا تصوموا ٤٢٣
 ان عمر بن الخطاب وأبي بن كعب اختصما ٣٤٧
 ان عمر فرض في نساء المهاجرات ٤٢٦
 ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة انظر ان النبي أفطر بعرفة
 انا نهينا أن نحد على ميت انظر لا يحد على ميت
 انما الاسود ببطنه وفرجه ٢٢٩
 انما يفسل مول الجارية ٣٨ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢
 انه أنتظروا أم مقيد ٤٢٧
 انه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر ٢٣١
 انها أتت بابين لها لم يأكل الطعام ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤١
 ٤٤٣ و ٤٤٤
 انها أتت النبي بعرقه فتعرقه ٣٥٧
 انها أتت النبي فقالت ما أرى كل شيء الا للرجال ٥١ و ٥٢ و ٥٣
 انها أستفتت رسول الله وحاضرت ٣١٢

انها جاءت النبي باين لها صغير انظر انها أتت باين لها صغير

٦١

انها حاجب من النار

انها دخلت باين لها انظر انها أتت باين لها صغير

٤٣٢

انها سمعت رسول الله ينهى عن الخليطين

١١٠ و ١١١

انها قالت وذكرت بيعة النبي

١

انها كانت تحت حبيب بن أزهر

انظر ما بعده

انها كانت تصنع للنبي طعاما

٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧

انها ناولت النبي كتفا

١٦٤

انهما يوردانكما

انظر اغسلوها

انهن جعلن رأس بنت رسول الله ثلاث قرون

٤٢٨

أني كان لك هذا اللين

٢٠٥ و ٢٠٦

اني كنت أهديت للنجاشي هدية

٣١٣ و ٣٥٩

أهجري المعاصي

٤١٣

أهدت أم حفيد خالتي الى رسول الله

٤٥٤

أوصى الى رسول الله بيناته

٧٣ و ٧٤

أوف بنذررك

انظر عجبت من قوم من أمتي

أول جيش من أمتي يغزو هذا البحر

١٧٨

أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن

٨٢

أولئك رجال آمنوا بالغيب

٣٨٥

أيتوني بشيء من ماء

٤١٦

أي بني ان المحرم ما أحل الله

٣٨٤

اللهم اغفر للمحلقين

اللهم اكثر ماله وولده	٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٣
اللهم اهد أم أبي هريرة	٧٦
اللهم بارك لهما في ليلتهما	٢٨٧ و ٢٨٨ و ٣١١
اللهم لا تمنني حتى تريني عليا	١٦٨
اللهم هل بلغت	انظر لنظرون الايمان حتى يرد الكفر

حرف الباء

بارك الله لكما في غابر ليلتكما	انظر اللهم بارك لهم في ليلتهما
بارك الله لكما في غابر ليلتكما	انظر اللهم بارك لهم في ليلتهما
بايعنا رسول الله حين بايع النساء	٤١٠
بايعنا رسول الله فقرأ علينا	١٣٣
بايعنا رسول الله فكان فيما أخذ علينا	٣٣٤ و ٤٣٥
بايعنا رسول الله فكان فيما أمرنا بالمعروف	١٣٥
بأذن من خرجتن	٣٣٢
بكت أم أيمن على رسول الله	٢٢٦ و ٢٢٧

حرف التاء

تقبل أصول الشعر	٦٤
تخرجن العواتق وذوات الخدور	١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥
	١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١٢٣ و ١٢٤
	١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١
تزوج أبو طلحة أم سليم	٢٧٤

٣٩٣

تهادوا فان الهدية

٣١١

توفي ابن لي وزوجي غائب

انظر ما بعده

توفيت ابنة النبي

انظر اغسلوها ثلاثا

توفيت احدى بنات النبي

٤٣٢

التمر والزبيب

حرف الشاء

١٨٢

ثلث القرآن أو تعد له

حرف الجيم

٥ و ٦ و ٧

جاء خبر من الاحبار الى رسول الله

انظر ما قبله

جاء يهودي وحبر

حرف الحاء

٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥

حفظت ق والقرآن المجيد

انظر ما قبله

حفظت من النبي ق صلاة انصبح

٣٨١

الحمد لله رب العالمين

٤١٧

الختم هنا تم

حرف الخاء

٣٩٦

خذوا هدية ام سنبله

انظر ما بعده

خذي انت وبنيك

خذي لك ولولدك ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦

و ١٧٧

خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف أنظر ما قبله

٤٦٠

خرج أبي في غزاة في عهد النبي

٢٧٣ و ٢٧٤

خطب أبو طلحة أم سليم

٣٨ و ٣٩ و ٤١ و ٤٢

خيرا تلد فاطمة

٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢

خير الناس في الفتنة

أنظر ما قبله

خيركم وخير الناس

حرف الدال

٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧

دخل علي رسول الله فأكل كتفا

أنظر ما قبله

دخل علي رسول الله فقربت اليه كتفا

٨

دخل علي النبي وعندي قربة معلقة

٣١٧ و ٣١٨

دخلت الجنة فسمعت خشفة

انظر انها دخلت بابن لها

دخلنا على رسول الله ومعني ابن لي

٣٩٤

دعاء الوالد يفضي الى الحجاب

حرف الذال

٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠

ذات زوج أنت

حرف الراء

٣٤٦

رأيت ربي في المنام

١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١

رأيت رسول الله صلى المغرب فقرأ فيها والمرسلات

و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٣٣

ربما نازعت رسول الله الوضوء من اثناء واحد ٤٠٩
رد عليه زربية امه ١١
رويدك يا انجشة ٢٩٤

حرف الزاي

لا يوجـد

حرف السين

سالت أم رومان وهي أم عائشة ٢١٢
سبحان الذى يخرج الحي من الميت ٢٤٧ و٢٤٨
سبقك بها عكاشة ٤٤٥
سبقكم يتامى أهل بدر ٣٣٣ و٤٢٢
سمعت رسول الله يأمر النساء ان يراعين التسبيح ١٨٠ و١٨١
سمعت رسول الله يتعوذ من عذاب القبر
انظر ما بعده
سمعت رسول الله يستعين من عذاب القبر
انظر استجبروا بالله من
عذاب القبر
سمعت رسول الله يقرأ في صلاة المغرب
انظر رأيت رسول الله صلى
المغرب

حرف الشين

شك الناس في صوم النبي يوم عرفه
انظر ما بعده
شك الناس في صيام يوم عرفة
انظر ما بعده
شكوا في صيام رسول الله بعرفة
انظر ان النبي افطر بعرفة

شهدت آمنة لما ولدت رسول الله ٣٥٥ و ٣٥٧

الشيخ والشيخة اذا زينا ٤٥٥

حرف الصاد

صل بنا رسول الله المغرب في بيته ٢٥

صلى الله على رسوله قرأ في المغرب أنظر رأيت رسول الله صلى المغرب

صلاتكن في بيوتكن ٣٥٦

حرف الضاد

ضحوا بالجذع من الضان ٣٩٧

ضعي يدك اليمنى على فؤادك ٧٢

حرف الطاء

طاطات لرسول الله حتى صعد ٧٨

طعمة جاهلية ٦٣

حرف الظاء

لا يوجـد

حرف العين

عجبت من قوم من أمتي ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥

عجلوا الافطار ٣٩٥

عجليها يا أم أنس ٣٥٨

عرض علي ناس من أمتي أنظر عجبت من قوم من أمتي

علي م تدعن أولادكن بهذه العلائق ٤٣٥ و ٤٤٠ و ٤٤٢

عليكم بهذا العود الهندي أنظر ما قبله

عبرة في رمضان ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٤٢٤

عن الغلام شاتان ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦
عندك شيء تطعميني أنظر هل من غداء

حرف الغين

غزوت مع النبي سبع غزوات ١٢١ و ١٢٢
غسلنا ابنة النبي فأمرنا أن نغسلها أنظر أغسلوها
غسلنا بنت النبي أنظر أغسلوها

حرف الفاء

فيها ساعة لا يدعو العبد ٦٦

حرف القاف

قبر أم حرام بنت ملحان بقبورس ٣١٦
قد أفطر ٥٧
قربت الى رسول الله كتفا ٣٠٨
قري في بيتك فان الله يرزقك الشهادة ٣٢٦ و ٣٢٧
قوموا أنظر لعل أباك أرسلك

حرف الكاف

كان رسول الله يتعاهدنا فيحلب عنزا لنا ٤٦١
كان رسول الله يغزو بنا ٣٠٢
كان رسول الله يقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب
كان رسول الله يقيّل عندي ٢٩٠ و ٩٢٧
كان عمر بن الخطاب من اشد الناس علينا في اسلامنا ٤٧
كان فيما أخذ علينا أنظر أخذ علينا
كان يصلي على الحمزة ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩

- كان يكبر اذا سجد واذا رفع ٣٨١
- كانت أم أيمن وصيفة لعبدالله بن عبدالمطلب ٢٢٠
- كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة ١٧٠
- كذبت انما ذاك ٣٩١
- كذبت انه شهد بدرًا انظر لا يدخل النار رجل شهد بدرًا
- كساني النبي خميصة ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٥٢
- كل مسكر حرام ٤٣٣
- كلوا فاني لست كاحدكم ٣٢٩
- كنا نؤمر بالخروج في العيدين انظر تخرجن العواتق
- كنا نخرج مع رسول الله نداوي الجرحى ٤٥ و ١٦٣
- كنا ننهي أن نحد على ميت انظر لا يحد على ميت
- كنا لا نعد الكدرة انظر لم تكن نرى الصفرة
- كنت أسقي أناسا من أصحاب النبي ٤١٤ و ٤١٩
- كنت امرأة اخرج مع النبي أداوي الجرحى ٤٥ و ١٦٣
- كنت عند ابن عم لي فكرهته ٨٠
- كنت فيمن غسل أم كلثوم ٤٦
- كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله ٤٥٦

حرف اللام

- لئن بلغت هذه وأنا حي لاتزوجها ٢٣٨
- لعل أباك ارسلك الينا ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١
- ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦
- لمن الله من خلق أو خرق أو سلق ٤٢٩ و ٤٣٠

لقد كان تنورنا	أنظر ما بعده
لقد مكثنا سنتين	٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٤٥
لقد مكثنا وآل رسول الله	أنظر ما قبله
للغلام شاتان	أنظر عن الغلام شاتان
للمائد أجر شهيد	أنظر عجبت من قوم من امتي
لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئا	١١٩ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣
لما دخل رسول الله المدينة جمع النساء	٨٥
لما قبض رسول الله بكت أم أيمن	٢٢٦ و ٢٢٧
له أجر ماله	٦٩
لو استغنيت كان خيرا لك	٤٢٤
لو أهدي الي لراع	٣٩٢
لولا أن تكون سنة	٤٣١
ليس بالكذاب الذي يصلح	نظر ما بعده
ليس بالكاذب الذي يصلح	أنظر ما بعده
ليس بالكذاب من أصلح بين الناس	١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨
	١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧
	١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣
ليس الكذاب بأن يقول	أنظر ما قبله
ليس على من استفاد مالا زكاة	٣٣١
ليس منا من حلق أو سلق أو خرق	٤٢٩ و ٤٣٠
ليظهرون الايمان حتى يروا الكفر الى موطنه	٤٣
ليفرن الناس من الدجال	٢٤٩

حرف الميم

ما أحسنها ان لم يكن فيها ميتة	٣٧٢ و ٣٧٤
ما أنت	أنظر من أنت
ما ذالك	٣١٤
ما رأيت رسول الله خضب	٢٢٧
ما رأيت رسول الله يرخص في الكذب	١٩٣ و ١٩٤
ما رأيت ألين كفا من رسول الله	٧٧
ما زوجت عثمان من أم كلثوم الا بوحي	٢٣٦
ما سمعت رسول الله يرخص من الكذب	١٩٣ و ١٩٤
ما سموه ؟ هذا اسمي	٤٥٩
ما قالت طال عمرها	٤٤٦
مالك ؟ لا بأس عليك	٤١١
ما لهذه	٢١٢
مالهم ما من صائم	أنظر ان الصائم اذا أكل في بيته
مالي أرى أجسام بني جعفر	٨١
ما من امرأة تخرج في شهرة	٧١
ما من مسلم غرس غرسا	انظر ما بعده
ما من مسلم يفرس غرسا	٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة	٣٥٠ و ٣٠٦
ما هذا رديه فيه	٢٥٣
ما هذا	انظر كان رسول الله يقيّل عندي
ما يبكيك	٣٢
مثل الرافلة في الزينة	٧٠

مسلم غرس هذا	انظر ما من مسلم يغرس
من أثر البول فمن اصابه	٦٨
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة	٤٥٨
من اكلها وهو يعلم أنها سرقة	٦٢
من أتت ؟ لا مرحبا ولا أهلا	٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠
من غرس هذا النخل	انظر ما من مسلم يغرس
من كفل يتيما له أو لغيره	٢٥٥ و ٢٥٦
من كل شهر ثلاثة أيام	٦٠
من هذه	انظر سبحان الذي يخرج الحي من الميت
مه ثم دعا بقدره	١٦
مهلا فانك ناقه	٢٥٨
المتوفى عنها زوجها	انظر لا يحد على ميت
ناولينى الخمرة	حرف النون
نعم	٢٢٤ و ٢٢٥
نعم القبة ان لم يكن فيها ميتة	انظر خذي ما يكفيك
نعم ما رأيت	٣٧٥ و ٣٧٦
نهانا رسول الله عن لبس الذهب	انظر خيرا تلد فاطمة
نهيينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا	١٦٧
النصيحة الدعاء	١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١٤٢
النقيير أصول النخل	١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧
	٣٩٢
	٤١٨

حرف الهاء

هل بها وثن	أنظر أوف بنذرک
هل عندك شيء	أنظر ما بعده
هل من غداء	٨٣ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠
ملا خرجت عليه	٣٦٦ و ٣٦٧

حرف الواو

وابدان بميامنها	أنظر أغسلوها
والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها	١٧٩
وعيلك السلام ورحمة الله	١
وكانت خادما للنبي بعث بها	٢٢٢
ولدت رقية لعثمان غلاما	٢٣٥
وما ذاك	٥ و ٦ و ٧
وما ذاك يا أم مالك	٣٥١
وما هو	أنظر خيرا تلد فاطمة
وما يدريك أن الله أكرمه	٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٥٢
ومن معي	أنظر لعل أباك أرسلتك
ومن هو	أنظر اللهم أكثر ماله وولده

حرف لا

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان	أنظر ما بعده
لا تحرم الرضعة	أنظر ما بعده
لا تحرم المعدة	٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠
	٢٣١ و

- لا تحرم الملهة انظر ما قبله
 لا تشبهين بالرجال ٣٣٥ و ٣٣٦
 لا تفعلني يا قيله اذا أردت أن تبيعني ٤
 لا تنبذوا التمر والزبيب ٣٥٣ و ٣٥٤
 لا خير فيه ٥٨
 لا ، عرض علي انظر عجبت من قوم من أمتي
 لا لولا أن تكون سنة ٤٣١
 لا يأكل حتى يتوضأ ٦٥
 لا يحد على ميت ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١
 لا يحل لامرأة تؤمن بالله انظر ما قبله
 لا يدخل النار ان شاء الله انظر ما بعده
 لا يدخل النار رجل شهد بدرا والحديبية ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٩
 لا يقتل بعضكم بعضا ٣٨٣ و ٣٨٤
 لا يقطع الابطح الا سدا ٢٥٣
 لا يقطع السارق الا في مجفة ٢٢٨

حرف الياء

- يا أبا أيوب ان طلاق أم أيوب حوب ٣٢٨
 يا أم أيمن قومي فاهريقي ٢٣٠
 يا أم سليم ان الله قد كفى ٣٣٠
 يا أم سليم ما الذي تصنعين ٢٨٩
 يا أم عطاء ان رسول الله قد نهى ٢٥٩

يا أم قيس لترين هذه المقبرة- ٤٤٥

يا أم مبشر من كان لها ثلاثة اقراط ٢٧٠

يا أم معقل حجي على بعيرك ٣٦٨

يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠

٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥

يا أيها الناس أما تستحيون ٤٢١

يا أيها الناس لا تهلكوا أنفسكم ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٨ و ٣٨٩

يا أنس دعاني أبوك انظر لعل أباك أرسلك

يا رسول الله ما أرى كل شيء إلا للرجال ٥١ و ٥٢ و ٥٣

يا رسول الله ما ينزل القرآن إلا في الرجال انظر ما قبله

يا عائشة هذا جبريل ٣١٠

يا عكاف الك زوجة ١٠

يا عم لا تتمنى الموت ٤٤

يا نساء المؤمنين عليكن بالتسبيح ١٨٠ و ١٨١

يا هؤلاء تعالوا انظر لعل أباك أرسلك

يكون المنسم طيرا ٣٣٠

ينصرف ثم يقوم في صلاته ٦٧

اليوم وهي الاسلام ٢٢١

٣ - فهرس المواضيع

باب القاف	٧
قيلة بنت محزومة العنبرية	٧
قيلة أم بني أنمار	١٣
قتيلة بنت ضفي الجهنية	١٣
قيلة بنت قيس	١٥
باب الكاف	١٥
كبيشة ويقال كبشة	١٥
كبيرة بنت سفيان	١٥
كريمة بنت كلثوم الحميرية	١٦
كليبة بنت برثن العنبرية	١٦
باب اللام	١٧
لبابة بنت الحارث أم الفضل	١٧
ما اسمت أم الفضل	١٧
عبدالله بن عباس عن أمه أم الفضل	١٧
تمام بن العباس عن أم الفضل	٢١
ما روى انس بن مالك عن أم الفضل	٢١
ما روى عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل بنت الحارث	٢١
كريب مولى ابن عباس عن أم الفضل	٢٣
عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل	٢٤
قابوس بن المخارق عن أم الفضل	٢٥
شداد أبو عمار عن أم الفضل	٢٧

عند ذات الحارث الخثعمية أم عبدالله بن شداد عن أم الفضل	٢٧
ليلى الغفارية	٢٨
ليلى بنت فائق الثقفية	٢٩
ليلى بنت أبي حنمة	٢٩
لييسة بنت كعب أم عمارة الانصارية	٣٠
باب الميم	٣٢
ميمونة بنت سعد خادمة النبي	٣٢
ميمونة بنت أبي عسيب مولاة النبي	٣٩
ميمونة بنت كردم الثقفية	٣٩
ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة	٤٠
مارية جدة المنى بن صالح خادم رسول الله	٤١
مليلة بنت عمرو السعدية	٤٢
مريم المغالية	٤٢
باب النون	٤٣
نعمى بنت جعفر بن أبي طالب	٤٣
نوبلة بنت مسلم	٤٣
نسيكة أم عمرو بن جلاس	٤٤
نسيبة أم عطية الانصارية	٤٤
ما أسندت أم عطية	٤٤
أنس بن مالك عن أم عطية	٤٤
اسماعيل بن عبدالرحمن عن جدته أم عطية	٤٥
محمد بن سيرين عن أم عطية	٤٥

باب	٥٠
باب	٥٣
باب	٥٣
باب	٥٤
باب	٥٥
حفصة بنت سيرين عن أم عطية	٥٥
باب	٥٦
باب	٥٨
باب	٦٠
باب	٦١
باب	٦٢
باب	٦٣
باب	٦٤
أم شراحيل عن أم عطية	٦٨
أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية	٦٨
باب الهاء	٦٨
هند بنت عتبة بن ربيعة	٦٩
من أخبارها	٦٩
هزيمة أم الدرداء	٧٣
باب الياء	٧٣
يسيرة من المهاجرات	٧٣
باب من لا يعرف من النساء من الكنى	٧٤

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط	٧٤
أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الاسد المخزومية	٨١
أم فروة بنت أبي قحافة	٨١
أم رومان امرأة أبي بكر	٨٣
أم حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم	٨٤
أم أيمن أم أسامة بن زيد	٨٥
ما أسندت أم أيمن	٨٧
أم عياش مولاة رسول الله	٩١
أم حبيب بنت العباس بن عبدالمطلب	٩٢
أم حبيب مولاة أم عطية الانصارية	٩٣
أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص	٩٤
أم خالد بنت الاسود بن عبد يغوث	٩٥
أم خالد بنت الاسود بن عبد يغوث	٩٥
أم شريك القرشية العامرية	٩٦
أم عثمان بنت سفيان أم ولد شيبه بن عثمان الحميرية	٩٧
أم سعد بنت عمرو الجمحية ويقال أم سعيد	٩٨
أم المنذر الانصارية يقال اسمها سلمى بنت قيس	٩٩
أم عطاء مولاة الزبير بن العوام	١٠٠
أم مبشر الانصارية	١٠٠
باب	١٠٢
باب	١٠٢
باب	١٠٣

- ١٠٤ أم بشر بنت البراء بن معرور
- ١٠٥ أم سليم بنت ملحان الانصارية أم أنس بن مالك
- ١٠٥ من أخبارها
- ١٠٦ خبر قرص أم سليم وعلتها
- ١١٥ خبر أم سلمة في موت ابنها من أبي طلحة
- ١١٩ خبر أم سليم في عرق رسول الله
- ١١٩ خبر أم سليم في الغزو مع رسول الله
- ١٢٠ خبر أم سليم لما زارها رسول الله في بيتها
- ١٢٠ ما أسندت أم سليم
- ١٣٠ أم سليم بنت أبي حكيم الانصارية
- ١٣٠ أم حرام بنت ملحان الانصارية
- ١٣٤ أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الانصارية
- ١٣٦ أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن أمية القيس الانصارية
- ١٣٦ ما أسندت أم أيوب
- ١٣٧ أم سعد الانصارية امرأة زيد بن ثابت
- ١٣٧ أم زياد الاشجعية
- ١٣٨ أم الحكم
- ١٣٨ أم ليلي الانصارية
- ١٣٨ أم العلاء الانصارية امرأة زيد بن ثابت
- ١٤١ أم هشام بنت حارثة بن النعمان
- ١٤٣ أم الطفيل امرأة أبي بن كعب الانصارية
- ١٤٤ أم طارق مولاة سعد بن عبادة الانصاري

أم مالك الانصارية	١٤٥
أم معاذ الانصارية	١٤٦
أم معبد ابن كعب	١٤٧
أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي	١٤٧
أم حميد الانصارية	١٤٨
أم عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية	١٤٩
أم أنس الانصارية وليست بأم أنس بن مالك	١٥٠
أم مالك البهزية من بني سليم	١٥٠
أم أوس البهزية	١٥١
أم معقل الاسدية	١٥١
أم مسلم الاشجعية	١٥٦
أم الحصين الاحمسية	١٥٦
أم جندب الازدية	١٥٩
أم نصر المحاربة	١٦١
أم سفيان	١٦١
أم حكيم بنت وداع الخزاعية	١٦٢
أم سنبله الاسلامية	١٦٣
أم بلال بنت هلال الاسلامية	١٦٤
أم كرز الخزاعية	١٦٤
أم صبية الجهنية	١٦٨
أم عفيف النهديّة	١٦٨
أم اسحاق الغنوية	١٦٩

- ١٦٩ أم شهاب الغنوية
- ١٧٠ أم حفيد بنت الحارث
- ١٧٠ أم معبد مولاة قرظة بن كعب الانصاري
- ١٧٢ أم الازهر
- ١٧٢ أم الوليد بنت عمر بن الخطاب
- ١٧٢ أم الحكيم بنت عباس (الزبير)
- ١٧٣ أم الحارث بنت عياش
- ١٧٣ أم سنان الاسلمية
- ١٧٣ أم طليق
- ١٧٤ أم عبد بنت الحارث بن قديد الهذلية أم عبدالله بن مسعود
- ١٧٤ أم عبدالله شداد بن أوس الانصارية
- ١٧٥ أم عبدالله امرأة أبي موسى الاشعري
- ١٧٦ أم كبشة العذرية
- ١٧٦ أم مغيث
- ١٧٧ أم قيس بنت محصن الاسدية أخت عكاشة
- ١٧٧ ما روى وابصة بن معبد الاسدي عن أم قيس
- ١٧٧ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس
- ١٨١ نافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس
- ١٨٢ أبو الحسن مولى أم قيس عن أم قيس
- ١٨٢ عدي بن دينار عن أم قيس
- ١٨٣ نساء غير مسميات ممن لهن صحبة

٤ - التراجيم على الاحرف الهجائية

قتيلة بنت صيفي الجهنية	١٣
قيلة أم بني أنمار	١٣
قيلة بنت قيس	١٥
قيلة بنت محزومة العنبرية	٧
كبشة	١٥
كبيرة بنت سفيان	١٥
كبيشة	١٥
كريمة بنت كلثوم الحميرية	١٦
كليبة بنت برثن العنبرية	١٦
لبابة بنت الحارث أم الفضل	١٧
لبيسة بنت كعب أم عمارة الانصارية	٣٠
ليلى بنت أبي حثمة	٢٩
ليلى الفغارية	٢٨
ليلى بنت قائف الثقفية	٢٩
مريم المغالية	٤٢
مارية جدة المثنى بن صالح خادم رسول الله	٤١
مليكة بنت عمرو السعدية	٤٢
ميمونة بنت سعد خادمة النبي	٣٢
ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة	٤٠
ميمونة بنت أبي عسيب مولاة النبي	٣٩
ميمونة بنت كردم الثقفية	٣٩
نساء غير مسميات ممن لهن صحبة	١٨٣
نسيبة أم عطية الانصارية	٤٤

نسيكه أم عمرو بن جلاس	٤٤
نعمى بنت جعفر بن أبي طالب	٤٣
هجيمة أم الدرداء	٧٣
نويلة بنت مسلم	٤٣
هند بنت عتبة بن ربيعة	٦٩
يسيرة من المهاجرات	٧٣
الكنى للنساء	
أم الازهر	١٧٢
أم اسحاق الغنوية	١٦٩
أم أنس الانصارية	١٤٩
أم أوس البهزية	١٥١
أم أيمن أم أسامة بن زيد	٨٥
أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الانصارية	١٣٦
أم بشر بنت البراء بن معرور	١٠٤
أم بلال بنت هلال الاسلمية	١٦٤
أم جندب الازدية	١٥٩
أم الحارث بنت عياش	١٧٣
أم حبيب بنت العباس بن عبدالمطلب	٩٢
أم حبيب مولاة أم عطية الانصارية	٩٣
أم حرام بنت ملحان الانصارية	١٣٠
أم الحصين الاحمسية	١٥٦
أم خفيد بنت الحارث	١٧٠
أم الحكم	١٣٨
١٧٢و٨٤ أم حكيم بنت الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم	

أم حكيم بنت عباس (الزبير)	١١٢
أم حكيم بنت وداع الخزاعية	١٦٢
أم حميد الانصارية	١٤٨
أم خالد بنت الاسود بن عبد يفيث	٩٥
أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص	٩٤
أم رومان امرأة أبي بكر	٨٣
أم زياد الاشجعية	١٣٧
أم سعد الانصارية امرأة زيد بن ثابت	١٣٧
أم سعد بنت عمرو الجمحية ويقال أم سعيد	٩٨
أم سفيان	١٦١
أم سليم بنت أبي حكيم الانصارية	١٣٠
أم سليم بنت ملحان الانصارية أم انس بن مالك	١٠٥
أم سنان الاسلمية	١٧٣
أم سنبله الاسلمية	١٦٣
أم شريك القرشية العامرية	٩٦
أم شهاب الفتوية	١٦٩
أم صبية الجهنية	١٦٨
أم طارق مولاة سعد بن عباد الانصاري	١٤٤
أم الطفيل امرأة أبي بن كعب الانصارية	١٤٣
أم طليق	١٧٣
أم عامر بنت يزيد بن السكن الانصارية	١٤٨
أم عبد بنت الحارث بن قدير الهذلية أم عبدالله بن مسعود	١٧٤
أم عبدالله أخت شنداد بن أوس الانصارية	١٧٤
أم عبدالله امرأة أبي موسى الاشعري	١٧٥

أم عثمان بنت سفيان أم ولد شيبة بن عثمان الحجبية	٩٧
أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي	١٤٧
أم عطاء مولاة الزبير بن العوام	١٠٠
أم عفيف النهدي	١٦٨
أم العلاء الانصارية امرأة زيد بن ثابت	١٣٩
أم عياش مولاة رسول الله	٩١
أم قيس بنت محصن الاسدية أخت عكاشة	١٧٧
أم كبشة العذرية	١٧٦
أم كرز الخزاعية	١٦٤
أم ليلي الانصارية	١٣٨
أم مالك الانصارية	١٥٠
أم مبشر الانصارية	١٠٠
أم مسلم الاشجعية	١٥٦
أم معاذ الانصارية	١٤٦
أم معبد مولاة قرظة بن كعب الانصاري	١٧٠
أم معبد بن كعب	١٤٧
أم معقل الاسدية	١٥١
أم مغيث	١٧٦
أم المنذر الانصارية	٩٩
أم نصر المحاربة	١٦١
أم هاني الانصارية	١٣٦
أم هشام بنت خاتمة بن النعمان	١٤١
أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث الانصاري	١٣٤
أم الوليد بنت عمر الخطاب	١٧٢